

Mardi 30 Janvier 1996 – 63 ème Année – N° 19351 – ١٨ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

مجريات دمشق غابت عن مداخلات النواب

الحريري: لم نوقع ولن نوقع الا في وضح النهار الليطاني ليس موضع بحث مع سوريا

لم يحجب السيل الكلامي الذي فاض به اليوم الرابع لجلسة مجلس النواب امس في اطار مناقشته مشروع قانون الموازنة، الاهتمام بنتائج اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني – السوري وحقيقة ما وقع فيها من اتفاقات، خصوصاً ان مداخلات النواب التي فاقت الاربعين تجاهلت تماما في مجملها هذه الاتفاقات على رغم تناولها كل القضايا الداخلية في سياق هو اشبه بالمناقشة العامة لسياسة الحكومة.

وبدا المسؤولون مربكين حيال اجواء الشك التي نشأت بفعل الغموض الذي ساد نتائج اجتماعات المجلس الاعلى وما افضت اليه من اتفاقات تضاربت في شأنها التسميات، الامر الذي ذهب معه بعض الاوساط الرسمية الى الاعتراف بان "خطأ" ارتكب في عدم توضيحها.

وامام هذا الارباك سارع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس الى كسر حلقة الصمت الرسمي اذ قال: "لسنا خائفين او خجولين من توقيع اي اتفاق مع سوريا ونقوم بذلك في وضح النهار". واكد في كلمة القاها في افطار ان "هناك تحضيراً لاتفاقات تتعلق بتلافي ازدواجية الضريبة"، مشيراً الى اتفاقات مماثلة وقعها لبنان او سيوقعها مع نحو ٢٠ دولة اخرى، ولافتاً الى ان "المتردد في هذا الموضوع هو السوريون وليس نحن (...) ومع ذلك لم يبحث في هذا الامر في انتظار البحث فيه بيني وبين رئيس الوزراء السوري". واستغرب "كيف اتوا على ذكر الليطاني لان هذا الموضوع لم يبحث فيه، فهذا النهر ينبع من لبنان ويصب فيه ولا علاقة له باي كلام او اتفاق بيننا وبين السوريين او مع غيرهم". على انه اكد اثارة موضوع نهر العاصي وقال ان ثمة اتفاقاً "لم يوافق عليه حتى الآن الجانب اللبناني".

وأثار كلام الحريري، على اهمية دلالاته، جملة ملاحظات لدى اوساط مراقبة وسياسية متابعة لملف الاتفاقات اللبنانية – السورية، اذ اخذت عليه اغفاله ما كان اكده الامين العام للمجلس الاعلى نصري خوري قبل انعقاد المجلس بأيام من ان اتفاقات جديدة مدرجة على جدول اعمال المجلس ومنها الاتفاقات المتعلقة بالازدواج الضريبي وبانشاء مراكز حدودية مشتركة وبتشجيع الاستثمارات وحمايتها وكذلك اتفاق للتعاون الاجتماعي وبرنامج تنفيذي للتعاون الاعلامي.

كذلك اغفل رئيس مجلس الوزراء ما اكده الناطق الرئاسي السوري جبران كورية من ان "قرارات اتخذت" في شأن تقرير الامانة العامة الذي تضمن، كما بات معلوماً، هذه الاتفاقات من زاوية "تطوير التعاون وتوسيع افقه وصولاً الى تحقيق

– التتمة في الصفحة ١٤ –



الرئيس الفرنسي جاك شيراك كما ظهر على شاشة القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي لدى اعلانه وقف التجارب النووية الفرنسية. (رويتر تيليفوتو)

شيراك أوقف "نهائياً" التجارب النووية وسيتخذ مبادرات لنزع الاسلحة في العالم

باريس – من بشارة غانم البون:

في قرار متوقع، ولكن مفاجئ في سرعته، اعلن مساء امس الرئيس جاك شيراك "الوقف النهائي" للتجارب النووية الفرنسية، واكد اتخاذه في الاسابيع المقبلة عددا من المبادرات على صعيد نزع الاسلحة في العالم.

وجاء هذا الاعلان بعد ٤٨ ساعة من التجربة السادسة التي اجرتها وزارة الدفاع الفرنسية في ارخبيل فانغاتوفا في منطقة بولينيزيا الفرنسية والتي تميزت عن التجارب النووية السابقة بانها كانت اقواها.

وكان شيراك بادر، بعيد وصوله الى قصر الاليزيه، الى انهاء قرار تعليق التجارب النووية الذي اتخذه سلفه الرئيس فرنسوا ميتران علم ١٩٩٢ وحدد عدد التجارب الجديدة المنوي اجراؤها بما بين ست وثمان.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

تماريات

اللبن بعد الحليب

من ايام بندق بوفتيل، والفرنسيين في قلوب اللبنانيين او غالبيتهم منازل خاصة ومنزلة حميمة. ولا تسل من بنى هذه المنازل وعلى أي اساس بنيت، فسبحان الله. او قل ولله في خلقه شؤون.

وفي الحزّات والمحن لا ينده اللبنانيون الا على الفرنسيين، مع معرفتهم وقناعتهم بان القرار في واشنطن لا في باريس، وان اميركا لا فرنسا هي الآمر الناهي.

لسبب من الاسباب لا ترجمة له بالفصحى ولا تفسير، يستأنس اللبناني بالحضور الفرنسي ويطمئن اليه دون سواه، حتى لو كان عبر نائب عادي او وزير سابق او أي شيء من هذا القبيل.

لذا يؤانسنا الفرنسيون من حين الى آخر، ويتفقدوننا، ويسمعوننا كلاما اشهى من السمن والعسل. أو هكذا نظن او نحب ان نسمع الكلام الفرنسي.

ويروحون.

وكثيرا ما يتركوننا في بحر مائج، كما سيتركنا ذو القبضة الحديدية وزير الداخلية السابق شارل باسكوا، الذي انكر صديقه ومخترعه جاك شيراك قبل صياح الديك، وقبل ان يقول انه ليس منجما ولا يقرأ في الغيب ولا يتنبأ ليعرف متى ستنسحب اسرائيل من جنوب لبنان.

وكثيرا ما قلنا فيهم، لدى مغادرتهم، ما يقوله المصري عادة في مثل هذه المناسبات، اسمع خلامك يعجبني، اشوف افعالك اتعجب. ولن كان الفرنسيون لا يعدوننا بالترياق، ولا بتعديل قانون الانتخابات، او التدخل في شؤون هي من اختصاص اهل البيت.

مع ذلك، وللاسباب الخفية ذاتها، يفتر ثغرنا ونفرح كالاولاد الصغار حين يؤمون الثغر ويحلّون بين ظهرانينا، كأنهم بين اهلهم وكأننا نحتفل بأهلنا.

عادة. والعادة طبيعة ثانية. وقد يكون ضعفنا تجاه كل فرنسي وكل شيء فرنسي هو الطبيعة الاولى.

... وسيفتر اكثر ونفرح اكثر، عندما يصل الرئيس جاك شيراك بين نيسان وايار، وتضحك له وردات الدار صادحة اهلا وسهلا. ودبكة. وبارود. واعتزوا يا لبنانيين.

حتى لو اكتفى بابداء الاعجاب بالمنجزات واسداء النصح، كما فعل مسيو باسكوا، ولو ركّز اهتمامه واحاديثه على وجوب التنسيق اكثر فأكثر مع سوريا، فلن يزعل احد منه او يقول له ما احلى الكحل في عينك.

تغيرت الدنيا، ونفختنا لبن فرنسا مرات ومرات بعدما اكتوينا بحليبها خلال حروبنا وحروب الآخرين علينا، وتبدلت قيم ومقامات. لكن فرنسا ما زالت الام الحنون بالنسبة الى غالبية اللبنانيين، وما زالوا يعوّلون عليها، ويؤمنون ان خلاصهم سيتم على يدها.

فما الحب الا للحبيب الاول، وهي حبهم الاول والاخير، مهما تمددت الامبراطورية الاميركية، ومهما تقلص حجم الجمهورية الخامسة، ومهما كلفهم هذا الحب من دكّات ورعبات.

ونابوليون هو الذي قال الام التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها. وفرنسا أمنا.

"زيّان"

"لبنان ليس ملكنا لنبيعه ولا أرى كيف سيدفع ثمن التسوية"

السفير الأميركي الجديد لـ"النهار" في مقابلة أولى: رفع الحظر همّ رئيسي والانتخابات فرصة للديموقراطية

واشنطن – من آمال مدللي:

اكد السفير الاميركي الجديد في لبنان ريتشارد جونز، الذي سيؤدي اليمين الجمعة ويتوقع ان يتوجه الى بيروت قبل نهاية شهر رمضان، انه شخصيا ضحية لحظر السفر المفروض على لبنان، لكنه سيعمل ما في وسعه لتحسين الوضع ومعاودة الحوار الامني اللبناني – الاميركي فيصير في امكانه التوصية برفع الحظر وتعود العلاقة طبيعية بين البلدين.

وقال لـ"النهار" في اول مقابلة صحافية له انه يتطلع الى مهمته الجديدة وانه سيجعل معالجة موضوع الحظر احد همومه الرئيسية كما اوضح لاعضاء الكونغرس الذين التقاهم واثاروا معه الامر. ولانه لا يعرف لبنان بعد ووصوله اليه سيكون زيارته الاولى له، فضل عدم استباق الامور، لكنه شمل في حديثه، الى العلاقة بين البلدين والحوار الامني، موضوعات المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية و"حزب الله" ومستقبل لبنان في التسوية السلمية ومسار الديموقراطية في البلاد مع اقتراب الانتخابات النيابية.

عن تقويمه للعلاقة اللبنانية – الاميركية قال: "اذا قلت ان العلاقة كانت طبيعية فسيكون هذا غير صريح. من الواضح ان حظر السفر هو شيء غير اعتيادي جدا، لكن العلاقة بين الحكومتين هي علاقة ودية، وان يكن خوفنا الامني يعقدها. اننا نتطلع الى تحقيق تقدم في هذا المجال عندما اكون في بيروت. كما اتطلع الى ان اتمكن من التوصية برفع الحظر اثناء فترة خدمتي هناك اذا حصل تقدم. من الصعب علي تقويم الامر لاني لم ازر لبنان من قبل. لكن المعلومات التي اطلعت عليها حتى الان تفيد ان الوقت لم يحن بعد".

ولاحظ ان الامن تحسن في لبنان على اساس يومي "فليس هناك قتال ونزع سلاح معظم الميليشيات وان لم ينزع سلاح الجميع. من الواضح ان في الجنوب وضعا خاصاً، لكن الوضع الامني تحسن في انحاء اخرى من البلاد، مع اننا نعلم ان سلطة الحكومة لا تمتد الى اجزاء كبيرة من البلاد مثل البقاع حيث هناك معسكرات تدريب ارهابية لمجموعات عدة لاتزال تعمل لكثرها فلسطينية ولكن ايضا حزب الله". واوضح ان غالبيتها فلسطينية "من حيث عدد المعسكرات ولا اعرف عدد المقاتلين" الذين ينتمون الى "مجموعات الرفض وهؤلاء هم الذين نشعر انهم معادون للاميركيين".

وسئل عن صحة المعلومات القائلة ان مراجعة حظر السفير الى لبنان بدأت في الخارجية، فأجاب ان المراجعة ستحصل الشهر المقبل لأن الحظر الحالي تنتهي مدته في ٢٨ شباط.

وهل يتوقع تغييرات في هذا الحظر من حيث رفع مزيد من القيود؟ اجاب: "ان وزير الخارجية سيجري مراجعة جدية للحظر ولا اريد ان استبق قراره". وعندما سئل هل امست الولايات المتحدة تحسنا امنيا منذ آخر مراجعة للحظر، اجاب ان هذا ما يخضع للدراسة والتقويم الآن وانه لا يستطيع ان يعطي ردا بناء من معرفة شخصية لأنه كان يشغل منصبا آخر عندما جدد الحظر قبل ستة اشهر.

محاكمة قتلة ميلوي

وعن محاكمة المتهمين بقتل السفير الاميركي سابقا فرنسيس ميلوي وما اذا كانت الحكومة الاميركية تضغط لانهائها قال: "لا اعتقد اننا نضغط على الحكومة اللبنانية، لكن من الواضح اننا مهتمون بالمحاكمة ونريد ان تنتهي في اسرع وقت ممكن. الا اننا نتفهم ان هناك اجراءات مشروعة يجب اتباعها. والواقع انه هنا في الولايات المتحدة يستغرق بعض المحاكمات سنوات، لذلك فإن التأخير ويا للاسف امر يعرفه الاميركيون عندما يتعلق الامر بالعملية القانونية. ومع اننا نريد ان تنتهي المحاكمة في اسرع وقت ممكن، الا اننا لا نمارس الضغوط ولا نطلب اجراءات خاصة. لكن انتهاء المحاكمة سيزيل من امامنا احدى القضايا التي علينا ان نعالجها".

وهل يعني هذا ان وزارة الخارجية راضية عن سير المحاكمة حتى الآن؟ أجاب جونز: "كما قلت نريدها ان تنتهي وعندها نرضى. لكن لسنا في صدد الضغط على الحكومة وانما نتابع التقدم في المحاكمة عن كثب".

وردا على سؤال عن مدى تأثير الحظر على عمله سفيرا، قال ان الحظر "يمثل مشكلة لي لأنني في الدرجة الاولى لا استطيع ان اصطحب عائلتي الى لبنان. لذلك انا شخصيا ضحية للحظر. لكنه يعوق ايضا قدرة رجال الاعمال الاميركيين على السفر الى لبنان مما يعني ان على السفارة ان تضطلع بمهمات تجارية هي من مهمات الشركات عادة. اذن فان العبء اكبر على طاقم السفارة. واضح ان الحظر عقبة في العلاقة لكن سببه هو قلقنا من الوضع الامني. وسنشجع الحكومة على اتخاذ خطوات تظهر ان الوضع تحسن".

خطوات لرفع الحظر

ومع ان السفير رفض الخوض في طبيعة هذه الخطوات، فان مسؤولين اميركيين اخرين اشاروا الى انها نوقشت في اطار الحوار الامني اللبناني – الاميركي، ملاحظين انها معروفة لدى الطرفين، وابرزها الجرائم التي ارتكبت ضد اميركيين والتي لم تجر محاكمات في شأنها بعد مثل خطف طائرة "تي دبليو آي" عام ١٩٨٥ وقتل البحار الاميركي عليها. اما السفير جونز، فأشار الى بعض المواثيق الدولية التي تريد الولايات المتحدة ان ينضم لبنان اليها وقال ان لبنان انضم الى بعضها ولكن ليس اليها كلها. وذكّر بالاميركيين الذين خطفوا في لبنان مثل الكولونيل هيغنز الذي كان يعمل تحت راية الامم المتحدة، الى وليم باكلي الذي خطف من السفارة.

وبعدما اشار الى ان العفو بموجب القانون اللبناني لا يطاول الجرائم التي تستهدف الديبلوماسيين، لفت الى ان ثمة الكثير من الجرائم التي لا تزال بلا حل والفاعلين بلا عقاب و"سنستمر في العمل على هذه القضايا لانها مهمة للشعب الاميركي". واعلن انه سيلتقي "غدا اهل البحار الاميركي الذي قتل في بيروت عندما خطفت طائرة "تي دبليو آي" وهم يطلبون العدالة لانه بالنسبة الى الاهل اذا قتل ابنهم واختفى القتلة فان الامر لا ينتهي الا بحل المسألة واقفالها".

وسئل هل يرى فترة زمنية مستقبلا يوصي فيها بالسماح لرجال الاعمال الاميركيين بزيارة لبنان وايجاد الوسائل لهم لتخطي الحظر والمشاركة في اعادة الاعمار، فأجاب: "اعتقد انه يجب السماح للاميركيين بالمشاركة في اعادة الاعمار، وامل الا يحول الحظر دون ذلك وان كان يجعله اصعب. وسأشجع الحكومة اللبنانية على التعامل مع العروض او

– التتمة في الصفحة ١٤ –

ريتشارد جونز

[illegible]

كريستوفر يعتزم التدخل في المفاوضات غداً

الجولة الثانية تبحث في الامن والمياه وباراك يستبعد اتفاقاً مع سوريا هذه السنة

تزامن بدء الجولة الثانية من مفاوضات واي بلانتايشن، بين وفدي سوريا واسرائيل والوسيط الاميركي (امس)، مع مواقف اسرائيلية تستبعد التوصل الى اتفاق سلام مع دمشق هذه السنة وترجح الدعوة الى انتخابات اسرائيلية عامة مبكرة في حزيران، على ان يتخذ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس قراراً في هذا الشأن بعد الجولة المقررة لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط اعتباراً من ٥ شباط.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان كريستوفر سيزور بعد ظهر الثلثاء المفاوضين السوريين والاسرائيليين المجتمعين في واي بلانتايشن. واضاف ان هذه الجولة من المفاوضات ستختتم الاربعاء وان مأدبة عشاء ستقام بعد زيارة الوزير القصيرة على غرار ما حصل الخميس الماضي.

وكانت المفاوضات توقفت في عطلة نهاية الاسبوع. واستقبل المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الاحد رئيسي الوفدين السوري والاسرائيلي وليد المعلم واوري سافير في منزله في واشنطن. وافاد بيرنز ان "المحادثات غير الرسمية" بينهم استغرقت خمس ساعات وقطعها بث المباراة النهائية لبطولة كرة القدم الاميركية.

باراك

وقبيل معاودة الجولة الثانية، استبعد وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك في مؤتمر صحافي شامل عن السياسة الخارجية حضره المراسلون الاجانب في القدس امكان التوصل الى سلام مع سوريا في السنة الجارية. وقال ان الجانبين "يحاولان الانتهاء من مرحلة الاستكشاف" في المفاوضات و"لا اتوقع في نزاع استمر ٥٠ سنة واتسم بهذا القدر من الدموية والتوتر ان يكون ممكناً تجاوز العقبات في اسابيع معدودة". ورأى "ان ذلك يتطلب مفاوضات تفصيلية طويلة يتخللها صعود وهبوط".

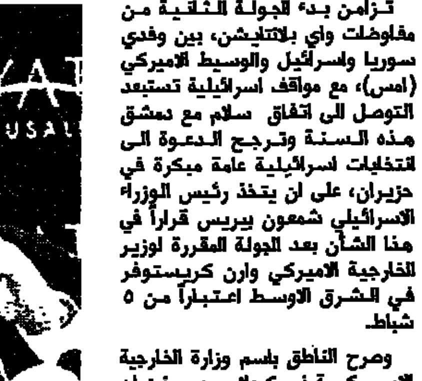
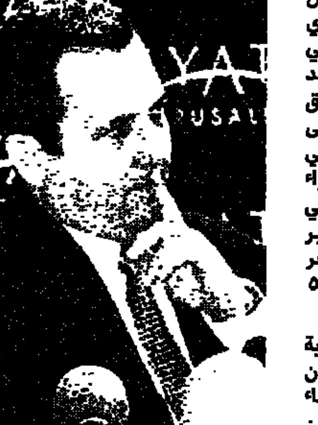
واوضح ان التوصل الى اتفاق هذه السنة ممكن فقط اذا وافق السوريون على الشروع في مفاوضات تفصيلية على عشرات المواضيع التي منها: العلاقات الاقتصادية الثنائية، النقل، الارهاب، التجارة، المصارف، السياحة، المياه، الاتصالات، العلاقات الخاصة بالطيران، التعاون الاقتصادي الاقليمي، لبنان، وتوسيع السلام الى شمال افريقيا ودول الخليج العربية. و"في حال التوصل الى حل كل هذه العناصر واقامة ترتيبات امنية جيدة، يمكن البحث في عمق الانسحاب" من مرتفعات الجولان". لكنه اشار الى ان الحكم النهائي في شأن فرص نجاح المفاوضات لن يكون ممكناً الا بعد جولة كريستوفر. وذكر ان الجولة الثانية من المفاوضات في واي بلانتايشن ستتركز على قضايا المياه والامن.

كذلك استبعد الحاجة الى ان تطرح واشنطن مقترحات لتجاوز الخلافات المتعلقة بالامن، معتبراً ان مثل هذه المقترحات لا تفيد الا في تجاوز الخلافات البسيطة.

وفي مؤتمر صحافي آخر، اعرب الوزير في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين المكلف ملف المفاوضات والمقرب من بيريس عن اعتقاده ان اسرائيل كانت حتى الان الجانب الذي يبذل كل الجهد في المفاوضات الجارية في واي بلانتايشن. وقال "ان اسرائيل قطعت شوطا بعيدا جدا، واذا لم يقابل هذا باستعداد من الجانب السوري للمضي بمنتهى السرعة، فلن يكون تحقيق السلام مع سوريا ممكنا سنة ١٩٩٦. الامر المؤكد ان السرعة الحالية ليست كافية".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المفاوضات ستجرى في اطار مجموعتي

– التتمة في الصفحة ١٤ –




وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك في مؤتمره الصحافي في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

حديث النهار

اسألوا الفالاشا

في الثمانينات اقامت اسرائيل الدنيا واقعدتها لنقل اليهود الفالاشا من اثيوبيا حماية لما وصفته باحدى القيم الاساسية للصهيونية وهي انقاذ مجتمع يهودي مهدد بالزوال.

استقدمتهم ووفرت لهم كل سبل "الحماية" من مجتمعها: الحاخامية شككت في يهوديتهم. السلطات وضعتهم في معازل وادخلت اولادهم مدارس التلامذة الذين يعانون مشاكل ووجهت شبابهم الى مهن حرفية. ولا تزال نسبة البطالة بينهم عشرين في المئة. سمحت لهم بالانخراط في الجيش لكن ربما من شدة الحماية انتحر ستون جنديا منهم بين ١٩٨٤ و١٩٩٤. ولئلا يختلط دمهم بالمجتمع طلبت وزارة الصحة من بنك الدم التخلص من دم اي متبرع منهم لاحتمال اصابته بـ"الايدز"... هكذا من دون فحص الدم. ويتركونهم يتبرعون به.

مساكين الفالاشا. لم يخبرهم أحد ان العنصرية هي ايضا قيمة اساسية في الصهيونية ونبع لا ينضب لمادة تجبل بها التركيبة الاسرائيلية. ولم يطلعهم أحد على حدود حماية هذه التركيبة. لا يبدو انهم علموا بقصة عشرات الالوف من الاطفال اليهود اليمنيين الذين اختفوا في الخمسينات بعدما جاء أهلهم الى اسرائيل لتحقيق احلامهم تماما كما الفالاشا... والروايات تقول ان الحريصين على الا يربى الاطفال تربية أهلهم أخذوهم. ولعلهم وهم في معازلهم لم يسمعوا ان اليهود الشرقيين لا يزالون حتى اليوم مواطنين من الدرجة الثانية مع ان لونهم ليس في سواد الفالاشا وان كانوا اكثر سمرة من اليهود الغربيين. وربما لشدة فقرهم لم يعرفوا من وسائل الاعلام ان ديفيد ليفي المغربي الاصل اضطر الى الانشقاق عن "ليكود" حيث يفترض ان كل الالوان والاشكال والاصول تزول امام قوة العقيدة.

مساكين الفالاشا. ربما سمعوا وعرفوا لكنهم ظنوا ان السلطات كانت مشغولة عنهم بهمومها الفلسطينية والعربية. وادركوا بعد فضيحة الدم اليهودي انها استقدمتهم ارقاما تضاف الى عدد السكان اليهود وقرارا لتحسين صورة اسرائيل في العالم. ولعل املهم الان انها ستلتفت اليهم بعد ان تنجز سلامها مع العرب.

لكن لا بد ان يخبر احدهم الفالاشا ان المفاوضات مع العرب شيء والنظرة الى العرب شيء آخر. ولا حاجة الى العودة كثيرا الى الماضي. تكفي ثلاث محطات في الاشهر الاخيرة توجت فيها اسرائيل انجازات وخطوات مع العرب. شمعون بيريس وقف في القمة الاقتصادية في عمان اخر تشرين الاول ليقول للعرب ان بلاده لا تحتاج اليهم لدعم اقتصادها لانها تنتج من العقول ٩٠ مليار دولار سنويا اي اكثر مما تنتج السعودية من النفط. والجيش الاسرائيلي وزع على جنوده مع انتهاء انسحابه من مدن في الضفة لائحة بتوجيهات وارشادات للتعامل مع الشرطي الفلسطيني تنذرهم باختصار من انهم سيتعاملون مع رجل متخلف ان لم يكن وحشا. واخيرا وفي عز التفاوض مع سوريا – يدلي ايهود باراك بتصريحات قد تسعد العرب الزاحفين للحصول على رضا اسرائيل قال فيها: "ماذا يعني ان يجيء ٢٠ او ٢١ شخصا في جلابيب ذهبية... وماذا يعني الا تأتي سوى ست جلابيب... واذا حققنا السلام مع سوريا ولبنان فهذا أمر غير مهم بالفعل". وباراك لم يكن يقصد "نوعا من الاستعلاء" كما قال، بل ربما اظهار أهمية السلام مع سوريا ولبنان.

تستطيع اسرائيل ان تستعلي وتحتقر شركاءها ما طاب لها لانها تعرف ان ما تصنعه معهم الان انما تصنعه بعلاقة قوة وتفوق ولان عملية المصالحة اكبر من ان تتوقف عند مديح او اذلال. لكن هل تستطيع اسرائيل ان تسالم العرب وتحافظ على السلم ان لم تكن قادرة على ان تسالم ذاتها؟ ربما كان الفالاشا اكثر العارفين.

سحر بعاصيري

مجلس الامن مدد للقوة الدولية

نيويورك – "النهار":

صوت مجلس الامن بالاجماع امس على القرار الرقم ١٠٣٩ القاضي بتمديد انتداب قوة الامم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان ستة اشهر اخرى تنتهي في ٣١ تموز ١٩٩٦.

وشدد المجلس على القرار ٤٢٥ وعلى الصلاحيات الممنوحة للقوة بموجب القرار ٤٢٦. وندد باعمال العنف ولاسيما منها تلك الموجهة الى افراد القوة الدولية. وحض الاطراف على التزام ضبط النفس.

وادلى رئيس مجلس الامن البريطاني ببيان في هذا الشأن.

"حاجز سقط" بين سوريا واسرائيل

[illegible]

-٤-

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية عن العملية السلمية الشرق الاوسطية في ضوء التطورات الاخيرة التي ادت الى احياء المفاوضات على المسار السوري- الاسرائيلي. قال:

"عندما ندرس كل هذا الجو الاعلامي الذي يحيط بالمسألة نلاحظ نقطتين. النقطة الاولى هي ان هناك تفاهما او خطة بين جميع الاطراف من اجل ايجاد وضع نفسي لدى المواقع الشعبية بحيث يتحسس الجميع ان المسألة قاربت النهاية وانما اصبحت امرا واقعا لا يملك احد ان يرجع فيه الى الوراء، الامر الذي يخفف كثيرا من حدة المعارضة ولاسيما في المجتمع اليهودي لان المشكلة الحقيقية التي تواجه قضية الحل هي المعارضة القوية الموجودة داخل هذا المجتمع حيال مسألة الانسحاب من الجولان. وهذا الامر يجعل من الضروري ايجاد حالة نفسية تصل بالمعارضين الى اليأس من انهم سوف ينجحون في معارضتهم. وقد اريد بذلك تطبيع النفسية الرافضة، سواء في الجانب العربي او على المستوى اليهودي، لمسألة الحل السلمي.

والنقطة الثانية ان الانسان قد يلمح من بعض التصريحات او من بعض الاشارات التي تطلق من هذا المسؤول اليهودي وذاك المسؤول الصهيوني او من خلال بعض المسؤولين الاميركيين او السوريين ان هناك شيئا ما قد حدث وان حاجزا ما قد سقط بموت رابين. وربما كان السر في ذلك ان بيريس يحاول ان يدخل التاريخ من خلال نظريته الشرق الاوسطية وان يكتب في تاريخه انه هو من ادخل العالم العربي كله التسوية بعدما اقتصر نجاح سلفه او من كانوا قبله على ادخال جزء منه فيها. ولذلك لا يُستبعد ان يكون الضوء الاخضر قد اعطي لانسحاب اسرائيل من الجولان. ولكن يبقى ان القضية الحساسة لم تبحث بعد وان هناك مسافة شاسعة واسعة بين الخطوط العامة التي تعطى لانطلاقة التسوية والخطوط التفصيلية التي تقف عند حد لأنها تتصل بالمفاوضات التفصيلية التي ستبدأ في الجولة الحالية من التفاوض في "ميريلاند"."

اضاف المرجع الاسلامي الاصولي الابرز: "نلاحظ في هذا الجو ان هناك الكثير من الاشارات التي تطلق من خلال وزير خارجية العدو او من خلال بعض كلمات المعارضة او ما الى ذلك، ومفادها ان هناك بعض التعقيدات كموضوع المياه او التطبيع الكامل او غيرهما من الامور الحساسة جدا والتي يمكنها ان تقف حجر عثرة في الطريق بحيث يمكن ان لا تحل قبل الانتخابات الاسرائيلية والاميركية، ولاسيما انا عرفنا ان سوريا ترفض مسألة اعلان المبادئ التي قد تدخلها في متاهات من التفاصيل لا يزال عرفات يعيش في دوامتها في كل مفاوضاته مع العدو. هذا من جهة.

ومن جهة اخرى، لا بد لنا ان نحدق الى المعارضة الصهيونية وهي "الليكود" الذي ابتعد عن دائرة الضوء قليلا بفعل الحالة العاطفية التي احاطت بمقتل رابين والتي تحمل جزءا من رد الفعل الذي أحدثه في المجتمع اليهودي ضده. لكننا نعرف ان هذه الحالات العاطفية سرعان ما تذوب وتنطفئ ليعود الناس الى حياتهم الطبيعية وليتحدثوا عن الخسائر والارباح في موضوع السلام. ونحن نلاحظ ان "الليكود" لا يزال يملك قوة في الواقع اليهودي بحيث لا يبتعد موقعه السياسي عن الموقع السياسي لحزب العمل، ولذلك لا بد ان نراقب تطور الموقع السياسي "لليكود" في واقع المجتمع اليهودي.

ثم نطل بعد ذلك على الواقع الاميركي لنتوقف امام الحزب الجمهوري الذي قد يجد في اتمام التسوية في المرحلة الحاضرة ورقة انتخابية رابحة فوق العادة للحزب الديموقراطي الذي يترأسه كلينتون، الامر الذي يجعل الحزب الجمهوري يتحرك بطريقة وباخرى لدعم "الليكود" التي لا يزال يحتفظ بحجم كبير من القوة لدى اللوبي اليهودي الاميركي، وذلك قد يعطل الكثير من المبادرات. هذا بالاضافة الى اننا لا نعتقد ان بيريس كان جادا او واقعيا في الكلام على السلام قبل الانتخابات لأنه لا يستطيع ان يتحدث بصفة شخصية لتكون القضية قضية مستقبله السياسي في تأكيد نظريته حيال موقع اسرائيل في المنطقة، اذ ان هناك حزبا واسعا يتحمل مسؤولية ابقائه في دائرة الضوء، وموقع المسؤولية، الامر الذي لا بد ان يجعله يحسب حسابا للموضوع. هل ان قرار انسحابه من الجولان بالمساحة التي تطلبها سوريا وان تقديم التنازلات – حسب زعمهم – لسوريا يسهم في نجاح حزب العمل او لا يسهم فيه؟ لذلك انا اعتقد ان الرجل لا بد ان يراقب مع حزبه كل حركة الواقع الشعبي عندهم.

وانني اتصور ان لا مشكلات في الواقع العربي موضوع الحصول على ما يريد من التسوية بشروط ولكن هناك اكثر من مشكلة سياسية في الواقع اليهودي، ولاسيما ان الواقع اليهودي يعتبر ان الامن فوق كل اعتبار حتى انه ليس مستعدا لأن يتسامح في امنه بالضمانات الاميركية. والحديث عن مجيء قوات اميركية لتضمن الأمن الاسرائيلي – حسب زعمهم – ليس امرا متفقا عليه في المطلق داخل المجتمع اليهودي خصوصاً اذا عرفنا ان الحزب الجمهوري لن يوافق على اعطاء موازنات للوجود العسكري الاميركي في الجولان اذا تم الاتفاق عليه.

اذاً هناك اكثر من موقع يدفع الى التحفظ والى الحذر في اطلاق التفاؤل في شكل كبير. وان كنا نتصور ان التشاؤم الذي ساد سابقا قد خف الى درجة كبيرة".

هل يعني ذلك انكم تستبعدون تسوية سلمية بين سوريا واسرائيل في السنة الجارية ١٩٩٦؟

اجاب المرجع الديني الاصولي الابرز: "الواقع اننا عندما ندرس مثل هذه التعقيدات نرى ان اعلان المبادئ ليس واردا في الحسابات السورية، وان المسألة اللبنانية التي تتميز بتعقيدات كبيرة، رغم الحديث عن انها ليست مشكلة لان اسرائيل لا تطمع بالمياه ولا بالارض وما الى ذلك، لم يبدأ بحثها حتى الآن وانما تحتاج الى وقت، ونحن نعرف ان اسرائيل بقيت سنة تتفاوض مع مصر حول طابا فكم تريد من الزمن لتتفاوض مع لبنان حول كثير من القضايا المعقدة في داخله؟ عندما ندرس ذلك ونراه ونستذكر ان بعض المسؤولين الاسرائيليين تحدث عن امكان ان تستمر القضية الى السنة ٢٠٠٠؟ وما اشبه ذلك، عندها يكون استبعاد التوقع في محله".

اليس هناك شيء اسمه اعلان مبادئ مفصل؟

اجاب المرجع الابرز: "عندما ندرس الخطاب العربي نجد انه يتحدث عن تسوية وليس عن اعلان مبادئ".

هل تعتبر ان لبنان جاهز لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل، خصوصا ان المتوقع ان يحصل ذلك بعد الزيارة المرتقبة لوزير خارجية اميركا الى المنطقة؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز: "عندما ندرس الواقع السياسي اللبناني ومشاشته في ادارة المسألة الداخلية لا نفكر انه قادر على ادارة المسألة الخارجية التي تتميز بتعقيدات لم يمر بها لبنان في كل عهوده السابقة، الا اذا كانت المفاوضات اللبنانية تتكامل مع المفاوضات السورية بحيث يتحرك السوريون خلف المفاوض اللبناني من اجل ترشيد حركته من خلال التجارب التي عاشتها سوريا في المفاوضات. انا لا اريد ان انكر العبقرية اللبنانية السياسية، ولكننا نتصور ان هذا الواقع الذي يعيشه لبنان قد عقّد كل العبقريات".

هناك كلام متداول في الاوساط السياسية عن احتمال تبديل الطاقم اللبناني الذي فاوض اسرائيل؟

"انا لا اتصور ان الأمر يتعلق بالمفاوض من خلال خصوصيات هذا او ذاك لان القضية ليست قضية مفاوض واحد بل فريق يملك الخبرة السياسية والتفاوضية ويملك المعطيات التي يمكن ان يقدمها بالطريقة التي تحفظ حقوق لبنان".

اظهرت التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية وجود اصوليتين اسلاميتين سنيتين متعاديتين هما "الاحباش" اي جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية والجماعة الاسلامية اي الاصولية الاسلامية الشيعية المعروفة منذ أعوام. من هم الاحباش؟ ومن هم الجماعة الاسلامية؟ وما هي علاقة الوهابية بالاخيرة؟

سركيس نعوم

هل التعتيم مقصود ام انه خطأ المجلس الأعلى؟

الاتفاقات وقعت مبدئياً وبري اثار موضوع الليطاني

بدا امس ان الغموض الذي غلف اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني – السوري في دمشق وقراراته وحقيقة الاتفاقات الثنائية التي وقعت – او لم توقع بعد – هذا الغموض غلب على كل ما عداه بل غدا هو الحدث لا نتائج الاجتماعات في ذاتها.

وما زاد في تزكية اجواء الشكوك المتعاظمة حيال فقدان الوضوح المطلوب، بل والملح، حيال اتفاقات تكتسب طابعا جسيما من الدقة، وربما الخطورة، نظرا الى ربطها لبنان ودورته الاقتصادية، بعد السياسية، بالاقتصاد والسياسة السوريين. ان المسؤولين المعنيين استنكفوا عن تقديم التوضيحات المعلنة والجهر بها واطلاع الرأي العام عليها بكل الشفافية التي تفترضها محطات مصيرية كهذه.

هذه الاجواء المشحونة التي اطلقت سيلا من الشكوك المحفوفة بالمخاطر، لم تحبسها كواليس السياسة امس ولا اقتصرت على طلائع ردود الفعل التي بدأت تصدر عن بعض القوى والشخصيات البارزة، بل بلغت اسماع رئيس الجمهورية. وعلم انها كانت محور مشاورات ظلت بعيدة عن الاضواء لمعالجة الصدى السلبي للتعتيم الذي رافق انعقاد المجلس الاعلى ونتائجه.

واعترفت مصادر رسمية بحصول خطأ في التعامل مع موضوع الاتفاقات بحيث كان يقتضي شرحها مسبقا وعدم ترك الامور توحي كأنها تحصل تمريبا. ولفتت ضمنا الى مسؤولية الامانة العامة للمجلس الاعلى في تولي هذا الشرح وتبديد اي انطباع سلبي عن الاتفاقات، مشيرة الى انها ليست المرة الاولى تجري الامور على هذا النحو، فثمة خطأ مماثل حصل العام الماضي حين وقع الاتفاق في شأن نهر العاصي ولم تشفع بعد توقيعه الشروح التي ادلي بها في تبديد حالة الشك والالتباس التي تسبب فيها.

وكشفت المصادر نفسها ان ثمة احتمالات عدة جرى التشاور في شأنها في الاتصالات امس لشرح ما جرى في الاجتماعات الاخيرة. فهم منها ان الرئيس الياس الهراوي يرغب في صدور توضيح رسمي اما عبر مؤتمر صحافي يعقده الامين العام للمجلس الاعلى نصري خوري، او عبر تصريحات للوزراء المعنيين بالاتفاقات الثنائية او ربما عبر المعلومات الرسمية التي ستصدر عن جلسة مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية غدا علما ان هذه الجلسة ستعقد في القصر الحكومي. وقد بدأت هذه التوضيحات تصدر فعلا مع الكلمة التي القاها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في افطار اقامه في منزله (ص٥)

ويستدل من المعلومات الاضافية المتوافرة عن اجتماعات المجلس الاعلى ان الاتفاقات المتعلقة بانشاء مراكز حدودية مشتركة وتشجيع الاستثمارات وحمايتها وانتفاء الازدواج الضريبي قد وقعت فعلا، عبر التوقيع على محضر الاجتماعات استنادا الى تقرير الامانة العامة عن تصورها لهذه الاتفاقات. وهي في طور "مبدئي" وتستلزم تفصيلا ستعمل الوزارات المعنية على وضعه في نصوص قانونية تمهيدا لابرامها نهائيا في اجتماع استثنائي للمجلس الاعلى بعد اشهر قليلة.

المياه

اما موضوع المشاريع المائية الذي بحث في الاجتماعات فعلم انه تركز اساسا على الاتفاق المتعلق بتقاسم مياه نهر العاصي. وقد أثار الجانب السوري موضوع نبع اللبوة مشيرا الى ان هذا النبع يعد من روافد العاصي ويفترض ان يدخل في اطار التوزيع المنصوص عليه في الاتفاق.

وكان جواب الجانب اللبناني ان نبع اللبوة يصب لفترة في العاصي ثم سرعان ما يجف في فصل الشحائح. على ان الجانب السوري تحدث عن سحب مياه النبع عبر آبار يحفرها المزارعون اللبنانيون مما يتسبب في جفافه. وانتهى النقاش في هذا الموضوع بالاتفاق على ابقاء مياه اللبوة على وضعها على الا تحصل عمليات حفر آبار على الروافد الاخرى.

وفي المعلومات المتوافرة ايضا ان الرئيس نبيه بري هو الذي اثار موضوع مياه الليطاني من زاوية التحذير من ان اسرائيل قد تتذرع بوجود فائض في مياهه او اهدارا لما لاستغلال هذه المياه، داعيا الى وجوب استثمار المياه الى اقصى حد ممكن.

على ان اللافت في الموضوع هو تضارب المعلومات، او الانطباعات حياله، خصوصا ان مياه الليطاني لم تكن يوما محور اي بحث ثنائي بين لبنان وسوريا. وظهر التضارب في قول اوساط قريبة من احد الرؤساء الثلاثة ان موضوع العاصي والمياه تقرر تأجيله لوجود رغبة مشتركة في عدم فتح هذا الملف قبل اوانه، في وقت تشهد المنطقة فتحا لملفات الثروة المائية من جوانب مختلفة.

وثمة من قال ان اي بحث لم يحصل ايضا في موضوع الكهرباء ولا حتى في مشروع الجدار الجمركي، وان موضوع الهاتف اثير من زاوية ابلاغ الجانب اللبناني الجانب السوري اكمال لبنان مد كابل من الالياف الضوئية بين بيروت والحدود مع سوريا، وان على سوريا ان تكمل مده الى الداخل السوري.

وحاز جانب اداري متصل بعمل الامانة العامة للمجلس الاعلى بجانب من الاجتماعات ومنها موازنة هذا المجلس التي لحظ تقرير امينه العام وجوب زيادتها لتوفير ضمانات طبية وبدل انتقال للموظفين وسلسلة رتب ورواتب جديدة.

الداخل والمفاوضات

الى ذلك فهم ان اي بحث في قضايا داخلية لم يثر فعلا في الاجتماعات الرسمية الموسعة للمجلس ولكن مجمل القضايا المطروحة حاليا والملفات الداخلية اثيرت في الاجتماعات الجانبية ومن ابرزها الانتخابات النيابية التي بدا الرئيس نبيه بري راغباً في استكشاف آفاقها وموقع بعض القوى ومستقبلها عبرها، وموضوع تنظيم الاعلام الذي رغب الرئيس رفيق الحريري في معرفة الموقف السوري من الحملة المعارضة عليه. ويشار في هذا السياق الى ان الحريري مكث في دمشق حتى ليل الاحد ولم يعد بعد الظهر مع الهراوي وبري.

وفي موضوع المفاوضات بدا الجانب اللبناني راغبا في الاطلاع على حقيقة المراحل التي بلغتها المحادثات السورية – الاسرائيلية في واي بلانتايشن لمعرفة متى يحين دور لبنان فعلا في المفاوضات. وقيل ان رئيس الجمهورية تحدث في هذا الموضوع مشيرا الى ان التصريحات الاميركية الاخيرة ولاسيما منها لمساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو تعد رميا للكرة في الملعب اللبناني – لذا كان رده عليه في افطار دار الفتوى بتأكيد جهوز لبنان للتفاوض ولارسال قواه الذاتية الى الجنوب. وفهم ان المسؤولين اللبنانيين عادوا بانطباع مفاده ان تحريك المسار اللبناني ليس قريبا بالسرعة التي توحيها المفاوضات نظرا الى التباس الموقف الاسرائيلي.

اسرار الآلهة

تجرى اتصالات بعيدة عن الاضواء مع عدد من الدول العربية والاسلامية لاقامة تمثيل ديبلوماسي مع اسرائيل.

من المسؤول!

حذفت احدى وسائل الاعلام الخاصة المرئية عبارة من تصريح للوزير الفرنسي السابق شارل باسكوا تناول فيها موضوع انسحاب القوات السورية من لبنان.

لماذا؟

تبلغ مرجع ديني بواسطة اقنية ديبلوماسية ان زيارة واشنطن لمقابلة الرئيس كلينتون والبحث في اوضاع لبنان "ليست ملائمة" في الوقت الحاضر.

ذكّر بما جرى ايام الحكم النازي في المانيا

مخيبر: رئيس الجمهورية خرق الدستور ولن نسمح بهذا الانقلاب من فوق

ابدى امس رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر حسرته لـ"استسلام الحكم اللبناني لأمرة الغولايتر نصري الخوري". واشار الى ان وضع لبنان اليوم يذكره بمسرحية دريد لحام عن "بيع اولاده وبيع الاوطان" معتبرا ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي "خرق الدستور" ومؤكدا: "لن نسمح لهذا الانقلاب بان ينجح بجميع الوسائل السلمية التي نملك".

اصدر الدكتور مخيبر البيان الآتي:

"تعليقا على اجتماع المجلس الاعلى، اعلن التجمع للجمهورية في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٣ قبيل اعلان اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري، اي قبل اربعة ايام، في بيان نشر في الصحف تحذيرا للحكم اللبناني من قبول اي تشريعات او تنظيمات هي دستوريا من صلاحيات الحكم اللبناني. وحذر التجمع الجانب اللبناني من الانجرار وراء مبادرات المجلس الاعلى مما يشكل خرقا للدستور والقوانين اللبنانية.

ويفاجأ الشعب اللبناني اليوم بما اوردته الصحف عن المشاريع التي ناقشها المجلس الاعلى واقر بعضها، كما اعلن حدولا بهذه المشاريع منها المواصلات والاعلام والتعاون المائي والكهربائي والهاتف وقانون الاستثمار والتجنس واقتراح اقامة جدار جمركي موحد بين البلدين والتنقل البري والسكك الحديد واقامة مراكز حدودية مشتركة. ان كل هذه المشاريع من صلاحيات مجلس الوزراء اللبناني ولا شركة للمجلس الاعلى فيها.

ان ما حصل امس في المجلس الاعلى يشكل انقلابا من فوق على الجمهورية اللبنانية. واننا نؤكد للملأ اننا لن نسمح لهذا الانقلاب بان ينجح بجميع الوسائل السلمية التي نملك.

ان احترامنا لسدة الرئاسة يدفعنا الى تذكير فخامة رئيس الجمهورية بقسمه الدستوري على سلامة لبنان وسيادته لانه مؤتمن على نص صريح في المادة ٥٠ من الدستور. يا فخامة الرئيس نقول لك بصراحة كلية لقد خرقت الدستور.

لقد حرمت وثيقة الطائف رئاسة الجمهورية من السلطة التنفيذية واودعتها صلاحيات مجلس الوزراء وحرمت الرئاسة من حق التصويت في مجلس الوزراء. فكيف يمكن فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس الوزراء ان يشرعا في المجلس الاعلى في دمشق؟

قبل ايام اعلن الرئيس بيل كلينتون كما اعلن الرئيس جاك شيراك تمسكهما باستقلال لبنان وسيادته وخروج جميع الجيوش غير اللبنانية عن ارضه وتحرير الجنوب والبقاع الغربي. وصرحا ان السلام الآتي لن يكون على حساب لبنان. واذا بمجريات الاحداث والمفاوضات السائرة عن تأجيل الى تأجيل على المسار السوري وتهميش المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية الى ما بعد الانتهاء عن المسار السوري، تجعلنا نخشى ان يكون السلام على حساب لبنان وفي مصلحة سوريا.

نقول هنا وفي الصدر حسرة من استسلام الحكم اللبناني لامرة "الغولايتر" GAULEITER (حاكم منطقة في الاراضي المحتلة التي ضمت الى الرايش الثالث في ظل الحزب الوطني الاشتراكي في المانيا) نصري الخوري.

ونذكر بان ما توصل اليه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات من استعادة كبرى مدن الضفة وجلاء الجيش الاسرائيلي منها، قبل دخول قوات الامن الفلسطينية اليها، وتقدم مسار الحكم الذاتي وتطوراته يجعلنا في لبنان نحسد الفلسطينيين على الحكم الذاتي الذي يقوم على مبادئ الحريات ونحن في وضعنا الحالي ومخاوفنا لم نتمكن حتى اليوم من الانعتاق واستعادة حرياتنا.

ونأسف لان لا يكون ممثلو لبنان في المجلس الاعلى بحثوا في جلاء القوات الاسرائيلية لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وجلاء القوات السورية عن ارض لبنان لكي يشعر المواطن اللبناني بانه استعاد لبنانه.

يذكرني اليوم وضع لبنان بمسرحية دريد لحام الناقد الدمشقي الكبير في مسرحية عن بيع اولاده وبيع الاوطان".

كشيشيان نقل الى الهراوي دعم سوريا وايران وقبرص

زار امس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس على بيت كيليكيا آرام الاول كشيشيان رئيس الجمهورية الياس الهراوي، يرافقه وفد ضم كهنة وشخصيات ارمنية. واطلع الرئيس على نتائج جولة قام بها اخيرا على عدد من الدول. وصرح على الاثر:

"زرت في الشهر الاخير الطائفة الارمنية في ايران وسوريا وقبرص. والتقيت المسؤولين هناك خصوصا رؤساء الجمهورية. واطلعت الرئيس الياس الهراوي على نتائج لقاءاتي. واود التحدث عن امرين:

اولا – ان الطوائف الارمنية في هذه البلدان متمسكة دوما بلبنان بقيمه وتقاليده التي تشكل هويته.

ثانيا – ان الرئيس السوري حافظ الاسد والايراني هاشمي رفسنجاني والقبرصي كلافكوس كليريديس اكدوا لي تمسكهم بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته على اراضيه كاملة وانا احمل معي تأكيد اصدقائنا واخوتنا ودعمهم".

وكان الرئيس الهراوي اطلع من وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة على وضع مؤسسة الكهرباء والخطط المائية اضافة الى الاجتماع المرتقب بين وزيري الموارد في لبنان وسوريا للبحث في تنفيذ الاتفاق في شأن نهر العاصي بين البلدين.



الخوف ليس على مصير الاذاعات والتلفزيونات بل على انتفاع القيمين عليها بعد تحولها شركات

تأليف مجالس ادارة يتمثل فيها خليط من المذاهب والتيارات السياسية كفيل منْع احتكار الاعلام وجعْل لغة الاعتدال هي السائدة

الاسئلة المطروحة في خضم معركة تنظيم الاعلام هي: هل المعركة حقا معركة دفاع عن الحريات ام هي معركة زيادة عدد المحطات لكي تزداد الحصص ويزداد عدد المستفيدين والمنتفعين وتتضاءل شكوى المحرومين اي حصة؟ وهل الحرية هي في زيادة عدد المحطات ذات الصوت الواحد والرأي الواحد ام في جعل الآراء متعددة ولو في محطة واحدة؟ وهل الخوف على مصير المؤسسات الاعلامية القائمة، وعدد منها باق، ام هو على مصير القيمين عليها بعد ان تتحول شركات مساهمة لها مجالسها وادارتها الجديدة؟

مصدر وزاري تساءل كيف تكون الحكومة تعمل على خنق الحريات بتحديدها عدد المحطات التلفزيونية بست وعدد المحطات الاذاعية بعشر، ولا تكون الحرية مخنوقة عندما يزداد هذا العدد؟

فالغيرة على الحرية تترجم سعيا للحفاظ على تعدد الآراء وليس للحفاظ على عدد المحطات، ولا مبرر لتحول الخوف على زوال محطات خوفا على الحريات. والانتقاد الموضوعي في طريقة تطبيق شروط الترخيص اذا حصل احد على محطة خلافا لهذه الشروط ولم يحصل غيره على محطة لأنه ليس من اهل الحكم.

المحطات والميليشيات

ويقول المصدر نفسه ان الاعتراض بدأ قبل اوانه، لأن الهدف ليس الدفاع عن الحريات بل الدفاع عن بقاء محطات ولدت في زمن الحرب ويريد المعترضون ان تستمر في زمن السلم، مع العلم انها اشبه بالمنازل التي احتلها المسلحون ويرفضون اخلاءها الا بتعويضات يفوق بعضها المعقول.

ولو ان الحكم يعالج الاوضاع الشاذة وفقا للقانون وليس وفقا لاعتبارات سياسية وترضيات واسترضاءات، لكان يجب ان يتم اخلاء المنازل المحتلة بدون اي تعويض، وان تقفل المحطات الاذاعية والمحطات التلفزيونية التي تعمل في صورة غير شرعية، وهو ما كان مقررا من قبل.

اما الآن فقد باتت هذه المحطات لا تقبل بتشريعها وفقا لشروط الحكومة، بل تريد تشريعا وفقا لشروطها. وهذا ما حمل الرئيس الحريري على القول "ان تنظيم الاعلام سيكون ضرب آخر معاقل الحرب في لبنان، لأن تنظيمه يعني ان الدولة امسكت بجوانب الوضع اللبناني كافة".

اما الحريات فان المصدر الوزاري طلب من المتباكين عليها الاستماع الى بعض البرامج الاذاعية والتلفزيونية وما يقال فيها ضد الحكم والحكومة وما يوجه الى اركانها من اتهامات تبلغ احيانا حد التجني والتهجم الشخصي. واعتبر ان الحرية المطلقة وغير المسؤولة والتي لا ضابط لها لا تعني أن هنالك محطات اذاعية وتلفزيونية حرة. فكم من محطات، نقلت البارودة من كتف الى كتف وبدلت لهجتها ولغتها السياسية ولم تعد تبث الا ما يرضي من اجل المحافظة على استمرارها، بحيث بات صوتها تجاه الجهة المالكة واحدا ورأيها واحدا عوض ان تكون الآراء متعددة حتى في محطة واحدة. واية حرية هذه يظهرون الغيرة عليها واي نفع لها اذا كان في لبنان مئة محطة وكلها تنطق بلسان واحد، وتسبح وتمجد سيدا واحدا؟

لقد اشار منح الصلح في حديث صحافي اخيرا الى حال الاعلام في لبنان فقال ان وضع الصحافة افضل من وضع الاذاعات والتلفزيونات حيث يوجد نوع من الفوضى ناتجة من كونها ولدت في الاصل اسلحة للطوائف والمذاهب والمعارضين والموالين. فقد كان هناك جيش مع عون. وكان تلفزيون الـ"ال- بي- سي" مع "القوات اللبنانية" ونجح هذا التلفزيون في كسر الجيش. وهذا يدل على انه كان سلاحا حربيا. فهل تستطيع القول ان التلفزيونات تخدم السلم بالكفاية نفسها والنجاح نفسه اللذين خدمت بهما الحرب؟ فاذا كانت الديموقراطية ضرورية فان الدولة ايضا ضرورية، واذا كانت الحريات ضرورية فان القانون العام ضروري ايضا. ولا يجوز ان تتحول قضية الحريات ما يشبه الصنمية".

ويذهب مصدر وزاري آخر الى حد المطالبة باقفال كل الاذاعات والتلفزيونات التي ولدت مع الحرب ويجب ان تذهب معها لانها كانت من ادواتها تماماً كما تم حل الميليشيات واصحابها تصرفوا على غرار الذين استولوا على اراضي الغير وبنوا عليها منازل او احتلوها مع المنازل مستغلين ظروف الحرب. واضعف الايمان ان تقبل الاذاعات والتلفزيونات باخضاعها لتنظيم بشروط الدولة وليس بشروطها، وان يعود الجميع الى حكم القانون.

وتابع ان من حق النواب مناقشة هذا التنظيم وشروط الترخيص، لئلا تفوح منها روائح صفقات مذهبية او شخصية، ولكي يكون الاعلام وطنيا في توجهه، فلا يسمح مثلا بقيام مجلس ادارة لاي مؤسسة اعلامية خاصة مرئية ومسموعة ما لم يضم خليطا من المذاهب والاتجاهات السياسية منعا لاي حزب او جمعية او طائفة ان يفتح على حسابه، خصوصا ان البلاد مقبلة على بث فضائي لا يجوز ان ينقل الصور البشعة عن لبنان سواء أكانت سياسية ام مذهبية. وعلى هذا الاساس يجب ان يحاسب النواب والسياسيون الحكم والحكومة قبل محاسبتهما على عدد المحطات.

وعندما تقوم مؤسسات اعلامية خاصة مرئية ومسموعة بالأشراف على مثل هذه المجالس الادارية لا يعود ثمة خوف من احتكار ولا فوضى في الحريات، ولا توجيه لمصلحة فئة ضد اخرى، بل تسيطر الموضوعية والمسؤولية فيها، كما هي مسيطرة على وسائل الاعلام المكتوبة بحكم خضوعها لقانون المطبوعات. وهذه الوسائل المكتوبة لها دورها في الدفاع عن الحريات واتخاذ المواقف الوطنية في الملمات والازمات عندما تعصف بالبلاد، لذا ينبغي ان يحسب حسابها في اقتطاع جزء من واردات الاعلانات التي تستأثر في معظمها التلفزيونات والاذاعات، لتكون الوسائل المكتوبة قادرة على الصمود عندما تعاني ازمة موارد وارتفاع اكلاف ويتأمن بالتالي استمرار صدورها.

"حقوق" المسؤولين

والسؤال الآن هو: كيف ستنتهي معركة تنظيم الاعلام؟ هل سيقترح عدد من النواب وضع اقتراح قانون يمنع مسؤولي الدولة من تملك مؤسسات اعلامية، باعتبار ان المأخذ هو ان المحطات ستوزع على المؤسسات التي يشارك فيها اهل الحكم، وان الحكومة هي التي تملك الحق في اعطاء الترخيص او عدم اعطائه، في حين انها تضم بعض اصحاب المؤسسات الاعلامية وطالبي الترخيص أم ستتغلب حجة ان الحاكمين اليوم لن يكونوا حاكمين غدا ولا يجوز حرمانهم حق تملك محطة، وان من يصبحون اصحاب مؤسسات اعلامية ولا يحكمون اليوم قد يصبحون حاكمين غدا؟.

والسؤال الآخر: هل ستتريث الحكومة في تطبيق قانون الاعلام في انتظار التوصل الى اتفاق في شأنه واكتمال ملامح تطورات السلام؟

يجيب المصدر الوزاري بالقول ان لا مجال لسيطرة اي شخص من اهل الحكم على مؤسسة اعلامية عند تطبيق القانون، لأنه لا يحق بموجب القانون للشخص الطبيعي او المعنوي الواحد ان يمتلك مباشرة او غير مباشرة اكثر من عشرة في المئة من مجموع اسهم الشركة. ويعتبر الزوج او الزوجة واصولهما وفروعهما القاصرون بمثابة الشخص الواحد (المادة ١٢ من القانون).

ولا يعتقد المصدر ان في نية الحكومة التريث في تطبيق القانون لئلا يبقى الوضع في وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة على ما هو الى ما بعد الانتخابات وهو ما يسعى اليه اصحابها، قبل ان تصبح مؤسساتهم الاعلامية بادارة شركات مساهمة لها مجالسها ورقابتها. واذا تم اخضاع هذه الوسائل للقانون قبل الانتخابات فينبغي مباشرة التنفيذ في اسرع وقت، لأن المهل المحددة في القانون لاستكمال تطبيقه تلحظ مدة ٤٥ يوما لكي ينجز المجلس الوطني للاعلام تقريره حول طلبات التراخيص، ومدة شهرين لتقديم هذه الطلبات. ولا يمكن مباشرة تطبيق كل هذه العملية المتدرجة، الا بعد وضع دفتر الشروط واقراره في مجلس الوزراء.

وترى جهات سياسية ان عدم تطبيق قانون الاعلام كاملا قبل بدء المعركة الانتخابية سيؤدي الى نشوء ضرورة لمنع الاذاعات والتلفزيونات في وضعها الراهن من الدخول في المعركة عنصرا فاعلا ومؤثرا فيها، لأنها ستكون في وضعها الحزبي والشخصي او المذهبي مستمرة اعلاميا لتغطية نشاط مرشحين ضد مرشحين اخرين.

اميل خوري

قابل الهراوي والحريري وبويز وتفقد "مركز الرعاية الدائمة"

باسكوا: شيراك القادم في الربيع مستعد لدعم الحكومة اللبنانية الديموقراطية تحل المشاكل وعلى الجميع المشاركة في الحياة السياسية



الرئيس الهراوي مستقبلاً السيد باسكوا. (دالاتي ونهرا)

مع الرئيس الحريري. (أ ف ب تيليفوتو)

... والوزير بويز. (ميشال صايغ)

شدد وزير الداخلية الفرنسي سابقا شارل باسكوا على "مشاركة الجميع في الحياة السياسية"، معتبرا ان الديموقراطية "هي الحل لكل المشاكل". واذ اشار الى استعداد الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سيزور لبنان في الربيع المقبل، لدعم الحكومة اللبنانية اكد ان حكومته "لن تعترض" على عودة الرئيس العماد ميشال عون الى بيروت وان مشكلة عون هي بينه وبين حكومته.

زار باسكوا ظهر امس قصر بعبدا وقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في حضور سفير فرنسا جان - بيار لافون. واستبقاه الهراوي على الغداء الذي شارك فيه ايضا لافون واركان السفارة.

عند الحريري

وكان زار قبل الظهر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي يرافقه لافون، وصرح على الاثر: "التقينا الرئيس الحريري مطولا، واجرينا جولة أفق واسعة حول مستقبل لبنان لناحية تطوره الاقتصادي في مرحلة السلام وكل ما من شأنه ان يساهم في اعادة لبنان الى مكانته. وناقشنا امكان التبادل والتعاون في مختلف المجالات وخصوصا الثقافية والجامعية".

وسئل كيف يجد الوضع في لبنان، فأجاب: "كما قلت سابقا، فان سياسة حكومة الرئيس الحريري، على رغم اني لا اتعمق في تفاصيل الداخل اللبناني، تبدو في الاتجاه الصحيح. وقد تحقق تقدم كبير خصوصا على صعيد الامن في لبنان وهو الامر الاساسي للشعب اللبناني ولاصدقاء لبنان. ولدي انطباع ان لبنان اليوم ورشة عمل والكل يعمل جاهدا لتعود الحياة الى طبيعتها. ولبنان لا يحاول تضميد جروح الحرب فقط ولكن ايضا اعادة احياء سائر القطاعات التي دمرتها الحرب وغيرها، وحتى اعادة الهيكلية الى الدولة، لانه ليس هناك اسوأ من الحرب الاهلية. ويا للأسف انتم اختبرتموها في لبنان.

وتكلمنا ايضا مع رئيس مجلس الوزراء عن ان الديموقراطية في لبنان كما في غيره من الدول هي الحل لكل المشاكل وعلى الجميع المشاركة في الحياة السياسية وان يأخذ كل واحد مكانه".

لقاء بويز

كذلك التقى وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس، في حضور لافون ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو. واستغرق اللقاء ساعة قال بعده باسكوا: "اجرينا جولة أفق حول الحال السائدة واستمعنا من الوزير بويز الى عرض مفيد جدا حول رؤية مستقبل لبنان مع حلول السلام في هذه المنطقة، سلام بين اسرائيل والدول العربية دون ان تكون له اي انعكاسات على لبنان من شأنها ان تمس بسيادته على اراضيه وباستقلاله.

وتأثرت كثيرا لما كنت قد سمعته من رئيس مجلس الوزراء خلال زيارتنا له هذا الصباح، عن التقدم الحاصل في اطار اعادة تأهيل المؤسسات الحكومية ونهضته الاقتصادية وكل ذلك يبدو لي ايجابيا. وانا لست بمكلف التحدث باسم الحكومة الفرنسية، وزيارتي لبنان هي نصف خاصة، وانا عضو في لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ، ومن الواضح انني سأنقل الى حكومتي كل ما أراه وأسمعه.

ان رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك سيزور لبنان في الربيع المقبل على الاغلب، في شهر نيسان او في شهر ايار. وهو يكن للبنان مشاعر الود والتعاطف وله صداقات كبيرة ومستعد لتقديم الدعم الى الحكومة اللبنانية اذا طلبت منه ذلك في الخطوات التي ستؤدي الى احلال السلام".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● هل تعتقد ان محادثات السلام بين لبنان واسرائيل ستعاود قريبا في ضوء ما سمعته من الوزير بويز؟

– اعتقد ان المهم الان، وفق ما يبدو لي وبحسب ما سمعته من الرئيس الحريري والوزير بويز، ان اي تقدم على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي سيؤدي الى تطور المسار التفاوضي اللبناني – الاسرائيلي في محادثات السلام. ويبدو بوضوح ايضا انه لن يتم توقيع اي اتفاق مع اي طرف دون الآخر.

● ماذا تقول لاسرائيل التي ترفض تطبيق القرار ٤٢٥ الذي تؤيده فرنسا؟

– ما نقوله لاسرائيل هو ان عليها اعادة الجزء الذي تسيطر عليه من جنوب لبنان الى الدولة اللبنانية. هذا واضح.

● قريبا؟

– انا لست هنا لأتنبأ واقرأ المستقبل ولست بعراف، والسلام يبنى خطوة خطوة ومن اجل تحقيقه يستوجب ارادة. واعتقد ان ذلك متوافر حاليا لدى لبنان وسوريا واسرائيل

– التتمة في الصفحة ٥ –

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وزير الاعلام فريد مكاري فالنواب حبيب كيروز، سليم سعادة، ميشال خوري، حبيب حكيم، منصور البون، علي عمار، بيار حلو، عبدالله الامين، عدنان طرابلسي، محمد عبدالحميد بيضون، فيصل الداود، سليم حبيب، خليل الهراوي، علي ميتا، وصالح الخير.

● وزير الصحة مروان حمادة استقبل نقيب اصحاب المستودعات ومستوردي الادوية ارمان فارس مع وفد من مؤسسة "فارما" و"انترفارما" التي تجمع صناعيي الادوية في الولايات المتحدة واوروبا. وتركز البحث على تعزيز التعاون بين شركات تصنيع الادوية العالمية ولبنان. ويترأس حمادة التاسعة قبل ظهر اليوم في القصر الحكومي الاجتماع الدوري للمكتب الوطني للدواء.

● الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل سفير رومانيا كوستانتين تانساتو وبحث معه في مضمون الاتفاق عن تبادل المعلومات والتعاون الذي كان وقع بين وزارتي الخارجية في البلدين. ثم استقبل ممثل "اليونيسيف" في لبنان صباح علاوي.

مناقشة مشروع الموازنة تنتهي اليوم والتصويت عليها غدا

ابرز عناوين الجلسة الرابعة: الازمة المعيشية، الحريات الاعلامية، تراكم الديون وانتهاك حقوق الانسان

تعود الهيئة العامة لمجلس النواب برئاسة الرئيس نبيه بري الى الانعقاد هذا النهار لليوم الخامس لمواصلة مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لهذه السنة، علما بأن المناقشات لم تدخل بعد في صلب المشروع بل اقتصرت على ملامسته في انتظار جلسة غد الاربعاء التي سيباشر معها المجلس مناقشة مشروع الموازنة والتصويت عليه بندا بندا.

وكانت الهيئة العامة التأمت امس على دفعتين، قبل الظهر وبعده، وتحدث تباعا ٢٢ نائبا استفاضوا في عرض مواقفهم من الحكومة في موضوع الموازنة ومواضيع قانون الاعلام والازمات المعيشية والاقتصادية والعلاقة مع مجلس النواب.

وفي جلسة اليوم، التي تختتم فيها المناقشات العامة، يتحدث ١١ نائبا. ثم ترفع الجلسة بعد الظهر لتستأنف غدا الاربعاء.

طرابلسي

النائب عدنان طرابلسي كان اول المتكلمين في الجلسة. وسلط الضوء على عدد من الامور بدأها بالموازنة التي رأى فيها "موازنة مصاريف ورواتب وفوائد الديون المرتفعة. غير استثمارية ولا تحمل برامج انمائية شاملة للمشاريع المنوي تنفيذها، كذلك لا تبين مصادر تمويلها وايراداتها المتوقعة وجدواها الاقتصادية. ولا تتصف بصفة الشمولية للسياسة المالية الحكومية". ولاحظ ان "كلفة الديون الباهظة تشكل العبء الاكبر على الموازنة. اذ تقوم الحكومة بالاقتراض للقيام بمشاريع معينة غير مدرجة في الموازنة، ثم تحملها عبء هذا الاقتراض من دون ان تبين في شكل مستقل جدواه ومصادر تسديده واعباءه التي يتوقع عادة ان تتم تغطيتها من ايرادات المشاريع الانتاجية ذات الاولية في التنفيذ. ان الموازنة العامة التي نحن في صدد مناقشتها ليست الاداة السحرية. ولا تعدو كونها اجازة للحكومة تنفق من خلالها في حدود معينة. وتأتي الفذلكة التفسيرية لتضفي شكلا منمقا وغطاء فضفاضا اوسع من اطار مفهوم الموازنة وحدودها".

وتطرق الى الوضع الاجتماعي والمعيشي، فانتقد "بعض من ينفي وجود اي ازمة معيشية واصرار البعض الآخر على التقليل من حجم الواقع الاجتماعي والمعيشي المتردي".

الخير

النائب صالح الخير رأى ان "السياسة المرسومة لهذا البلد ماليا واقتصاديا تجري انحدارا نحو التضخم المالي، من جهة، والانكماش الاقتصادي من جهة اخرى، في ظل الترويج للتخصيصية وتمرير القوانين التي تسهل عملية تفريغ القطاع العام من محتواه".

وتساءل: "هل ان تنفيذ خطة النهوض الاقتصادي وبناء البنى التحتية والفوقية في بلد يلملم جروحه ويعمل للخروج من حرب مدمرة يتم بطريقة منظمة وموضوعية". مشيرا الى بروز الحاجة الى وزارة للتخطيط والتنسيق بين عمل الوزارات والادارات.

وحمل المسؤولين تبعة "انتهاجهم سياسة الهروب بالتنصل من المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقهم والسعي الى تفريغ الدولة من مقوماتها تكوينها وعناصره عبر تسليم القطاع العام كاملا الى الشركات الخاصة. وهي صورة بدأت تتضح من خلال مجريات الامور السياسية والمؤتمرات الاقتصادية والمالية والبيئة التي اجتمعت لتشكل ستارا لتغطية مشروع الهيمنة على هذه المنطقة الغنية من العالم بثرواتها النفطية والمالية والاقتصادية. كل ذلك تحت ستار النظام العالمي والشرق الاوسطية الجديدين وغيرهما من الطروحات الاميركية – الاسرائيلية المشتركة".

السعد

النائب فؤاد السعد قال: "مباركة على الحكومة هذه الموازنة التي تبلغ فيها خدمة الدين العام وليس تسديد الدين العام ثلث مجموعها. في حين تأكل الرواتب والمعاشات والنفقات الادارية ثلثها الثاني. اما الثلث الاخير فتتقاسمه بعض المجالس والصناديق التي لا يفوق عددها الثلاثة او الاربعة. هنيئا للحكومة بهكذا موازنة، حيث انه لم تتمكن، بعد ثلاث سنوات من الحكم وعلى رغم الوعود المتكررة، من تصحيح الوضع المالي ووقف التدهور. لقد ساهمت الحكومة بسياستها المنفلشة والمرتجلة وغير المنضبطة في استفحال الرهن وتزايد العجز واغراق البلد تحت عبء ديون لا تزال تتفاقم يوما بعد يوم. وتحملنا جميعا مسؤولية رهن قدرات الاجيال الصاعدة والبلاد بأكملها لسنوات عدة مقبلة.

ان الوضع المالي هذا، على اهميته وخطورته، يبقى ثانويا قياسا بما نشهد من تفكك للقيم والمبادئ الاساسية التي تقوم عليها الدولة في لبنان والتي نص عليها الدستور في مقدمته وفي الفصل الثاني منه. هي ثانوية بالنسبة الى مبادئ عليا كالحرية الشخصية والحريات العامة الاساسية والديموقراطية والمساواة وقدسية الملكية في دولة القانون، هذه المبادئ التي اعتمدناها في لبنان اساسا لنظامنا السياسي وبناء الدولة فيه والتي نؤمن ان من دونها لن يعود لبنان هو لبنان الذي نريد. ويبدو ان في ايامنا هذه لم يبق لنا سوى الكلمة او حق الكلام، لكن ليس من سميع او مجيب. وعلى رغم ذلك سنعمد الى سرد بعض الحقائق والوقائع وان يكن البعض منها جارحا، لربما كان لدى البعض، مجلسا وحكومة وشعبا، الاستعداد لسماعها: لقد اصبح نظامنا اشبه بنظام المزرعة مما هو بالدولة. مزرعة يستغلها بعض النافذين من خلال مجالس ومؤسسات وشركات عقارية ونفطية ومالية وغيرها. دولة لا يشعر فيها احد بأنه مسؤول تجاه احد، فلا الحكومة امام المجلس ولا المجلس امام الشعب. دولة تعطل فيها الفكر السياسي لمصلحة الوصولية والمادية والعقلية المقاولاتية الاستغلالية والاستثمارية. دولة اصبح فيها مبدأ فصل السلطات معدوما، فالسلطة التنفيذية تدعي على الاشتراعية امام القضائية. وتصدر منه احكاما بالسجن في حق احد اعضاء السلطة الاشتراعية ضاربة عرض الحائط الحصانة النيابية. دولة تدعي ممارسة نظام برلماني ولم يعقد مجلسها النيابي اي جلسة مناقشة عامة لسياسة الحكومة منذ عام ١٩٩٤. دولة عطلت رئاستها دور مؤسساتها. دولة عندما يتدمقرط نظامها، ينتقل من حكم الترويكا الى حكم شركة خماسية كحد اقصى. دولة تقبل على انتخابات نيابية في ظل حكومة من ثلاثين وزيرا بينهم خمسة وعشرون مرشحا للانتخابات. دولة لا يعرف فيها رجل السياسة قبل ستة اشهر من الانتخابات اين ستكون حدود منطقته الانتخابية وكيف سيحددها له قانون الانتخاب، فيتكلم البعض عن تقسيمات غير متساوية بين المناطق، اقضية في مكان ومحافظات في اماكن اخرى. دولة لم يعد فيها وجود لقانون موحد ينصف بين اللبنانيين ويجعلهم سواسية. دولة تخضع فيها بعض الادارات لرقابة في حين يبقى البعض الآخر فوق الرقابة والشبهات. دولة تخضع فيها بعض الادارات للخدمة المدنية وشروط التوظيف، وتعين ادارات اخرى موظفيها بعقود لا علاقة لشروط الخدمة المدنية بها. دولة تتفاوت فيها الرواتب بين ادارة واخرى وبين ادارة ومجلس او مؤسسة. فهنا رواتب هزيلة واهية وهناك عقود مذهلة وضخمة للوظيفة والكفاية انفسهما. دولة تتزايد فيها المؤسسات العامة والمجالس الى جانب الادارات التقليدية، مولدة التشابك في الصلاحيات والضياع في المسؤوليات. دولة لم نعد نعرف فيها اين ينتمي القطاع الخاص واين يبدأ القطاع العام. دولة تسعر فيها السلع والخدمات اسعارا مختلفة، حسب الادارة التي تتعاطاها. فمؤسسة كهرباء لبنان تعتمد اسعارا تختلف عن اسعار مجلس الانماء والاعمار. واسعار الاخير تختلف عن اسعار مجلس الجنوب مثلا. دولة تضع قانون لتسوية مخالفات البناء وتقف متفرجة او عاجزة امام مخالفات جديدة. دولة تغض الطرف عن المخالفات، ثم تخضع للامر الواقع فتشرعها. دولة تتم فيها التسويات على حساب من يحترم القانون فيشعر فيها المواطن بأن مخالفة القانون افضل واربح من التقيد به. دولة تشرع لخمسة اشخاص وتمنح اثمن ما عندها ١٢٥٠٠٠ شخص بمجرد مرسوم. دولة تتألف فيها مجالس ادارة المؤسسات التي تبصر النور في كل يوم من الاصدقاء والاتباع والمحاسيب والاقرباء والانسباء تغطية لاحتكارات رأسمالية. دولة تخفض، لاسباب واهية، الضرائب المباشرة التي تطاول الاثرياء وترفع او تستحدث الضرائب غير المباشرة التي تطاول الفقراء قبل غيرهم. دولة واقعة في عجز مالي ودين داخلي وخارجي توزع املاكها لاستثمارها من شركات رأسمالية. دولة توضع فيها القوانين على القياس، قياس بعض الافراد ومصالحهم وعلى قياس النافذين وامتيازاتهم. دولة تبدأ معظم نصوص تنظيماتها وتشريعاتها باحدى العبارات الآتية: "استثنائيا" او "على سبيل التسوية" او "لمرة واحدة" او "يعفى" وقياسا على هذا المنوال، الامر الذي يشكل خرقة لبنية الدولة القانونية. دولة ينتظر فيها الموقوفون في السجون منسيين اشهرا كاملة قبل مجرد استجوابهم او اصدار قرار ظني في حقهم. دولة يبقى فيها الموقوف لدى الاجهزة الامنية اياما قبل الاستماع اليه امام قاضي تحقيق، فاضحت فيها الحرية الشخصية في خبر كان. دولة تعجز فيها الحكومة والقضاء والاجهزة مجتمعين من احضار او توقيف مجرم او متهم. دولة تصادر املاك المواطنين من دون اي وجه حق وتتمادى في احتلالها من دون اي بديل. دولة، يتحول فيها بين ليلة وضحاها قانون ينظم الحريات الاعلامية ويكرسها قانون احتكارات سياسية. لقد وضع مجلس النواب قانون اعلام يخضع الترخيص للمرئي والمسموع لشروط ومواصفات ونوعية وليس لاي عددية، فحولته الحكومة وفق مصالحها، فأصبح الاعلام فيها وسيلة لامتيازات معدودة تفتح الباب واسعا امام المتاجرة بها على غرار امتيازات الاعلام المكتوب، فيتقاسمها المسؤولون بحسب مواقعهم ونفوذهم السياسي (...) دولة يشعر فيها المواطن بأن هناك ابن ست وابن جارية، وبأن هناك ظالما ومظلوما وبأن الحكم يتحكم بدلا من ان يحكم. دولة يشعر فيها المواطن بأن مجموعة صغيرة جدا من النافذين سياسيا وماليا، تتقاسم الدولة مجالس ومؤسسات وصناديق واذاعات وتلفزيونات، تقاسما ميليشيويا وطائفيا. هؤلاء هم انفسهم الذين يستملكون الارض ويردمون البحر ويحتكرون الفضاء ونبذباته (...)

وخاطب رئيس المجلس قائلا: "استميحكم عذرا، يا دولة الرئيس، لكل ما عددته من شوائب وانحرافات وتجاوزات وهرطقات ادخلت في صلب حياتنا وممارستنا اليومية. ونرجو ان لا يرى احد في كلامنا هذا سوى حرصنا على المصلحة العامة وعلى لبنان. لبنان هذا الذي هو امانة في عنقنا، ماذا فعلنا به؟ وماذا بقي منه؟ ننظر اليه ولم نعد نعرفه بعدما جردناه من مبادئه ومقوماته الاساسية. هذا اللبنان الذي نصنعه لاولادنا لن يشكرونا عليه...".

السيد

النائب ابرهيم امين السيد تطرق اولا الى المقاومة والمفاوضات، فاعتبر "ان المفاوضات لم تكن لتأتي نتائجها لحساب لبنان والمنطقة. وانما جاءت في سياق مشروع لفرض السيطرة الاميركية والصهيونية على المنطقة وفي سياق اطلاق يد الصهيونية في منطقتنا كمحور واساس في التركيب السياسي والامني والاقتصادي الذي يراد بناؤه على ضوء ما يسمى التسوية. فهي ليست فرصة سلام وانما هي مرحلة من مراحل الصراع الحضاري الطويل بيننا وبينهم. اذ يشكل هذا المشروع نقيضا حضاريا لمشروعنا وبكل ابعاده ويشكل وجودا نقيضا لوجودنا ومصالح نقيضة لمصالحنا. فهو صراع اكبر بكثير من ان يقف في تسوية مهما احتشد معها من قوة واستعراض سياسي واعلامي. صراع مستمر مع تراتيل القرآن وترانيم الانجيل. مستمر مع كلمة الحق وصوت العدل وصرخة الحرية. مستمر مع ولادة كل طفل. مستمر مع اسم كل شهيد او اسير ومجروح. لا يعنينا ما يجري هناك ما دام يمثل ارادة المستكبرين الاعداء الطواغيت. يعنينا ما يجري هنا حيث تقف الامة شامخة الرأي قوية الارادة شديدة العزم. ما يعنينا هنا في ساعات الجهاد والنضال حيث تقف الامة مقاومة تحمل ايمانا لا تسقطه تسوية وارادة لا تسقطها تسوية وتحمل تاريخا لا تمحوه تسوية وتحمل سلاحا لا تسقطه تسوية بل تحمل حجرا لا تسقطه تسوية (...)

ان المسؤولية الوطنية الكبرى والمباشرة يجب ان تتجه في اتجاه المقاومة والشهداء وعائلاتهم والاسرى والمعتقلين. ان المسؤولية يجب ان تتجه نحو ذلك الشعب الابي العظيم في لبنان، كل لبنان الذي يرفض الذل والاحتلال والعدوان. ان المسؤولية تخطئ اذا اتجهت في اتجاه التناغم والتحضير والانتظار كأن القادم هو المن والسلوى. ما هي المصالح التي ستأتينا بها التسوية؟ قولوا للناس بوضوح اقصى ما يمكن تحصيله هو تخفيف الخسائر اذا امكن وليس جلب المصالح والمنافع. فعلى الدولة القيام بمسؤولياتها تجاه هذه القضية على الصعيد السياسي والاعلامي والمادي والمعنوي والقانوني. وانني في هذا السياق اقدر عاليا للدولة قرارها القضائي في ملاحقة العميل لحد ولو تأخر وآملا في ان يشمل هذا القرار جميع العملاء (...)

ان حركة التغيير السريعة التي يشهدها العالم اليوم على الصعيدين الدولي والشعبي تتجه كلها نحو اعادة الاعتبار لارادة الانسان وحريته وحقوقه، وتتجه نحو اعطاء اللعبة الديموقراطية مداها الحضاري. وعلى هذا فمن الوهم التفكير بأن لبنان سيبقى في صيغته في منأى عن هذه المتغيرات حتى ولو بذلت الجهود من منع او تأخير حصوله. ومن الوهم التفكير في ان الاجيال الحاضرة او المقبلة ستظل اسيرة سجون الطوائف وزعماء الطوائف وتوازنها او توافقها. وماشهده لبنان من احداث وتطورات وما قدمه الشعب اللبناني من تضحيات شكلت مناخا مناسبا لاحداث تغيير ما في هذا الاتجاه لولا ان تجربة السلطة المتلاحقة كرست الصيغة بمزيد من الطائفية والمذهبية والمناطقية والفئوية. ان ما شهده لبنان كان قد شكل مناخا سياسيا مناسبا لبناء دولة الانسان تلك الدولة التي يهرب فيها الانسان من الطائفة الى الوطن لولا ان تجربة السلطة قد دفعته مرغما للهروب من الدولة والوطن الى الطائفة والفئوية. وهنا الفت الى بعض الامور وهي غاية في الاهمية.

١ – مظهر استخدام الدولة من البعض في مراكز الطائفة او الدولة كمطية وسبيل وجسر لالحاق الضرر والسوء والقهر والظلم والاستئثار. وهذا مظهر من المظاهر التي تؤدي الى الكفر بوجود الدولة.

٢ – مظهر حصحصة الدولة، اي تقسيم الدولة حصصا بين ترويكا الحكم وزعماء الطوائف ومن ثم بين المجالس والصناديق والهيئات، ولكل واحد دولة في هذه الدولة.

٣ – خصخصة الدولة، وهو الانتقال بالعلاقة مع المواطن من العلاقة مع الدولة الى العلاقة مع الشركات. وكلها مظاهر من شأنها ان تقوض مشروع الدولة التي يطمح اليها المواطنون في لبنان".

الرئيس الحريري لدى وصوله الى ساحة النجمة.

ابو فاضل

النائب مروان ابو فاضل رأى انه "في ظل انعدام الاصلاح الاداري ومجموع معاشات القطاع العام الذي لا يتجاوز عشرين في المئة مما لا يكفي لتأمين الحد الادنى من الحياة الكريمة وهروب الادمغة والكفايات من وظائف الدولة الى القطاع الخاص او الهجرة وغياب اي خطة عامة للتنمية الاقتصادية لا يسعنا الا ان نعلن ان ثمانين في المئة من الموازنة ستذهب سدى من دون تحقيق المردود المطلوب فتصبح هذه الموازنة مثل سابقاتها عرضة للهدر". واعتبر في كلمته ان ذلك يظهر بوضوح من خلال "اعتماد سياسة تتجه نحو الامتيازات والتلزيم على كل الصعد عوض الاعتماد على المساعدة الفنية والاشراف واستنهاض القوة الذاتية ...". واستشهد بتقرير لجنة المال الذي طرح "علانية صلاحية مجلس النواب في مراقبة المؤسسات العامة والمجالس والصناديق التي لم تتقدم منا بموازنات تشكل اليوم الجزء الاكبر من الانفاق العام، باستثناء الصندوق المركزي للمهجرين (...). في اي حال، يتبين بعد حصولنا على بعض هذه الارقام ان مجمل نفقات الصندوق الوطني للمهجرين بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ تبلغ تحت بند التعويضات والمصالحات ٣٣٩ مليار ليرة لبنانية، في وقت بلغ مجموع تعويضات الترميم والاعمار ١٤٤ مليار ليرة لبنانية فقط. مما يتبين ان هناك فرقا يناهز مئتي مليار ليرة ذهب اهدارا في ما سمي التسويات السياسية. ونبشركم ان غالبية الاموال ستستثمر هذه السنة في التوظيف الانتخابي. آن الاوان لان تعتمد الحكومة والوزارة في قضية المهجرين البرمجة الكاملة والمساواة في التعويضات والدقة في تحديد المستحقين عبر استنفار اجهزة الدولة المختصة منعا لاحتكار اي جهة سياسية او حزبية هذا الملف الوطني (...)".

وتطرق الى الحريات الاعلامية "ضمان لبنان، تماما مثل النظام الديموقراطي البرلماني" داعيا الى صون هذه المنابر لأن "التنظيم شيء والتقاسم شيء آخر".

مرهج

النائب بشارة مرهج قال: "اننا نريد حوارا حقيقيا وواسعا في شأن الموازنة بين المجلس الحكومة. وما يجري الآن مفيد، لكنه يقتصر على ادلاء كل طرف بوجهة نظره. في حين ان الحوار الحقيقي مفقود في مرحلة يتقرر فيها مصير المنطقة من جديد. وقد اكتشفنا في لجنة المال والموازنة كم هو صعب الحوار مع الحكومة التي تقدم الينا الموازنات المعروفة وتخفي عنا الموازنات الحقيقية الرابضة في كهف المؤسسات الخارجة عن كل رقابة مجدية (...) لقد حاولت الحكومة ان تقدم مشروعا براقا للموازنة، ولكن الطلاء الخارجي لا يغير من الحقيقة شيئا، فليس كل ما يلمع ذهبا. لقد اعتبرت الحكومة مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٦ مثابة انجاز على اساس انه يحقق خفضا ملموسا في نسبة العجز بالمقارنة مع الاعوام الماضية. وهذا امر ايجابي في ذاته، اذ يضع الاقتصاد الوطني برمته على طريق جديد يفتح الآمال بالتصحيح المأمول. غير انه قياسا بالاعوام الماضية، لا يمكن الركون الى هذا الافتراض واعتباره امرا مسلما به ولا سيما ان ما خطط له سابقا لم يترجم فعلا على الارض. اذ ان نسب العجز المحققة في مشاريع موازنات الاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ فاقت النسب المقدرة على التوالي. حتى ان ١٩٩٥ الذي شهد في نصفه الاخير تجميدا ملموسا للانفاق ورقما قياسيا في تحقيق الواردات لم يمكن الحكومة من الايفاء بعهدها، اذ جاءت نسبة العجز (٤٧،٢) في المئة من مجموع النفقات، في حين كانت نسبة العجز المقدرة ٤٤ في المئة، لن تحقيق الهدف الرئيسي لمشروع الموازنة رهن بحسن الاداء والا تحول الوعد خيبة جديدة تؤثر في مسيرة الاقتصاد الوطني...". وتناول عنصر النفقات وزيادة الواردات فالاستقرار النقدي والدين العام قائلا: "ان تثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية هو احد الانجازات التي حققتها الحكومة. وكما هو معلوم فان الاستقرار النقدي المترافق مع تحسن تدريجي لسعر الصرف يجب ان ينعكس تزايدا في القوة الشرائية لليرة اللبنانية. غير ان حاجة الحكومة الى الاقتراض ادت الى رفع سعر الفائدة على سندات الخزينة وتاليا رفع سعر الفائدة على الليرة اللبنانية. وانعكس ذلك في الحد من نشاط القطاع الخاص مما اثر سلبا في نسبة النمو العام وتغذية الخزينة. ومن البديهي ان الاستقرار النقدي مرتبط بسعر الصرف، كما هو مرتبط بسعر الفائدة. ولذلك من شأن التقلب الحاد في سعر الفائدة، وثبات هذا السعر على مستويات مرتفعة بالنسبة الى معدل النمو العام تقليص النتائج الايجابية المترتبة على تحسين سعر صرف الليرة اللبنانية، لانه عند ارتفاع سعر الفائدة تتقلص الاستثمارات في الحقول الانتاجية وترتفع حصة التوظيفات في ميادين المضاربات وسندات الخزينة، مما يبعدنا عن الاقتصاد الانتاجي ويدخلنا في الاقتصاد الريعي وقيمه القائمة على تمجيد الصفقات والسمسرات والقنص والكسب السريع. في حين نحن بأمس الحاجة لنشر قيم الجدية والعمل والمبادرة والانتاج التي ترفع من شأن المجتمع وتدعم خزينة الدولة في آن (...) في السابق كانت التنمية تعني تطوير الشأن الاقتصادي. ومع الزمن والتجارب تطور مفهوم الشأن الاقتصادي. ومع الزمن والتجارب تطور مفهوم التنمية ليطال الشأن الاجتماعي ويركز على الانسان. واذا كانت التنمية هي السبيل الى تحرير الانسان من الفاقة والجهل والمرض والطريق الى ترسيخ السلام الداخلي، فان مناخ الحرية هو الذي يحفز المواطنين على الاستثمار والبناء والاعمار. فالحرية هي شرط التنمية. ويخطئ من يظن ان مصادرة الحريات يمكن ان تريح السلطة التنفيذية من مطالب الناس ويجعلها تنصرف الى مشروعها الاعماري. فهؤلاء الناس مصدر الشكوى هم مادة الاعمار وهدفه، ومن دون مشاركتهم في اجواء من الوفاق والحرية تترنح حركة الاعمار ولا تؤتي ثمارها. وهنا نذكر الحكومة كما فعلنا اكثر من مرة، ان خفض الضرائب المباشرة لا ينعكس ازديادا في حركة الاستثمار وتحسنا في الانتاج ما لم يتزامن مع ثورة ادارية تبسط الاجراءات وتسرع المعاملات وتستأصل الفساد. كما ان هذا الخفض لا يؤدي الغرض ما لم يتزامن مع تحسين الخدمات العامة والاساسية وانتهاج سياسة اجتماعية حكيمة تمنع قيام مدن الصفيح واحزمة البؤس حول العاصمة. ان انخفاض مستوى المعيشة لدى الشعب بسبب اقتطاع حصة كبيرة من الناتج المحلي لاصحاب رؤوس الاموال والمحظوظين من شأنه في النهاية الاضرار بالاغنياء كما بالفقراء، لانه اذا فقدنا التوازن الاجتماعي نعرض كل المنجزات التي تحققت للخطر. اذ ما نفع الابراج والشركات الكبرى اذا كان نسيجنا الاجتماعي يتمزق والقيم التي تربط المجتمع تنحدر والعلاقات التي تشد الناس الى بعضها البعض تنقطع؟ ان تدعيم الاقتصاد وتزخيم الانتاج يكونان اولا بتوزيع عادل للعبء الضريبي واعتماد الانماء المتوازن وترسيخ التوازن الاجتماعي وتكريس الوفاق الوطني. فالمسألة الاقتصادية هي سياسة بحد ذاتها والسياسة بحاجة الى رؤية لا نلحظها في توجهات الحكومة الاحادية الجانب".



الرئيس كرامي.

ثم تطرق الى الخصخصة، قائلا: "ان الحل لمشكلة الادارة لا يكون بالهروب الى امام واتباع منهج التلزيم واستحداث ادارات موازية وانما يكون بالتصدي للمشكلة نفسها مهما كان الامر صعبا. علما انه حتى لو اجزنا عمليات التلزيم والخصخصة في بعض المجالات المحددة فالحاجة ماسة هنا الى اصلاح الادارة لمتابعة هذه العمليات ومراقبتها والحؤول دون تحول هذا الحل مشكلة جديدة تضاف الى سلسلة المشاكل التي تعاني منها الادارة اللبنانية المليئة بالكفايات المظلومة والمكتظة بالعناصر المحمية (...) فالمشكلة الاساسية تكمن في عدم ملء الفراغ المخيف في الادارة والتباطؤ عن تجديدها وتطويرها، كما تكمن في غياب الرقابة الفعلية التي تتابع وتلاحق وتحاسب بالاضافة الى السياسة الرسمية العاملة على اضعاف اجهزة الرقابة نفسها وتجاوزها وعدم احترام مقرراتها. ناهيك بمنطق التقاسم والمحاصصة في وظائف الفئة الاولى.

ان بنية الدولة في لبنان مهددة بالخصخصة التي تلتهم تدريجا المرافق العامة وبالخصخصة التي تنظم عملية تقاسم الادارات العامة. وتتعاظم خطورة هذا الاتجاه اذا ادركنا ان السمة الرئيسية للنظام العالمي الجديد هي في الغاء سيادات الدول لمصلحة الشركات وان النظام الشرق الوسطي لا يستطيع ان ينجح في تكريس هيمنة اسرائيل اذا لم يجر اضعاف دول المنطقة العريقة. ولعل ما نشهده في مصر والعراق والجزائر من فتن ومشاريع تقسيم ما يعزز هذا الاتجاه. فهل نضعف الدولة في زمن السلم الاهلي ام نبادر الى تقويتها وتنمية دورها الاجتماعي كي تلعب دورها في ترسيخ الوحدة الوطنية وحماية النظام الديموقراطي؟ وهل يجوز بعد المحنة التي مرت بها البلاد وبعد الصمود الاسطوري لشعبنا ولا سيما في جنوبنا المجاهد، ان ننقاد في زمن السلم الاهلي الى ما رفضناه في زمن الحرب".

ورأى ان "الدولة الحديثة هي التي تفصل بين المسؤولية العامة والمصالح الخاصة حتى لا تتحول المؤسسات متراسا شخصيا. وان الدولة يجب ان تكون حصنا للجميع، لا منصة للتصويب او منجما للاستثمار او كسارة للاستغلال او شاطئا للاستباحة. لا بل كيف يطمئن المواطن او المغترب الى امواله عندما يجد لزاما عليه تقبيل يد هنا وناك ومراجعة عشرات الدوائر ودق ابواب الكبار والتكارم هنا والتقاضي هناك، قبل انجاز معاملة يحصل عليها بسهولة في اي بلد آخر؟ وخلص الى ان "مجلس النواب، بصفته حصنا وحاميا للديموقراطية، يجب ان يستدرك اليوم الاحتمالات والتوقعات والتخمينات المطروحة التي تزعزع الثقة بنظامنا الديموقراطي. ولا يكون هذا الاستدراك الا بموقف اجماعي قاطع يؤكد اجراء الانتخابات النيابية والبلدية في موعدها القانوني، علما ان اقرار قانون جديد للانتخاب وتعيين موعد الانتخابات من شأنهما تعزيز الثقة بلبنان بلدا ديموقراطيا ومن شأنهما تعزيز الثقة به وبمؤسساته بما ينعكس ايجابا على مسيرة الاقتصاد الوطني".

البستاني

النائب نبيل البستاني نوه في مستهل كلمته بالجهود التي بذلتها الحكومة لتكون هذه الموازنة "متقشفة تتضاءل فيها نسبة العجز بين الواردات والنفقات". ومن ثم ابدى سلسلة ملاحظات بدأها بالطلب الى الحكومة احترام بنود الموازنة فلا تلجأ الى سلفات الخزينة مثل ما كان يحصل في السابق. وقال: "من الثابت ان نسبة الاحتياط مرتفعة اذ انها تتجاوز ٢٦ في المئة من قيمة الموازنة. وهذا يشكل فعلا نسبة غير مألوفة في وضع الموازنات اكانت في لبنان ام في الدول الاخرى".

وتساءل "كنائب أخذ على عاتقه الاهتمام بقضية جوهرية هي اعادة المهجرين، هل ستجري الانتخابات النيابية والمهجر غائب عن منزله وقريته؟ وهل ستكون ١٩٩٦ سنة اعادة جميع المهجرين؟ وهل أخذت الحكومة في حساباتها المبالغ المالية الضرورية لبناء ما تهدم؟".

وقال: "انني شديد الحرص على ايلاء هذا الموضوع الاهمية البالغة في سياسة الحكومة، لانني اعتبر اعادة المهجرين قضية لبنان الاولى. وتاليا اطلب من الحكومة تزويد الصندوق المركزي للمهجرين ووزارة المهجرين المال اللازم دوريا وباستمرار من اجل تحقيق الغاية المرجوة". واقترح ايضا ان تتخذ الحكومة "الاجراءات القانونية لاعطاء المهجر الاولوية في الاستحصال على قروض من وزارة الاسكان ومصرفه فيتمكن من استكمال بناء منزله المهدم".

وكانت للبستاني سلسلة ملاحظات على ارقام الموازنة لتنفيذ سياسة الحكومة في نطاق الزراعة، فرأى انها "لا تتناسب اطلاقا ومتطلبات هذا القطاع الذي تعتاش منه شريحة اساسية من اللبنانيين الذين يتعرضون لاخطار الاستيراد الاجنبي غير المنظم (...) واطالب الحكومة برصد الموازنة الكافية لتعويض الكوارث الطبيعية التي يعجز المزارع عن تحمل نتائجها مثلما حصل العام الماضي لمزارعي ساحل اقليم الخروب الذين لم يعوضوا فلسا واحدا على رغم فداحة الخسارة. كذلك أطالب بسياسة تحريج جديدة وحماية الشجرة وخصوصا ان مناطق شاسعة تتعرض للتعدي من كل جانب حتى امسى جبل لبنان الاخضر اجرد".

ولفت في الختام "وزارات الخدمات الى ضرورة تلبية حاجات القرى خصوصا في ما يتعلق بتأمين المياه والكهرباء والهاتف والمدارس وتحديدا المهنية منها فيتمكن ابناء هذه القرى من البقاء والاستمرار في ارضهم منعا للهجرة في الداخل والى الخارج".

كبارة

النائب محمد عبد اللطيف كبارة تمنى "ان نخرج من جلستنا هذه وقد توافقنا مع الحكومة على مواطن الخلل الذي يعوق مسيرة الدولة ويؤخر عملية اعادة البناء والاعمار على كل الصعد. لذلك سأركز على نواح ثلاث اعتبرها الاكثر اهمية في معرض مناقشة الموازنة:

اولا: اجماع الآراء على اختلاف المواقع على حصول هدر لا مثيل له في الانفاق وفي كل المرافق من دون استثناء.

ثانيا: عجز الحكومة عن تطبيق الانماء المتوازن بين المناطق وعن تلبية المطالب الشعبية الاكثر الحاحا عند المواطنين.

ثالثا: انحراف المسار الحكومي عن التزام المبادئ الاساسية التي يقوم عليها نظامنا الديموقراطي والتي تؤمن ديمومة لبنان الوطن".

وتطرق الى السياسة الانمائية للحكومة فاعتبر انها "نجحت كمقاول وفشلت كبانية للمؤسسات ومفهوم دولة القانون (...) فعملية البناء تتركز في محيط معين بدل من ان تكون شاملة سائر ارجاء الوطن. فاذا ببيروت تختزل حركة الانماء والاعمار وكأن المقصود ان نلخص لبنان وفقا لحلم او رؤية، بينما سائر أجزاء الوطن لا تزال محرومة من ابسط مقتضيات الحياة المدنية في نهاية القرن العشرين. واذا بالشمال يختزل حركة الركود والجمود، فمناطق الشمال منسية نسيانا تاما من الحكومة. ويكفي ان يتفضل اي مسؤول لزيارة مئات القرى في عكار والضنية لكي يتأكد ان هناك لبنانيين يعيشون في ظروف اشبه بالقرون الوسطى...".

وتطرق الى المطاليب الحياتية والاجتماعية والشعبية، معتبرا ان الحكومة بعيدة كل البعد عن معرفة الهم الحقيقي للناس والقطاعات الشعبية (...)".

مطر

النائب غسان مطر قال: "في الزمن الاستثنائي يحتاج الوطن الى رجال استثنائيين، فأين هم وأين نحن منهم؟ (...) ففي حلبة الصراع لا نملك الا الانسان. وهم يملكون الانسان والخبرة والعلم والمال والسلاح. فأين التكافؤ؟ وهل أعددنا الانسان فينا ليواجه ويصمد وينتصر؟ نحن اكثر دول هذا الشرق تفتتا وانقساما وطنيا، فأي مشروع تربوي، انمائي، اجتماعي وضعنا لتحقيق وحدة المجتمع وتحصين الوطن في وجه الاختراقات والتناحر؟ اين السياحة المنافسة والبحر مصادر والجبل مصادر والهواء النقي ملك القادرين والناس عطاشى ومياه الله تباع لتسهيل عملية الهضم عند أكلة خير الوطن؟ واين الزراعة المنافسة ولا من يستصلح او يروي او يحمي؟ اين الصناعة المنافسة ولولا الجهد الفردي لسقطت الصناعة مع ما سقط من مقومات الوطن والحياة؟ اين المدرسة الرسمية المنافسة والمدارس الخاصة المميزة منها والدكاكين، بعضها يلتهم عرق الناس وبعضها الاخر يدس سم التفرقة باسم الطائفة او المذهب او الطريقة واحيانا باسم الشيطان؟ اين الجامعة الوطنية المنافسة وهي تضمر وتتقزم امام امكانات الجامعات الخاصة، وما ادراك من وراءها وما وراءها؟ اين الكتّاب والمفكرون والشعراء والمبدعون والمثقفون وهم يستعطون على ابواب تجار الاوطان بحثا عن اللقمة ولا من يلتفت الى جوعهم ولا من يرى فيهم غير حثالات ومتطفلين؟ اين العمال ورغيفهم مغمس بالذل، ولا من يفكر برفع سيف القهر عنهم؟ ثم اين اين المهجرون، يستجدون حقهم في العودة ولا أحد يحدد لهم زمنا لاسترجاع بيوتهم ولا أحد يجرؤ على رفع الصوت في وجه محتكري مصيرهم؟ (...)".

كاريكاتور لرئيس الحكومة على بوابة المجلس. (سامي عياد)

عقل

النائب سايد عقل اعتبر "ان تفاقم الازمة المعيشية يشكل خطرا داهما. وكان من الواجب تضمين الموازنة خططا انمائية لمواجهة هذه الازمة". وتحدث عن قطاع الخدمات متوقفا عند الطرق واحوالها في البترون.

وقال: "نسمع عن الانماء المتوازن ونفرح ايضا بخطط اعادة عاصمتنا الى عزها وجمالها، لكننا في الوقت نفسه نرجو الالتفات الى وضع محافظة الشمال ومنها البترون وقد عانت الكثير من الاهمال على مر العصور. وتكاد منطقة البترون تكون المنطقة الوحيدة التي لم تتأخر يوما حتى طوال الاحداث الاليمة التي مرت على لبنان، عن تأدية ما يترتب عليها من رسوم على المياه والكهرباء للدولة. فحري بنا الا نكون الاخيرين بالغنم ونحن الاولون بالغرم". ثم تحدث عن واقع البيئة في المنطقة ومراجعاته المتكررة في هذا الشأن دونما استجابة. وتناول موضوع الاعلام مطالبا بتأمين الفرص للجميع. ودعا الى "التوصل الى صيغة مرضية تبقي للبنان الميزة التي تحلى بها في مجال الاعلام على مر العهود. فلا نريد الاحتكار كما لا نريد الفوضى التي كانت مستشرية".

حبيب

النائب سليم حبيب تحدث اولا عن الفائض الاولي واورد ارقاما متوقفا عند النفقات والايرادات وخدمة الدين. ولفت الى "ان الاهمية تعود الى العجز الحقيقي بعدم وجود سياسة لخفض الفوائد وتنشيط الاقتصاد، لذلك ستستمر الفوائد المرتفعة ويتفاقم العجز وهو بوتيرة تصاعدية مستمرة. عام ١٩٩٤ بلغ العجز ٢٩٦٣ مليار ل.ل. وارتفع الى ٣٦٠٠ مليار عام ١٩٩٥. وسيتخطى ٤٠٠٠ مليار في نهاية هذه السنة (...) وللحد من الاستدانة تسعى الدولة جاهدة الى تحقيق المشاريع بواسطة B.O.T لكن ذلك يبقى محدود الفائدة على الصعيد المالي، اذ ان المشاريع في ذاتها، سواء تحققت عبر الاستدانة ام بواسطة .B.O.T، تشكل ضغوطا تضخمية عند حدوثها نظرا الى ضعف الاقتصاد اللبناني. وتلجأ الدولة الى اقرب الوسائل لمكافحة تلك الضغوط ولاسيما بسحب السيولة بواسطة سندات الخزينة وتؤمن حاجاتها في الوقت نفسه من السوق الداخلية خانقة الاقتصاد ومسببة شلل الحركة وتدني المداخيل وانحسار واردات الخزينة".

ثم تطرق الى الاستقرار الاقتصادي ليصل الى الخلاصة الآتية: "أهم عيوب الموازنة، ولا سيما العجز المتزايد وحجمها بالنسبة الى الناتج المحلي وحجبها السيولة عن القطاع الخاص، يعود الى ضعف الواردات بسبب الشلل الاقتصادي. وهذه ظاهرة طبيعية ناتجة من ارتفاع الفوائد الفعلية الى مستويات ليس لها مثيل بعذر الدفاع عن سعر صرف الليرة. ان استقرار سعر الصرف هو مطلبنا اساسا. ونشدد عليه كل مرة. ولكن لا يتم هذا الاستقرار على حساب الاقتصاد، بل العكس تماما ان الهدف الاساسي لهذا الاستقرار هو دعم الاقتصاد الوطني كما ان النشاط

– التتمة في الصفحة ٥ –

بيار حلو: "مافيا" المحروقات اقوى من النواب واجهزة الدولة

النائب بيار حلو اجاب عن اسئلة "النهار" حول "مافيا المحروقات" قال: "شركات المافيا تسيطر على تجارة المحروقات وهي معروفة وقد رددت هذا الامر ٥٠ مرة ولن اسميها". واضاف: "ادخلوا باخرة محروقات ملوثة الى لبنان وافرغوها حتى اخر قطرة، ثم اعطيت الاوامر لتسهيل مربها دون اي ملاحقة، ولا اشعر بانني قادر شخصيا ولا اجهزة الدولة على مواجهة هذه المافيا، لانها تضم متنفذين كبارا وشخصيات اقوى منا بكثير".

حلو رفض الافصاح عن المزيد من المعلومات فالامر في رأيه يحتاج الى "ملاحقة بوليسية لكشف التداخل الكبير بين شبكة مافيا المحروقات هذه والثروات الكبرى التي تجنى من خلالها".

وربط بين عدم تشغيل مصفاتي النفط في طرابلس والزهراني، و"الارباح الفاحشة التي تجنيها مافيا المحروقات، وطالبت مرات عدة بتشغيل مصفاتي النفط، فقالوا انهما لا تعملان وهذا الكلام غير صحيح فنحن نمتلك الانابيب والاراضي والمصب وهذه الانشاءات جاهزة لاستيراد النفط الخام وتكريره ولا ينقصنا الا معمل التكرير الذي تستطيع الدولة الحصول عليه وتسديد ثمنه في فترة وجيزة لكنهم يرفضون ذلك. مضت اربع سنوات وانا اطالب وزراء الصناعة والنفط بتزويدي دراسة حول هذا الموضوع ولكن دون جدوى".

واعتبر ان تشغيل مصفاتي النفط على علاقة بـ"مافيا المحروقات" لان "تشغيلهما سيضع حدا للفوضى الموجودة، هناك تقصير متعمد ولاهداف واضحة.

لا تترك الدولة فرصة الا وتعلن انها تريد بناء فندق للمستقبل ومطار كذلك، فلماذا لا يبنون مصفاة للمستقبل لاستيعاب البترول العراقي والسعودي؟"

ب. ع.

كرامي: الاهدار والعجز اوصلا البلاد الى حدود الافلاس وبري فضح صفقة المحطات مع الحريري قبل ٦ أشهر

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
الاقتصادي يشكل الركيزة الحقيقية للقوة الشرائية للعملة الوطنية واستقرار سعر صرفها".

حلو
النائب بيار حلو قال: "موازنة ١٩٩٦ وضعت تحت عنوان التقشف. السؤال الاول الذي طرحه الرئيس سليم الحص: لماذا التقشف في هذه السنة وليس في السنوات الثلاث السابقة؟ ماذا تغير حتى يبدأ التقشف الآن؟ هل كان في السنوات السابقة اهدار وتبذير وفخفخة؟ يقال اننا نردد دائما الانتقادات نفسها، لان الدولة تردد الاخطاء نفسها. عندما يتم تصويب الاخطاء نوقف الانتقادات. بالنسبة الى موضوع الهدر، تريدون ايرادات للدولة فلتني اسأل، اين سياسة المحروقات في هذه الدولة؟ لقد انتقلنا من الميليشيات الى المافيات التي هي قوات الامر الواقع الطاغية على ايراد النفط. منذ اربع سنوات وانا اطالب بدراسة عن المصافي ولكن حتى الآن لم نحصل على اي جواب من الحكومة. وعن قضية صندوق المهجرين انني اؤيد اقوال زميلي رئيس لجنة المال النائب سمير عازار بمطالبته مراقبة الصندوق. وعن الهاتف اشكر الدولة على تحسين وضع الهاتف، انما الملاحظة في هذا الامر هي ان الخليوي هو الذي يتحسن. وهنا اريد ان اعرف ما هو ايراد الدولة من هذه الخليوي؟

وهنا نتناول بعض المشاريع التي عندما يتم التعديل فيها من مجلس النواب. وأذكر بنك الاسكان، لقد شجعنا هذا البنك واعتبرناه تشجيعا للطبقة الوسطى، فعندما قلنا ان الاستفادة من هذا البنك للافراد فقط وليس للشركات العقارية تم توقيف هذا المشروع، فاكتفينا بالخمسين مليون دولار من احد المصارف العربية. ولم يبق لدينا اي مدخول لهذا البنك. وانني اعتبره شبه معطل. اما بالنسبة الى رأس مال بنك للصناعة والسياحة والمستشفيات، فعندما تقدمنا بمشروع الى مجلس النواب يقضي بعدم اعطاء اكثر من خمسة في المئة من رأس المال لشركة او لفرد واحد، تم توقيف المشروع، ونحن في حاجة اليه. اما بالنسبة الى قضية الاعلام، فهناك جهتان مختلفتان. اولا، القضية الفنية وهي توزيع الاقنية وانا لا افهم فيها، ولكن عندي ملاحظة في شأن توزيع هذه القنوات والذي يقال عنه انه تم على اساس قرابة الحكم.

يا دولة الرئيس، نحن مقبلون على انتخابات. وهناك على الاقل ٤٥ مرشحا من الحكومة. ونحن الآن في اجواء مقاطعة. والمواطنون وبعض المرشحين مشغولون بالحريات. انني ارى ان هذا الوقت ليس وقت الحد من الحريات. وطلبنا الاساسي في مشروع القانون هو تأجيل هذا المشروع الى آخر السنة. وأخيرا، لقد حصل تمديد لرئاسة الجمهورية، لكننا نطالب بعدم تمديد الازمة الاجتماعية الخانقة".

ياغي
النائب محمد ياغي رأى ان "النهوض بالوطن لا يكون بخطابات ظاهرها مغاير لواقعها وحقيقتها (...) امانة الدولة والشعب يجب ان تحفظ واموال الدولة مالكها ليس مجهولاً فيغرف منها من يشاء وساعة يشاء. قلنا مراراً ان تطبيق عنوان: "من اين لك هذا" يجب ان يتحول اجراءات عملية تضع النقاط على الحروف وتبين للملأ اصحاب الثروات الذين لا يميزون بين حلال وحرام وحق وباطل.

تفضيل الامم على المهم في الانفاق يحتاج الى الخروج من دائرة المداورة وترضية الخواطر والمحاباة على حساب اموال الشعب".

وسأل في موضوع الاهدار المتواصل: "اين اجهزة الرقابة والتفتيش على تنفيذ المشاريع؟" مضيفاً "لتأت الى بعلبك – الهرمل منطقتنا لترى المصائب وتتلمس حقيقة ما نقول".

وقال: "اما في شأن الفساد الاداري، علة العلل في الدوائر والمؤسسات، فنادينا باصلاح جذري ومدروس وهادف. الا ان النظام السياسي يأبى ذلك لان فيه طعنا لحقوق الازلام والمحاسيب".

وطالب باعادة النظر في التعيينات الادارية التي جرت في بداية عهد هذه الحكومة، مشيراً الى ان على الرقابة الا تدع احدا "فوق الغربال".

واخذ على الحكومة عدم جديتها في معالجة ازمة البطالة لافتا الى ان الانماء المتوازن يبقى "شعاراً" يضاف الى عشرات الشعارات والامنيات".

ورأى ان السياسة التربوية التي اتبعت في الماضي "مازالت تتحكم باجيالنا اليوم. والعلاج يبدو حتى هذه الساعة ضرباً من ضروب الاعجاز لا يقوى على تحمله المعنيون".

ثم تحدث عن البطاقة الصحية فقانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع والتقرير الفني الذي "شابته عيوب واضحة وكثيرة".

قصارجي
النائب جورج قصارجي سجّل بعض الايجابيات للحكومة "التي يبدو انها بدأت تهتم بالانسان اضافة الى الاعمار وتأهيل البنى التحتية. وأشد ما لفتني اعداد القوى العاملة من طريق التعليم المهني والتقني بعد صدور الهيكلية التعليمية". وتمنى على الحكومة انشاء مدارس مهنية وتعزيز فروع الفندقية والسياحة والمهن الطبية والكومبيوتر والزراعة فيها "خصوصاً اننا على ابواب سلام محلي واقليمي نشهد فيه اقبالا على السياحة والخدمات التي كانت سائدة قبل الحرب الاهلية".

وسأل وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد: "اين اصبحت مدرسة زحلة الفنية العالية المزمع انشاؤها، وخصوصاً ان ملفها بات مكتملاً؟" متمنيا عليه "درس حاجة سوق العمل العربية لا المحلية فقط والحاجة الى سوق عمل مستقبلية".

طليس
آخر المتكلمين في جولة قبل الظهر كان النائب خضر طليس الذي قال: "في هذه الموازنة مشاكل كبيرة ومستعصية، كما في سابقاتها. وهي تختصر حجم المشكلة الكبيرة في الكيان الاقتصادي والمالي – واطلق لفظة الكيان مجازا – حيث ان البلد يختنق باقتصاده. ومهما قيل عن معدلات النمو وحجم الاستثمارات، فلنا نستطيع قراءة حجم المشكلة من خلال المؤشرات البارزة الخطيرة في اكثر من ميدان. ولعل اكثرها خطورة حجم الدين الخارجي والداخلي الذي فاق المقبول والمعقول. ولم يتبين لنا الى الآن كيف سيسدد هذا الدين. ويبدو لنا ان تسديده لن يكون من المشاريع التي يصرف عليها هذا الدين، لانها في اكثرها ليست انتاجية. وانما، على ما يبدو، سيسدد من الضرائب والرسوم، لان لا مداخيل للدولة غير هذه. وفي هذا السياق ستبقى العلامة الابرز في هذه الموازنة وكل موازنة مقبلة، ما دامت هذه السياسة الاستقراضية الفوضوية مستمرة، هي خدمة الدين العام وما تأخذ عادة من حجم موازنة الدولة. هذا وجه من وجوه خطورة الاوضاع ومادة اولى من مواد النقاش في هذه الموازنة. واخلص الى السؤال للحكومة انه وبعد تضخم هذه الارقام المخيفة والمرعبة للدين الداخلي والخارجي والتي تجاوزت السبعة مليارات دولار: كيف وهل من المعقول ان تصرف على بعض المشاريع غير الانتاجية وكيف ستسدد الحكومة والدولة هذه الديون؟ واظن ان هذا السؤال ربما كان الوحيد الذي يشغل بال كل المواطنين الخائفين على ما تبقى لديهم من متاع قد تقرر عليها الضرائب والرسوم او اموال لسد حاجات بسيطة قد تسحب الى خزينة الدولة لسد فواتير المياه او الكهرباء الباهظة التكاليف. ونسأل هذا السؤال لاننا رأينا حجم ما تأخذه خدمة الدين العام من هذه الموازنة. وأود ان اسجل للحكومة نجاحا باهرا، اذ استطاعت ان تتشاطر على المجلس النيابي وعلى الشعب عندما اخذت ما كانت تحتاج اليه من موافقات وتواقيع على الكثير الكثير من مشاريع القروض بالمفرق بعدما عجزت عن اخذها بالجملة (...)".

وتحدث عن حاجات منطقة بعلبك – الهرمل بدءا بالقطاع الزراعي والمزروعات البديلة والمشاريع الانتاجية، متهما وزراء الخدمات باهدار موازناتهم. وقال: "انني، بكل صراحة ووضوح، ارفض ان اقف شاهد زور على توزيعات ارقام في هذه الموازنة وانا اعلم ان الجزء اليسير اليسير سيصرف في محله. واشك في نسبة مبلغ هذا الصرف وقيمة المنفذ في محله. واعلم ايضا ان اجزاء كثيرة في هذه الموازنة من اموال واعتمادات وغيرها منهوبة بالتساوي. وينتظر الكثيرون اقرار هذه الموازنة لقبض المنهوب سلفا ...".

روفايل
وفي الثالثة الا ربعا رفع بري الجلسة الى السابعة مساء لتستأنف بكلمة النائب سعود روفايل الذي قال: "يلتئم المجلس لمناقشة الموازنة واقرارها. ناقشناها اولا وثانيا وثالثا ورابعا. وهي هي بتقارب ارقامها وابوابها ومبرراتها ووقعها ذاته على شعب لبنان. نحن نعي دقة المرحلة. ونعي ان الحكم وضع حدا للحرب التي دنست هذه الارض. ونعي المسؤولية الكبيرة التي يتحملها الحكم عندما يتقرر مصير الوطن. ونعي اهمية الاستعداد لمواجهة زمن السلام (...) نعي دقة المرحلة والضرورات الاقليمية والضرورات الدولية والضرورات الاقتصادية والمالية وكل الضرورات التي حتمت التركيبة الحالية للحكم والحكومة. نفهم كل ذلك، انما لا نستطيع ان نفهم كيف اننا نناقش الموازنة نفسها. نسمع الانتقادات نفسها وتسجل الحكومة الملاحظات ولكنها تبقى على نهجها وتبقى على برنامجها. لدينا في لبنان هيئة رسمية اسمها التفتيش المركزي، فبأي منطق لا تعمل الحكومة بتقارير الهيئة. فاما ان يكون ضروريا تصحيح مسيرة كل الادارات واخضاع كل المؤسسات والصناديق والمجالس لرقابة ديوان المحاسبة واما يلغى". واعتبر ان الادارة "فشلت في اصلاحها الاداري. وعاد المطهر اقوى ليبعث فسادا ابشع في الادارة". وسأل عن مصير سلسلة الرتب والرواتب واثار الرسوم القضائية التي "باتت لا تحتمل فابعدت الكثيرين عن قصور العدل فضاعت حقوق وحقوق. ولا يزال عدد القضاة غير كاف فتأخر بت الدعاوى وتراكمت". كما اشار الى عدم تصحيح قانون العفو "الذي انتقده القضاة ولم يسمعهم احد. والمحاكم حائرة في شأن قانون الايجارات". وقال "ان القضاء هو الضمان والضمان الوحيد، فلا تدعوا السياسة تفسده ولنتركه وضميره حتى تتركه وحريته".

معوض
النائبة نايلة معوض قالت: "ان النظام لا يقوم على التعاون بين اركان الحكم فقط وهذا التعاون طبعا ضروري ومطلوب – لكنه قائم على مبدأ الفصل والتوازن والتعاون بين السلطات – هكذا كتب في مقدمة الدستور (...)هناك تجاهل للامور الانمائية الاساسية، خصوصاً تجاهل لحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية. ان اداء الحكومة الاقتصادي، الذي تجسده هذه الموازنة، يشكل اكبر دليل على هذا التجاهل. من هذا المنطلق نقول ان اقتصاد لبنان بل اي اقتصاد لا يمكن الا ان يستند الى احد الاركان الاربعة:

اولا: الموارد الطبيعية: ولبنان يفتقر اليها، الا من ثروة مائية يذهب معظمها هدرا الى البحر. وعلى رغم الجهود الجبارة التي بذلها ويبذلها معالي الاستاذ الصديق ايلي حبيقة على هذا الصعيد، لم نر خطة شاملة لاستغلال هذه الثروة على رغم حاجتنا الملحة اليها، اما لعجز في الامكانات واما تجاهلا لاهميتها ومدى الجدوى الاقتصادية منها.

ثانيا: الموارد البشرية، لبنان غني بها لكن الدولة غافلة عن التعامل معها بجدية ورصانة، علما بانها الثروة الوطنية الحقيقية التي يجب التركيز على استثمارها وتفعيلها واشراكها في تحديد المسار.

ثالثا: الموارد المالية، انها متوافرة لدى اللبنانيين، ان في الخارج ام في المصارف المحلية. لكن ثلث الودائع تقريبا مشتت خارج لبنان. وسيظل هاربا طالما نحن نعيش عقلية المزرعة وتقاسم الغنائم والمكاسب. وحده مشروع سياسي اجتماعي اقتصادي متكامل كفيل بتحفيز هذه الموارد واستقطابها في اتجاه لبنان. اما الثلث الثاني فتسيطر عليه الدولة من خلال سندات الخزينة التي ينصب اكثر من ٨٥ في المئة منها للنفقات الجارية، كما هو مبين في الفذلكة.

رابعا، دور الدولة في تنظيم السوق من اجل خلق الجو الافضل للمنافسة من خلال وضع التشريعات المناسبة وتأمين التفاعل الاسلم بين العناصر الاقتصادية المختلفة".

ودعت الى خطة انمائية شاملة تبدأ بالانماء البشري ومحو الامية وتطوير النظام التعليمي وتعزيز التعليم المهني والتقني. وربطت بين الانماء البشري والانماء المتوازن وتفعيل القطاعات الانتاجية في كل المناطق، وقالت: "اخشى ان تؤسس الموازنة كما اتت، لمرحلة بطالة تتفاقم فتكبر الفجوة الاجتماعية. تزيد ثروة الاغنياء وتقل مداخيل الفقراء وتتقلص الطبقة الوسطى، وهي عامل الاستقرار في لبنان. المواطن يرزح تحت عبء الضرائب والرسوم المتصاعدة والمتزايدة. ولا خدمات اجتماعية رديفة تقدم اليه، وهي حق له على الدولة. فالانماء البشري لا يكتمل الا برفع مستوى المعيشة. وهو المدخل الاساسي للديموقراطية والعدالة الاجتماعية. هل تعلم الحكومة ان ٣٠٪ في المئة من اللبنانيين يعيشون حاليا دون مستوى الفقر؟ فالشأن الصحي مثلا، على رغم كل الجهود الجبارة القيمة لمعالي الاستاذ مروان حماده، لا يزال يشكل، طبابة ودواء واستشفاء، هاجسا مخيفا لدى المواطنين. ارى توحيد صناديق الطبابة والاستشفاء وتعميم البطاقة الصحية مع اعتماد مبدأ المستوصفات الجوالة للمناطق النائية، فنوفر على الخزينة الاموال الطائلة الناتجة من الهدر الكبير في هذه الصناديق. ولن يثنينا شيء عن المطالبة بتأمين آلية ضمان الشيخوخة...".

طبو
النائب محمود طبو اعتبر "اننا نعيش ازمة كبيرة على الصعيد المالي والاقتصادي والمعيشي. ونحن امام اعباء كبيرة وتحديات اكبر. التحدي الاول ان علينا اعباء كبيرة بالنفقات الثابتة والدائمة من رواتب واجور والتزامات مختلفة وخدمة الدين العام. والتحدي الثاني هو كيفية تأمين النفقات التشغيلية والاستثمارية والمشاريع التنموية والانتاجية بواسطة الواردات والمداخيل العادية. والتحدي الثالث هو وجوب خفض العجز وعصر النفقات من دون ان يفقد مشروع الموازنة الحس الاجتماعي المتعلق بالشرائح الشعبية العريضة من متوسطي الحال والفقراء. فعصر النفقات والتقشف لا يجوز ان يكونا على حساب الصحة والتربية والزراعة والسكن...".

ودعا الى:

اولا: ترشيد الانفاق وتعزيز المداخيل والواردات وضبط الجباية في شكل سليم وجدي على الجميع من دون مراعاة واستثناءات واعتماد الطرق العلمية لزيادة الانتاجية والقضاء على البطالة المقنعة واستئصال روح الكسل والاهمال والانحراف وتطبيق سياسة الثواب والعقاب.

ثانيا: تعزيز سياستنا الزراعية والانمائية بتقديم الدعم الى المزارعين على كل صعيد وتأمين البذور الاصيلة والاسمدة والارشاد الزراعي والعمل على تسويق المحاصيل الزراعية وحمايتها من المنافسة غير المشروعة وتأمين الامور الخدماتية للمزارعين من مياه وطرق وكهرباء ومدارس ليبقى المزارع متثبتا بارضه والا فلتتهيأ العاصمة لزحف سكاني من الارياف.

ثالثا – تعزيز الوضع الصناعي والعمل على تحسين الانتاج وزيادته وفتح الاسواق له وحماية الصناعة الوطنية من المنافسة من ضمن الحدود التي يتطلبها الشأن الوطني مع عدم تعريض المواطن للاستغلال بذريعة حماية الصناعة الوطنية.

رابعاً – منع سياسة الانفاق التي يشوبها الهدر في سياسة تلزيم المشاريع وفرض رقابة صارمة على هذا الموضوع والافساح في المجال امام الشركات التي تتمتع بكفاءة في العمل وتبغي الربح الحلال.

خامسا – اعطاء العناية الكلية للمشاريع الحيوية والضرورية التي لها جدوى اقتصادية واجتماعية.

وانني اسأل هنا بالصوت العالي: لماذا تعطيل مصافي النفط علماً بان الدراسات الخاصة والرسمية تؤكد يقينا الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لتشغيل المصافي؟ ولا ابالغ اذا قلت ان هناك اكثر من ٣٠٠ مليار ليرة تذهب الى جيوب مستوردي المشتقات النفطية على حساب الخزينة والمكلف اللبناني. اننا نطالب حصر استيراد المشتقات النفطية بوزارة النفط الى حين تشغيل المصافي...".

شهيب
النائب اكرم شهيب قال: "اننا بقدر ما نلاحظ الايجابيات التي تحققت في الاستقرار النقدي والمالي وفي تقليص بعض العجز والتطلع الى تقليصه اكثر، نلاحظ ايضا ان الاستقرار الاجتماعي لم يزل في دائرة الخطر الشديد عند الغالبية الساحقة من اللبنانيين. وهذا ما يدعونا الى مناقشة الفكر الاجتماعي والاقتصادي الذي تنطلق منه الموازنة اكثر من مناقشة توزيع الموازنة على مرافق الدولة...". واذ حذّر من تفاقم الازمة المعيشية، دعا الى تصويب الواقع عبر الآتي:

"١– اعادة النظر في معالجة المسألة الاسكانية واعتماد سياسة اجتماعية مبرمجة تفادياً لمزيد من المآسي التي تنتظر اللبنانيين في هذا المجال.

٢– الاستمرار في بناء القطاع الاستشفائي العام خصوصا في المناطق النائية، وذلك بتجريد الاستشفاء من هيمنة القطاع الخاص. وتنبه ايضا من الخصخصة في هذا القطاع مستقبلاً.

٣– اعادة النظر في المسألة الزراعية التي يجب الا تبقى هامشية.

٤– اعادة النظر في بنود النفقات السرية التي ادرجت تحتها اموال طائلة، اذ يجب التشدد في حصرها وايجاد آلية دقيقة لطريقة انفاقها ومراقبتها ولاسيما ان مجموع النفقات السرية يبلغ ستة مليارات ليرة موزعة بين رئاسة مجلس الوزراء والخارجية والداخلية والجيش.

ان وزارة شؤون المهجرين لا يمكن ان تنفذ المشروع الوطني الموكل اليها من دون تأمين الاموال اللازمة لها، وهي اموال قد تكون ضخمة لكنها اساس في التنمية لانها تعزز الاستقرار والوحدة وتخلق مناخا ملائما لتشجيع الاستثمارات وعودة الرساميل...".

زيادة
النائب كميل زيادة قال: "هذه الموازنة هي اكثر من علنية في هذا الظرف الاستثنائي. وصفتها الحكومة بالتقشفية فغاب عنها الطابع الانمائي والاجتماعي.

اولا: ان نسبة نفقات الجزء الاول بما في ذلك خدمة الدين العام تبلغ ٨٧ في المئة من اجمالي النفقات. فيبقى للجزء الثاني (الانماء والتجهيزات والانشاءات) ١٣ في المئة فقط. أبهذه النسبة الضئيلة يتم انماء الوطن؟ الا اذا كانت نية الحكومة اللجوء الى مصادر وصيغ اخرى من خارج الموازنة لتنفيذ البنية التحتية واعادة الاعمار. في هذه الحال يحق للمجلس النيابي الاطلاع والموافقة عليها.

ثانيا: لماذا هذا التركيز على اربعة ابواب تحديدا، الديون المتوجبة الاداء واحتياط الموازنة ووزارة الدفاع الوطني ورئاسة مجلس الوزراء، تبلغ نفقاتها مجتمعة خمسة آلاف مليار ل.ل. اي ٧٦ في المئة من الاجمالي، بينما خفضت اعتمادات بعض الوزارات ما بين ٢٠ و٦٠ في المئة. فكيف لهذه الوزارات ان تقوم بمهماتها في شكل سليم الا اذا كانت منحت سابقا اعتمادات تفوق حاجاتها؟

ثالثا: نقص فادح احيانا، كي لا نقول فاضحا، في التفصيل والشفافية. وعلى سبيل المثال ادرجت ثلاث مرات في موازنة رئاسة مجلس الوزراء تحت بند مساعدات ومساهمات اعتمادات مجموعها يقارب ٥٦٥ مليار ل.ل. اي ٩٣ في المئة من اجمالي موازنة مجلس الوزراء.

رابعا: ان حصة القطاعات الاجتماعية من النفقات كالتعليم بمختلف مكوناته والصحة والاسكان والعمل وشؤون المهجرين والشؤون الاجتماعية، خفضت في وقت تتفاقم فيه الاوضاع الاجتماعية لنماذج عدة من اللبنانيين وفي وقت الحاجة كبيرة وملحة الى دور فاعل للدولة لتصحيح الخلل الحاصل في توزيع الدخل من خلال بنية النفقات العامة.

اما بالنسبة الى الواردات:

اولا: تظهر مراجعة جداول الواردات على قلة تفصيلها ان حصة الضرائب والرسوم المباشرة ٢٠ في المئة (وحبذا لو اوضحت الحكومة حصة الضرائب على الاجور والرواتب). وقدرت حصة الواردات ايضا للضرائب والرسوم غير المباشرة بـ٥٠ في المئة، علما بان الاتكال عليها، وهي في معظمها رسوم جمركية، قد لا يكون حكيما ونحن على عتبة الانضمام الى الـ"غات" والى اتفاقية الشراكة الاوروبية، واخيرا قدرت الايرادات غير الضريبية بنسبة ٢٠ في المئة ومنها، على رغم غرابتها، حصة الدولة من ارباح المصرف المركزي.

ثانيا: يتوقع تراجع العجز في الموازنة الى ٣٨ في المئة وزيادة الواردات بما لا يقل عن ٢٠ في المئة نصفها من الرسوم الجمركية. فهل تتوقع الدولة زيادة الاستيراد ام زيادة الرسوم؟ في الحالة الاولى، ما هو اثر زيادة الاستيراد في الميزان التجاري؟ وفي الحالة الثانية ما هو اثر زيادة الرسوم على اسعار السلع والخدمات؟ وهنا لا بد من الاشارة الى انني أؤيد موقف لجنة المال والموازنة التي لم تتجاوب مع الحكومة في موضوع رفع الرسوم بنسب عالية لهذه السنة. يبقى النصف الآخر الذي يجب ان يأتي بعضه من النمو الاقتصادي بمعدل لا يقل عن ١٠ في المئة وبعضه من زيادة فاعلية الجباية. فهل سيتحسن وضع الادارة المالية بما يكفي؟

ثالثا: معلوم لدينا جميعا ان حسابات القطاع العام الدائنة لدى مصرف لبنان وبنتيجة سياسة الفوائد المرتفعة التي فاقت في فترة ما ٤٠ في المئة دفاعا عن الاستقرار النقدي، تراكمت فيها مبالغ طائلة تقارب ٢٧٠٠ مليار ل.ل. اصبحت تكفي لتغطية العجز المتوقع. فهل لدى الحكومة نية بعدم زيادة الاقتراض سنة ١٩٩٦؟".

ورفض ان يتحول قانون الاعلام "قانونا لخنق حرية الرأي واسكات صوت المعارضة عن طريق ادخالنا زمن الاعلام الموجه، بينما الحاجة ملحة الى التنوع في الآراء والاتجاهات من دون ان يؤدي ذلك الى الفوضى والتسيب. فلا يجوز اتخاذ قرار في هذا الجو من التشكيك وعدم الوضوح في موضوع اساسي كهذا، يتطلب توافقا وطنيا واسعا وشفافية لا غنى عنها". واذ ايد سياسة التقشف "حيث يجب لضبط النفقات ووضع حد للاهدار" طالب بوضع سياسة انمائية واقتصادية واضحة المعالم ومدروسة".

نعمان
النائب عصام نعمان قال: "يتساءل النواب، كما الرأي العام، عن جدوى الكلام في مواجهة حكومة مسترخية، مطمئنة الى مصيرها، بل مفاخرة بانها باتت جزءا من المعادلة الاقليمية، لا تهزها ريح محلية ولا تكترث لمعارضة من هنا او هناك لان اجلها مكتوب ولكل اجل كتاب. ما جدوى الكلام في مواجهة حكومة غائبة او مغيبة يحضر رئيسها بضع دقائق افتتاح جلسات المناقشة للوفاء بتقاليد بروتوكولية ويجاريه وزراؤه المخلصون لشخصه ولطريقته في الاداء والممارسة، فلا تحضر منهم الا قلة، حتى اذا فعلت انشغل افرادها او معظمهم عن المناقشة بالتهامس في ما بينهم او بتبادل الاحاديث الجانبية مع النواب المتبرمين بالرتابة والضحالة. هكذا يبدو المشهد برمته اشبه ما يكون بتمرين فولكلوري تتخلله احيانا تدخلات لافتة لنواب جديين وجادين، لكنها لا تلبث ان تضيع في زحمة الكلام الكثيف والخفيف في آن، فلا يبقى في البال ما يستفز العقل ويلهب الخيال. ومع ذلك ارى ان في الكلام جدوى ...".

وتساءل: "اي استقرار هذا الذي بات ثمنه على يد هذه الحكومة فقرا وافقارا وتجويعا وترويعا؟ اي استقرار هو هذا الاستقرار الذي اضحى مجموع الدين العام فيه يفوق السبعة مليارات دولار في نهاية عام ١٩٩٥، اي ان نسبة مجموع الدين العام الى الناتج المحلي (الدخل الوطني) تبلغ نحو المئة في المئة؟ اي استقرار هو هذا الاستقرار الذي ادى فيه تمادي الحكومة في الاقتراض من طريق الاستيلاء على مدخرات الناس باصدار سندات الخزينة وزيادة معدلات الفائدة الى مستويات عالية جدا ادت الى تجفيف السوق المالية من اموال التسليف والاستثمار الخاص وبالتالي تعطيل الحركة الاقتصادية ودفعها الى حدود لازمة خطيرة تضع البلاد على شفير الافلاس، وتزيد من تأزيم الضائقة المعيشية الخانقة التي تستبد بحياة الفقراء وذوي الدخل المحدود؟ (...) هل يستحق هذا الاستقرار المهزوز والمزعوم ان يتحمل الناس وزر هذه الحكومة المتمادية في ادارة العجز والمتفننة في انتاج المزيد من الاعباء والاثقال المرهقة للاقتصاد الوطني ولمعيشة الناس؟ هل تستحق التسوية الاقليمية المرتقبة التي تعدها لنا الولايات المتحدة واسرائيل كل هذا العناء، وكل هذه المتاعب والازمات التي تتحفنا بها هذه الحكومة او تتسبب فيها مباشرة او مداورة؟ ام ان الحكومة، بما تتسبب به من عجز في الموازنة وارتفاع مذهل في الدين العام وارهاق للاقتصاد الوطني وتأزيم لمعيشة الناس (...) هل ان هذه الحكومة واداءها شرط من شروط انضاج التسوية الموعودة؟ ثم ما نفع موازنة متقشفة او غير متقشفة، انمائية او غير انمائية، اذا كانت حكومة من هذا الطراز وبهذا الاداء هي التي ستتولى تنفيذها؟ الانكى من هذا كله ان الحكومة تدعي، على رغم كل هذه الارقام والاخطار والصعوبات والازمات انها حكومة انماء واعمار ...".

ثم تطرق الى "التنمية الادارية" متوقفا عند اجهزة الرقابة العليا وسلسلة الرتب والرواتب وتطبيق احكام قانون الصرف من الخدمة. كذلك تطرق الى مجال تنمية القطاعات الانتاجية والتنمية الاجتماعية وعودة المهجرين واسلوب الحكومة في التنمية. ثم توقف طويلا عند "انتهاكات حقوق الانسان"، فسجل انها "تتمثل اكثر ما يكون في ممارسات بعض اجهزة الامن والضابطة العدلية وخصوصا في المخافر وغرف التحقيق حيث تمارس صنوف الضغط والاذلال والتعذيب، ناهيك باطالة فترات الاحتجاز من دون وجه حق". واورد ثلاثة تقارير طبية صادرة عن اطباء شرعيين واختصاصي محلف لدى المحاكم في قضايا عالقة لدى المحاكم العدلية والعسكرية تتضمن معلومات عن "تعرض موقوفين للضرب والتعذيب". ودعا وزراء العدل والداخلية والدفاع الى "التحقيق في هذه الوقائع ووضع حد لما تقوم به الضابطة العدلية والاجهزة الامنية المختصة وغير المختصة من انتهاكات صارخة لحقوق الانسان. كما ادعو لجنة حقوق الانسان النيابية الى مباشرة عملية استقصاء شامل لاوضاع السجون وما يجري فيها ولعمليات التحقيق لدى الضابطة العدلية وامكنة التوقيف العائدة لمختلف الاجهزة الامنية ووضع تقرير يكون اساسا لعملية اصلاح شامل في مرافق القضاء واجراءات التحقيق وسجون التوقيف".

ثم تحدث عن قانون الاعلام، فاعتبر "الحكومة تنظر الى الاعلام على انه امن. وكما تسعى الحكومة الى تجريد اعدائها من اسلحتهم لتكفل الامن، تسعى ايضا الى تجريد الاعلام من سلاح الحرية لتكفل امنها وامن محازبيها. اليس هذا التفسير الواقعي لقول رئيس الحكومة ان تنظيم الاعلام ضرب لآخر معاقل الحرب؟ والا يكون تلفزيون المستقبل احد معاقل الحرب. انها نظرة معادية الى الحرية وتنوع الرأي ودور الاعلام في التوعية والحوار وتعزيز الديموقراطية ...".

وطرح اخيرا ثلاثة اقتراحات للخروج من ازمة الاعلام القائمة حاليا بينها اعطاء اكبر عدد ممكن من التراخيص لمؤسسات تلفزيونية واذاعية ضمن شروط فنية يحددها المجلس الوطني للاعلام.

كرامي
ثم كانت اخيرا كلمة الرئيس عمر كرامي الذي تساءل عن اسباب غياب الحريري، معتبرا هذا الغياب "غير دستوري ومخالفا للعرف الذي درجنا عليه وعدم احترام لمجلس النواب". وقال: "اولا من الناحية الدستورية تنص المادة ٦٤ على ما يأتي: "رئيس مجلس الوزراء هو رئيس الحكومة يمثلها ويتكلم باسمها". وهذا النص صريح وواضح ولا يستطيع اي وزير ان يقوم مقامه ولو كان نائب الرئيس ويستهويه لقب دولة الرئيس. هذا بالاضافة الى ان دولة الرئيس هو ايضا وزير المال. ونحن نناقش الموازنة. فكيف يمكن ان نناقش موازنة في غياب رئيس مجلس الوزراء ووزير المال؟ (...) وبعد صدور الحكم من مجلس الشورى بخصوص الوزير السنيورة اصبح الموضوع خطيراً يتعلق بمصير الدولة والقرارات من وزارة المال التي تمثل الثقل الاساسي في الدولة. وانا سمعت وقرأت ولا استغرب لانني اعرف النفسيات، ان هذا القرار سيتجاهلونه وسيستمر القائم مقام وزير الدولة في التوقيع وستتعرض كل الامور التي يوقع عليها للطعن. وهذا ما سيعرقل مسيرة الدولة، لذلك نرجو حل هذا الموضوع باحدى وسيلتين: اما ان يوقع البريد يوميا دولة الرئيس الحريري، واما ان يجري تثبيت وزير الدولة للشؤون المالية كوزير مال اصيل وعندها ينتهي شهر العسل مع الرئيس بري".

ثم تطرق الى مناقشة مشروع الموازنة قائلا "ان الوزير السنيورة هو القابلة القانونية التي اتت على يديه هذه الموازنة ومعه فريق طويل عريض من الخبراء والجهابذة في علم المال والاقتصاد. وحمل هذه الموازنة الى مجلس الوزراء في القصر الجمهوري وعرضها عليه، فتبادل الرؤساء التبريك والتهاني بهذه الموازنة. وهنأوا الوزير السنيورة عليها. ثم جاء الرئيس الحريري ومعه حامل الاختام وزير البلاط الوزير السنيورة الى شاشة التلفزيون فنفخوا اوداجهم وكروشهم وبدأوا يشرحون للمواطنين عظمة هذه الموازنة وان النصر تحقق من جراء وضع هكذا موازنة متقدمة ومتطورة...".

وتساءل، "كم تبلغ الفوائد على الدين العام في هذه الموازنة؟" واجاب: "عام ١٩٩٥ كانت الفي مليار ليرة، اما هذه السنة فأصبحت ٢٢٥٠ مليار ليرة. يعني ببساطة الفوائد على الدين العام تشكل ٤٠ في المئة من مجموع الموازنة. فماذا بقي من هذه الموازنة العظيمة التي طبلنا وزمرنا لها؟ في اختصار هذه صورة الموازنة. ولكن ما هي صورة وضعنا المالي؟ الدين العام حتى نهاية هذه السنة بلغ ١١ الفا و٦٠٠ مليار. وهذا يعني ان الرقم مخيف.

في اثناء مرحلة التمديد حصل ضغط كبير على الليرة اللبنانية واضطر البنك المركزي الى ان يدفع فوائد على سندات الخزينة وصلت الى ٤٠ في المئة والخطورة بالموضوع ان هناك سندات جمدت لمدة سنتين، ثم عادت الفائدة وانخفضت (...).

ان الدين العام في تموز ١٩٩٦ سيصبح ١٥ الف مليار و٦٠٠ مليون. واذا بقيت الامور، لا سمح الله، على هذا الشكل، فان الدين العام سنة ١٩٩٧ سيصبح ٢١ الف مليار وسنة ١٩٩٨ سيصبح ٢٨ الف مليار وسنة ٢٠٠٠ سيصبح ٥٦ الف مليار. وانا اعطي هذه الارقام للسنة الفين لان هناك من يبشر بأن الرئيس الحريري وحكومته باقيان حتى السنة ٢٠٠٥ (...).

مع الاسف الشديد هذه هي الصورة القاتمة لوضعنا المالي. والامور لا تزال تسير من سيء الى اسوأ وخصوصا اننا لا نزال نسير في سياسة الاقتراض وخصوصا الاقتراض التجاري والفوائد التجارية وما سترتبه علينا من التزامات. وكما علمت انه في تشرين ١٩٩٧ ستستحق اول ٣٠٠ مليون دولار من القرض للميريل لينش وسنة ١٩٩٩ ستستحق ٤٠٠ مليون أخرى. فمن اين سنأتي بهذه المبالغ لتسديدها؟ والامر معروف اننا سندفع الفوائد ونعود فنقبلها. وهذه من جملة التخطيطات الحريرية من اجل تكبيل البلد والبقاء في السلطة حتى نستطيع ان نتدبر موضوع هذه المبالغ. طبعا الكثيرون من الزملاء تحدثوا عن الايرادات. ومع الاسف كل الموازنات السابقة التي وضعها الوزير السنيورة لم "يظبط" معه العجز فيها ولم "تظبط" معه الايرادات. وانا اكيد ان الـ٤٠٢٠ مليارا لن تظبط كذلك. وفي اي حال اكثر هذ الايرادات تأتي من الضرائب. والوزير السنيورة يظلم الشعب من طريق زيادة الضرائب. ان الضرائب يتحملها الشعب الفقير لأن ٣٤ في المئة من الضرائب هي من ضرائب مباشرة و٥٧ في المئة هي من ضرائب غير مباشرة تصيب كل الشعب واكثرية الشعب الساحقة والثقل هم الفقراء. واعفت الحكومة الشركات الكبرى من الضرائب بحجة تشجيع الاستثمار. والحقيقة نقول انه لا بد في مجلس النواب من اعادة النظر في كل السياسة الضريبية من اجل تحقيق العدالة...".

واورد ارقاما عن العجز، معتبرا ان موازنة رئاسة مجلس الوزراء اصبحت موازية لموازنة وزارة الدفاع الوطني.

ثم تحدث عن حاجات الزراعة وعدم الاهتمام بتنمية القطاع الصناعي وتطويره، متوقفا طويلا عند الاهدار. وقال: "سنعطي نماذج: فعلا هناك اهدار يشكل كارثة على البلد. ونستطيع ان نقوم بمشاريع كبيرة لو استطعنا ان نضبط هذا الاهدار. نحن نتفاءل خيرا بما قاله رئيس مجلس النواب من انه في اول جلسة سيعرض علينا مشروع قانون من اجل وضع الرقابة على المجالس السيئة الذكر ووزارة المهجرين. نبدأ بالسرايا الكبيرة، بالمشروع الاول وفيها اليوم مشروع ضخم من اجل ان يستضيف مكاتب رئاسة الوزارة وسكن رئيس الوزارة. فالرئيس الحريري مطمئن الى انه باق حتى ٢٠٠٥، لذلك يقوم بتجهيز السكن على هذا النحو. انا عندما كنت رئيسا للحكومة زارني الرئيس الحريري واطلعني على الخرائط التي يحملها وعلى ما يجب ان يتم في السرايا الكبيرة. والمعلومات التي في حوزتي هي ان هناك ثلاث طبقات تنشأ الان تحت الارض وبعدها ستكون المكاتب وستضاف طبقتان لاستقبالات رئيس الحكومة ولسكنه. فالارقام التي وصلتني هي ارقام مخيفة. مثلا ٢١ مليون دولار لزّم بالتراضي للسيد دباس. وتشمل التدفئة والتبريد. ولزّم بناء الحجر بالتراضي بستة ملايين دولار. ولزّم الرخام بالتراضي بأربعة ملايين دولار. يعني ٣٢ مليون دولار (...) الى اين سنصل؟ لا أعرف. المتولي هو مجلس الانماء والاعمار. ومن اين أتوا بالمال؟ لا أعرف. وكم سيكلف؟ لا أعرف. هذا نموذج بسيط عن الاهدار. وقد تحدث بعض الزملاء عن المصافي، مصفاة طرابلس او مصفاة البداوي، تحتاج لاعادة تجهيزها الى ٥٠ مليون دولار، ايهما كان افضل ان نضع هذا المبلغ لتشغيل المصفاة ام نضعه في هذه السرايا؟".

كذلك اعطي امثلة بالارقام عن الاهدار في التلزيمات الجارية لاوتوستراد ضبية والاوتوستراد العربي وتأهيل المدارس المهنية وشركة "سوكلين". وقال، "هناك شاب كريم اسمه ميسره سكر لزموه مكان بلدية بيروت – اي خصخصة الزبالة – جمع الزبالة. انتهى العقد الاول. وجاؤوا منذ السنة لاجراء عقد آخر. وتوسع البيكار ليشمل بيروت الكبرى. قدم سعر ٤٠ مليون دولار. حتى مجلس الانماء والاعمار استهول الامر. وشكل لجنة درست هذه المواضيع ووصلت الى رقم ٢٢,٥ مليون دولار. قياسا على ما يجري على بلدية زحلة وبلدية طرابلس. هناك ربح لا يزال في هذا الرقم يبلغ ١٠ ملايين دولار. طبعا حتى الآن العقد لم يصادق عليه. انما يا معالي الوزير السنيورة الحريص على اموال الخزينة نريد وقفة وطنية في هذا الموضوع. ونصل الى بيت القصيد في الجنوب. هناك مشاريع الطرقات في الجنوب. مشروع الكورنيش البحري في صيدا. الاستشاري هو دار الهندسة كمال الشاعر ومشاركوه. وقيمة المشروع، بحسب دراسة الادارة بين ٣٥ و٤٠ مليون دولار. طريقة الدفع نقدا، اي من دون تمويل من المقاول. والمشروع الثاني طريق الزهراني – قانا طولها ٣١ كلم والاستشاري هو مكتب المهندس مصطفى فواز وقيمة المشروع، بحسب تقدير الادارة، بين ١٠٠ مليون و١١٠ ملايين دولار. طريقة الدفع نقدا اي من دون تمويل من المقاول. والادارة المختصة في منفذين المشروعين هي مجلس المشاريع الكبرى ورئيس مجلس الادارة، المهندس محمد فواز. قامت الادارة بمناقصة محصورة خلافا للقانون. مشاريع من هذا النوع يوضع لها دفتر شروط وتتقدم شركات لبنانية وعربية واجنبية وتصنف اي منها قادرة على القيام بهذا المشروع وايها غير قادرة. ومن خلال المنافسة يأتي السعر المضبوط. هنا حصر التلزيم باربع شركات. المشروع الاول التزمته شركة "جينيكو" السعر ٦٧ مليون دولار، المشروع الثاني التزمته شركة قاسيون والسعر ٢٠٦ ملايين دولار، المشروع الذي رسا على ٢٠٦ ملايين دولار الحد الاقصى وضعته الادارة ١١٠ ملايين دولار".

ثم تحدث عن القضاء وخاطب وزير العدل قائلا: "زميلنا الاستاذ نجاح واكيم الذي نحبه ونحترمه، طبعا، يجهد لأن يكشف ما يجري على ساحة الدولة والحكم. طبعا الذي يتحرك يخطئ. ونحن علينا ان نصوّب. ان التفسير اليوم لمادة صريحة في شأن حصانة النائب امر لا يمكن ان نقبل به على الاطلاق لانه يشكل اكبر اعتداء على الحرية في هذا البلد. فاذا كان النائب لا يستطيع ان يتكلم داخل الندوة النيابية بحرية كاملة وخارج الندوة النيابية فعلى الحرية وعلى النيابة وعلى مجلس النواب السلام. فهذا موضوع لا يجوز اللعب فيه على الاطلاق. اما في شأن الاتهامات بالنسبة الى القضاة فنحن فعلاً نفتخر ونعتز بقضاتنا. والقضاء هو اخر معقل لصون الحريةوالحقوق، فاذا كان هناك اي شك في القضاء فعلى الدنيا السلام. لذلك هناك اتهامات وهناك كلام نسمعه في الصالونات واكثره وشوشة في شأن بعض القضاة. زملاء يتكلمون عنهم. محامون يتكلمون عنهم. ربما كان هذا صحيحا او غير صحيح. ولكن الاستاذ نجاح واكيم وجه اصبع الاتهام بكل صراحة. وهذا امر لا يجوز السكوت عليه، فيجب اجراء التحقيقات من اجل صون هذا الحصن الحصين الذي لا يجوز التفريط به على الاطلاق. وهناك اتهامات لك يا معالي الوزير (بهيج طبارة) انك تتدخل في القضاء وتتصل بهم. ونحن نجلك عن ذلك. وهذا امر لم يسبقك عليه اي وزير سابق".

وتناول كرامي موضوع الاعلام فتمسك بالتعددية الاعلامية، مطالبا بتجميد العمل بالمادة ١٦ من قانون الاعلام. وقال، "لم نكن نعترض على التقرير الفني. اولا نحن طلبنا تأجيل تطبيق المادة ١٦ لانه، وبحسب اتفاق الطائف، فان تنظيم الاعلام يجب ان تجريه حكومة وفاق وطني. فهل هذه الحكومة هي حكومة وفاق وطني؟ نحن املنا انه وفي الانتخابات الجديدة التي بشرنا سيادة الرئيس بري اليوم بانها ستتم في موعدها، تأمل في ان يكون هناك نوع من التغيير وان تأتي حكومة وفاق وطني بكل معنى الكلمة وتطبق القانون في الشكل العادل. نحن لم نعترض على التقرير الفني، مع اننا كنا نعرف ما سيصدر عن هذا التقرير الفني قبل ستة اشهر من صدوره. ولاشيء فيه من الفن ولان سيادة الرئيس بري حكى في مجالسه الخاصة ونقلت جريدة "النهار" عنه كل ما قاله. وسنعود ونكرر ما قاله: فدولة الرئيس الحريري يريد ثلاث محطات فيأتي الشيخ بيار الضاهر ويسأله دولة الرئيس بري فنيا كم يستوعب الفضاء اللبناني من محطات؟ فيقول له الظاهر ستا، فيطلب منه ان يكتب ذلك فيكتب. ويجري اجتماع بين الرئيسين بري والحريري ويدور نقاش حاد وتنتهي القصة بالاتفاق قبل ٦ اشهر على ست محطات. فأين الفن في القصة والتقرير الفني؟ (...) القصة ليست قصة عدد، يريدون ست محطات ماشي الحال، لكن لا يجوز ان هذه التلفزيونات التي تحملت خلال ١٢ سنة خسائر طويلة عريضة ودافعت عن القضايا والمبادئ الوطنية وعن قضايا اجتماعية ولا تزال تناضل حتى اليوم فنأتي ونقول لها عليك الاقفال. والناس التي ليس لها علاقة بهذه القصة كلها نسمح لها بفتح محطة وتظهر كل المحطات بلون واحد. نحن ضد الاعلام الموجه وضد الرأي الواحد. تقولون لي كيف؟ فأنا اقول انني اعرف ما هو تخطيط الرئيس الحريري. اليوم التلفزيونات خاضعة للمنافسة التجارية، فالتلفزيون اعلان وكل الخبراء يقولون انه لا يتسع الا لثلاثة تلفزيونات فمعنى ذلك وشيء طبيعي ان لا احد يستطيع ان ينافس الرئيس الحريري في هذا المضمار. فالنتيجة لن يبقى غيره على الساحة فكلهم سيفلسون، فهذا هو التخطيط...".

واخيرا تطرق الى موضوع "معرض رشيد كرامي" والانتخابات النيابية المقبلة ولاسيما ما يتعلق بالبطاقة الانتخابية واخراجات القيد وبطاقة الهوية.

وفي العاشرة والدقيقة ٣٥ رفع بري الجلسة الى العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء.

◄ قابل الهراوي والحريري وبويز

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
واسرائيل وهذا لا يعني ان كل المسائل قد سويت، ولو كان ذلك ممكنا لحصل.

● هل تعتقد ان قضية الرئيس العماد ميشال عون ستسوى وانت كنت وزيرا للداخلية منذ اشهر قليلة؟

– ان حال الجنرال عون تعنيه هو اولا، ثم تعني الحكومة اللبنانية، وهذه ليست مشكلتنا. واذا رغب الجنرال عون في ترك بلادنا والعودة الى لبنان، فان فرنسا لن تعترض على ذلك، اذن المشكلة تكمن بين الجنرال عون والحكومة اللبنانية.

● هناك اتفاق بين فرنسا ولبنان حول الجنرال؟

– كلا. كل ذلك مر عليه الزمن ولم يحصل قط اتفاق حول هذه النقطة. فقد استقبلناه في بلادنا وفقا لأصول الضيافة التي تتمتع بها، ولكن ليس لنا ان نتدخل في السياسة الداخلية للبنان.

"مركز الرعاية الدائمة"
ثم تفقد "مركز الرعاية الدائمة" في الحازمية، فاستقبلته السيدة منى الهراوي واطلعته على نشاطات المركز.

المؤتمر الصحافي
وفي السابعة مساء، عقد باسكوا مؤتمرا "صحافيا" في منزل السفير الفرنسي جان – بيار لافون في ملر تقلا في الحازمية، تحدث خلاله عن زيارته لبنان "التي كانت حافلة باللقاءات. وقد سمحت لي بتكوين انطباع هو ان هذا البلد دخل طور النهوض وقد استعاد حيويته". وقال، "بالطبع التساؤل الكبير عن المستقبل القريب يكمن في مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل وفي مفاوضات السلام التي ستجرى بين لبنان واسرائيل (...).

ولدي شعور انه بعيدا عن الخلافات السياسية الكثيرة ستعود الامور الى مجاريها. وأمل في ان تجري الانتخابات النيابية ومن بعدها الانتخابات البلدية".

واضاف: "يجب اولا" الابتهاج بآفاق السلام. فهو ثمين جدا "للبنان بعد ١٧ سنة من الحرب الدامية، بحيث يجعل الكثير من الامور ممكنة. فالسلام قد يكون للبنان افضل الامور او اسوأها. مع الاخذ في الاعتبار مركزه الجغرافي وموقعه بين الحضارات المختلفة.

وبالطبع ستنشأ سوق اقليمية مشتركة للجميع، على غرار السوق الاوروبية المشتركة. وكل طرف سيسعى الى اقتطاع جزء مهم منها.


الوزير باسكوا في اثناء مؤتمره الصحافي. (ميشال صايغ)

لذلك، على لبنان تنظيم شؤونه ومواجهة الغد بتفاؤل يبتعد عن التفاؤل الساذج الذي يظهره الحاكمون. واعتقد انه قادر على كل شيء".

واعتبر ان "اسوأ الامور التي يمكن ان تحصل للبنان هي ان يلتهمه الآخرون اقتصاديا، اي بواسطة السوق المشتركة التي يحضر لها. فاما ان يسعى الى وضع هيكلية اقتصادية تسمح له بالتصدي للمنافسة، وان يكون منافسا على قدم المساواة مع الآخرين فيغزو الاسواق الخارجية، واما تتعرض سوقه للغزو. فهناك مظاهر مختلفة للاستعمار. واكثرها خطورة الاستعمار الاقتصادي".

ولاحظ ان "الاوضاع الاقتصادية في لبنان سليمة فنسبة النمو الاقتصادي كانت كبيرة جدا هذه السنة كما بذلت جهود كبيرة لمواجهة التضخم (...) لذلك اعتقد ان للاقتصاد اللبناني فرصا كثيرة من هنا، على اللبنانيين المهاجرين، ولاسيما المسيحيين منهم، استثمار الاموال في بلدهم".

واكد انه "لا يمكن اوروبا عدم الاهتمام بوضع لبنان، فلفرنسا علاقات ثقافية مع لبنان، ليس مع المسيحيين فحسب، بل ايضا مع الطوائف الاخرى ويجب ان يكون لبنان صلة الوصل بين اوروبا والشرق الاوسط. فهو يتمتع بكل الصفات التي تخوله الاضطلاع بهذا الدور، خصوصا انه منفتح على كل الثقافات".

وردا على سؤال عن "اجراء الانتخابات النيابية في لبنان". قال: "الجميع مقتنعون بضرورة اجرائها. والديموقراطية تعني المشاركة. لذلك عند حصول الانتخابات يجب المشاركة فيها والتصويت فيها ايضا ففي حال امتنع طرف من الاطراف عن التصويت يكون قد حرم نفسه حق النقد...".

الحريري: بحثنا في تلافي الازدواج الضريبي مع السوريين اما اتفاق العاصي فلا نزال ندرس تفاصيل فيه

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان هناك تحضيراً لاتفاقات من اجل تلافي الازدواج الضريبي بين لبنان وسوريا وقال: "ان المتردد في هذا الموضوع هم السوريون وليس نحن"، واضاف انه تم التطرق في المجلس الاعلى اللبناني – السوري الى موضوع الاتفاق في شأن نمر العاصي و"ان الجانب السوري موافق عليه، ولكن لا تزال هناك بعض التفاصيل لم نوافق نحن عليها وتتطلب مزيداً من البحث".

اقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم للجمعيات والاندية والهيئات الرياضية والكشفية في لبنان حضره وزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا وسفير فرنسا جان – بيار لافون والوزراء ميشال اده ومروان حماده وروبير غانم، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس.

بعد الافطار دار بين الحريري والحضور حوار استهله رئيس الحكومة بكلمة رحب فيها بالحضور وقال: "على رغم الصعوبات التي مرت بالبلد فإن الحركة الرياضية والكشفية تتطور وتتحسن مع ان مساهمة الدولة متواضعة جداً، ولكن المؤسسات الاهلية التي تمثلونها انتم بالذات تؤدي دوراً كبيراً سنة عن سنة. وهذا دليل حي وواضح على ان لبنان بدأ ينهض جدياً من كبوته وعاد ليستعيد عافيته ومكانته في العالم وفي المنطقة العربية.

وفي رده على اسئلة الحضور قال الرئيس الحريري ان الحكومة تبذل ما في وسعها لتجري الدورة العربية المقبلة في موعدها المحدد واضاف: "ليس هناك قرار بتأجيلها او تأخيرها والعمل متواصل من المتعهد لانجاز المشروع في الموعد المحدد".

واشار الى اشكالات عدة تعوق الاسراع في اكمال المشروع ولاعلاقة لها بالرياضة كوجود سوق الخضروات الى جانب المدينة الرياضية الى وجود مبان سكنية خلف المبنى يقطنها مهجرون اضافة الى بناء منازل مخالفة للقانون في اراضي ملاصقة، وكذلك تلكؤ في دفع المبالغ المخصصة للمشروع من جانب اخوتنا العرب.

وشدد على اهمية تأهيل الملاعب وتجهيزها كالملعب البلدي وغيره، ودعم الموهوبين في القطاعات الرياضية والفنية والادبية وغيرها. وذكر ان هناك تفكيراً في ان تهتم الدولة بهؤلاء وان تفعل شيئاً للذين قدموا خدمات الى بلدهم واصبحوا متقدمين في العمر من اجل مساعدتهم وعدم تعرضهم للعوز".

وسئل عن حقيقة ما دار في دمشق اخيرا وما حكي عن اتفاقات وقعت فاجاب: "كما قرأتم في الصحف قرأت انا اليوم هذا الكلام، فنظام المجلس الاعلى يتطلب توقيع الرئيسين على بعض الامور التي تعتبر روتينية ومنها موازنة الامانة العامة التي تم توقيعها وقطع الحساب، وهناك موضوع تنظيم الموظفين في الامانة العامة. والحقيقة ان ما شوهد على التلفزيون من توقيع هو عبارة عن قرارات متعلقة بهذا الامر، ولقد قرأت صحف اليوم وهناك بعض وسائل الاعلام تكلمت عن هذا الامر، وهو خارج عن الموضوع. فاذا اردنا ان نوقع اي اتفاق مع سوريا او مع غير سوريا فلسنا خجولين، او خائفين منه، بل نقوم بذلك في وضح النهار وامامنا مصلحة البلد، مصلحة لبنان اولا واخيرا ولا احد يستطيع ان يزايد علينا في اقتناعاتنا او وطنيتنا.

ولقد خلق جو اعلامي اليوم حول هذا الامر وقيل ان هناك اتفاقات اقتصادية وقعت. نعم هناك تحضير لاتفاقات تتعلق بتلافي ازدواجية الضريبة بين لبنان وسوريا. فماذا يعني ذلك يعني ان رجل الاعمال انا ذهب الى سوريا لا يدفع ضريبة ما دام يدفع ضريبة في لبنان وكذلك الامر بالنسبة الى رجل الاعمال السوري، وهذه الاتفاقات وقعناها او سنوقعها مع نحو ٢٠ دولة. لقد وقعنا مثلها مع فرنسا ورومانيا ونبحثها الآن مع المانيا وسنزور اوكرانيا الشهر المقبل لتوقيع الاتفاق واعتقد اننا وقعناها مع تركيا ومع مصر، والعديد من الدول، فلماذا عندما تريد ان نوقع اتفاقاً كهذا مع سوريا ونحن لنا مصلحة في ذلك. والحقيقة اقول لكم، وليس هناك من سر، ان المتردد في هذا الموضوع هم السوريون وليس نحن. نحن حضرنا الاتفاقات منذ زمن ونبحث معهم فيها منذ مدة ولكن هم المترددون نتيجة طبيعة النظام الموجود عندهم، فنظامنا الاقتصادي حر ومنفتح وبالتالي لبنان يستفيد من نوع كهذا من الاتفاقات اكثر من افادة سوريا منه. ومع ذلك فان هذا الامر لم يبحث امس لانه سيبحث بيني وبين رئيس الوزراء السوري من اجل هذه الاتفاقات. وعلى كل حال هذه الاتفاقات تعرض على مجلس النواب ويصادق عليها علنا واي صحافي يريد الاطلاع على المسودة فهي موجودة وليست مخبأة، وبالعكس فهي لمصلحتنا ونحن فخورون بعقد مثل هذا النوع من الاتفاقات مع الكثير من الدول الصديقة، وهناك بعض الصحف اشار الى موضوع نهر العاصي، والبعض الآخر اشار الى موضوع نهر الليطاني، وانا استغرب كيف اتى الصحافيون على ذكر الليطاني لان هذا الموضوع لم يبحث، فهذا النهر ينبع من لبنان ويصب في لبنان وبالتالي ليست له اي علاقة بأي كلام او اتفاق بيننا وبين السوريين او مع غيرهم، اما نهر العاصي فصحيح ان هناك اتفاقاً مع سوريا في شأنه ولكن حتى الآن الجانب اللبناني لم يوافق عليه نهائيا، في حين وافق عليه الجانب السوري. ونحن ما زلنا نبحث فيه وتم التطرق اليه في اثناء المحادثات امس ولكن تم الرأي على ان يذهب الوزير المختص مع الخبراء ويجتمعوا مع الجانب السوري لاستكمال البحث في هذا الموضوع".

عشاء للهراوي عند "عرابي"

اقام مساء امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مأدبة عشاء في مطعم "عرابي" في الحازمية حضرها نحو ٢٥٠ شخصا من الاصدقاء المدعوين بينهم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء مروان حمادة، روبير غانم، الفضل شلق، ميشال المر، فؤاد السنيورة، شوقي فاخوري، شاهي برسوميان، وبهيج طبارة. والنواب سامي الخطيب، خليل الهراوي، طلال ارسلان، عبد اللطيف الزين، سعيد الاسعد وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس ورئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل ورئيس جمعية الصناعيين رياض الصراف و حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس نقابة المقاولين فؤاد الخازن والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والسيد رزق رزق، اضافة الى سفير قطر محمد علي النعيمي، وممثل السوق الاوروبية المشتركة هارولد كول.

وتخللت العشاء وصلة من الاغاني لشيوخ الطرب.

ادرج الاتفاقات في طار "تذويب لبنان" "المؤتمر الوطني": مؤامرة لتشريع التبعية

ادرج "المؤتمر الوطني اللبناني" الاتفاقات اللبنانية – السورية الاخيرة في "سياق عملية تذويب الكيان اللبناني سياسيا واقتصاديا وثقافيا". وفند ابعاد هذه الاتفاقات معتبرا انها "ترجمة لسياسة الامر الواقع المفروضة سوريا وتشريعا لتبعية لبنان التامة لسوريا".

واصدر المنسق العام لـ"المؤتمر اللواء نديم لطيف امس البيان الآتي:

"ان الاتفاقات الاخيرة التي تمت مناقشتها واقرارها في العاصمة السورية تندرج في سياق عملية تذويب الكيان اللبناني سياسيا واقتصاديا وثقافيا. وتتضح يوما بعد يوم معالم المؤامرة الحاكة ضد لبنان والتي تجعله ثمن التسوية للصراع السوري – الاسرائيلي واما يسمى السلام الشامل.

لقد اعطى اتفاق الطائف الغطاء الدولي لتقاسم لبنان بين جاريه مفسحا في المجال لتسوية اقليمية على حساب سيادته وحق شعبه في تقرير المصير: ثم جاء اتفاق "التعاون والاخوة والتنسيق" الذي عقد في ايار ٩٢ فارضا الاطار "القانوني" لابتلاع "القطر اللبناني".

ثم عقدت اتفاقات عدة في مجالات التعاون والامن لم يجن لبنان اي نفع منها. فلا اتفاق الدفاع المشترك مكن الجيش السوري من الرد على العدوان الاسرائيلي، ولا الاتفاقات في المجال الاقتصادي اوقفت عملية تجويع المواطن اللبناني وتفقيره، بل على العكس. اما الاتفاقات المعقودة اليوم في مجال الاقتصاد والمياه والاعلام فليست سوى الفصل الاخير من هذه "التراجيكوميديا" التي تهدف الى تذويب الكيان اللبناني، وهي تشكل:

أ – على الصعيد السياسي:

١ – ترجمة لسياسة الامر الواقع المفروضة سوريا لتقوية موقع سوريا التفاوضي اقليميا ودوليا وذلك في ما يتعلق بملف الارض المحتلة والتبادل الاقتصادي وتوزيع الثروات المائية في محاولة لخلق معادلة موازية لاحتمال قيام تكتل اسرائيلي – اردني – فلسطيني.

٢ – فهل يعطى لبنان بدلا من الجولان وتعطى مياه العاصي والليطاني بدلا من مياه الفرات ومياه الجولان الجوفية؟

٣ – ان انعدام التكافؤ في هذه الاتفاقات يجعل لبنان في موقع المتفق عليه. وبالتالي يشرع تبعيته التامة لسوريا وغياب قراره الحر في الدفاع عن حقوقه في هذه المرحلة الدقيقة من المفاوضات الشرق الاوسطية.

ب – على الصعيد الاقتصادي:

١ – ان المراقب للاوضاع الاقتصادية اللبنانية يرى بأم العين اغراق السوق اللبنانية بالبضائع والخدمات السورية، ان في مجال الزراعة او في ميدان النقل او اليد العاملة. وتشير الاحصاءات الى ان اكثر من مليون ومئة الف عامل سوري يعملون على الارض اللبنانية، اي ما يعادل ثلث سكان البلد بينما لا تزال البضائع والخدمات اللبنانية محظورة في السوق السورية. ان تفاوت المداخيل، من جهة، واختلاف الانظمة الاقتصادية بين البلدين من جهة اخرى يجعلان لبنان الطرف المباح حقه. وما يسمى للتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي ليس سوى عملية افراغ لقدرات السوق المالية اللبنانية وامتصاص للكتلة النقدية المرهقة اصلا بأعباء الديون.

٢ – ان مواجهة تحديات النمو العلمية والانضمام الى المجموعات الاقتصادية الدولية يحتمان خيارات صحيحة في اتجاه الاقتصاد الحر وما يستوجبها من ضبط للدين العام ورقابة للاداء الاقتصادي بما يعني ذلك من ارساء لديموقراطية حقيقية.

فهل ان السلام المنشود يعيد لبنان الى الوراء اي في اتجاه نظام توتاليتاري موجه عوض ان يثبت خطاه في اتجاه النظام الليبرالي الحر؟

ج – على الصعيد الاعلامي:

خير دليل على هذه المغالطة التاريخية ما يجري على المستوى الاعلامي. فماذا يعني التنسيق في مجال الاعلام سوى التزام النظام الموجه، اي انصياع الحقيقة للسلطة وتوحيد "الخطاب العام" بما يتنافى مع حرية التعبير والممارسة الديموقراطية؟ فهل لبنان يبتعد عن الحرية، سبب وجوده في هذا المشرق؟

د – اما من حيث الشكل فلماذا الكتمان؟ لماذا الكتمان والسرية وعدم اعلان مقررات تلك الاتفاقات، ولماذا لا تطرح على الملأ؟ فهل هذا نموذج عن الممارسة الديموقراطية التي ستتسم بها الانتخابات النيابية المقبلة؟

ان اي اتفاق واي تعاون او تنسيق يجب ان يتم بين افرقاء متساوين لا هيمنة لواحد منهم على الآخر. ان قيمة الاتفاقات تكمن في كونها تعقد بين شعوب لا بين انظمة. لماذا لم تخضع الاتفاقات الثنائية التي عقدت حتى الآن لاستفتاء علم اذا كانت في مصلحة البلدين معاً؟".

الكتائب: لتبلور الحكومة سياستها الاقتصادية قبل ان تصوغ اتفاقاتها مع الآخرين

اعتبر نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج "ان احتكار وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لا يشكل مسا بحرية من الحريات العامة هي حرية التعبير فحسب، بل يستهدف النظام الديموقراطي بالذات".

وقال في اثناء ترؤسه امس الاجتماع الكتائبي الموسع: "ان استهداف حرية التعبير هو استهداف للنظام. ونظرا الى ارتباط وجود لبنان بنظامه، يمكننا القول انه استهداف للبنان وجودا ومصيرا. ويندرج بالتالي في مستوى الخيانة الوطنية".

وعن مقررات المجلس الاعلى اللبناني – السوري، قال: نحن مع مبدأ عقد اتفاقات اقتصادية اجتماعية مع الشقيقة سوريا وكذلك مع الاتجاه الى ترجمة هذا المنحى في المستقبل بنواة لسوق عربية مشتركة.

لكن هذا التأكيد لا يغنينا عن ابداء الملاحظات الشكلية الآتية:

– اولا: ان الاتفاقات، سواء كانت اقتصادية، ام غير اقتصادية، تكون بين دولتين قائمتين. والحال ان مشروع الدولة في لبنان لم يكتمل بعد. وكان من الضروري ان نصرف الجهد المطلوب لاستكماله.

– ثانيا: ان الاتفاقات الاقتصادية لا تقوم بين سلطة دولة وسلطة دولة اخرى فحسب، بل ايضا وخصوصا بين سياسة اقتصادية وسياسة اقتصادية اخرى. والحال ان لبنان لم يضع بعد سياسته الاقتصادية. وان ما تسميه الحكومة اللبنانية، في اي حال، سياسة اقتصادية مرفوض من معظم فئات الشعب اللبناني. ان اتفاق سياسة مع لا سياسة معرض للسقوط او على الاقل لفوضوية النتائج التي تجر الى اضرار اكيدة بمصالح الدولتين المتعاقدتين وتمس بالتالي علاقاتهما.

من هنا كان على الحكومة اللبنانية ان تبلور سياسة اقتصادية مقبولة من جميع فئات الشعب اللبناني ومطابقة لمصالحه آخذة في الاعتبار التطورات المرتقبة والمتغيرات المقبلة على المنطقة قبل ان تصوغ اتفاقاتها مع الآخرين".

ثم ترأس الاجتماع الدوري الاسبوعي للمكتب السياسي.

المطران حداد مستاء من "الصفقات" ومن "التسلط الديكتاتوري" على الدولة

زحلة – "النهار":

اعرب راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد عن استيائه الشديد من "تسلط بعض المسؤولين الكبار بطريقة ديكتاتورية على مقدرات الدولة وعدم احترامهم القوانين المرعية ومشاركتهم في هدر الاموال العامة عبر الصفقات والالتزامات المشبوهة".

عقد حداد مؤتمرا صحافيا في مكتبه في "مستشفى تل شيحا" اعلن فيه قرب عودته الى نشاطه عقب الجراحة التي اجريت له في القلب في "مستشفى سيدة المعونات" في جبيل قبل شهر. وذكر انه تابع خلال فترة النقاهة جلسات مناقشة الموازنة العامة عبر التلفزيون. وابدى امام زواره اسفه الشديد "لما وصلت اليه اوضاع البلاد من التدهور والتردي وخصوصا من الضائقة الاقتصادية والمعيشية التي بدأت تؤدي الى افقار الشعب. وكأن هذه الحكومة تريد دفع الناس غصبا عنهم الى الثورة". كذلك ابدى استياءه الشديد من "انحطاط القيم وتراجع التقاليد الديموقراطية وخصوصا من تسلط بعض المسؤولين الكبار بطريقة ديكتاتورية على مقدرات الدولة. هذا التسلط الذي يعبرون عنه بانسحابهم من جلسات المجلس النيابي قصدا لعدم سماع صوت الحق الذي يرفعه في وجههم بعض نواب الشعب" مبديا سخطه من "عدم احترام هؤلاء المسؤولين القوانين المرعية، وكأن ارادتهم هي فوق القانون، فضلاعن مشاركتهم في هدر الاموال العامة عبر الصفقات والالتزامات المشبوهة، ضاربين بعرض الحائط كرامة النواب والمجلس والشعب".

وقال: "لعل اكثر ما يحز في النفس ان الشعب عاجز عن المحاسبة وغير قادر على التحرك في الوقت الحاضر. وهو يئن تحت الضائقة الخانقة والغلاء المتزايد يوما بعد يوم ويرزح تحت وطأة الضرائب الجديدة التي يخترعها مسؤول المال وكأن قصد الحكومة قتل شعبها لا احياءه". وتساءل: "هل بمثل هذه التصرفات تبنى الدولة وتردم الهوة بين الحكام والمواطنين ويخرج الوطن من ازمة الحرب والتهجير ويعاد بناء الوحدة الوطنية؟".

وخلص الى ان "لبنان هو اكثر من وطن"، انه علاقة بين الانسان وارضه. ومن العبث تحويله شركة تجارية كما يراد له اليوم. ولا هو اقتسام ارباح او احتكارات اعلامية واعلانية وخلافها بل هو قيم وحرية وحضارة وانفتاح. واننا نأمل في ان يعي المسؤولون هذا الواقع الخطير وان يعودوا الى ضمائرهم ويحكموا بخوف الله والعدل".

اعتصام الاعلاميين بين ساحة النجمة ونقابة المحررين الاتحاد العمالي شارك وحذَّر من "موقف كبير"



المعتصمون مع النقيب كرم امام مقر نقابة المحررين. (ميشال صليخ) — مع رئيس الاتحاد العمالي العام في ساحة النجمة. (سامي عياد)

كتبت نيسان طي:

تجمع امس عدد كبير من طلاب الفرعين الاول والثاني في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية امام مقر نقابة المحررين للاعتصام احتجاجا على صيغة تطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع. لكن الطلاب كانوا يتساءلون في ما بينهم: "من دعا الى الاعتصام امام مقر النقابة؟". وتبين لهم ان ايا من الفرعين في الكلية لم يدع اليه.

وقال نقيب المحررين ملحم كرم ان "النقابة منبر لابداء الرأي لا للاعتصام". واضاف ان الطلاب "هم في دارهم في النقابة" و"انه من الغباوة اعتبار ما يجري خصاما للسلطة".

ثم توجه الطلاب وخريجون الى باحة مجلس النواب بعدما أذن لهم بالتجمع، فاعتصموا من الحادية عشرة قبل الظهر، رافعين لافتات جاء في بعضها:

"الحرية = لبنان"، "لبنان حر باعلامه ومستعبد بقانونكم". "ما هو مصير طلاب كلية الاعلام؟"، "نعم لتنظيم الاعلام لا للاحتكار".

وعند خروج النائب نجاح واكيم من مجلس النواب علا الهتاف والتصفيق. ووصف في كلمته تحرك الطلاب بـ"الممتاز". وقال: "المهم الا تتراجعوا". وسئل عن مدى نجاح التحرك، فأجاب "ستقاتلهم وستربح".

وأكد النائب حبيب صادق دعمه تحرك الطلاب قائلا: "ان هذا العدوان على الحرية هو عدوان على جوهر لبنان". وسأل عن مصير "المئات من الذين يجنون رغيفهم، خصوصا في ظل هذه الازمة الاجتماعية والاقتصادية التي تطاول السواد الاعظم من اللبنانيين".

ورأى النائب زهير العبيدي ان "السياسات المتبعة تؤدي الى تجويع الشعب" وان التقرير الفني لتنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع "حصر هذه الوسائل بطغمة حاكمة تمثل رأس المال واستثمار رأس المال الاجنبي في لبنان". وقال: "أنكر الذين يعملون على انتهاك حقوق الانسان بمحاكمة نورمبرغ. وسنلاحقهم مهما علا شأنهم. فاما ان يعيش الانسان في هذا البلد بكرامته وحريته او لا يعيش".

وقال النائب زاهر الخطيب الذي استقبله الطلاب بترحيب: "هذه المعركة تختزل كل معاركنا ضد السياسات الظالمة ومواجهة الفساد".

واعتبر ان "هذه الحكومة غير مؤهلة لتطبيق قانون ينظم عمل وسائل الاعلام المرئي والمسموع اضافة الى كونها تضمر نوايا غير طيبة".

وعلى خلاف استقبالهم النائب واكيم، قابل الطلاب وزير الداخلية ميشال المر ووزير الاعلام فريد مكاري باستياء. وطلبوا الى الاخير التحدث اليهم، فبادر الى سؤالهم: "لم انتم هنا؟". ورأى ان لا خوف على مصير طلاب كلية الاعلام وخريجيها "لأن ما جاء في دفتر الشروط يمكن من استيعاب عدد كبير من العاملين في وسائل الاعلام". وردا على سؤال عن تقاسم المسؤولين وسائل الاعلام المرئي، قال: "انها مجرد استنتاجات غير صحيحة". ولم يكمل الرد على اسئلة الطلاب لارتباطه بـ"موعد مهم".

الاتحاد العمالي العام

وشارك المعتصمين وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه الياس ابو رزق الذي قال: "جئنا لنشارك العاملين في وسائل الاعلام في نضالهم وتحركهم الذي يقومون به من اجل الدفاع عن لقمة عيشهم وديمومة عملهم. وهذا في صلب عمل الاتحاد العمالي العام الذي يعتبر ديمومة العمل جزءا مقدسا بالنسبة الى العاملين ولا سيما في هذا القطاع.

نحن اليوم نؤيد تحرك العاملين في وسائل الاعلام وندعمه ونعتبر ان الحرية مهزوزة. واذا كان بدنا نكفي على هذا المنوال فالبلد ذاهب الى الزوال اذا تم المس بحرية الاعلام. نحن نرى ان الحريات النقابية والاعلامية والعامة بدأت تمس في لبنان منذ فترة غير بعيدة. ان الاتحاد العمالي العام عندما يمنع من القيام بتحرك (اضراب او تظاهرة او اعتصام) يعتبر ذلك ضربا للحريات وكما للأفواه والاصوات التي تواجه كل المحتكرين والسلطة التي هي سلطة مسلّطة وتفتقر الى العدالة والمساواة التي تقرها كل الاعراف في العالم. نحن معكم ومتضامنون مع حقوقكم الكاملة من اجل الحفاظ على ديمومتكم. اننا اليوم نوجه نداء الى المسؤولين. ليس هناك ما يستعجل ويحتم تنفيذ القانون في هذه السرعة. وفي التأني السلامة وفي العجلة الندامة. ليس من موجب لهذه العجلة ولاصدار قانون اعلام ممزوز وليس في محله. يجب ان تبقى وسائل الاعلام كما هي الى ان يتم وضع مشروع اعلام حديث ومتطور يراعي ظروف البلاد والعاملين في وسائل الاعلام. يجب الا يبقى قانون الاعلام كما هو لأن هذا ليس قانونا للاعلام انما هو تفصيل على قياس اشخاص. وهذا مرفوض".

واضاف: "اذا تمنعت السلطة عن استجابة مطالب الاتحاد فسيحشد الاتحاد اكبر عدد من المواطنين من اجل القيام بعملية نضال وتحرك واسع للوصول الى الاهداف الرئيسية. ان مجلس النواب مسؤول بدوره. والسلطة لا تتجزأ. ان الاتحاد سيتخذ موقفا كبيرا من اجل تحرك يهدف الى تنفيذ المذكرة المطلبية التي قدمها الى رئيس الحكومة والوزراء. نحن نجد انفسنا مضطرين الى الدفاع عن مصالحنا ومصالح الناس ضد الغلاء الفاحش والاسعار والاقساط. واذا استمرت الحكومة في تجاهلها هذه المطالب فسيضطر الاتحاد الى ان يطلب من المواطنين النزول الى الشارع وهذا آخر حل".

بيان الخريجين

وقبل مغادرتهم باحة مجلس النواب في الاولى والنصف بعد الظهر، اصدر طلاب الفرعين وخريجوهما بيانا تلاه رئيس مجلس طلاب الفرع الاول حيدر الحسيني جاء فيه:

"ان متخرجي كلية الاعلام والتوثيق وطلابها بفرعيها الاول والثاني يؤكدون انهم اول الحرصاء على تنظيم الاعلام بما يحفظ الحريات ويكرس الحياة الديموقراطية التي يضمنها الدستور في وطن الحرية لبنان، لكنهم يرفضون وبشدة عملية الاستنساب والمحاصصة التي ينتهجها أهل الحكم من خلال تمريرهم ما يسمونه قانون تنظيم الاعلام.

ان متخرجي الكلية وطلابها بما يمثلون من حاضر ومستقبل لصوت الحرية والقلم الجريء يطالبون ممثلي الشعب، اعضاء المجلس النيابي، بأن يكفلوا حرية الرأي والتعبير عبر رفضهم تمرير هذا المشروع الخطير.

نحن من منطلق دورنا الاساسي في صون حرية الاعلام نؤكد:

١ – مواصلة التحرك لتحقيق مطالبنا بكل الامكانات التي يكفلها الدستور والاستمرار في التصعيد اذا اقتضى الامر.

٢ – ندعو كل لبناني حر الى الوقوف معنا لأن القضية اذا بدأت بحرية الاعلام فانها ستنتهي بحرية كل فرد.

٣ – نؤكد تكاتفنا في قضيتنا المصيرية. ونشجب كل محاولة رديئة للالتفاف على تحركنا".

ويواصل الطلاب اعتصامهم غدا امام المجلس.

المركز الكاثوليكي

وتوالت ردود الفعل على التقرير التقني للاعلام، فأصدر المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي:

"ان المركز الكاثوليكي للاعلام، ايمانا منه بقدسية القضية الاعلامية، لما فيها من ارتباط وثيق بقيم اساسية، هي الحرية والحقيقة والعدالة والسلام، لا يسعه الا ان يكرر دعمه مطالب الاعلاميين في اعتصامهم الحالي، مشددا على حقوق لبنان في ثروته الفضائية وبالقوة عينها على حقوقه في ثروته البيئية وسيادته الكاملة على ترابه الوطني".

ورفض "كل تنازل عنها لأي كان، لأنها تعود بكاملها الى الشعب اللبناني في كل جماعاته المتعددة وثقافاته المتنوعة".

كذلك رفض ان "تصبح وسائل الاعلام، تحت ذريعة التقنية، حكرا على فئة دون اخرى، او في خدمة مصالح خاصة دون الخدمة العامة". وقال: "لذلك يرى المركز ان قضية في مثل هذه الخطورة، لا يمكن ان يتم بت تنظيمها ضمن الاطر الحالية التي لا تتوافر فيها عناصر التوافق الديموقراطي. وهي لن تتأمن قبل ان تقوم الهيئة الوطنية الاعلامية ذات الصلاحيات التقريرية والمتمتعة بما يلزم من الحياد والنزاهة والطاقة التمثيلية التي توحي بالثقة للجميع. وذلك يتطلب الرغبة في دخول روحية المصارحة والشفافية وردم الهوة التي تتعمق، ويا للأسف، يوما بعد يوم بين بعض المسؤولين من ذوي النفوذ المالي والسياسي، من جهة، وشرائح المجتمع اللبناني في كل جماعاته، من جهة اخرى".

على صعيد آخر، يعقد رئيس مجلس ادارة "الشبكة المستقلة للاعلام" هنري صفير مؤتمرا صحافيا اليوم في نقابة المحررين عن "الحريات الاعلامية في لبنان".

... واعتصام الخميس في سرايا صيدا

صيدا – "النهار":

دعا العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب في مدينة صيدا النواب والشخصيات السياسية والروحية والنقابية الى "الانخراط في معركة الدفاع عن الاعلام والحريات العامة" والمشاركة في الاعتصام الذي ينفذه الاعلاميون العاشرة صباح الخميس المقبل في باحة سرايا صيدا الحكومية "احتجاجا على محاولات المسؤولين الغاء الاعلام الحر وتقاسم وسائل الاعلام بين اصحاب النفوذ المالي والطائفي". وسيسلم وفد من المعتصمين محافظ الجنوب مذكرة عن الموضوع.

"تلفزيون بري" للموالاة والمعارضة ويطمح ليكون الاول في لبنان

تلفزيون الرئيس نبيه بري ".N.B.N" يتواصل الاعداد له في مكاتب "شركة الصباح للسينما وتوزيع الافلام"، في شارع فردان التي يمكلها النائب السابق انور الصباح المبتعد عن الرئيس السابق كامل الاسعد ليقترب من الرئيس بري. ويقال انه احد المساهمين في المشروع التلفزيوني العتيد.

و".N.B.N" هو اختزال (National Brodcasting network) اي "المؤسسة الوطنية للارسال"، ومع ذلك شاعت تسميته قبل انطلاق بثه "تلفزيون نبيه بري".

ويلقي القيمون على المشروع ستارا من السرية عليه. ويرفضون كشف اسماء المساهمين فيه، ولكن يتردد ان بينهم، الى الصباح، الوزير ياسين جابر، ورجل الاعمال نعمة طعمة. والسيد اسامة الظهران، وهو رجل اعمال مساهم في شركة "الخليجية للاعلانات" التي التزمت امدة اعلانات تلفزيون "المستقبل" وله خبرة تلفزيونية وتجارية، اضافة الى عدد من المتمولين الآخرين.

ويتجه اصحاب المشروع الى شراء اجهزة الارسال والتسجيل وسائر التقنيات من السوق المحلية، اي من التلفزيونات الفاقدة الامل في الحصول على ترخيص يؤمن استمرارها، من اجل ان يغطي الـ(N.B.N.) كل المناطق ويستوفي كل الشروط التي سترد في الدفتر الحكومي. وشملت اتصالات "جس النبض" تلفزيونات "C33"ـ و"ICN" و"CVN" و"السلام" (صور)، على ان تقفل المحطة التي تقبل بالتعاون الاندماجي، في مقابل اسهم لمالكيها في الشركة التلفزيونية العتيدة.

اما بشريا فيبدو ان عروض العمل شملت اعلاميين كثرا وان اتفاقا تم مع السيد الفرد بركات ليتولى مديرية البرامج ومع الزميل عرفات حجازي ليكون في حقل الاخبار وتحضير هيكليتها، علما بانها ستكون في اشراف لجنة من اربعة ويديرها في الظل مدير عام في الدولة قريب من الرئيس بري الى جانب وظيفته الرسمية.

وتقول مصادر اعلامية انه كان مقررا ان يبدأ تلفزيون الرئيس بري بثا تجريبيا مع بداية شهر رمضان ببرامج ترفيهية غير سياسية، لكن صعوبات في تأمين الارسال وعدم الاتفاق مع بعض المحطات القائمة ادت الى تأخير هذه الخطوة. وكذلك اخفقت اتصالات متولي المشروع في شراء برامج من "قطاع التلفزيون والاذاعة" في مصر تنتج سنويا خصيصا لفترة رمضان.

وفي موازاة ذلك تتلاحق الاتصالات لتنظيم اعلانات المحطة الجديدة لاحدى الشركات الكبيرة، ولم تصل الى نتيجة نهائية بعد.

ويقول مسؤولون في المشروع "ان تلفزيون رئيس المجلس سيكون للموالاة والمعارضة في آن واحد، ضمن الثوابت الوطنية التي لا تهدد الاستقرار او تثير نعرات طائفية". وهم يريدونه "منفتحا على الشباب وبرامجهم وعلى كل الفئات ولا "فيتوات" على احد او على اي تيار". ويرفضون بشدة وصفه بانه "تلفزيون شيعي" او لحركة "أمل" او بانه محطة بري" مكررين انه "سيعطي كل الجهد اللازم ليكون التلفزيون الاول في لبنان".

وسيكون مقر "تلفزيون بري" في بناية ذات واجهة زجاجية زرقاء ومميزة على طريق المطار.

لم يجر التلميح اليه في دمشق قانون المرئي والمسموع الى التطبيق

ابلغ مرجعان لبنانيان من اصل ثلاثة شاركوا في اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني – السوري اخيرا في دمشق، المتصلين بهم ان موضوع الاعلام المرئي والمسموع في لبنان لم يجر بحثه في هذه المناسبة لا من قريب ولا من بعيد.

وذكر مصدر اعلامي انه بناء على هذه الاجواء، يمكن القول ان آلية تنفيذ قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع ستمضي في خطها المرسوم. وهي الآن في مرحلة مراجعة دفاتر الشروط التي احالها وزير الاعلام فريد مكاري على مجلس شورى الدولة تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء في جلسة قريبة. وفور اقرار مجلس الوزراء هذه الدفاتر ستبادر وزارة الاعلام الى فتح الباب امام تقديم الطلبات على اساس متطلبات هذه الدفاتر.

في هذا الوقت ينعقد المجلس الوطني للاعلام اليوم في اجتماع كان مقررا الاسبوع الماضي. ومن ابرز النقاط التي سيبحث فيها مدى صلاحياته للنظر في تقرير اللجنة الفنية التي حددت عدد محطات التلفزة والاذاعة التي يمكن الترخيص لها.

عصام فارس عن مقابلته كلينتون: دور كامل للبنان في المفاوضات

نقل السيد عصام فارس عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون، عقب مقابلته له اول من امس في البيت الابيض، "اقتناعه بضرورة عودة لبنان الى اداء دوره التاريخي في محيطه وفي العالم" وحرص الولايات المتحدة على "اضطلاع لبنان بدوره كاملاً في مفاوضات السلام لأن عملية السلام لا يمكن ان تتم على حسابه".

وعقد فارس عقب المقابلة ندوة صحافية وزعت خلاصتها امس في بيروت اعرب فيها عن ارتياحه الى ما سمعه من الرئيس الاميركي من "حرص على دور لبنان وشعبه، وتأكيده التزام بلاده الكامل المحافظة على استقلال لبنان واحترام حدوده الدولية وسيادته الوطنية الكاملة على كل اراضيه وعلى قراره الوطني المستقل. وتأكيده ايضاً دور لبنان الكامل في تحقيق عملية السلام في المنطقة، وان لبنان سيؤدي دوره كاملاً في عصر ما بعد تحقيق السلام خصوصاً في المجال الاقتصادي".

وابدى فارس ارتياحه الى نتيجة الاحاديث التي تبادلها والرئيس الاميركي "خصوصاً في ما يتعلق بدور لبنان الذي يلقى الاهمية لدى الجانب الاميركي". وقال انه لمس أن الرئيس كلينتون "مقتنع بضرورة عودة لبنان الى اداء دوره التاريخي في محيطه وفي العالم حيث ينتشر اللبنانيون في عصر السلام"، واصفاً هذا الدور بأنه "بناء وحضاري للبنانيين ولمحيطهم وللدول والشعوب التي استضافتهم واحاطتهم بتقديرها وفي طليعتها الولايات المتحدة وشعبها، حيث يربطنا بلبنان ايمان مشترك بمبادئ الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان".

وعن دور لبنان في عملية السلام، قال: "ان الرئيس كلينتون اظهر حرصاً على ان يضطلع لبنان بدوره الكامل في مفاوضات السلام فور ان يحين الموعد لذلك، مشيراً الى ان عملية السلام في المنطقة لا يمكنها ان تتم على حساب لبنان واستقلاله وسيادته ونظامه الحر، وان مفاوضات السلام على المسار اللبناني ستبدأ فور التوصل الى نتيجة ايجابية على المسار السوري".

واوضح انه اطلع الرئيس كلينتون "على مدى الضرر اللاحق بالمؤسسات الاميركية في مجال الاستثمار في لبنان، خصوصاً المؤسسات والشركات التي يملكها او يساهم فيها اميركيون متحدرون من اصل لبناني، لان لدى هؤلاء رغبة ملحة في المشاركة في مسيرة الاعمار واعادة بناء ما دمرته حروب الآخرين في لبنان. وهؤلاء مستاؤون من عدم تمكنهم من القيام بدورهم في مشاريع اعادة اعمار وطنهم الام".

واضاف انه ابلغ الرئيس الاميركي "مدى تعلق الشعب اللبناني بالقيم الديموقراطية وتطلعه الى اجراء انتخابات حرة يتمكن خلالها اللبنانيون من اختيار ممثلهم في مجلس الأمة. وقد ابدى الرئيس الاميركي اعتقاداً راسخاً انه في حال عدم قيام وضع اقتصادي متين ورخاء اجتماعي فان هذا سينعكس سلباً على منجزات السلام. وتمنى ان يستعيد لبنان دوره الكامل في هذا المجال على اكمل وجه".

وعبّر عن شكره وتقديره للرئيس الاميركي لمنحه اياه الوقت الكافي "وتوفير هذه الفرصة لشرح وجهات النظر وتبادلها حول الشؤون التي تهم وطننا وشعبنا ومنطقتنا". وقال: "لمست منه الماماً بكل التطورات واهتماماً بدور الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة وهو مطلع على نجاحات اللبنانيين اينما وجدوا".

احمد الاسعد دعا العمال الى التظاهر: تأجيل الاعلام الى ما بعد الانتخابات

طالب السيد احمد كامل الاسعد بتجميد ملف تنظيم الاعلام المرئي والمسموع "الى ما بعد انتخابات مجلس النواب" على ان تعالجه بعدها حكومة جديدة.

وعقد امس مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة حضره عضو مجلس النقابة كمال اسبر الغريب. وتلا فيه بيانا باسم "تيار لبنان الكفايات" تركز على موضوع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، مشيرا في مستهله الى اهمية الحرية في لبنان، وخصوصا حرية ابداء الرأي وحرية الاعلام. وقال: "ان تيارنا يعترف بأن الاعلام في لبنان كان ومازال في حال فوضى. ويرى انه لا بد من ضبط هذه الفوضى بما يتلاءم مع مصلحة الوطن، من جهة ومع مصلحة الحرية في الاعلام، من جهة ثانية".

واعتبر ان "بت ملف مهم كملف الاعلام يتطلب وجود مجلس نواب وحكومة لديهما الحرية والاستقلال ويمثلان فعلا طموحات الشعب اللبناني. وكم نحن بعيدون اليوم عن هذا الواقع".

وقال: "اذا استندنا الى الممارسات التي قامت بها الحكومة حتى الآن، فمن البديهي التوقع ان يتم فرز هذه المؤسسات الاعلامية بطريقة الاستنساب وتوزيع الحصص بين القوى السياسية "المرضى عنها".

وهكذا، يكون لبنان دخل مرحلة خطيرة جدا من تاريخه. اذا لم يكتف المتقاسمون بتوزيع الحصص التي كانت تمارس حتى الآن على ما يسمى مؤسسات الدولة، بل بدأوا مرحلة جديدة في تطبيق هذه الممارسات التقاسمية، حتى على المؤسسات الخاصة. ونحن نرى ان هذا التقاسم بشكل خطرا على مفاهيم الاقتصاد الحر والمنافسة الشريفة. فالاحتكار وتوزيع الحصص بالنسبة الى المؤسسات الاعلامية، قد يمتد الى مجالات اقتصادية اخرى".

السيد احمد الاسعد في مؤتمره الصحافي امس. (ابرهيم الطويل)

واشار الى ان اقفال المؤسسات الاعلامية "غير المرغوب فيها سيؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة". وقال "بما اننا نسمع، يوميا، من جميع المسؤولين، ان الانتخابات النيابية المقبلة ستكون في موعدها، كما انها ستكون "في غاية النزاهة". لذا، يرى تيارنا "تيار لبنان الكفايات، انه ما دامت الانتخابات النيابية ليست ببعيدة، فلم الاستعجال؟ فالمطلوب تجميد هذا الملف الى ما بعد انتخابات مجلس النواب. فاذا تمت هذه الانتخابات وكانت نزيهة ومثلت الشعب اللبناني، بكل ما للكلمة من معنى تألفت حكومة جديدة. ومن المسلم به ان معالجة ملف الاعلام ستكون عندئذ اكثر عدالة وانصافا".

وشدد ردا على سؤال، على ضرورة صون حرية الاعلام داعيا الاتحاد العمالي الى التظاهر لصون هذه الحرية.

وردا على سؤال آخر قال ان ترشيح نفسه للانتخابات المقبلة سابق لاوانه. وتساءل: "هل تجرى الانتخابات؟".

اده تفقد قلعة انفة جرافة صدمت الحائط الفينيقي

ما زالت قضية انشاء مرفأ للصيادين والسياحة في قلعة انفه البحرية تتفاعل بينما تستمر الاعمال في المشروع على قدم وساق.

وعلمت "النهار" ان وزير الثقافة والتعليم العالي زار انفه نهار السبت الماضي برفقة المدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر وتفقدا معا المعالم الاثرية في القلعة.

وعلم ان اده سيطلب من الاونيسكو تكليف خبير لوضع مخطط عام لنبش الآثار التي ما زالت مطمورة.

كذلك سيطالب بازالة مساحات الاسمنت التي غطت بعض المعالم الاثرية وتهديم مقبرة بنيت فوق معالم رومانية، اضافة الى ازالة الشاليهات.

واوضحت المصادر انه سيفرض على وزارة الاشغال اعادة ترميم الخندق الذي استخدم اخيراً ممرا للشاحنات العاملة في المشروع.

وكان بعض المعلومات اكد ان احدى الجرافات العاملة في المشروع اصطدمت بالحائط الفينيقي الواقع في المنطقة المسماة "تحت الريح"، مما تسبب في تفسخه، وقد ينهار اذا لم يدعم في اسرع وقت ممكن.

حردان عرض تأمين مياه الكفير على نفقته الخاصة

جاءنا من مصدر في منفذية مرجعيون – حاصبيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي ما يأتي:

سبق لوزير العمل النائب اسعد حردان ان ابلغ اهالي بلدة الكفير واللجنة المشرفة على المياه فيها استعداده لدفع جميع النفقات اللازمة لاصلاح الاعطال التي طرأت على شبكة المياه في البلدة، وشراء كل ما يلزم من اجل ذلك على نفقته الخاصة.

وان تلكؤ اللجنة عن الاسراع في معالجة هذه المشكلة لا يعني ان الوزير حردان ادار ظهره للبلدة ومعاناتها.

وانه سبق لعقيلة الوزير حردان ان قامت بزيارة الى قرى المنطقة وبلداتها وفي مقدمها الكفير وجالت على اسر شهداء المقاومة وقدمت مساعدات الى الاندية الثقافية والاجتماعية".

المقسم ١٩

المجاري اهترأت حول القصر الحكومي

سكان منطقة القصر الحكومي شكوا اهتراء تمديدات المجاري الصحية، فكلما هطلت الامطار دخلت المياه المنازل الواقعة في الطبقة الارضية ولم تنفع معالجات البلدية في هذا المجال، ومنها تنظيف المجاري. وطالبوا بتغيير الشبكة او تحديثها.

● مصدر في مجلس تنفيذ مشاريع بيروت اوضح ان المشروع قيد التحضير ويتضمن اصلاح المجاري الصحية وغيرها وتعبيد الطريق. وتوقع ان يطرح على التلزيم قريبا.

١٠٠ متر صعبة

من المهندس خالد رياض ثابت:

"منذ ١٩٧٢ يوجد تخطيط مصادق لطريق في منطقة كراكاس تصل شارع الكويت بالحمام العسكري. وقد لزمت هذه الطريق (الوصلة) والتي لا تتجاوز المئة متر بعدما اجريت عملية الاستملاك حسب الاصول. وبقدرة قادر، وبعدما باشر المتعهد التنفيذ توقفت الاشغال وفسخ الملتزم التزامه مع مجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى، علما ان الموقع المذكور يحوي مستنقعات مائية راكدة ووسخة وبرك مياه مكشوفة مما قد يتسبب بامراض. وان البرغش موجود بكثرة في المنازل وحتى في عز ايام الشتاء.

لذلك نناشد الدولة الكريمة بشخص رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الايعاز الى من يلزم لتنفيذ هذه الطريق كي نشعر باننا قاطنون في راس بيروت وليس في مجاهل الجمهورية، وكذلك من اجل تخفيف ازمة السير الخانقة في المنطقة وليستطيع المشاة استعمال الارصفة".

● مصدر في مجلس تنفيذ مشاريع بيروت اوضح ان العقد فسخ بسبب اعتراض اصحاب العقارات على اسعار التخمينات اذ اعتبروا انها متدنية وطالبوا برفعها. واضاف ان مجلس تنفيذ المشاريع احالهم على صندوق المهجرين ليدفع لهم التعويض الذي يتناسب مع الاسعار الرائجة في المنطقة، لكن الموضوع لا يزال عالقا. وختم ان المجلس ليس لديه اي برنامج عمل قبل بت التخمينات.

اللوحات العمومية دخلت الكومبيوتر

مواطن سأل متى تبت طلبات الحصول على لوحات عمومية.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان الطلبات لا تزال قيد الدرس وهي في مرحلة ادخال المعلومات جهاز الكومبيوتر في وزارة المال لاجراء مقارنة بينها منعا للاحتكار.

واشار الى ان قرارا سيصدر عن الوزارة خلال اسبوع يتضمن نحو الفي اسم، ثم تتوالى القرارات بمعدل ٥٠٠ اسم كل اسبوع تسهيلا لانجاز المعاملات في مصلحة تسجيل السيارات.

افطارات رمضانية في بيروت والمناطق

مراد: اولى بنا والاخوة في سوريا التوجه نحو التكامل في كل المجالات

قال وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد انه "اولى بنا نحن والاخوة في سوريا ان نتوجه ليس الى التنسيق فحسب، بل الى التكامل في جميع المجالات والتطابق في ما يتعلق بالموقف من المفاوضات".

ودعا في كلمة في افطار جمعية قدامى الكشاف المسلم في مطعم "شهرزاد" في بعلبك ("النهار") الى "تحصين الوضع الداخلي بوحدة الكلمة والصف، وحدة وطنية فعلية بعيدا عن التكاذب الوطني كما هو حاصل في بعض الاحيان".

وتطرق الى موضوع قانون الانتخاب فأمل في ان يكون "عادلا وشاملا". وأيد "الدوائر الموسعة لان في ذلك تغييرا في بنية النظام. فما يجري حاليا خطأ كبير من حيث مرور الخدمات عبر النائب والوسيط، لان النظام فرض هذا الوضع. ففي العالم المتحضر لا تحتاج الخدمات الى تدخلات النواب او الى وسيط، بل تنطلق من مصالح الدولة المنبثقة من الوزارات من دون وساطة احد".

وتوقف عند مسألة تنظيم الاعلام، فدعا الى "المحافظة على الحرية الاعلامية لان هذا ما يميز لبنان عن سائر الدول الاخرى. وعندما يأتي المصطاف العربي الى لبنان يأتي من اجل سماع الاخبار في هذا العالم المميز بالحرية الاعلامية".

كذلك تحدث عضو المكتب السياسي لحركة "أمل" مصطفى السبلاني باسم وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وامين فرع البقاع في الكشاف المسلم الدكتور احمد صبري القطري.

طرابلس

في طرابلس ("النهار") اقام فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال افطاره السنوي في حضور الوزير مكاري ونواب وشخصيات.

والقى رئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي كلمة رحب فيها بالحضور ثم قال: "ان الوطن يحتاج اليوم اكثر من اي وقت مضى الى وحدة صف ابنائه المخلصين. نعم ولن يكون وطننا في خير الا بالاتفاق والاعتدال والحلف الاستراتيجي مع سوريا. فهلموا يدا بيد وساعدا بساعد نؤكد معا هذه الثوابت (...) واشاد بدور القوات السورية والجيش اللبناني والاجهزة الامنية في "انقاذ لبنان من الغرق في حرب مستوردة المبادىء دموية الاهداف".

كذلك القى رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة كلمة جاء فيها: "ان لبنان في حاجة ماسة الى مزيد من العناية الفائقة لانه يواجه تحديات صعابا في هذه الظروف الدقيقة. وكلنا مسؤول عن حركة النهوض والبناء، وكلنا مطالب ببذل مقومات الصمود. وكلنا مطالب بحماية البيئة من الافكار المشبوهة الموبوءة، بحيث ان العربدة التي يمارسها المحتل الصهيوني على ارض الجنوب الغالي تضعف الوضع الداخلي وتضعضعه لتغير موقف سوريا ولبنان في عملية السلام".

وشكر الاجهزة الامنية والقضائية لكشفها "خيوط شبكات الارهاب".

● أقامت جمعية الشابات المسلمات في بيروت افطارا في فندق "السمرلند" في حضور السيدة منى المراوي واللواء محمد قيرصلي ممثلا رئيس مجلس الوزراء.

وتخللت الافطار كلمتان القتهما السيدة المراوي ورئيسة الجمعية نهى سنو آغا.

● أقامت غروب امس "جمعية الفتوة الاسلامية" افطارا برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في "مدرسة الاخاء الوطنية" في كركول الدروز حضرته شخصيات سياسية ورسمية واجتماعية.

تكريم شارل حلو في نقابة المحررين

تحتفل نقابة المحررين الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢ شباط بتكريم الرئيس شارل حلو الصحافي الاول الذي انتخب رئيسا للجمهورية في عيد الاستقلال. وسيوضع في المناسبة تمثال صنعه النحات بيار كرم تقدمة من "اصدقاء الرئيس حلو" في دار النقابة في الاشرفية – السيوفي – شارع عيسى المعلوف – بناية ديمتري طراد.

وسيتكلم في الاحتفال الرئيس حلو والوزيران ميشال اده وفريد مكاري ورئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط ونقيب المحررين ملحم كرم.

واقتصرت الدعوات على ٦٠ شخصية بينما الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والوزيران اده ومكاري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس القضاء الدرزي الشيخ مرسل نصر والوزراء السابقون غسان تويني وفؤاد بطرس وجورج افرام وبيار حلو وجورج سكاف ونائب رئيس الجمعية الفرنكوفونية النائب خاتشيك بابكيان وقائد الجيش العماد اميل لحود.

كذلك وجهت دعوات الى السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والسفير الفرنسي جان – بيار لافون ونقباء المهن الحرة واصدقاء.

القدومي ليس في جو زيارة لبنان قريبا

افادت مصادر فلسطينية مطلعة انه بناء على اتصال جرى قبل ايام مع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي اتضح ان الاخير ليس في جو زيارة لبنان قريبا من اجل متابعة ما اثير حول قرار القيادة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي ترحيل دفعة من المقاتلين في مخيمات لبنان الى هناك.

ولفتت المصادر الى ان السيد ابو اللطف ليس هو المرجع في مسألة تتسم بطابع عسكري ولوجستي، علما ان زيارته وفي اطار آخر تبقى واردة دائما.

ونفت المصادر وجود اي اتصالات فلسطينية – لبنانية على مستوى سياسي. ولكنها اشارت الى ان هناك اتصالات في صورة مستمرة تجري بين الاجهزة الامنية اللبنانية والمخيمات.

الطقس غائم الى ماطر

في معلومات مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما مع احتمال سقوط امطار متفرقة. والرياح السطحية جنوبية – غربية. ودرجات الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٧ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٢ الى ٩، وفي البقاع من ٢ الى ١١.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السابعة من مساء امس بلغت ٥.٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٥٠ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥٩٢.٥ ملم. اما المعدل التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٥٥٤ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٨٢ في المئة ودرجة الحرارة ١٦.

محاكمة قائد "القوات" في مقتل الزايك تراوح مكانها المحكمة تعين ٣ محامي دفاع وجعجع يصر على رفضهم

رئيس المحكمة عبد الصمد متوسطاً المستشارين عيوازيان (الى اليسار) والعجوز.

وكلاء الادعاء المحامون رشاد سلامة وسهيل ابو سمرا وجورج نعمة.

راوحت امس محاكمة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع مكانها في جريمة قتل الدكتور الياس الزايك في الاشرفية عام ١٩٩٠. واستمر وكلاء الدفاع عن جعجع مقاطعين الجلسات امام محكمة الجنايات في بيروت، ما حمل المحكمة على تعيين ثلاثة محامين للدفاع عنه، هم: محمود مخيش وجورج سالم ويوسف لحود.

وكانت محكمة الجنايات في بيروت، برئاسة القاضي سهيل عبدالصمد وعضوية المستشارين زهراب عيوازيان واسامة العجوز وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي غسان فواز، انعقدت الثانية والنصف بعد الظهر في قصر العدل وسط تدابير امنية مشددة.

في مستهل الجلسة قال الرئيس عبدالصمد: "يبدو ان وكلاء الدفاع لم يحضروا". واعطى الكلام الى المدعي العام فواز الذي قال: "للمرة الثانية يعمد وكلاء الدفاع عن المتهم سمير جعجع الى مقاطعة جلسات المحاكمة من دون اي سبب مشروع الا لتسجيل مواقف لا علاقة للقضية وللمحاكمة بها.

ان هذه المقاطعة يمكن ان تستمر، لكن المحاكمة لا يمكن ان تتوقف. كذلك، ان استمرار هذه المحاكمة لا يمكن ان يتوقف على حضور وكلاء الدفاع او عدم حضورهم.

ان سير العدالة لا يمكن ان يتوقف لاي سبب من هذه الاسباب الا اذا كان له مبرر، وخصوصا ان هناك متهما اخر في القضية ينتظر محاكمته. فاذا كان وكلاء الدفاع اعتزلوا الوكالة فليصرحوا بذلك علانية، والا فان استمرارهم في المقاطعة يعتبر من قبيل الاعتزال الضمني للوكالة. وللمحكمة بالتالي ان تتخذ الموقف القانوني المناسب في هذه الحال.

لذلك فان النيابة العامة تعتبر موقف وكلاء الدفاع نوعا من المقاطعة. وتطلب من المحكمة تعيين محام او اكثر للدفاع عن المتهم سمير جعجع والسير في الدعوى حسب الاصول القانونية".

وايد المحامي رشاد سلامة، بوكالته عن ورثة المغدور الياس الزايك، ما ورد في مطالعة المدعي العام فواز وترك الامر للمحكمة.

وهنا وقف جعجع في قفص الاتهام ورفع يده طالبا من رئيس المحكمة السماح له بالكلام، فأجيب طلبه وقال: "مع احترامي لما طرحه المدعي العام، فان وكلاء الدفاع عني لا يستطيعون ممارسة حق الدفاع المقدس في هذه الظروف، بحيث لا دولة قانون ولا نعيش في دولة قانون. ومن اجل ذلك قرر وكلاء الدفاع مقاطعة جلسات المحاكمة. وانا اؤيد موقفهم في التغيب عن حضور الجلسات".

وسئل المتهم في هذه القضية رفيق غالب سعادة هل ان وكيله المحامي لويس الحلو يشارك في مقاطعة الجلسات فأجاب: "قد يكون ذلك، اذ صدر قرار عن المدعي العام التمييزي بنقلي من سجن وزارة الدفاع الى سجن رومية. وهذا القرار الصادر عن اكبر مرجع قضائي لم ينفذ وقد يكون موكلي المحامي لويس الحلو تغيب عن الحضور لهذا السبب".

وتلا الرئيس عبدالصمد كتاب نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي المؤرخ في ١٩٩٦/١/١٨ والمتضمن اعتذارا عن تكليف محام للدفاع عن جعجع بسبب عدم اعتزال وكلاء الدفاع الوكالة اصولا، وبالتالي لعدم عزلهم من موكلهم جعجع.

ثم اصدر الرئيس عبدالصمد القرار الآتي: "بما ان وكلاء المتهم سمير جعجع كانوا تغيبوا عن جلسة المحاكمة المنعقدة في ١٩٩٦/١/٢٩ من دون ان يرسلوا اي معذرة. واوضح موكلهم في تلك الجلسة ان تغيبهم مرده الى اسباب سياسية ادت الى احالته على المحاكمة. كذلك ايد المتهم سمير جعجع في هذه الجلسة موقف وكلاء الدفاع في المقاطعة،

وبما ان الرئاسة كانت قررت على اثر تصدير مذكرة الى نقيب المحامين، تكليف محام للدفاع عن هذا المتهم،

وبما ان نقيب المحامين امتنع في كتابه الوارد في ١٩٩٦/١/١٨ عن اجابة الطلب"...

في هذه الاثناء دخل المحامي لويس الحلو وكيل سعادة وقال: "انا لست مقاطعا الجلسات". وجلس في جوار موكله القابع في قفص الاتهام.

وتابع الرئيس عبدالصمد: "وبما ان نقيب المحامين امتنع في كتابه الوارد في ١٩٩٦/١/١٨ عن اجابة طلب المحكمة بسبب عدم اعتزال الوكلاء الوكالة وعدم عزلهم من موكلهم المتهم سمير جعجع،

وبما ان ان استمرار الوكالة قائمة لا يبرر امتناع الوكلاء عن حضور جلسة المحاكمة للدفاع عن سمير جعجع لاسباب لا تتعلق بسير المحاكمة، ولا يستند الى ظروف حرية كان يجب الادلاء بها امام المحكمة،

وبما ان ذلك الامتناع يعرقل سير العدالة ويوقف النظر في الدعوى العامة الامر الذي يعتبر غير جائز في ضوء المبادئ العامة التي ينص عليها قانون اصول المحاكمات الجزائية،

وبما ان الرئاسة ترى استنادا الى ما تقدم وسعيا الى حسن سير العدالة وتأمينا لمقتضياتها ومقتضيات الدفاع عن المتهم،

وعملا بالمادة ٢٨٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، ترى المحكمة وجوب تعيين محام للدفاع عنه،

لذلك تقرر الرئاسة تكليف المحامين الاساتذة محمود مخيش وجورج سالم ويوسف لحود الدفاع عن المتهم سمير جعجع وامهالهم للاطلاع على ملف هذه الدعوى تمهيدا لتحضير الدفاع عن المتهم المذكور وارجاء الجلسة الى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الاثنين ١٢ شباط ١٩٩٦".

ومرة اخرى رفع سمير جعجع يده في قفص الاتهام وطلب السماح له بالكلام وقال: "اريد ان اعترض على قرار المحكمة بكل احترام لانني لا اريد اي محام يتولى الدفاع عني. وارفض تكليف اي محام من حيث المبدأ الدفاع عني".

ورفعت الجلسة الى الاثنين ١٢ شباط ١٩٩٦".



المتهمان جعجع وسعادة.







ممثل النيابة العامة القاضي فواز. جعجع مصغياً. (دالاتي ونهرا)

المحامون يتشاورون مع النقيب ومكتوب الجلسات يُقرأ من عنوانه

كتبت كلوديت سركيس:

قررت محكمة الجنايات في بيروت امس برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد، وبناء على طلب ممثل النيابة العامة غسان فواز وبالاستناد الى نص المادة ٢٨٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، تعيين ثلاثة محامين للدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في ملف قتل الدكتور الياس الزايك الموقوف فيه ايضا رفيق غالب سعادة.

ولم يكن قرار محكمة الجنايات مفاجئا بعدما اعلن نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ان لا مجال لان تكلف نقابة المحامين في بيروت، بشخص نقيبها محامياً او اكثر للدفاع عن الدكتور جعجع ما دام وكلاؤه الاصليون لم يعتزلوا الوكالة ولم يعزلهم الموكل في المقابل ووفقا لنص المادة ٦٦ من قانون تنظيم مهنة المحاماة.

واعترض جعجع مجددا في جلسة امس على قرار هيئة المحكمة اما المحامون المعينون فكان اول رد على اختيارهم انهم لم يتبلغوا القرار القضائي بعد وفقا للاصول، انما سمعوا التعيين من الناس وينتظرون حصول ذلك لابداء الرأي.

يذكر انه سبق لنقابة المحامين ان كلفت المحامي محمود مخيش الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" في ملف اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته بناء على طلب المجلس العدلي العام الماضي يوم اعلن وكلاؤه الاصيلون انسحابهم من الجلسة احتجاجا على توقيف موكلهم في سجن وزارة الدفاع، وذلك قبل صدور قرار تشريعه.

آنذاك صرح جعجع انه يتمسك بوكلائه الاساسيين. ورفض ان يتولى المحامون المكلفون التوكل عنه "على رغم ارادتي". عندما استعفى المحامي مخيش من مهمة التكليف تاركا قاعة المحكمة. فهل يختلف الوضع اليوم؟

قال المحامي مخيش لـ"النهار": "ان الوضع يختلف اليوم تماما عن الوضع السابق. ولا يمكننا ان نتخذ موقفا الا في الجلسة المقبلة في ١٢ شباط بعد ان نتبلغ اصولا بعد التشاور مع حضرة نقيب المحامين الاستاذ شكيب قرطباوي. اذ هناك رأي المتهم "في الدق" لانه ليس ملزما بالمحامين المعينين. وهناك زملاء امتنعوا عن حضور الجلسة. وجائز ان يبدلوا الرأي في الجلسة المقبلة".

وعن قرار تعيينه قال: "في المبدأ على المحامي ان لا يتهرب من واجب الدفاع المقدس. ان المتهم ملك في هذا الموضوع (...) وهو ادرى بمصلحته ومن حقه ان يختار المحامي الذي يرتئيه".

والمحامي مخيش من بيروت وفي الاستئناف منذ اكثر من عشرين عاما. ويتعاطى الملفات ذات الطابع الجزائي. توكل في دعاوى كبيرة آخرها عن الوزير جميل كبي وعن المجموعة الموقوفة في ملف الاعتداء على امن الدولة الداخلي.

المحامون الثلاثة جزموا بأن احدا لم يستشرهم في القرار المتخذ. وقال المحامي يوسف لحود، وهو من بلدة وادي ينطليه في الشوف وفي الاستئناف منذ عشر سنين: "لدي منفذ قانوني لهذا الموضوع. لقد سبق لنقيبنا الاستاذ شكيب قرطباوي ان رفض تكليف محام في هذه القضية لاسباب معللة في كتابه الى محكمة الجنايات. ان النقيب في هذا المجال هو مرجعنا. ولمجرد انه لم يكلف اي محام الدفاع فهذا يعني عدم موافقته القانونية على تكليف محام وعدم اعتباره ان المحامين الاصيلين اعتزلوا وكالتهم. وبغض النظر عن رأيي في قرار تعييني، انا ملتزم توجيهات نقيب المحامين".

واضاف: "لقد سبق ان تقدمت بدعوى ضد الرائد المتقاعد فؤاد مالك وجعجع بوكالتي عن ورثة غسان لحود وسمير زيتون اللذين اعدما في ضبية فلم يعد لي قانونا اي حق في الدفاع عن متهم تقدمت بدعوى ضده".

المحامي جورج سالم من قرطبا – قضاء جبيل وفي الاستئناف منذ عام ١٩٨٢، اكتفى بالقول: "ان مناقبيتنا لا تسمح لنا بان نكون متمسكين بهذا القرار. ولا يمكننا ان نستمر بالقوة".

وعلم ان المحامين الثلاثة سيلتقون قريبا النقيب قرطباوي لتبادل الرأي في قرار التعيين والوقوف على رأيه في هذا الشأن.

واعلن النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي غسان فواز امس: "ان مقاطعة وكلاء الدفاع يمكن ان تستمر لكن المحاكمة لا يمكن ان تتوقف انطلاقا من مبدأ اساسي قانوني هو: ان سير العدالة لا يمكن ان يتوقف لسبب من الاسباب من دون مبرر قانوني".

لقد اعترض جعجع على التعيين، فهل يوافق المحامون على المضي قدما على رغم رفض المتهم؟ واذا لم يعد الوكلاء الاساسيون واستعفى المعينون فهل تتواصل المحاكمة من دون محامي دفاع تأمينا لمبدأ سير العدالة؟...

الجلسات المقبلة وحدها كفيلة الرد على هذه الاسئلة على رغم ان المكتوب يقرأ من عنوانه اذا ما استمر وكلاء جعجع يقاطعون.

سرقاه وهربا بسيارته واعادوها صباحا

صيدا – "النهار":

سجلت بورصة السرقات والسطو المسلح على المتاجر في صيدا ارتفاعا ملحوظا، اذ بلغت منذ مطلع الشهر الجاري ١٢ حادثا كان اخرها ليل الاحد – الاثنين.

اذ اقتحم مجهولان احدهما ملثم ومسلح برشاش "كلاشنيكوف" سوبر ماركت عبد البابا عند مثلث طريق النافعة – القناية – البستان الكبير، في محلة القياعة التحتا فاحتجزا صاحبه وشخصين معه وسرقا اموالا قدرت بثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة وسجائر "مارلبورو" و"مراطبين عسل" تمنوا ان تكون "اصلية وغير مغشوشة" ثم غادروا بسيارة صاحب المحل "تويوتا كارينا". وقالوا له: "ستعيدها اليك، وستجدها غدا". وفعلا عثر عليها صباحا قبالة المسبح الشعبي.

العوجي استقال من جمعية تجار صيدا

صيدا – "النهار":

اعلن السيد عبد الكريم العوجي تقديم استقالته من عضوية الهيئة الادارية الجديدة لجمعية تجار صيدا وضواحيها، وعزا الامر الى اسباب شخصية.

ويتوقع ان تؤدي هذه الاستقالة الى دخول الرديف الذي حصل على اكبر نسبة من الاصوات وهو قاسم محمد توفيق خليفة.

عامل فار من احكام في سوريا قتل رب عمله طمعاً بماله

كتب بهجت جابر:

جريمة قتل بربرية كانت بلدة بشامون مسرحا لها. وكان الضحية فيها المهندس وليد خالد الجبيلي (٤٧ عاما).

يوم السبت ٢٧ كانون الثاني توجهت السيدة مريم بدر الى فصيلة درك الشويفات وابلغت آمر الفصيلة ان زوجها المهندس وليد خالد الجبيلي غادر منزله في دوحة عرمون ولم يعد.

ونشط رجال الامن في التحريات بحثا عن المهندس من دون جدوى. وابلغوا الحادث الى المحامي العام في جبل لبنان ريمون عويدات الذي تسلم التحقيق الفوري فيه. وكان المفتاح الذي ادى الى كشف هذه الجريمة، عدد من العمال السوريين الذين يعملون في ورشة بناء عائدة الى المغدور في منطقة اليهودية في بشامون وكان وليد ابلغ زوجته عندما غادر المنزل صباحا انه سيعود مساء لتناول الافطار معها ومع اولاده. الا انه لم يعد، فانتابت الزوجة مخاوف وتوجهت الى الورشة سائلة عنه فقيل لها انه خطف من امام المبنى، فسارعت الى اعلام الاجهزة الامنية التي نفت تبلغها اي حادث خطف.

وصباح الاحد ذهب عدد من انسباء المهندس الى بنايته في بشامون واستفسروا العمال عن معلوماتهم عن ملابسات اختفاء وليد، فعلموا منهم ان العامل السوري محمد عبد الحليم عبارة (٢٧ عاما) قام بما يشبه الخطف عندما استدرج المهندس بالحيلة الى مكان آخر وتوجها في سيارة المهندس الى مكان مجهول. وكان محمد يحمل بندقية صيد استعارها من جاره في بشامون كميل الجوهري واشترى منه ١٢ خرطوشة زاعما رغبته في القيام برحلة صيد.

وطلب المحامي العام عويدات من رجال الامن التحري توصلا الى القبض على محمد عبارة، فاستدعوا زوجته واخضعوها لاستجواب طويل فانهارت وافادت ان زوجها ما اعتاد الذهاب الى الصيد وانه كان يعد العدة للهرب الى سوريا.

ولدى القبض على محمد عبارة ومواجهته باقوال زوجته اعترف بانه صمم منذ مدة طويلة على قتل المهندس وليد الجبيلي بعدما رآه مرات عدة ينقل كميات كبيرة من الدولارات لدفع اجور العمال. وقد اوهمه ان ثمة شخصا يرغب في تكليفه تشييد مبنى له. واستدرجه الى محلة اليهودية في بشامون حيث اطلق النار عليه وارداه. ثم جر جثته مسافة ٧٥ مترا ورماها بين الاشجار في الحرج وسلبه حقيبة فيها ثلاثة الاف دولار اميركي وهاتف خليوي واوراق خاصة لاخرى بينها شيكات.

وقام المتهم بتمثيل الجريمة في مكان حصولها. وتبين ان القتيل اصيب بطلقين ناريين في الظهر نفذا من الصدر ومزقا الرئتين والكبد واحدثا نزفا صاعقا ادى الى الوفاة.

كذلك تبين ان المتهم من ذوي السوابق في عالم الجريمة والسلب والسطو والسرقة، بدليل ضبط كمية من المسروقات في منزله، اضافة الى انه فار من وجه العدالة وفي حقه احكام جزائية صادرة عن محاكم سوريا.

وادعى المحامي العام عويدات على المتهم محمد عبد الحليم عبارة بجناية قتل المهندس الجبيلي عمدا، سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

واصدر قاضي التحقيق عوني رمضان مذكرة وجاهية بتوقيفه. وامر بوضعه في التفراد ومنع المقابلات عنه.

كذلك استمع قاضي التحقيق الى افادة الشاهد كميل الجوهري الذي افاد انه اعار العامل السوري محمد عبارة بندقية الصيد بعد الحاحه بحجة انه يرغب في القيام برحلة صيد وان المتهم اشترى من محله ١٢ خرطوشة بعدما قال له: "بدي خرطوش قوي كثير".

وترك الجوهري بسند لاقامة لثبوت عدم معرفته بالحادث.

من رسائل القراء

ثقتي بالدولة وغلّة العمر

المسألة تستحق الشكر تكرارا، ذلك انني استعدت اثنتين، ثقة بالدولة اضعتها منذ امد، وغلة سلبتها في ايام عصيبة.

اقعدني طارئ صحي فترة امتدت وقام على خدمتي شاب مصري احطته، مقدار ما بذل في رعايتي، عطفا. وفوجئت يوما بذهابه عني وبمالي، وهو مبلغ ادخرته اتقاء لعوز او قعود.

وانا الذي منذ سنين فقد ايمانه بالسلطة وادوات حكمها في بلاد كادت اعمال النهب والسلب فيها تصير صنفا من الفولكلور الوطني، وجدتني يائسا آخذ بنصيحة ابنتي، فرفعت الصوت وتقدمت بشكوى الى دائرة امن الاجانب المعنية بحوادث من هذا النوع.

ولم يمض يومان تحديدا حتى رن الهاتف، فاذا على الطرف الاخر رئيس دائرة امن الاجانب ينبئني، وانا غير مصدق، انهم اعتقلوا السارق وكان على وشك السفر عائدا الى بلاده، واستعادوا منه مالي الذي سلبني.

وفي اليوم التالي اعاد الي المسؤول المبلغ كاملا تقريبا، مع كل ما ادخرته من اعتزاز بالمواطنية كادت الحرب ان تسلبني هي الاخرى اياما.

اسكندر ملكون – الشياح

سيارة مفخّخة انفجرت مساء الاحد قرب حاجز لـ"الجنوبي" في مركبا

انفجرت مساء الاحد سيارة مفخخة قرب حاجز لـ"جيش لبنان الجنوبي" في منطقة مرجعيون في ظروف غامضة. ورجحت التحقيقات الاولية التي اجراها هذا الجيش مقتل شخصين كانا فيها.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان مجموعة من خمسة مسلحين دخلت بلدة بني حيان (في الحزام الامني) الرابعة عصر الاحد وقصدت منزل المواطن احمد جابر الذي يسكن وعائلته في بيروت. وعمدت الى فتح مرأب سيارته "المرسيدس – ٢٣٠" البيضاء وبدأت بتفخيخها وعندما شعر شقيقه المعوق الذي يقيم هناك بما يجري، حاول التحدث الى المسلحين فهددوه وطلبوا اليه البقاء في المنزل، وذلك بحسب افادته. ثم انطلق بها اثنان، في حين غادر الثلاثة الاخرون البلدة مشيا. وبوصول السيارة قرابة الخامسة مساء الى مسافة ٢٠٠ متر من حاجز "الجنوبي" في مركبا وعند تقاطع طرق تسلكها الدبابات، انفجرت وتطايرت اجزاؤها. ورجح مقتل العنصرين اللذين كانا فيها. ووفق تحقيقات اولية فان السيارة فخخت بكمية كبيرة من المواد المتفجرة التي تعذر تقديرها نظرا الى تناثر اجزاء السيارة الى مسافات بعيدة. واحدث الانفجار حفرة بعمق مترين وقطر ٦ امتار. وعرف اسم صاحبها من رقم "الشاسي" علما بانها مسجلة في المنطقة الحدودية.

على صعيد آخر، انفجرت عبوة ناسفة تلقائيا عند الظهر على طريق القنطرة، واقفل معبر بيت ياحون حتى الاولى بعد الظهر لـ"اسباب امنية".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف تبنين وعيتا الجبل وحداثا وحاريص والاودية المجاورة لها، تعرضت السادسة صباحا لقصف مدفعي رافقته رمايات رشاشة ثقيلة.

في بيروت، اعلنت حركة "امل" في بيان اصدرته "ان مجموعة الشهيد علي كاظم حمادة هاجمت السادسة صباح (امس) موقع الاحتلال الاسرائيلي في برعشيت، وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة فيه.

وفي السادسة والنصف هاجمت مجموعة الشهيد حسام موسى "الجنوبي" دورية اسرائيلية راجلة على طريق برعشيت – بيت ياحون مستخدمة رشاشات وقنابل يدوية، تمكنت من ايقاع اصابات محققة في صفوف افرادها بين قتيل وجريح (...)".

● امت وفود لبنانية وفلسطينية قاعة "نادي فلسطين" في مخيم برج البراجنة لتهنئة "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بعملية مزرعة شبيل (جزين) التي سقط فيها اربعة مقاومين.

ومن الوفود المباركة: وفد المجلس السياسي لـ"حزب الله"، وفد "حرس الثورة" الاسلامية، وفد "حرس فلسطين"، وفد "انصار الثورة الاسلامية" في فلسطين، وفد حركة "حماس"، وفد "حركة الجهاد الاسلامي" وفد حزب الاتحاد، وفد حزب البعث العربي الاشتراكي، وفد حركة "فتح"، وفد "الجبهة الديموقراطية"، وفد "فتح – المجلس الثوري"، وفد "جبهة التحرير الفلسطينية"، وفد "الحزب الشيوعي الفلسطيني – الثوري"، وفد "المؤسسات الاهلية" الفلسطينية وعدد من رجال الدين وممثلون عن "اللجان الشعبية" والاتحادات النقابية الفلسطينية واللبنانية.

استعدادات كثيفة في مخيمات الجنوب تنتظر "الساعة الصفر" لرحيل المقاتلين

تعبئة استمارات. (احمد منتش)

"بيان تقييم".

صيدا – "النهار":

عاش امس انصار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مخيمات الجنوب أجواء احتمال انتقال الكثيرين منهم الى منطقة الحكم الذاتي في وقت قريب، في حال نجاح المهمة المرتقبة للوفد الفلسطيني المركزي في دمشق وبيروت.

وفي حين تردد قياديو حركة "فتح" في اعطاء معلومات او تفاصيل في هذا الصدد التزاما منهم اوامر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، علم ان اللوائح الاسمية التي ارسلت الى غزة نالت الموافقة وانه يجري حاليا تسجيل اسماء جديدة.

واكد المسؤول عن "فتح" في منطقة صيدا المقدم خالد عارف "ان كل الاجراءات الادارية اتخذت من اجل ترتيب اوضاعنا بحيث تستكمل الجهوزية. ونحن في انتظار التعليمات. ونعتقد انه تمت الموافقة على دخول ٥٠٠ شخص الى فلسطين. ونتوقع ان يرتفع عدد الراغبين في مغادرة لبنان بعد الموافقة عليهم الى نحو الفي شخص".

وشهدت مكاتب "فتح" ومقارها في مخيم عين الحلوة حركة ناشطة من حيث توافد مسؤولين وكوادر وعناصر عليها، وانهماك الاداريين في تسجيل الاسماء وتعبئة استمارات "بيان تقييم" مع صورتين شمسيتين لكل شخص. وكشف "ابو منعم" المسؤول عن تسجيل الاسماء ان عددا من انصار "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ابدوا رغبتهم في مغادرة لبنان.

تعويضات الترميم في الرميلة

اعلن الصندوق المركزي للمهجرين ان تعويضات الترميم لبلدة الرميلة (الشوف) ستدفع في مقر بلديتها وفق الآتي:

– الخميس اول شباط دفعة اولى.
– الجمعة ٢ شباط دفعة ثانية.

طه ناجي يتخذ صفة الادعاء الشخصي في محاولة اغتياله

استجوب امس قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار المدعى عليه محمد عبد الغني كجك مجددا. وهو موقوف بجرم الاعتداء على امن الدولة الداخلي والحض على الاقتتال الطائفي. وقرر احضار الموقوف السوداني محمد احمد للاستماع اليه مجددا كشاهد في ضوء استجواب كجك.

وحضر امس رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال الشيخ طه ناجي الى دائرة القاضي البيطار الذي استمع الى اقواله عن الاعداد لمحاولة اغتياله المتهم فيها اربعة من الموقوفين في ملف الاعتداء على امن الدولة الداخلي والحض على الاقتتال الطائفي ومحاولة تفجير محلات معدة لبيع المشروبات الروحية في طرابلس.

واتخذ الشيخ ناجي صفة الادعاء الشخصي على الموقوفين الاربعة. وهم فؤاد الزيني (فلسطيني) وعبد الرحمن فائق واحمد الرفاعي وسعيد شمال.

وافادت مصادر التحقيق ان المتهمين كمنوا للمدعي في قصر النائب عبد المجيد الرافعي المقابل لمنزل حمي الشيخ طه في طرابلس في تشرين الثاني ١٩٩٥، بينما كان منزل نائب الشمال خاليا من اصحابه. وترصد المسلحون في داخله، مزودين بنادق رشاشة، موعد مغادرة المستهدف الذي كان يزور اهله. غير ان الانتظار طال ساعات وهبط الليل مما حمل المسلحين على صرف النظر عن الخطة خشية عدم اصابة الهدف لعدم وضوح الرؤية.

واصدر القاضي البيطار استنابة لتبيان المسافة الفاصلة بين قصر النائب الرافعي ومنزل حمي الشيخ طه ناجي. وطلب من المراجع الامنية في الشمال ايداعه محضر التحقيقات التي اجريت عقب اكتشاف محاولة الاغتيال التي تعرض لها مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والمتهم فيها المسلحون انفسهم.

تراجع السيولة بالليرة ١٤٨ ملياراً وزيادة الودائع ٢٢٦ ملياراً

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٤	١٥ كانون الثاني ١٩٩٥	١١ كانون الثاني ١٩٩٦	١٨ كانون الثاني ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٤٣٧	١٤٢٣	١٥٩١	١٤٤٣	١٤٨ –	١,٤٣
M2	٨٥٨٧	٨٦٤٣	٩٨١٦	٩٨٩٤	٧٨	١٤,٤٩
M3	١٩٦٥١	١٩٧٤٩	٢٢٩٠٥	٢٣٠٤٩	١٤٤	١٦,٧١
M4	٢١٥٤٩	٢١٦٥٠	٢٦٢٥٢	٢٦٤٢٢	١٧٠	٢٢,٠٥
القاعدة النقدية	٢٠٥٥	٢١١٤	٢٢٧٠	٢٠٧١	١٩٩ –	٢,٧٠

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية في الاسبوع من ١١ كانون الثاني الى ١٨ منه، وهو لحظ الآتي:

– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال هذا الاسبوع تراجعا بلغ ١٤٨ مليار ليرة وذلك نتيجة تراجع حجم النقد المتداول ٣٤ مليارا وللودائع تحت الطلب بالليرة ١١٤ مليارا.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 – M1 ٢٢٦ مليارا. ويبلغ نمو M2 على مدار السنة، مقارنة بما كان في الفترة ذاتها من العام المنصرم نسبة ١٤,٤٩ في المئة.

– M3: زادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية ٤٦,٦ مليون دولار (باستثناء فروقات القطع)، وبلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٦,٧١ في المئة.

– M4: زاد حجم محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي ٢٦ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٩٤ الى ١٥٩٣ ليرة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ١٤٦٦٦ طناً، منها ٧٧٥٠ طناً شحنت في ٥٤١ مستوعباً، وهي: "بيونير أوديسي" و"فاس اسطنبول" و"يو. بي. تايفر" و"سي مارك" و"فيدر ١" و"أفاميا ستار" و"بلقان" و"امور ٢٥١٦" و"ادرياتيك كوين" و"جرش" و"أومسكي ١١٨" و"حاج سعيد" و"ترانسشيب ١" و"شيرين م".

وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٧ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "أومسكي ١١٨" و"فيدر ١" و"ادرياتيك كوين" و"بيونير أوديسي" و"ترانسشيب ١" و"ايتاس جونيور".

وينتظر وصول ٢٦ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	جرش	التموين	البدر
٦	حسان	للشحن	راسم شيبنغ
٦	رنا م	للشحن	او. ال. تـ.
٦	رسولا ن	للشحن	كابيلوت
٧	أومسكي ١١٨	٢٤٠٠ حديداً	ليانيا
٧	فيدر ١	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. ب. شيبنغ
٧	اوريل ١	٢٥٠٠ حديداً	ليانيا
٨	حاج سعيد	٣٠٠ ماشية	ديفينا لاين
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ح. روكز
٩	شيرين م	٢٢٣/٢١٣٥ مستوعباً	سي لاين
٩	ادرياتيك كوين	١١٥/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	بلقان	٢٥٠٥ حديداً	كونتيننتال
١٠	سي مارك	١٠٨٥ حديداً	ماركومار
١١	أفاميا ستار	٦٢٦ حديداً	بدر شيبنغ
١٢	بيونير أوديسي	٧٥/٨٠٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٣	ترانسشيب ١	٢٤/٣٠٠ مستوعباً	سونومار
١٤	ايتاس جونيور	للشحن	سي ستار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أوشيا اكسبرس	طرابلس (لبنان)	٢٢٢ سيارة	ح. ثابت
سيلين م	الاسكندرية	٤٢/٧٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
ند لويد مارن	دمياط	١٤٨/١٣٣٤ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
ستلكو ستايكوف	الاسكندرية	١٠٠/١٢٠٠ مستوعب	جزائري ترانسبورت
فارنا	الاسكندرية	١٠٠/١٢٠٠ مستوعب	جزائري ترانسبورت
تريفور روشتال	كونستانزا	٤٥٠٠ صودا	س. شعر
روزان	تريستا	٢٥٠ ماشية	رابونيون



تراجع فوائد سندات الخزينة مع استمرار الفائض شرائياً واسمياً

عادت فوائد سندات الخزينة الى التراجع للفئات الاربع، مع استمرار الفائض الذي بلغ شرائيا ٨٩,٥ مليار ليرة لبنانية واسميا ١١٢ مليارا، علما ان اصدار الاسبوع الماضي تضمن سندات الاحتياط الالزامي في فئة ٦ اشهر.

وافادت مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/١/٢٥ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٢ مليارا و٩٧٢ مليونا و٢٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٣٦ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٨ مليارات و٩٩٧ مليونا و٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٨٤ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٣ مليارا و٧٢٩ مليونا و١٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٣٩ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٢ مليارا و٤٤٣ مليونا و٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢,٠٦ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٦٨ مليارا و١٤٢ مليونا و٤٤٠ الف ليرة، في مقابل ٤٠٩ مليارات و٧٠٥ ملايين و٧٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي:

٢٢,٢٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٩,٣٤ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٢,٥٥ في المئة لفئة سنة، ٢٥ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٥٥ مليارا و١٤٦ مليونا و٤٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١١٣ مليارا و٤٨٣ مليون ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٩ مليارا و٥٢٤ مليونا و١٤٠ الف ليرة

– سنة: ٢٦ مليارا و٢٨١ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.

– سنتان: ٨٥ مليارا و٨٤٧ مليونا و٥٤٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٢ ملياراً و٥٣٤ مليونا و٦٥١ الفا و٣٤٥ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ١١٢ مليارا و٩٩٦ مليونا و٢١٠ الاف ليرة، في مقابل فائض ١٩٩ مليارا و٥٧٨ مليونا و٨٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٤ مليارا و٧٣٦ مليونا و٦٧٢ الفا و٩٨٠ ليرة، توزعت بحسب الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٧٩ مليارا و٧٩٥ مليونا و٩١٣ الفا و٧٧٠ ليرة.

– ٦ اشهر: مليار و٦٠٢ مليون و١٠٩ الاف و٢٤٨ ليرة.

– سنة: ٧٠ مليارا و٨٧٧ مليونا و٦٤٨ الفا و٥٦٢ ليرة.

– سنتان: ٩٢ مليارا و٤٦١ مليونا والفان و٤٠٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٨٩ مليارا و٥٩٠ مليونا و٤٤٣ الفا و٩٨٠ ليرة، في مقابل فائض ١٧٣ مليارا و٩٩٣ مليونا و٣٤٦ الفا و٤٨٨ ليرة في الاصدار السابق.

نقابة اصحاب الصناعات الورقية تقترح حملة "اشتر صنع في لبنان"

طلبت نقابة اصحاب الصناعات الورقية من جمعية الصناعيين اللبنانيين اطلاق حملة "اشتر صنع في لبنان" ووجهت اليها في هذا الشأن الكتاب الآتي:

"على رغم الانجازات التي تحققت العام الماضي لا يزال مستقبل الصناعة على مفترق طرق، فهي تحارب من الخارج بواسطة اشخاص من الداخل، كما اننا على عتبة اتفاقات دولية قد تحد من قدرات العالم الثالث على المنافسة، لذلك يبقى علينا ان نعزز جهودنا في كل الاتجاهات وخصوصا التصدير. انما لا يخفى ان العمل على حل مشكلاتنا من الداخل حيث لدينا مجالات واسعة في زيادة نسبة الاستهلاك المحلي للسلع اللبنانية يؤمن مردودا ايجابيا سريعا ويعزز تطور دور قطاعنا الصناعي على المدى الطويل.

لذلك، نعرض على حضرتكم مشروع حملة شاملة في كل لبنان اسمها "اشتر صنع في لبنان" تستمر من اسبوع الى اسبوعين في اول كل فصل من السنة (اي اربع مرات سنويا) وتشمل كل القطاعات الانتاجية.

اهداف الحملة وبنودها:

– تشجيع المواطن على شراء البضاعة التي تصنع في لبنان لان معظمها يضاهي الاصناف المستوردة.

– تحديد خطورة الوضع وما نتج منه في مجال الاقتصاد ومستقبل البلد.

– تحديد عدد العمال والعائلات المستفيدين من المصانع.

– تحديد عدد المصانع المقفلة وعدد العمال المشردين.

– تحديد البلدان التي تستورد بضاعتنا ما يدل على جودتها.

الطريقة:

– اعلانات في الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والصحف وفي المجلات، ملصقات توزع في المدارس، المكتبات، المؤسسات، المصانع، الوزارات والدوائر الرسمية والطلب من كل المصانع وضع ختم "صنع في لبنان" على كل الرسائل والفواتير والمنتجات الموزعة في لبنان، رسائل الى الدوائر الرسمية والاماكن السياحية.

يطلب من جميع الاذاعات المرئية والمسموعة والصحف والمجلات وضع الاعلان طوال المدة بأسعار متهاودة والطلب من نقابة الطباعة ونقابة اصحاب الصناعات الورقية تقديم الملصقات بسعر الكلفة والطلب من النقابات والجمعيات المشاركة في التمويل.

المطلوب من كل صناعي البدء بنفسه باستعمال الصناعة الوطنية قبل غيره.

ان مجلس ادارة النقابة الذي تبنى هذه الحملة قد انتدب السيد زياد بكداش للتنسيق مع جميعة الصناعيين لتأمين اي مساعدة لاطلاق هذه الحملة التي ستعود بالخير حتما على الجميع".

الصندوق العربي للانماء ومشروع التأهيل الاداري

بحث امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل مع وفد من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في المشروع الوطني للتأهيل الاداري ومساهمة الصندوق في تمويله.

وصرح رئيس الوفد الدكتور خليفة علي ضو: "جرى البحث في الاطار العام للمساهمة من خلال تمويل القسم الكبر من الحاجات المتعلقة باعادة تأهيل المؤسسات العامة". واوضح ان كلفة المشروع هي في حدود ٢٥ مليون دولار وانه سيبحث في المشروع مع وزارة الاصلاح الاداري ومجلس الانماء والاعمار وبعض المؤسسات العامة لتحديد العناصر التي تدخل ضمن المشروع والكلفة وآلية تنفيذ البرامج الاصلاحية.

وقال ردا على سؤال ان الوفد سيقدم تقريرا عن زيارته الى مجلس ادارة الصندوق الذي سيجتمع في آذار تمهيدا لاتخاذ اجراءات التوقيع بين رئيس مجلس ادارة الصندوق وممثل الحكومة اللبنانية.

أصحاب حقوق عند فضل الله

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس وفدا من اصحاب الحقوق والمحال في الوسط التجاري، تحدث باسمه الدكتور عباس ماجد شاكيا من تعدي شركة "سوليدير" على حقوقهم ورمي الناس في الشارع. ورد فضل الله مشددا على ضرورة التعامل مع اصحاب الحقوق انطلاقا من حقوقهم الشرعية والقانونية واحترام مواطنيتهم وحاجاتهم، واعدا بالقيام بما يستطيع مع المعنيين لاعادة الحق الى نصابه.

مستشفى البترون والتدخل السياسي

اصدرت امس اللجنة الادارية لمستشفى البترون بيانا مما فيه: "كثرت في الفترة الاخيرة محاولات التدخل السياسي في مستشفى الدكتور اميل بيطار في البترون بزخم راوح بين حماية موظف مقصر ومحاولة تقصير اللجنة الادارية (...)

ان اللجنة الادارية لمستشفى البترون يهمها ان توضح ما يأتي:

اولا: ان مستشفى البترون تجربة استشفائية وطنية مميزة يعرف قيمتها وشهد لها اصحاب الخبرة الاستشفائية المتحررين من هيمنة الارتباط المادي والمصلحة السياسية الضيقة.

ثانيا: ان اللجنة تتحمل مسؤولية هذه التجربة التي يحاربها معظم اصحاب القرار بالشأن الاستشفائي لانها تفضح تقصيرهم من ناحية وتعاكس توجهاتهم من ناحية اخرى.

ثالثا: ان حماية معادلة قائمة على تقديم الاستشفاء الصحيح للمريض بتكاليف المؤسسات الضامنة ورواتب موظفيها المتواضعة دون اية غرامات اضافية شرف يحمل لواءه مستشفى البترون واطباؤها فقط دون المؤسسات الصحية الاخرى (...)".

نقابة اصحاب الاستديوهات والمختبرات

عقدت الهيئة التأسيسية لنقابة اصحاب الاستديوهات والمختبرات الفوتوغرافية في لبنان اجتماعها الدوري وحددت آخر مهلة لتقديم طلبات الانتساب تاريخ ١٩٩٦/٢/١٠ وتاريخ طلبات الترشيح من ١٩٩٦/٢/١٨ الى ١٩٩٦/٢/٢٩ وتقرر موعد انتخاب الهيئة الادارية الاولى للنقابة الاحد ١٩٩٦/٣/٣ في مطعم دييبو في الروشة، من التاسعة والنصف صباحا حتى الثالثة والنصف بعد الظهر.

صور معزولة هاتفيا

صور – "النهار":

لا تزال منطقة صور معزولة هاتفيا منذ اربعة ايام، وناشد المواطنون وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الاسراع في اصلاح الاعطال حفاظا على مصالح الناس.

اهالي الاقليم يطالبون بالكهرباء

ناشد اهالي قرى وبلدات في اقليم الخروب المسؤولين رفع الغبن عنهم من جراء انقطاع التيار الكهربائي وحذروا من "عملية تهريب الطاقة الى بيروت انارتها على حساب المنطقة وبقية المناطق اللبنانية، لانه في استمرار هذا الوضع سيكون ابناء الاقليم موقف، خصوصا ان هذا الاقليم الذي يضم معامل لانتاج الطاقة الكهربائية تغطي ٧٠ في المئة من المناطق بالطاقة، يتنفس ابناؤه سموم احتراق الفيول في معمل الجية (...)".

نقابة السواقين في بيروت

انتخب المجلس التنفيذي لنقابة السواقين ومالكي السيارات العمومية في محافظة بيروت هيئته التنفيذية كالآتي: سعد الدين صبرا رئيسا، معروف الجردي نائبا للرئيس، بشير عيتاني امينا للسر، علي صفا نائبا لأمين السر، عدنان فيومي امينا للصندوق، عبدالله الدامرجي للاعلام والتوجيه، فؤاد رمضان محاسبا، مصباح عيتاني للعلاقات الخارجية، فضل ومبي للعلاقات الداخلية، سمعان ابو عاصي وجبران الحاج ورفيق دعبول اعضاء مستشارين.

هاتف زغرتا ايضا

لوحت الهيئات الاقتصادية في زغرتا بالاضراب اذا استمرت العزلة الهاتفية التي تعيشها المنطقة منذ ثمانية ايام، وناشدت المسؤولين العمل سريعا لاصلاح الاعطال.

منى الهراوي في ندوة "المرأة النقابية": توسيع مشاركتها يستلزم تكافؤ الفرص



من اليمين، نعمه، أبو رزق، منى الهراوي، وفريزو. (ميشال صايغ)

نظم امس الاتحاد العمالي العام والاتحاد الدولي للنقابات الحرة ندوة عن "المرأة النقابية" في رعاية السيدة منى الهراوي شارك فيها رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وامينه العام ياسر نعمه وممثلة الاتحاد الدولي سهام فريزو وحضرها جمع من النقابيين والنقابيات والنساء العاملات.

فريزو

ترحيب وتقديم لنعمه، ثم القت سهام فريزو كلمة الاتحاد الدولي التي قالت: "(...) اتمنى ان تمكننا هذه الحلقة الدراسية من معرفة المشاكل التي تعانيها المرأة في المجتمع والعمل وداخل المنظمات النقابية واعداد برامج العمل المناسبة لمحاولة التغلب عليها (...) وبما ان المرأة تمثل الطبقة الاضعف في المجتمع فهي تحس اكثر من غيرها بالنتائج السلبية لكل حالة او قرار له عواقب سلبية على الطبقة الشغيلة (...) ان الحركة النقابية شاعرة اكثر فاكثر بأهمية تنظيم النساء واشراكهن في صفوفها (...).

ولهذا الغرض وافق المؤتمر الاخير للاتحاد الدولي للنقابات الحرة، باقتراح من لجنة المرأة، على قرار عن "المرأة والتنمية" يعتمد على برنامج عمل ايجابي للمرأة في مجال التعاون والتطور وقد يحدد هذا القرار هدفا ادنى لمشاركة النساء في كل الاعمال النقابية بنسبة ٣٠ في المئة سواء على المستوى الوطني او الاقليمي او الدولي.

وتبشر هذه السياسات والتوصيات التي وافق عليها الاتحاد الدولي النقابات الحرة واعضائه بمستقبل افضل للنساء العاملات، مستقبل يحترم حقوقهن وكرامتهن لو طبقت بالفعل (...)".

ابو رزق

وتلاها الياس ابو رزق: "يشرفني، حضرة اللبنانية الاولى، ان ارحب بك في مقر الاتحاد العمالي العام اليوم راعية لانعقاد هذه الندوة المتخصصة في موضوع اساس في مذهبنا ونضالنا هو موضوع "المرأة النقابية".

والمرأة النقابية نقيض تام للمرأة السلعة، للمرأة المهمشة العديمة الفعل والتأثير. المرأة النقابية عنوان لما تؤمن به حركتنا ولما تسعى اليه المرأة الانسان من دور يتجاوز كل ابتذال الى حقيقة متقدمة في العمل المنتج، اولا، وفي النضال النقابي ليس بما هو تحرك مطلبي مدرك وعنيد فحسب بل بما هو صراع دائم من اجل الخير والعدل والحق.

ومذه الندوة دعوة مفتوحة، كذلك، لتدعيم انخراط المرأة في الممارسة النقابية اليومية بل، كذلك، في الاجهزة النقابية العليا وذلك على قاعدة الادراك والوعي، وعلى قاعدة التزام المساواة والديموقراطية (...)".

الهراوي

وتحدثت اخيرا منى الهراوي، فأوضحت انها "قبلت رعاية هذه الندوة عن المرأة النقابية لسببين:

"اولا: لان المرأة هي قضية كل لبنان. هي قضية كل المجتمع وكل الدولة. المرأة ليست قضية نفسها، بل هي جزء من قضية نهوض الوطن كله.

ثانيا: لان للعمل النقابي في مسيرة الانقاذ والنهوض اهمية مميزة. فالنقابات شريك في عملية البناء، وحين يكون العمل النقابي معافى يكون المجتمع كله معافى (...) من هنا احصر كلمتي معكم هذه المرة عن مسألة "تمكين المرأة" "EMPOWERMENT OF WOMEN" وهي مسألة اخذت تتأثر باهتمام مختلف اللقاءات والمؤتمرات الدولية".

واضافت: "بعدما اثبتت المرأة حين انفتحت الفرص امامها انها كفية وانها مخلوق يغني بالتفوق فبرعت الطبيبات والمكتشفات والمهندسات، وبرعت الشاعرات والرسامات والفنانات عموما، كما برعت في معارك الشرف والنضال والذود عن الحرية والسيادة والقيم الوطنية، وفي مجالات الاقتصاد والمال والتجارة وسائر ميادين الحياة (...) لذلك احرص معكم على اثارة الافكار الاتية:

١ – التمكين الاقتصادي هو ركن اساسي من تمكين المرأة.

والتمكين الاقتصادي لا يعني فقط تحرر المرأة اقتصاديا وافادة المجتمع من علوم المرأة ومهاراتها، وتأثير المرأة على عالم الاقتصاد، بل يعني اضافة الى ذلك مساهمة المرأة في الحياة العامة.

ففي لبنان نحن اليوم في مرحلة اعمار واعادة بناء، كما نحن في ازمة اقتصادية هي نتيجة المحنة وآثارها، وللمرأة كما للرجل دور فاعل في كل مجالات الحياة العامة.

٢ – المرأة تعمل في لبنان منذ القديم. ومشاركة النساء اللبنانيات في القوة العاملة بلغت ٢٨ في المئة عام ١٩٩٠ ومذه المشاركة النسائية تزداد عددا ونوعا بسبب ارتفاع نسبة انتساب الاناث المتعلمات الى التعليم والتي بلغت عندنا ٩٥ في المئة عام ١٩٩٤ في مقابل ٩٨ في المئة من انتساب الذكور.

ونحن اليوم في لبنان ننكب على وضع برامج خاصة في مجال "تمكين المرأة" بالاستناد الى واقع المرأة اللبنانية والاولويات التي تهم المجتمع اللبناني في هذه المرحلة من اعادة الاعمار. الجهود ترتكز حاليا على التوجيه المهني للفتيات من اجل تثمير دراستهن بترشيدها في اتجاه يمكنهن من مزاولة العمل وتحاشي البطالة.

فبولوج باب الحياة الاقتصادية تتأمن للمرأة حريتها الاساسية باتكالها على ذاتها وبمساهمتها في الدورة الاقتصادية وفي بناء المدنية المعاصرة عموما.

٣ – توسيع مشاركة المرأة في العمل والانتاج يستلزم تكافؤ الفرص وخصوصا، الحق في اختيار العمل، والحق في تلقي التدريب، والحق في التوجيه المهني في كل المهن والتقنيات الجديدة، والحق في الاجر والترقي، والحق في استحقاقات العمل والتقديمات الاجتماعية كلها، والحق في الضمان الاجتماعي، والحق في الوقاية الصحية.

في هذا الاطار يهمني التوقف عند رعاية الامومة بحماية المرأة العاملة سواء لجهة عدم الصرف من الخدمة او الاجازة او تعويض الامومة او امكان الارضاع او دور الحضانة للامهات العاملات وذلك انسجاما مع الاتفاقات الدولية الصادرة عن منظمة العمل الدولية والاتفاقات العربية الصادرة عن منظمة العمل العربية.

ومنا لا انسى التشديد على ضرورة حماية المرأة العاملة في الزراعة وهي لا تزال حتى الان من دون حماية.

٤ – مساهمة المرأة في العمل النقابي: ان مشاركة النساء في النقابات لا تزال ضعيفة على صعيد القاعدة، وتكاد تكون معدومة على صعيد القمة ومراكز اخذ القرار في النقابات Syndicats ما عدا وجود النساء في نقابات المهن الحرة Ordres وهو الزامي لممارسة المهنة.

اني انادي النساء الى المشاركة في النقابات مشاركة مكثفة وناشطة.

فهذه المشاركة مفيدة للمرأة العاملة ومفيدة للنقابات نفسها، ومفيدة لتطوير وضع المرأة وتقدم المجتمع كله (...)".

وفد الماني يبحث في استثمارات

زار امس وفد من رجال الاعمال الالمان برئاسة عضو المكتب الاستشاري للاقتصاد الخارجي في وزارة الاقتصاد الالمانية كريستيان ليندونلو رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبحث معه في مواضيع استثمارية.

ونقل عن الوفد استعداده للاستثمار في لبنان والاستيراد الانتاج اللبناني ولاسيما منه الالبسة والحمضيات والمواد الغذائية ومواد البناء. وبحث في امكان اقامة مصانع مشتركة لعربات النقل والمقطورات.

والتقى الوفد ايضا المدير العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين سعد الدين العويني وعددا من الصناعيين، وتبادل الرأي وايامم في امكان استيراد منتجات صناعية لبنانية، منها النبيذ وعصير الفاكهة المركز ومواد البناء والنسيج والجلود، وكذلك في امكان انتاج عربات النقل المسطحة والمقطورة في تعاون مشترك. وطرح ايضا مشروع استثماري لبناء معمل لانتاج البيرة في لبنان.

وعقدت ايضا لقاءات ثنائية بين الوفد والصناعيين اللبنانيين.

الازدواج الضريبي بين لبنان وتركيا

اجتمع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع وفد من المديرية العامة للدخل في وزارة المال التركية برئاسة رئيس القسم في المديرية بازان دومير ورافقه سفير تركيا في لبنان اورمان آغا في حضور رئيس مصلحة الواردات في وزارة المال اللبنانية الدكتورة سملم بواب.

واوضح الوزير على الاثر ان المحادثات مع الوفد تناولت امكان الاتفاق على تلافي الازدواج الضريبي في اطار التعاون بين البلدين، مشيرا الى ان لبنان اجرى ويجري اتفاقا كهذا مع كثير من الدول العربية والاجنبية الامر الذي يعود بفائدة اقتصادية.

زخيا ومفهوم القرار السياسي

صرح امس مسؤول قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي عبدالله زخيا، "لدى المراجعة في شأن موضوع بيئي يتعلق بأحد المشاريع على الشاطئ، لفت احد المسؤولين الى ان الامر يتطلب دراسة الانعكاسات البيئية ولحماية الآثار قبل متابعة تنفيذ المشروع المعتمد، خصوصا ان قانون الآثار يحتم ذلك، فكان الجواب: لا يهم ان يكون الموضوع علميا او قانونيا بل ان الاساس هو القرار السياسي.

فوجئت بمفهوم القرار السياسي في لبنان وتساءلت هل اصبحت السياسة تغطية لمخالفة العلم والقانون. واذا كان هذا هو المفهوم السياسة فأصبح من حق المواطن العادي ان يشكك في السياسة وفي رجالها ويتساءل هل ان هدف السياسة في لبنان اصبح تشريع العقلية الميليشيوية في الدولة؟

عندما نرى ما يهدد وسائل الاعلام المرئية والشاطئ، وغير ذلك من ممتلكات الوطن من منقول وغير منقول من تقاسمها بين بعض امراء المال والسياسة المصبوغة بصباغ الطائفية والتي كشف عن بعضها النائب نجاح واكيم في خطابه في مجلس النواب، نتساءل اذا كان هنالك قرار سياسي باعلان وفاة الوطن وتقاسم ثروته بين القيمين عليه؟ (...)".

سوق القطع

الدولار تراجع نصف ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، تبعاً لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً نصف نقطة الى ١٥٩١,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٩٢,٠٠ ليرة الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٩١,٠٠ و١٥٩٢,٠٠ ليرة في غياب اي طلب خاص عليه، الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٩١,٥٠ ليرة تحريكاً للعروض التي سرعان ما برزت ولكن بكميات قليلة. عندما جرى تداوله بما بين ١٥٩١,٠٠ و١٥٩٢,٠٠ ليرة حتى الظهر، قبل ان يقفله المصرف المركزي بما بين ١٥٩٠,٥٠ و١٥٩٢,٥٠ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

توقف عن الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع، بعدما تردد ان الاحتياط الفيديرالي قد يقدم غداً على تخفيف قيود التسليف دعماً للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة، وذلك عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له. وجاءت هذه التوقعات بعد نشر احصاءات اواخر الاسبوع الماضي عكست تراخياً في النشاط الاقتصادي، ولاسيما في قطاعي البناء والصناعة، ما استتبع زيادة غير مألوفة في عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الاسبوع الثالث من الشهر الجاري.

الا ان الضغوط على الورقة الخضراء لم تتنام كثيراً امس بسبب استمرار المخاوف على النمو الاقتصادي في اوروبا وخصوصاً في المانيا حيث سيجتمع المجلس المركزي لـ"البوندسبنك" بعد غد الخميس وعلى جدول اعماله المنحى الذي ينبغي ان تتخذه سياسته النقدية تحفيزاً للنمو الاقتصادي.

الى ذلك، كان لتجدد التوتر بين الصين وتايوان اثره في ابقاء الين الياباني في دائرة الضعف ازاء الدولار الذي عاد واقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٠٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٠٤٠، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٤٨٤٠ مارك المانى في مقابل ١,٤٩٠٥.
– ١,٢٠٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢١٠٥.
– ٥,١٠٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٣٤٥.
– ١٥٩٩,٨٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٨,٥٠.
– ١٠٦,٧٠ ين ياباني في مقابل ١٠٦,٥٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٥/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر و١/٨ ٥ في المئة لسنة.

تماسك الذهب والفضة

اظهرت المعادن الثمينة مقاومة شديدة لعمليات تحقيق الارباح عليها بعد الارتفاع الذي سجلته الاسبوع الماضي، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤٠٥,٤٠ دولارات في مقابل ٤٠٥,٨٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٤٠٥,٤٥ دولارات قبل الظهر و٤٠٤,٥٠ دولارات بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلاً، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٥٢ دولارات في مقابل ٥,٥١٦٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٥٠٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاثنين ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦,٥٠	٣٨,٥٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٢٩٠,٠٠	٥٣٢٠,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٣٩,٠٠	٢٢٤٩,٠٠
الدينار البحريني	٤٢١١,٠٠	٤٢٣١,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣١,٢٥	٤٣٥,٢٥
الريال السعودي	٤٢٢,٢٥	٤٢٦,٢٥
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٥,٢٥	٤٣٩,٢٥
الجنيه المصري	٤٦٦,٠٠	٤٧٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٨٧,٥٠	٢٣٩٧,٥٠
المارك الالماني	١٠٦٦,٥٠	١٠٧٠,٥٠
الفلورين الهولندي	٩٥٢,٤٠	٩٥٦,٤٠
الفرنك الفرنسي	٣٠٩,٩٥	٣١١,٩٥
الفرنك السويسري	١٣١١,١٥	١٣١٥,١٥
الفرنك البلجيكي	٥١,٥٠	٥٢,٥٠
الكورون الدانماركي	٢٧٥,٢٥	٢٧٧,٢٥
الكورون السوجي	٢٢٥,٨٠	٢٢٧,٨٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٣,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٣٤٢,٠٠	٣٣٥٢,٠٠
الالف لير ايطالي	٩٨٩	١٠٠٩,٠٠
الالف فرنك افريقي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٤٤٢٥,٠٠	١٥٤٢٥,٠٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٥٩٠,٥٠	١٥٩٢,٥٠
الدولار الاميركي (بنكنوت)	١٥٩٠,٥٠	١٥٩٢,٥٠
الدولار الكندي	١١٥١,٨٥	١١٥٥,٨٥
الدولار الاوسترالي	١١٧٦,٧٥	١١٨٠,٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا اول	١٤٩٥٠٠	١٥٤٥٠٠
الليرة النبرالية	١٤٨٢٢٥	١٥٣٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣٣٥١٠	١٣٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٧٠٥٠٠	٧٧٥٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠,٢٥٠,٠٠٠	٢٠,٤٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٤٠٣,٥٠ د	٤٠٨,٥٠ د
كيلو الفضة	٢٧٨٥١٠	٢٨٢٥١٠ د
اونصة الفضة	٥,٤٩ د	٥,٥٤ د

بورصة بيروت

بلغ التداول في بورصة بيروت اول ايام الاسبوع الثاني ٤٤٠ سهما قيمتها الاجمالية ٢٠٩٠ دولارا، في مقابل ٢٢٠ سهما قيمتها ١٧٦٠ دولارا الجمعة الماضي. ولم يشمل التداول والتثبيت سهم شركة الترابة اللبنانية، في حين استقر سهم شركة الاسمنت الابيض على ٧ دولارات، وتراجع سهم شركة اترنيت من ٣ الى ٢,٨٧٥ دولارات، اي ما نسبته ٤,١٧ في المئة.

جلسة ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق بالدولار	سعر التثبيت السابق ل.ل. ×	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت بالدولار	سعر التثبيت ل.ل ×	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤ ٥/٨	٧٣٦٢,٠٠	–	–	–	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٧,٠٠	١١١٤١,٠٠	٢٠٠	٧,٠٠	١١١٤١,٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٩٤٤,٠٠	–	–	–	–
شركة الترنيت	٣,٠٠	٤٧٧٦,٠٠	٢٤٠	٢ ٧/٨	٤٥٧٦,٠٠	٤,١٧ –

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٤٠٠٠	–	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	١٣٨٧	١٢٠٠	٢٠٠
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
شركة الترنيت	١٠٠٠	٢٤٠	٢٤٠

× بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

بورصة بيروت الثانوية

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ١١٥–٥/٨ ١١٥ دولارا للفئتين "أ" و"ب" في الجلسة الاولى وعلى ١١٥–٤/٨ ١١٧ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١/٨ ١١٥ – ٤/٨ ١١٨ دولارا و٤/٨ ١١٥ – ٤/٨ ١١٨ دولارا في جلستي الجمعة الماضي. وهنا حركة السوق في جلستي التثبيت ليوم الاثنين ١٩٩٦/١/٢٩، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٧,٠٥١	٢١,٧٥٤	٣,٦٤٩	١١٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٧,٠٥١	٢١,٧٥٤	٣,٦٤٩	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣٦٤٣	٦,٨٤٩	١,٣٠١	١١٥ ٥/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٣,٦٤٣	٦,٨٤٩	١,٣٠١	–
المجموع العام	١٠,٦٩٤	٢٨,٦٠٣	٤,٩٥٠	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٥,٢١٢	١٧,٩٨٣	٥٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٥,٢١٢	١٧,٩٨٣	٥٠٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٢,٧٢٦	٥,٢٥٩	١٠٠	١١٧ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٢,٧٢٦	٥,٢٥٩	١٠٠	–
المجموع العام	٧,٩٣٨	٢٣,٢٤٢	٦٠٠	–

الحسيني مرتاح الى وضع القدس وبداية تحول في "ليكود" نحو الفلسطينيين

برز امس اكثر من صوت في تكتل "ليكود" اليميني الاسرائيلي يدعو الى الانفتاح على منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بالوضع القائم حاليا في مناطق الحكم الذاتي.

وقال العضو البارز في التكتل رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو: "لا شك في ان علينا، في الواقع السائد الان، ان نتحدث مع ممثلي الفلسطينيين المنتخبين وهم ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية". وسئل هل تقبل اللجنة المركزية للتكتل موقفه في اجتماعها المقبل وتبيح الاتصال بالمنظمة، فأجاب: "اعتقد ان الواقع الجديد سيفرض نفسه على موقف اعضاء ليكود".

ولا يزال "ليكود" حتى الان يحظر اي اتصال مع منظمة التحرير على رغم الغاء الحظر القانوني على هذه الاتصالات عام ١٩٩٣. وشغل ميلو منصب وزير الشرطة في حكومة "ليكود" التي اسقطها حزب العمل في الانتخابات العامة عام ١٩٩٢.

واكد عضو التكتل رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت انه في حال فوز "ليكود" في الانتخابات المقبلة "سيترتب عليه مواصلة المسيرة السياسية من النقطة نفسها التي وصلت اليها الحكومة الحالية والاعتراف بالوضع القائم حاليا في المناطق (الاراضي الفلسطينية) لانها غير قابلة للعودة الى "الوراء"".

وكان المكتب السياسي لـ"ليكود" عقد اجتماعا خاصا لمناقشة اقتراح تقدم به زعيم التكتل بنيامين نتنياهو يقضي بالاعتراف بالسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في حال الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى ازالة الدولة العبرية.

القدس

من جهة اخرى، اكد عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان الموقف الفلسطيني التفاوضي في شأن المدينة المقدسة "يعد الان قويا جدا بعدما انسحبت قوات الاحتلال من الضفة" الغربية.

وسئل في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الاهرام" المصرية عن اسباب تأجيل التفاوض في شأن القدس الى المرحلة النهائية، فأجاب: "هل الافضل ان نفاوض على القدس من تونس لم نفاوض عليها ونحن على ابوابها؟". واشار الى ان الاسرائيليين الذين اعلنوا القدس "عاصمة موحدة وابدية" لهم عام ١٩٨٠، يجرون "الكثير من استطلاعات الرأي وجس النبض وهم يطرحون اقتراحات عدة من طريق وسطاء". واضاف ان "هذا النوع من المحادثات يعتبر غير رسمي اذ يجرى بين جامعيين من الجانبين بهدف اعداد اكثر من صيغة تكون كلها جاهزة لدى بدء مفاوضات الوضع النهائي". واعتبر ان "الاسرائيليين ليس امامهم الا ان يتوصلوا الى اتفاق على القدس اذا ارادوا ان يعيشوا في سلام ولذلك فانها قضية وقت ليس اكثر".

ونشرت امس صحيفة "سفينسكادا غبلادت" الاسوجية ان محادثات غير رسمية عقدت في استوكهولم بين اكاديميين اسرائيليين وفلسطينيين للبحث في مستقبل القدس. وقالت ان الاستاذين الجامعيين الاسرائيليين يائير ميرشفيلد ورون بونداك شاركا في هذه المحادثات التي استضافها وزير الخارجية الاسوجي السابق ستن اندرسن، لكن الوزير في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين الموجود في اسوج قال عندما سئل عن هذه المعلومات: "لا اعتقد ان شيئا من هذا حصل".

كذلك نفت وزارة الخارجية الاسوجية والسفارة الاسرائيلية في استوكهولم ان تكونا على علم بهذا الموضوع.

ويزور اسوج ايضا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حيث يشارك في احتفال خاص بذكرى اغتيال رئيس الوزراء الاسوجي السابق اولف بالمه. وسيلتقي الملك غوستاف والمسؤولين الكبار في الدولة.

● في جنيف اعلن المفوض العام الجديد لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن في لقائه الاول والصحافيين ان افتراض عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم ٣,٢ ملايين الى ديارهم في نهاية ١٩٩٩ "يتسم بتفاؤل مبالغ فيه".

("النهار"، و ص ف، رويتر)

الرئيس الالباني في اسرائيل

القدس – و ص ف – بدأ امس الرئيس الالباني صالح بيريشا زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام يوقع فيها اتفاقات للتعاون بين البلدين.

واستقبل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان نظيره الالباني الذي عقد ايضا اجتماع عمل مع رئيس الوزراء شمعون بيريس.

وسيجري بيريشا ايضا محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك ومع وزير الثقافة امنون روبنشتاين ورئيس الكنيست شيفاح فايس ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت وعدد من نواب المعارضة. وسيقوم بزيارة لمصانع التكنولوجيا المتطورة ولاحدى المزارع الجماعية (كيبوتز).

وتقيم اسرائيل والبانيا علاقات ديبلوماسية منذ ١٩٩١ وتتعاونان في مجالات العلوم والزراعة والتجارة والصناعة. وكان بيريس قام في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٣ عندما كان لا يزال وزيرا للخارجية بزيارة رسمية لالبانيا كانت الاولى يقوم بها مسؤول اسرائيلي بهذا المستوى. وشارك بيريشا في القدس مطلع تشرين الثاني الماضي في جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين الذي اغتاله متطرف يهودي.

جرائم المال في تصاعد في الكويت

الكويت – رويتر – نشرت صحيفة "اراب تايمس" ان جرائم المال ارتفعت في الكويت بمقدار الثلث في ١١ شهرا من عام ١٩٩٥ مقارنة بعام ١٩٩٤.

وأظهرت احصاءات الحكومة وقوع ٣٥٧٧ جريمة مالية في الفترة بين كانون الثاني وتشرين الثاني ١٩٩٥ مقارنة بما وصل الى ٢٦٦٦ جريمة بين كانون الثاني وكانون الاول ١٩٩٤.

واشارت الصحيفة الى ان جرائم المال ساهمت في زيادة حجم الجرائم عموما في الخليج حيث بلغت ٧٩٨٨ جريمة في الاشهر الـ١١ الاولى من ١٩٩٥ مقارنة بما وصل الى ٧٢١٥ جريمة عام ١٩٩٤ وهو ما يمثل زيادة نسبتها تسعة في المئة.

وشكل الكويتيون ٥٩,٥ في المئة من مجمل المدانين بارتكاب جرائم خطيرة عام ١٩٩٥، فيما ارتكب بقية الجرائم اجانب يقيمون في البلاد.

اذا واصلت اسرائيل سياسة التمييز ضدهم اليهود الاثيوبيون يلوحون بانتفاضة

هدد اليهود الاثيوبيون (الفالاشا) بعد احتجاجاتهم العنيفة الاحد في القدس باعلان "انتفاضة" على غرار تلك التي لجأ اليها الفلسطينيون بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣، احتجاجا على ممارسة السلطات الاسرائيلية التمييز ضدهم.

واثار موجة الغضب هذه التي اوقعت ٦٢ جريحا بحسب حصيلة رسمية اخيرة، كشف الصحف الاسرائيلية ان بنك الدم الاسرائيلي كان يتلف فورا تبرعات اليهود من اصل اثيوبي خشية ان تكون ملوثة بفيروس العوز المناعي المكتسب "ايدز" من دون اعلامهم بذلك.

وصرح الناطق باسم الفالاشا اديسو ميسيلي: "المرة المقبلة ستكون اكثر عنفا، وسيكون هناك مزيد من الدماء. وحكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي) شمعون بيريس ستتحمل المسؤولية عن الكارثة".

وقد فاجأ عنف التظاهرة التي استمرت ثلاث ساعات امام مقر رئاسة مجلس الوزراء قوة شرطة ضمت نحو ٥٠٠ رجل، ارسلت لاحتواء الاف المتظاهرين بعدما تفلت هؤلاء تدريجا من كل قيد. واعترف قائد الشرطة عساف هيفيتز الذي استخدم رجاله قنابل الغاز المسيلة للدموع والقنابل الصوتية وخراطيم المياه وحتى الرصاص المطاط بان "الوضع افلت من ايدينا تماما".

واصيب في المواجهة ٢٢ متظاهرا بينهم واحد لا يزال في حال الخطر بعدما تلقى ضربة هراوة على رأسه. وجرح ايضا ٤٠ شرطيا بالحجار بينهم واحد فقد عينه وآخر اصيب بالشلل في ساقيه.

ومن اصل ثمانية اشخاص اعتقلوا افرج بسرعة عن خمسة.

واكد الناطق باسم الشرطة اريك بار شين ان رجال الامن استخدموا عند الضرورة القصوى رصاصا مطاطا لم يكن يستخدم الا ضد الفلسطينيين من اجل ردع المتظاهرين عن اجتياح مقر رئاسة الوزراء وتدمير الاثاث.

وهتف الفالاشا الحانقو السمرة: "اوقفوا العنصرية"، "دماؤنا حمراء وليست سوداء" وهم يحاولون اقتحام مقر بيريس.

وانتحبت متظاهرة جرحها الشرطيون من ساقيها قائلة: "انكم تفعلون ذلك بنا لاننا سود. لقد شعرت بذلك وانا اؤدي الخدمة العسكرية ثم في العمل. ليس هناك نوعان من اليهود".

وهدأ المتظاهرون بعدما وافق بيريس على استقبال وفد من مسؤولي الطائفة واعتذر اليه باسم الحكومة معلنا تأليف لجنة للتحقيق في الانباء الصحافية.

ويبرر بنك الدم هذا الاجراء بكون نسبة ايجابيي المصل لدى اليهود الاثيوبيين اكثر ٤٠ مرة على الاقل من المعدل الوسطي المعروف في اسرائيل والبالغ ٠,٠٢ في المئة.

وتقول وزارة الصحة ان ٥٢٠ يهوديا اثيوبيا بين ١٣٠٠ اسرائيلي يحملون فيروس "الايدز". وصرح وزير الصحة افرايم سنيه: "ان نسبة الخطر بينهم مرتفعة جدا ومن واجبي حماية المواطنين".

وتعيد هذه المشكلة الى الاذهان المرارة التي يشعر بها الفالاشا الذين يشتكون من تعرضهم لانواع التمييز. فمعدل العاطلين عن العمل في صفوفهم يقارب الـ٢٠ في المئة في مقابل ثمانية في المئة لسائر الاسرائيليين. وقد رفضت الحاخامية طويلا اعتبارهم يهودا بكل معنى الكلمة.

ووعد رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك بدرس وسائل "استيعاب" افضل لليهود الاثيوبيين في صفوف الجيش. واستنادا الى دراسة لوزارة الدفاع، انتحر ٦٠ من هؤلاء بين عامي ١٩٨٤ و١٩٩٤ اي اعلى معدل بين المجموعات الاسرائيلية المختلفة.

وكان جسران جويان اقيما عامي ١٩٨٥ و١٩٩١ لنقل نحو ٦٠ الف يهودي من اصل اثيوبي الى اسرائيل.

(و ص ف)

المحكمة استمعت الى شهود اثبات في قضية اغتيال اسحق رابين

واصلت محكمة تل ابيب امس محاكمة يغال عمير المتهم باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، واستمعت الى افادات عدد من الشهود، بينهم ضابط الشرطة اسحق يامين الذي اعتقل عمير، والطبيب الجراح يورام كلوغر الذي حاول اسعاف رابين في مستشفى ايشيلوف في تل ابيب.

وبدأت الجلسة متأخرة نصف ساعة نتيجة مشاورات اجراها رئيس المحكمة القاضي ادمون ليفي ومحامي المتهم جوناثان راي غولدبرغ وممثل للأدعاء "من اجل تحسين سير المناقشات".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ليفي اعتذر الى غولدبرغ بعدما وبخه الاحد بشدة مما اضطر عمير الى تولي الدفاع عن نفسه. ونقلت عن القاضي: "لقد اعتقدت ان المتهم لا يحظى بدفاع عادل. فاذا اعتبرت ان كلامي اهانة لك. فاني اعتذر". واوضح ان المحكمة قررت تعيين محام لمساعدة غولدبرغ في مهمة الدفاع عن موكله. وكان ليفي قال لغولدبرغ انه لم يشهد طوال حياته المهنية "دفاعاً بهذه الرداءة". واضاف ان "سلوكك يستحق تحميلك رسوم الدعوى وان تتخذ نقابة المحامين عقوبات في حقك".

واثناء الجلسة، القى يامين، الذي اعتقل عمير بعيد اطلاق النار على رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي، بالمتهم ارضا امام هيئة المحكمة مما دعا ليفي الى توبيخه لأن اعادة تمثيل مشهد الاعتقال كان فيه قدر كبير من الحقيقة.

وسلم مسؤولو المحكمة عمير المسدس الذي استخدمه في الاغتيال بعد افراغه من الذخيرة. ووقف المتهم في وسط القاعة وصوب مسدسه كمن يطلق الرصاص على شخص ما. وجاء الشرطي من الخلف وامسك برقبته بيد، وباليد التي حمل بها المسدس بالاخرى. ثم بطحه ارضاً وهو فوقه.

وتدخل القاضي مشيراً الى يامين ان "توقف، لقد نمت الى ابعد منى". وذكر الشرطي انه بعدما انتزع مسدس عمير من يده، حاول احد رجال جهاز الامن العام "شين بيت" بدوره اخذ المسدس منه، لكنه رفض التخلي عنه. واضاف "امسكت بالمسدس بقوة ورفضت تسليمه اياه لأنه كان جاهزاً للانطلاق واستمر (ضابط الامن) في مضايقتي".

وقال عمير للمحكمة "قفز ناس علي بعدما اطلقت طلقتي الاولى ودفعوا ذراعي. وبعد ذلك اطلقت الرصاصتين الاخريين. ليس لدي ادنى شك في ذلك".

وافاد شاهد الاثبات الثاني، وهو رجل الشرطة افي سامسون، انه سأل عمير بعد اعتقاله رابين "هل انت في قواك العقلية الكاملة؟ هل فعلت ذلك لانك مجنون؟". فاجابه "من المهم ان يعرف الناس انني لست مجنوناً وإلا فلن احقق هدفي".

وخاطب القاضي المتهم "لاحظت في البداية انك منشغل بان تنفي عن نفسك وصمة الجنون. فلا تنشغل بذلك لانها دفاع مشروع في القانون الجنائي".

ورد عمير "لست منشغلاً بذلك. لكنني ببساطة لا اريد ان استخدمها وسيلة للدفاع عن نفسي".

وقدم شاهد الاثبات الثالث كلوغر، رئيس قسم الجراحة في مستشفى ايشيلوف، صوراً شعاعية للقفص الصدري لرابين. وقال: "لقد اصيب برصاصتين، الاولى في العمود الفقري اخترقت في ما بعد الرئة عندما كان واقفاً، والثانية في الطحال عندما كان يلتوي وهو يسقط ارضاً". وحاول دحض ما ادلى به المتهم من انه لم يكن يرغب في قتل رابين انما في احداث شلل له يبقيه عاجزاً عن الحركة. واشار الى رصاصات في الجيوب مؤكداً انه "باستخدام رصاصات من هذا النوع لا تقف النية عند حد احداث الشلل".

وفي وقت لاحق، امرت هيئة المحكمة الجمهور ووسائل الاعلام بالخروج من قاعة المحكمة ليستمع القضاة الى شهادة الحارس الشخصي لرابين يورام رابين الذي جرح في الحادث.

ورفعت الجلسة الى الخميس ليتاح للمحامي الجديد مراجعة ملفاته.

(أب، وص ف، رويتر)

١٦ مليار ريال انفاق السعوديين على السياحة في الخارج

المنامة – رويتر – ابلغ رئيس لجنة السياحة الوطنية في مجلس الغرف السعودية عبد المحسن الحكير الى صحيفة "الرياض" ان السياح السعوديين انفقوا نحو ١٦ مليار ريال (٤,٣ مليار دولار) على السياحة في الخارج عام ١٩٩٥.

وقال: "يمثل السائح السعودي بالمصروفات العالمية من حيث حجم الانفاق عشرة اضعاف السائح الاميركي و١٢ ضعف ما يصرفه السائح الاوروبي". واضاف: "١٦ مليار ريال انفقت على السياحة الخارجية وهو رقم كبير نسعى الى استرجاع جزء منه عبر السياحة الداخلية".

محادثات النفط العراقي مقابل الغذاء تبدأ في ٦ شباط في نيويورك

اعلنت الناطقة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا ان المحادثات مع العراق في شأن صيغة "النفط مقابل الغذاء" ستبدأ في ٦ شباط في نيويورك. وجاء اعلانها بعد موافقة بغداد في ١٦ كانون الثاني على بدء محادثات مع المنظمة الدولية في شأن خطة للسماح لها ببيع كمية من النفط بمبلغ مليارى دولار مدة ستة اشهر لشراء المواد الغذائية والادوية والامدادات الانسانية التي يحتاج اليها العراق بشدة.

وسيترأس المستشار القانوني للامم المتحدة هانس كوريل وفد المنظمة الدولية، في حين سيترأس سفير العراق لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" عبدالامير الانباري الوفد العراقي.

وكانت بغداد رفضت حتى الان صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي اقترحها مجلس الامن في القرار الرقم ٩٨٦ الصادر عام ١٩٩٥ وفي قرار سابق صدر عام ١٩٩١. وقالت ان مراقبة الامم المتحدة مبيعاتها النفطية تمثل انتهاكا لسيادتها.

وانعكس التفاؤل بعودة العراق الى اسواق النفط العالمية في شوارع المدن العراقية. فالاسواق مزدحمة بالمتسوقين الذين يقبلون كثيرا على الشراء بعدما انخفضت الاسعار مع الحديث عن بدء محادثات النفط.

وارتفع سعر الدينار العراقي الى مستويات قياسية الامر الذي انعكس انخفاضا في اسعار الواردات المرتبطة بالدولار. وتوقع رئيس غرفة التجارة في بغداد زهير عبدالغفور يونس مزيدا من الارتفاع للدينار الذي يجرى التعامل به بسعر نحو الف دينار الدولار في مقابل ثلاثة الاف في وقت سابق من هذا الشهر. وحض العراقيين على التوقف عن الشراء لان اسعار البضائع والسلع الاساسية ستنخفض اكثر.

ونفى محافظ المصرف المركزي عصام رشيد انباء عن نية العراق الغاء العملة الحالية واصدار عملة جديدة.

وناقش مجلس الوزراء العراقي في جلسته الاسبوعية تطور الاوضاع الاقتصادية، وبحث في امكان خفض موازنة ١٩٩٦ بنسبة ٥٠ في المئة عن موازنة ١٩٩٥ نظرا الى الهبوط الاخير في اسعار السلع والخدمات. واكد المجلس "الاستمرار في تقييد الصرف من موازنة الدولة ما عدا الرواتب والمخصصات والاجور لشهر شباط كما هو معمول به في الشهر الجاري" وفقا لتوجيهات كان الرئيس صدام حسين اعطاها في كانون الثاني عندما دعا الى وقف تدهور العملة العراقية وخفض موازنة الصرف لعام ١٩٩٥ ما عدا الرواتب والاجور. واكد صدام الخميس ضرورة ابقاء سياسة دعم المواد الغذائية والمنتجات الزراعية على رغم "التطورات الايجابية" التي قد تنتج من الحوار المرتقب بين بغداد والامم المتحدة.

● في القاهرة طلب مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية نبيل نجم من الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد ان تتدخل الامانة العامة "لدى بعض الدول العربية التي لديها ارصدة عراقية مجمدة منذ ازمة الخليج في ١٩٩٠ للافراج عن ٥٠ مليون دولار لتأمين مستلزمات الحجاج العراقيين الى مكة وتكاليفهم". وقال نجم ان للعراق ١,٢ مليار دولار مجمدة لدى الدول العربية انفاذا لقرار مجلس الامن فرض حظر على العراق اثر غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وعلم من مصادر في الجامعة ان هذه الاموال موجودة خصوصا في السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة.

● في دبي افاد المفوض العام للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في السعودية عبدالمولى الصلح ان المفوضية تسعى الى اعادة توطين نحو ستة الاف لاجئ عراقي من اصل ١٣ الفا فروا عقب حرب الخليج ولا يزالون يعيشون في مخيم صحراوي في السعودية.

وقال ان الوضع النفسي لهؤلاء بات صعبا لان "فترة الانتظار تصيبهم باحباط شديد. لقد جاءوا على اساس انها خمسة اسابيع او اشهر ومضى عليهم الان اكثر من خمس سنوات".

(و ص ف، رويتر، واع)

صدام يقول ان صحته جيدة

بغداد – و ص ف – نفى امس الرئيس العراقي صدام حسين ان يكون مصابا بالسرطان واكد ان مثل هذه الشائعات تهدف الى النيل من معنويات العراقيين.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان صدام كان يتحدث في جلسة لمجلس الوزراء ردا على "معلومات عن اصابته بالسرطان" نشرتها وسائل الاعلام العالمية "في محاولة للطعن في شعب العراق". واوضحت ان الرئيس العراقي "يتمتع بصحة لا غبار عليها ويؤدي واجبه بالكفاية المطلوبة في الحرب والسلم". ونقلت عن الرئيس العراقي انه يصاب "والحمد لله بالزكام كل سنة او سنتين كما هي الحال عند كل مواطن".

وقال ايضا: "لو لم نكن في الشتاء لعبرنا دجلة سباحة ذهابا وايابا كما نفعل احيانا". متذكرا بانه اصيب "بانزلاق غضروفي في العمود الفقري عام ١٩٧٧ وعولج وقتها على يد اطباء اجانب".

وكانت مجلة "فورين ريبورت" البريطانية التابعة لمجموعة "جينز" المتخصصة بشؤون الدفاع نشرت ان الرئيس العراقي مصاب بالسرطان في الغدد اللمفوية.

العراق "حريص جداً" على التنسيق وسوريا لحل مشكلة تقاسم المياه مع تركيا

عرض المندوب العراقي الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير نبيل نجم بعد لقائه والامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد ان بلاده "حريصة جدا على التنسيق مع سوريا" لحل مشكلة تقاسم مياه الفرات مع تركيا. وقال ان بغداد "حريصة جدا على التنسيق مع الشقيقة سوريا في موضوع المياه وكذلك مع تركيا في اطار علاقات حسن الجوار". مشددا على رغبة العراق في "التوصل الى حل لتقسيم نهري دجلة والفرات بما يضمن حقوق البلدين العربيين وفق قواعد القانون الدولي".

الا انه اشار الى ان سوريا لم ترد بعد على اقتراح العراق عقد اجتماع وزاري ثنائي في رعاية الجامعة للتنسيق بين البلدين في هذا المجال. واكد في الوقت نفسه ان اجتماعا سورياً – عراقياً سيعقد في دمشق في غضون "ايام بمشاركة خبراء من البلدين للبحث في موضوع" المياه، موضحا ان هذا الاجتماع هو امتداد لاجتماعات اللجنة الثلاثية العراقية – السورية – التركية التي قاطعتها تركيا منذ اواخر عام ١٩٩٢. وذكر ان مجلس الجامعة سيناقش مشكلة المياه في دورته نصف السنوية المقبلة في اذار.

ويحتج العراق وسوريا على مشاريع الري وتوليد الطاقة الكهربائية التي تنفذها تركيا على نهر الفرات والتي تستهلك كميات كبيرة من مياه النهر. الامر الذي يحرم البلدين الاخيرين حصتهما منها. ويشمل المشروع اقامة ٢٢ سدا و١٩ محطة لتوليد الكهرباء تبلغ كلفتها ٣٠ مليار دولار.

وكانت صحيفة "الثورة" العراقية توقعت الاحد ردا سوريا ايجابيا على دعوة العراق للمصالحة بين البلدين.

رواية "المجد"

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن صحيفة "المجد" الاردنية ان الوكيل الاول لوزارة الخارجية العراقية سعد الفيصل سافر الى سوريا مباشرة من بغداد من غير ان يمر بالاردن. وقالت ان البحث في زيارته تناول توحيد موقف البلدين معا وصفته ببعض الممارسات التركية الاستفزازية.

ورأت ان هدف الزيارة تدعيم الجهود المصرية الهادفة لتنقية الاجواء بين العراق وكل من سوريا والمملكة العربية السعودية. كذلك تأتي استمرارا لجهود بذلها وزير الخارجية العربي ايرفيه دوشاريت اثناء زيارته الاخيرة لدمشق.

ونسبت "المجد" الى مسافرين قادمين من بغداد ان الطريق بين العراق وسوريا التي كانت مغلقة منذ سنوات اعيد تعبيدها واصلاحها في الآونة الاخيرة.

العراق وايران

من جهة اخرى، لاحظت "الثورة" امس ان "مواقف النظام الايراني في علاقته مع العراق مزدوجة ومتناقضة وغير متوازنة وتتسم بالاستفزاز وتشويه الحقائق". ولفتت الى "تمادي نظام طهران في تدخله في شؤون العراق الداخلية مستثمرا الاوضاع الشاذة في منطقة كردستان" العراق الخارجة عن سلطة بغداد منذ عام ١٩٩١.

● في طهران صرح نائب وزير الخارجية الايراني علي خرام ان ايران، بعد سبع سنوات على انتهاء الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨) لا ترى ان لدى العراق "ارادة سياسية قوية" لاعادة العلاقات بين البلدين طبيعية. ونقلت عنه صحيفة "كيهان الدولية" الايرانية ان تطبيق بغداد معاهدة حسن الجوار المعقودة بين البلدين عام ١٩٧٥ يمكن "ان يفتح الطريق لسلام كامل" بين ايران والعراق و"لا يمكننا منح ثقة كبيرة للقادة العراقيين الذين نقضوا المعاهدة وهاجموا ايران" عام ١٩٨٠، مشيرا الى ان "في امكانهم اعادة هذه الثقة بالتطبيق الفعلي للمعاهدة التي اكدوا قبولهم بها منذ غزو الكويت" عام ١٩٩٠.

وقال خرام المحاور الرئيسي مع العراقيين في المحادثات التي بدأت قبل ثلاث سنوات من اجل تحسين العلاقات بين طهران وبغداد "لكننا لا نرى رغبة سياسية قوية لدى العراق في حصول تقارب" بين البلدين. ووصف التصريحات العراقية الداعية الى "التطبيع" مع طهران بانها "في الدرجة الاولى مبادرة تكتيكية من اجل دفع الغربيين الى رفع الحظر" المفروض على العراق منذ غزوه الكويت. واكد انه لم يحدد اي موعد جديد للزيارة التي يمكن ان يقوم بها وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي لبغداد والتي اعلن عنها ثلاث مرات متتالية ثم الغيت في اللحظة الاخيرة في السنتين الاخيرتين. واضاف: "ان هذه الزيارة لن تتم الا بعد زوال حال "اللاحرب واللاسلم" القائمة الان". الا انه استدرك ان ايران والعراق "احرزا تقدما" في محادثاتهما في موضوع الاسرى والمفقودين في الحرب وهو الموضوع الذي تقول ايران ان حله يشكل شرطا مسبقا لاعادة العلاقات طبيعية.

(و ص ف، رويتر)

السياح الفرنسيون الـ١٧ في اليمن يعودون الى بلادهم بهدايا من خاطفيهم



بعض الفرنسيين الذين كانوا محتجزين رهائن لدى إحدى القبائل في اليمن عند وصولهم الى صنعاء امس. (أ ب تليفوتو)

افرج افراد قبيلة يمنية فجر امس عن ١٧ سائحا فرنسيا احتجزوا رهائن خمسة ايام، وقد وصل هؤلاء لاحقا الى صنعاء على ان يعودوا ليلا الى باريس. وهم بدوا في صحة جيدة واكدوا انهم عوملوا معاملة حسنة وقدم اليهم خاطفوهم هدايا بينها الخنجر اليمني التقليدي وقطع اسلحة اثرية.

وكانت الرهائن الـ١٧ وبينها ١٣ امرأة وصلت في رتل من الاوتوبيسات الى مدينة مأرب الشرقية الثائية قادمة من حريب على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوبا طلبا للراحة قبل ان تكمل طريقها الى العاصمة اليمنية.

واعلن مسؤول في محافظة مأرب ان السفير الفرنسي لدى اليمن مارسيل لوجيل كان في رفقة السياح المفرج عنهم.

وكانت السلطات اليمنية اعلنت في وقت سابق انها توصلت الى اتفاق مع الخاطفين، وهم افراد من قبيلة آل اسلم، لاطلاق الرهائن من دون قيد او شرط وذلك اثر مفاوضات مع ممثلي القبيلة في حضور السفير الفرنسي.

وقد خطف السياح الفرنسيون الخميس في طريق عودتهم من رحلة الى محافظة مأرب المشهورة باثارها من حقبة ما قبل الاسلام. واقتادهم افراد القبيلة الى قرية عين هادي التي ليس فيها خطوط هاتف وتقع في منطقة صحراوية في محافظة شبوه على نحو ٤٥٠ كيلومترا شرق صنعاء.

وتطالب قبيلة آل اسلم بالافراج عن احد افرادها وهو زين الله دومان الذي سجن لانه خطف اميركيا في ايلول من العام الماضي بسبب نزاع مالي. وقد اطلق الاميركي بعد اسبوع.

وابدت السلطات اليمنية استياءها الشديد من هذه العملية التي نسبتها الى "عصابة من المجرمين" واعتمدت موقفا حازما مؤكدة انها لن تذعن لمطالب الخاطفين. وحاصر الجيش المنطقة واوقف عددا من افراد القبيلة في موازاة اجراء مفاوضات للافراج عن الرهائن.

وافرج الخاطفون السبت عن رهينة مبادرة حسن نية وتلبية لطلب السفير الفرنسي الذي كان يريد الاطمئنان الى صحة الرهائن. وعاد جان جاك ايلسان البالغ من العمر ٦٥ عاما الى خاطفيه بعد ساعات لينضم الى زوجته مونيك.

وكان السفير الفرنسي وطبيب انضما اول من امس الى المحتجزين واكثرهم من المسنين بعد الكاهن كريستيان رينيو الذي انضم اليهم السبت.

ويشار الى ان القبائل اليمنية غالبا ما تلجأ الى خطف الاجانب للضغط على الحكومة اليمنية. ومنذ عام ١٩٩٢ خطف نحو ٥٠ اجنبيا في ١٦ حادثا منفصلا وافرج عنهم جميعا سالمين.

(و ص ف، رويتر)

مجلس الشعب المصري اقر قانون الحسبة

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

لم يجد مجلس الشعب المصري الذي يسيطر عليه الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم اي صعوبة الاثنين في اقرار مشروع وسط يقضي بتنظيم الحسبة لكنه اخفق في ارضاء طرفي النزاع الرئيسيين، المثقفين والاسلاميين المتشددين.

وحاول ناشطون في حقوق الانسان ومثقفون دون جدوى اقناع الحكومة المصرية بالغاء دعوى الحسبة نهائيا باعتبار انها تعود بمصر الى الوراء وترهب اهل الفكر والفنانين الذين تعرض بعضهم للقتل ومحاولات الاغتيال واعتداءات اخرى على ايدي متشددين اسلاميين ينظرون الى اعمالهم على انها كفر والحاد. وقال هشام مبارك رئيس مركز المساعدة القانونية لـ"النهار" ان القانون الذي اقره مجلس الشعب والذي يقضي بان تقام دعاوى الحسبة من طريق النيابة تشكل التفافا على المشكلة وليس حلا لها.

ولم يرض القانون يوسف البدري، المحرك الرئيسي للحسبة وعضو سابق في مجلس الشعب، اذ قال في تصريح لـ"النهار": "القانون جاء مخيبا لظن الاسلاميين في مصر لانه منعهم من حقهم في تنفيذ ما امرهم الله به وفق ما قاله النبي (صلعم) من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا اضعف الايمان". واضاف "ان الحكومة غلت ايدي الناس وفوضت امرهم الى النيابة التي هي نائبة عن الدولة وهي ستعمل بحسب رغبتها (...) وبذلك فقدت دعوى الحسبة ركنا من اهم اركانها وهو المدعي وسيخضع القاضي فقط رأي النيابة. وهذا غير قانوني وغير دستوري (...) وسيحسب اي شخص ايا كان مركزه في معاقبة الاسلاميين".

الملك فهد عين وزيراً للمال

الرياض – رويتر – اصدر الملك فهد بن عبد العزيز مرسوما ملكيا قضى بتعيين الدكتور ابرهيم بن عبد العزيز العساف وزيرا للمال والاقتصاد الوطني.

وكان العساف عين عضوا في مجلس الوزراء بامر ملكي قبل نحو شهر. وكان يشغل قبل ذلك منصب نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي.

ووافق العاهل السعودي على استقالة وزير المال والاقتصاد الوطني السابق سليمان بن عبد العزيز السليم في تشرين الاول من العام الماضي لاسباب صحية.

وجاءت الاستقالة بعد شهرين من تعيين السليم في منصبه في اوسع تعديل حكومي شهدته المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٧٥. وكلف في حينه وزير الدولة عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر القيام باعمال وزير المال بالوكالة.

اخبار عربية قصيرة

امير البحرين دعا الملك حسين

عمان – رويتر – اعلنت صحف محلية امس ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة دعا الملك حسين للقيام باول زيارة له للعاصمة البحرانية المنامة منذ تدهور العلاقات بين البلدين في ازمة الخليج عام ١٩٩٠– ١٩٩١.

واتصل الشيخ عيسى بالعاهل الاردني في ساعة متقدمة من ليل الاحد ليشكر له تأييد الاردن لبلاده التي تشهد اضطرابات متجددة يقوم بها محتجون شيعيون. وقال مسؤولون انهما بحثا في تحديد موعد للزيارة. وذكروا ان الاعتبارات الامنية في ما يبدو هي عنصر اساسي في قرار انفتاح البحرين على الاردن.

وقد تعاونت البحرين والاردن طويلا في قضايا الامن. واوضح مسؤولون ان المنامة طلبت من ولي العهد الاردني الامير حسن مساعدة اردنية في تطوير جيش البحرين والشرطة والمخابرات بعد اضطرابات الشيعة عام ١٩٩٤.

ويضم جيش البحرين ١٥٠٠ ضابط اردني وتلقى عدد كبير من طياري السلاح الجوي البحراني تدريبه في الاردن كما شغلت المخابرات البحرانية عشرات الاردنيين في السنين العشر الاخيرة.

خمسة قتلى بينهم شرطي في الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت الصحف الجزائرية امس ان اربعة اشخاص قتلوا وخمسة اخرين جرحوا السبت الماضي في هجوم على سيارة اسعاف وانفجار شاحنة مفخخة.

واوضحت صحيفة "ليبرتيه" ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح اثنين ليل السبت – الاحد عندما هاجمت مجموعة مسلحة سيارة اسعاف تابعة لجهاز الدفاع المدني في الضاحية الجنوبية الشرقية للجزائر العاصمة كانت عائدة من مهمة اسعاف في ضاحية سيدي موسى.

وقالت صحيفة "الوطن" الخاصة ان شرطيا قتل وجرح ثلاثة اخرون في انفجار شاحنة مفخخة قرب مخفر للشرطة في ضاحية سيدي موسى. واوضحت ان الشاحنة كانت محشوة بـ٣٠٠ كيلوغرام من المتفجرات.

مقديشو متوترة بعد مقتل ٢١

مقديشو – رويتر – افاد مسؤولون في مستشفيات ان هدوءا مشوبا بالتوتر ساد العاصمة الصومالية مقديشو امس غداة قتال طاحن هو الاشرس منذ اربعة اشهر ادى الى مقتل ٢١ شخصا واصابة ٥٥ آخرين بجروح.

وقال اطباء ان اكثر الجرحى من النساء والاطفال بينما شكا عاملون في مستشفى يديعو من نقص الادوية وانقطاع الكهرباء.

وجاء في تقارير سابقة ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا وان ٣٠ اخرين اصيبوا بجروح في القتال الذي دار الاحد. واستخدمت الاسلحة الثقيلة بما فيها الصواريخ المضادة للطائرات ومدافع الهاون والمدافع في القتال الذي كانت طرفيه فصائل مؤيدتان لعلي مهدي محمد الذي يسيطر على شمال مقديشو من جهة وميليشيات موالية لمحمد حنبار وزير الداخلية في الحكومة التي اعلنها الجنرال محمد فرح عيديد في جنوب مقديشو.

وادت الصواريخ وقذائف الهاون الى مقتل عشرة اشخاص على الاقل واصابة ١٧ اخرين في المنطقة المزدحمة المحيطة بسوق بكارة الرئيسية.

يوغوسلافيا اعترفت بجمهورية مقدونيا

قائد "ايفور" اجتمع مع كلينتون وتحدث عن استمرار "المخاطر" في البوسنة

اكد قائد قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" في البوسنة التي يقودها حلف شمال الاطلسي الاميرال لايتون سميث بعد لقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان الجنود الدوليين في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة لا يزالون يواجهون مخاطر تتمثل في انفجار الغام من مخلفات الحرب، الى تمديدات العناصر الخارجة على القانون.

وكان سميث يتحدث غداة مقتل ثلاثة جنود بريطانيين في انفجار لغم ارضي بسيارتهم المدرعة في البوسنة، في منطقة لم يعلن اطراف النزاع انها مزروعة الغاما. كذلك قتل جندي اسوجي وجرح اثنان اخران بعدما انزلقت ناقلة جند كانت تنقلهم عن الطريق. وكانت هذه اخطر حوادث يتعرض لها الجنود العاملون في اطار "ايفور" والذين بدأوا مهمتهم قبل شهر لضمان تنفيذ اتفاق دايتون للسلام.

واوضح القائد ان عمليات تحديد للالغام تجرى يوميا، وان القادة يستمرون في تحذير الجنود الاميركيين من سلوك الطرق الخطرة، في حين يبدو ان اليقظة افضل الطرق لمواجهة "العناصر الخارجة على القانون". وكرر ان القوات الاميركية مستعدة للرد على اي اعمال عدائية، قائلا: "سيرد رجالنا من دون انذار – اعني بانذار (...) سنفعل ذلك". واضاف انه ابلغ الى كلينتون انه لا يزال "متفائلا جدا بمستقبل" العملية التي ينفذها حلف الاطلسي في البوسنة، مشيرا الى تعاون جميع اطراف النزاع مع الحلف الامر الذي يقلل فرص حصول مواجهات يتورط الاميركيون فيها.

مقدونيا

● في بلغراد اعلنت حكومة يوغوسلافيا التي تضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو انها وافقت على مسودة معاهدة تعترف بموجبها بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

وفور توقيع المعاهدة ستصير مقدونيا اول جمهورية يوغوسلافية سابقة تعترف بها بلغراد منذ قرار الانفصال عن الاتحاد اليوغوسلافي عام ١٩٩١. اما الجمهوريات الاخرى التي انفصلت عن الاتحاد، فهي سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك.

● في زغرب كشف ديبلوماسيون غربيون ان السلطات الكرواتية رفضت السماح لمراقبين دوليين بالقيام بمهمة في الاراضي التي كانت خاضعة للصرب في كرواتيا.

وتحاول منظمة الامن والتعاون في اوروبا التحقق من تقارير عن ارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان في جيب كرايينا الذي استعادته كرواتيا من الصرب في آب ١٩٩٥.

● في بروكسيل اجتمع وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي برئاسة وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي التي تتولى بلادها حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد لتقويم الوضع في البوسنة.

وسينضم الى الاجتماع كارل بيلت الممثل الاعلى المشرف على تطبيق الشق المدني من اتفاق دايتون للسلام والالماني هانس كوشنيك رئيس الادارة الاوروبية لموستار اللذان سيقدمان تقريرا عن الوضع الميداني.

وسيبحث الوزراء الاوروبيون، في ما بعد في مسألة الاعتراف ببلغراد وعودة اللاجئين وامكان عقد مؤتمر للجهات المانحة للمساعدات ليوغوسلافيا السابقة.

وكان الوزراء حضروا صباحا نقاشا متلفزا تمحور على اهداف الرئاسة الايطالية للاتحاد الاوروبي. وذكر كل من الوفود الـ١٥ في هذه المناسبة باولوياته المتعلقة ببناء اوروبي يبدأ بمكافحة البطالة وينتهي بتدعيم السلام في يوغوسلافيا السابقة مرورا بالتحضير للمؤتمر الحكومي الخاص بتعديل معاهدة ماستريخت من منظور توسيع جديد للاتحاد.

ومن المقرر ان يبدأ المؤتمر في ٢٩ اذار في مدينة تورينو الايطالية بقمة تضم رؤساء الدول والحكومات للدول الاعضاء في الاتحاد.

● في هانوي افاد بيان حكومي نشرته الصحف امس ان فيتنام اقامت علاقات ديبلوماسية مع البوسنة والهرسك.

وقد وقع المندوب الفيتنامي لدى الامم المتحدة السفير نو كوانغ مكسوان والمندوب الدائم بالوكالة للبوسنة والهرسك ايفان ندرافكو ميزيتش بيانا الجمعة في نيويورك عن اقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى السفارات.

(اب، و ص ف)


لاجئون مسلمون يتظاهرون امام مبنى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في توزلا احتجاجاً على استمرار الصمت في شأن مصير مدنيين فقدوا في الحرب. (أ ف ب تيليفوتو)

تنديد دولي بانقلاب النيجر والعسكريون رفضوا الخضوع للتهديدات

اعلن الكولونيل ابرهيم باري مايناسارا، الذي استولى على السلطة السبت في نيامي واوقف التجربة الديموقراطية المتعددة الحزب في النيجر، ان السلطات الجديدة لن "تخضع للتهديدات الآتية من الخارج"، في اشارة الى تنديد عدد من العواصم الغربية والافريقية بالانقلاب العسكري وعزمها على تعليق مساعداتها لهذه الدولة الافريقية الغربية.

وخيم الهدوء أمس على العاصمة حيث فتحت الاسواق والمصارف وشركات التأمين ابوابها بشكل عادي، في حين خرج سكانها الـ٤٠٠ الف الى اعمالهم في اليوم الثالث للانقلاب الذي اوقع خمسة قتلى. الا ان المطار لا يزال مغلقا وقطعت مجددا الاتصالات الهاتفية. وروى شهود ان عدد الدوريات العسكرية في شوارع نيامي بات اقل منه في السابق على رغم احتفاظ الانقلابيين بتعزيزات امنية في محيط القصر الرئاسي.

واوضح مايناسارا أمام اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمد في نيامي ان "مجلس الانقاذ الوطني" سيؤلف حكومة جديدة "في اقرب فرصة"، اضافة الى "مجلس حكماء" سيضطلع بدور الجمعية الوطنية. وشدد على ان بلاده، التي تدخل مرحلة انتقالية، "لن تخضع للتهديدات الآتية من الخارج".

وجاء في كلمة له بثتها الاذاعة انه "سيبذل كل ما هو ممكن لتمكين النيجر من القيام بانطلاقة جديدة". واشار الى ان "مجلس الحكماء" سيكلف صوغ دستور ونظام انتخابي جديدين.

وندد انصار الرئيس المخلوع مهامان عثمان بشدة بالانقلاب العسكري الذي لا يستهدف في رأيهم "سوى الرئيس عثمان" الذي لا يزال في "الاقامة الجبرية" في نيامي، في حين اعتقل رئيس الوزراء حام احمد.

واثار الانقلاب ردود فعل خارجية سلبية. وانتقدته وزارة الخارجية الاميركية وهددت بوقف مساعداتها للنيجر. وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان بلاده "تدين بشكل حازم اطاحة الرئيس المنتخب ديموقراطيا (...) اننا نتابع الوضع عن كثب لنقرر التدابير الاخرى التي ينبغي اتخاذها".

وفي كوبنهاغن، قررت حكومة الدانمارك التجميد الفوري لاي مشروع "مساعدة لهذه الدولة اذا لم يقم وضع جديد يتيح اعادة الديموقراطية". وكانت الدانمارك قد اختارت النيجر في ١٩٩٤ شريكا خاصا للتعاون وقدمت اليها مساعدة قيمتها اربعة ملايين دولار في ١٩٩٥.

كذلك نددت الحكومة التونسية بالانقلاب، وابدت اسفها لاعمال القتل والاعتقالات وطالبت بعودة الشرعية الى النيجر. ورأت مالي وبنين جارتا النيجر ان الانقلاب غير شرعي وانه يمثل ضربة للديموقراطية في افريقيا.

وفي نيويورك، ندد الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي "بشدة" بالانقلاب. وصرح ناطق باسمه ان "الامين العام تلقى بأسى أنباء قلب الحكومة الشرعية في النيجر وتوقيف قادته وتعليق الدستور الوطني ونشاطات الاحزاب السياسية".

(و ص ف، رويتر، اب)

الدورة السادسة للجنة الأميركية – الروسية

تشيرنوميردين اكد تمسك موسكو بالاصلاحات

من اليسار رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ونائب الرئيس الاميركي آل غور في افتتاح الدورة السادسة للجنة المشتركة الأميركية – الروسية في واشنطن. (أب تيليفوتو)

وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر ونائبه ستروب تالبوت يرحبان بنائب الرئيس الأميركي آل غور – الى اليمين – ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين. (رويتر تيليفوتو)

كرر رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس، في افتتاح الدورة السادسة للجنة المشتركة الاميركية – الروسية في واشنطن، تمسك موسكو بالاصلاحات الاقتصادية في بلاده. لكنه رأى ان ادخال بعض "التصحيحات على المستوى الاجتماعي" امر ضروري بغية تخفيف اثار هذه الاصلاحات على السكان.

وقال في حضور نائب الرئيس الاميركي آل غور، انه "على رغم كل الصعوبات، ستتواصل الاصلاحات الآيلة الى اقامة اقتصاد السوق". واضاف انه "لا بد من بعض التصحيحات في المجال الاجتماعي".

وحذر من "تأويل خاطىء للاحداث" الاخيرة في روسيا، في اشارة الى الانتخابات العامة التي شهدت انتصار الشيوعيين والقوميين وفقدان عدد من الوزراء الاصلاحيين حقائبهم في الحكومة الروسية.

واعتبر آل غور، الذي يترأس ايضا اعمال اللجنة، ان الولايات المتحدة وروسيا "اثبتتا انهما تعرفان كيف تسويان الخلافات بطريقة هادئة وناضجة".

وكان غور في استقبال تشيرنوميردين لدى وصوله مساء الاحد الى قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يلتقي فيها الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وصرح في المطار، "امامنا جدول اعمال حافل وسنبحث في عدد من المشاريع الخاصة باستكشاف الفضاء والطاقة النووية ومجمعات الطاقة وكذلك الزراعة والبرامج الاجتماعية". واوضح انه سيلتقي ايضا رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون والمدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو لعرض المفاوضات التي تجريها موسكو مع المؤسستين الدوليتين للحصول على قرض قيمته تسعة مليارات دولار.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان رئيس الوزراء الروسي أقر قبل مغادرته موسكو بوجود مشكلة في هذه المفاوضات. ونقلت عنه ان النقطة العالقة مع صندوق النقد الدولي تتصل بشروط خط الائتمان الجديد. وقال: "انما مشكلتنا في روسيا وعلينا حلها ولا صعوبات معينة في ذلك".

واثار استغناء الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن اصلاحيين رئيسيين في حكومته وسعيه الى استرضاء شريحة المتضررين في المجتمع الروسي قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران المقبل، استياء في اوساط الممولين في الغرب. واكد تشيرنوميردين في وقت سابق ان روسيا ملتزمة بشكل صارم خطة للاصلاحات متفقا عليها مع الصندوق الذي قدم الى موسكو قروضا قيمتها ٦,٤ مليارات دولار العام الماضي. غير ان اقتصاديين غربيين قريبين من المفاوضات قالوا ان خط الائتمان سيحظى بالموافقة اثناء الجولة الحالية.

الوضع في تشيتشينيا

● في غروزني، نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن الناطق باسم الانفصاليين الشيشان، الذين يحتجزون ١٧ جنديا روسيا رهائن، استعدادهم للافراج عن هؤلاء في مقابل اطلاق القوات الروسية المعتقلين الشيشان لديها كافة. وقال ان التبادل يمكن ان يحصل في اي وقت يوافق الروس على الصفقة.

وبث تلفزيون "الاسوشيتدبرس" مقابلة اجراها مع احد الجنود الروس المحتجزين حض فيها رفاقه على عدم القتال في تشيتشينيا، متهما الحكومة بتجاهل محنتهم. وقال محذرا الجنود الروس: "سوف يكون مصيركم مثلنا عاجلا او آجلا. سوف يقتلوننا وتكتفي الحكومة بتحميل الشيشان المسؤولية".

في غضون ذلك، تعرضت المواقع الروسية في تشيتشينيا ٢٠ مرة لاطلاق نار في الساعات الـ٢٤ الاخيرة، منها ١١ مرة في غروزني، مما ادى الى مقتل ثلاثة جنود واصابة ثمانية آخرين بجروح.

(اب، وص ف ، رويتر)

انحسار التوتر بين الهند وباكستان

عاد الهدوء امس يسود خط المواجهة بين القوات الهندية والباكستانية على حدود شطري كشمير بعد تبادل الجانبين اياما رمايات مدفعية وصاروخية.

وقد اشتعل الوضع السبت بعد اطلاق عدد من القذائف الصاروخية على احد المساجد في كشمير الباكستانية اثناء تأدية صلاة الجمعة مما ادى الى سقوط ٢٠ قتيلا. واتهمت اسلام اباد قوات هندية باطلاق الصواريخ وهو ما نفته نيودلهي الا ان الجانبين لم يستخدما المدفعية على الفور لئلا يصعدا الموقف.

وصرح ناطق عسكري في اسلام اباد ان الوضع عاد الى "طبيعته" على الخط الفاصل بين شطري كشمير.

واكد الهنود من جانبهم ان الرمايات بالرشاشات التي سجلت ليلا هدأت صباح امس. وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الهندية ان "قواتنا تظهر ضبطا للنفس".

ويشار الى ان الجيشين يتبادلان النار على نحو شبه يومي منذ سنوات على طول خط وقف النار، كما يتبادلان الاتهامات بشأن البدء باطلاق النار.

وقد شهدت الهند وباكستان ثلاث حروب منذ التقسيم عام ١٩٤٧.

على صعيد آخر، صرح وزير النفط الباكستاني انور سيف الله ان بلاده تعهدت لنيودلهي الا تعوق تسليمها النفط والغاز اللذين ستستوردهما عبر خط انابيب مقترح مروره عبر اراضي باكستان، على رغم تصاعد التوتر اخيرا بين البلدين. وقال امام مؤتمر للغاز الطبيعي في العاصمة الهندية ان "باكستان قدمت تأكيداتها الكاملة لعدم التدخل في اي خط انابيب للنفط والغاز يعبر اراضيها الى الهند".

وتبحث الهند في استيراد الغاز الطبيعي من ايران من طريق خط انابيب قد يمر عبر الاراضي الباكستانية.

ويدرس حاليا خبراء من الهند وايران الاقتراح لاتخاذ قرار في ما اذا كان خط الانابيب المقترح سيعبر اراضي باكستان او يلف من حولها من طريق تشييد خط بحري.

(وص ف، رويتر)

المقاهي والفنادق في فرنسا تتعرض لغزو شبكة "انترنت"

بدأت موجة شبكة المعلومات "انترنت" تجتاح المقاهي والمحال الكبرى والفنادق التي تميل تدريجا الى تخصيص امكنة او قاعات مجهزة بكمبيوترات يمكن اي شخص يرغب في التعرف على هذه الشبكة ان يستخدمها.

وكانت "ثورة الانترنت" بدأت في الربيع الماضي وانتشرت شيئا فشيئا حتى بات في امكان الهواة الجدد او محترفي الشبكة دخول محطاتها بسعر زهيد يراوح بين ثمانية و١٢ دولارا في مقابل كل ساعة اتصال بالشبكة.

وسرعان ما تفشت هذه الظاهرة في كل انحاء فرنسا، وبات عدد الامكنة التي تسمى "سايبر كافي" او "سايبر ستاسيون" او "ووب كافي" يقارب الـ٣٠ ويرتفع يوميا تقريباً.

وقال فرنسوا دري الذي شارك في انشاء محطة "سايبر ستاسيون" في بوردو: "ان هذه الاماكن تسمح بتعريف الناس بطريقة عمل انترنت في الوقت الذي تتحدث الصحف يوميا عن هذه الظاهرة".

وفي "غاليري لافاييت" احد المحال الكبرى في باريس خصص جناح لـ"انترنت" في احد الاقسام. وقال ميشال بري الذي كان يستخدم "انترنت" في هذا المحل ان "الزبائن يزورون هذا الجناح بدافع الفضول في ٩٠ في المئة من الحالات". واضاف: "انهم لا يعرفون جيدا طريقة عمل هذه الشبكة، رغم المقالات الكثيرة المنشورة في الصحف عن هذه الثورة في عالم التكنولوجيا (...) حتى ان البعض يعتقد ان في امكانه مشاهدة شبكة سي ان ان الاميركية للتلفزيون عبر انترنت".

اما دلز وهو مواطن من نيوزيلندا معتاد استخدام "انترنت" ويقوم حاليا بزيارة لباريس فقال: "كنت ملرا من هنا واحببت ان اضيع بعض الوقت لفترة نصف ساعة بالمشاركة في العاب على الشبكة".

واللافت ان "مطعم انترنت" في "غاليري لافاييت" يقدم وجبات "ووب" (اي الشبكة) بـ٤٠ فرنكا فرنسيا فقط (ثمانية دولارات) تتألف من كرواسان وفطيرة بالشوكولا ومشروب ساخن واتصال بانترنت مدة ٣٠ دقيقة.

وباتت الصورة المرتبطة بالاذهان عن هذه المقاهي المعلوماتية (سايبر كافي) التي تتكاثر في باريس كما في المناطق الفرنسية الاخرى، تتمثل في صورة شخص يحتسي عصير البرتقال جالسا في جو هادئ وهو يرسل بريده عبر الكومبيوتر.

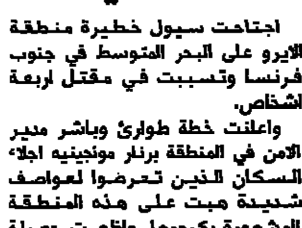
وفضل عدد من المقاهي انشاء مكان للتعريف بالشبكة والتبادل مثل مقهى المعلوماتية في مرسيليا وهو اول "سايبر كافي" في فرنسا انشئ في ايار ١٩٩٥.

ونظرا الى النجاح الكبير الذي حققته مقاهي المعلوماتية في فرنسا قررت الفنادق ان تحذو حذوها. وفي امكان نزلاء الفندق مثلا ان يدخلوا الى الشبكة مجانا من غرفهم وعبر لوحة المفاتيح الموصولة بشاشة التلفزيون. ويمكنهم ايضا الدخول الى علبة بريدهم بسعر مكالمة محلية ومعرفة ما فيها وارسال رسائل او محاضر.

(و ص ف)

سيول في فرنسا قتلت ٤ أشخاص


رئيس وزراء فرنسا الان جوبيه – الى اليسار – لدى تفقده منطقة الايرو امس. (ا ف ب تيليفوتو)



اجتاحت سيول خطيرة منطقة الايرو على البحر المتوسط في جنوب فرنسا وتسببت في مقتل اربعة اشخاص.

واعلنت خطة طوارئ وباشر مدير الامن في المنطقة برنار مونجينيه اجلاء السكان الذين تعرضوا لعواصف شديدة هبت على هذه المنطقة المشهورة بكرومها. واظهرت حصيلة موقتة ان اربعة اشخاص غرقوا هم رجل في الستينات من العمر وسيدة وولداها في العاشرة والثانية عشرة.

واوضح مونجينيه ان "الامطار تهطل بمعدل ١٥٠ ملليمتراً كل ٢٤ ساعة وان قناة ميدي فاضت مياهها في اماكن عدة". وفي المناطق المحيطة بمدينة بيزييه اجلي نحو الف شخص.

وتوجه رئيس الوزراء الان جوبيه في رفقة وزير الداخلية جان لوي دوبريه الى قرية بويسيرغيه غرب بيزييه حيث قضت ام وولداها. وقطع خط السكك الحديد بين مدن عدة وفي اتجاه ايطاليا وسويسرا.

وارسل الى مناطق الكارثة في الصباح ٣٥٠ من رجال الاطفاء ومئة من الامن المدني و٦٠ غطاساً، على ان تليهم تعزيزات اخرى. وقالت اجهزة الارصاد الجوية ان الطقس لن يتحسن قبل يومين.

(وص ف)

فرنسا تواصل طرد المهاجرين غير الشرعيين

روان – وص ف – اكد وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه امس ان مكافحة الهجرة السرية وطرد مجموعات الاجانب الموجودين في بلاده بطريقة غير قانونية ستظل من اولويات وزارته.

وقال اثناء زيارة لروان في غرب فرنسا: "طردنا يوم الجمعة المجموعة الثانية عشرة التي دخلت البلاد سرا وذلك في اتجاه المغرب وتونس وسنستمر في هذه السياسة".

"حرب العلمين" فوق جزيرة مهجورة

تؤجج التوتر بين تركيا واليونان

تطورت "حرب العلمين" التركي واليوناني فوق جزيرة صخرية صغيرة في بحر ايجه الى حرب كلامية وتبادل اتهامات قاسية بين انقرة واثينا اللتين تدعي كل منهما سيادتها على الجزيرة المهجورة.

وبدأت هذه "الحرب" عندما انزل صحافيان تركيان من صحيفة "حرييت" الجمعة الماضي العلم اليوناني ورفعا العلم التركي فوق جزيرة كردك (ايميا باليونانية) الواقعة في شرق بحر ايجه والتي تبعد اربعة اميال عن الشواطئ التركية.

واثار هذا التصرف الحكومة اليونانية فاحتجت عليه مرتين الاحد والاثنين لدى الحكومة التركية، ثم سارعت الى ارسال سفينة حربية لتعيد رفع العلم اليوناني فوق الجزيرة. وعلى الاثر اعلن رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس ان بلاده سترد على "النزعة القومية العدوانية التركية" ردا سيكون "قويا وفوريا وفعالا". ورأى ان المناخ الذي اشاعه رفع العلم التركي فوق الجزيرة بعد انزال العلم اليوناني "يشكل قضية خطيرة جدا". وعزا الحادث الى "محاولات تقوم بها حلقات قومية تركية لايجاد جو من التوتر مع اليونان في كل مرة يكون الوضع الداخلي في تركيا متأزما". وشدد على "اننا نرفض اي اعادة للنظر في حقوقنا في السيادة وليفهموا (الاتراك) جيدا هذا الامر".

وشدد في كلمة اخرى امام النواب اليونانيين على "رغبة اليونان الحازمة في صون حقوقها" في السيادة.

واجرى وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس محادثات في شأن الوضع المستجد مع تركيا مع السفيرين الاميركي والروسي لدى اثينا. واستدعى السفير التركي وابلغ إليه احتجاج حكومته.

موقف انقرة

في المقابل استدعى وزير الخارجية التركي دنيز بايكال السفير اليوناني لدى انقرة ديميتريوس نيزيريتيس وابلغ اليه احتجاج تركيا على التصرف اليوناني. وصرح بايكال بعد ذلك "لن نخضع لامر واقع (...) ان تركيا ترفض المقولة اليونانية بان الجزيرة ملكها (...) نعتقد ان ثمة مشكلة قانونية يفترض حلها بالحوار الديبلوماسي".

ودعا الناطق باسم الخارجية التركية عمر اقبال اليونان الى سحب ١٢ جنديا من الجزيرة "وكل ما يوحي بأن الجزيرة هي لليونان".

واجتمعت رئيسة الوزراء التركية المكلفة تانسو تشيلر مع القادة العسكريين الكبار لتقويم الموقف. ورفضت الاتهامات اليونانية بان لتركيا اطماعا في الارض اليونانية في بحر ايجه.

وتقول انقرة ان الجزيرة الواقعة على مسافة اربعة اميال قبالة بودروم هي ملكها بموجب اتفاق وقعته تركيا وايطاليا عام ١٩٣٢ ينص على ان الجزر الواقعة على ما يقل عن ١٢ ميلا تعود الى اقرب بلد. وعلى العكس تؤكد اثينا ان الجزيرة يونانية بعدما تخلت عنها ايطاليا لليونان مع بقية جزر الدوديكانيز بموجب معاهدة باريس للسلام عام ١٩٤٧.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

اخبار دولية قصيرة

المعارضة الليبرالية الايرانية تخوض الانتخابات

طهران – و ص ف – اعلن ابرز تنظيم للمعارضة داخل ايران امس انه قرر بعد تردد تقديم مرشحين في طهران والاقاليم لخوض الانتخابات النيابية المقبلة.

وقال الامين العام لحركة تحرير ايران الاسلامية الليبرالية ابرهيم يزدي ان عددا كبيرا من اعضاء الحركة سيترشحون للانتخابات المقرر اجراؤها في ٨ آذار. واوضح يزدي الذي تولى وزارة الخارجية في اول حكومة تألفت بعد الثورة الايرانية برئاسة رئيس الوزراء الراحل مهدي بازركان ان مرشحي حركته سيسجلون اسماءهم لدى وزارة الداخلية.

وكانت حركة تحرير ايران التي يغض النظام الايراني عن نشاطها من غير ان تكون حاصلة على رخصة بالعمل رفضت في مرحلة اولى تقديم مرشحين بسبب الضغوط التي مارستها عليها السلطات. وجاء رفضها نتيجة منع السلطات مؤتمرا صحافيا كانت تزمع عقده في ١٠ كانون الثاني لاعلان رغبتها في تقديم مرشحين للانتخابات.

كذلك تتغاضى السلطات الايرانية عن نشاط حزب شعب ايران القومي المتطرف بزعامة داريوس فوروهر الذي دعا الى مقاطعة الانتخابات.

واعلن اليسار الراديكالي ممثلا بحزب مجاهدي الثورة الاسلامية بقيادة وزير الصناعة الثقيلة السابق بهزاد نبوي من جهته الاسبوع الماضي نيته خوض الانتخابات في وجه المحافظين الذين يهيمنون على الحياة السياسية في البلاد منذ اربع سنوات.

خمسة قتلى في كابول بقصف صاروخي

كابول – رويتر – افادت مصادر أمنية ووكالات الانباء الافغانية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب اخرون في العاصمة الافغانية كابول نتيجة قصف صاروخي وغارة شنتها طائرة مقاتلة تابعة لقوات المعارضة امس.

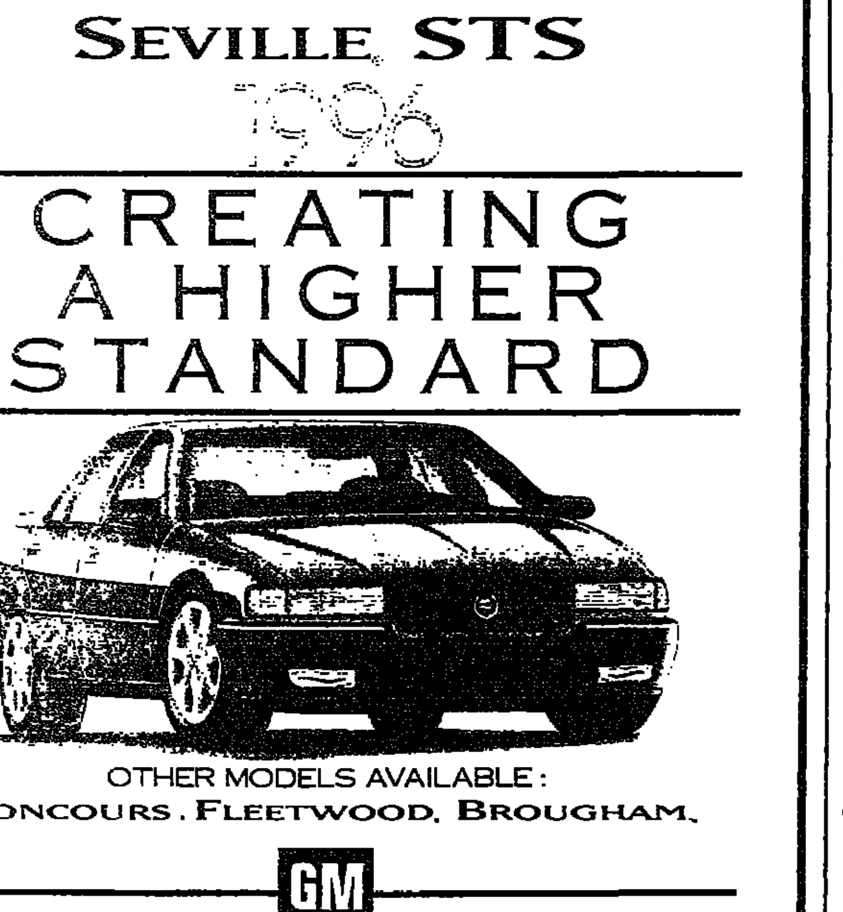
وروى شهود عيان ان الطائرة القت قنابل على المنطقة التي يقوم فيها قصر الرئاسة الافغاني ولكن لم ترد تقارير فورية عن الخسائر.

ونقلت وكالة "افغان برس" الاسلامية ومقرها باكستان عن مصادر في كابول ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ثمانية اخرون من جراء قنبلة اسقطت على منطقة بولي محمود خان في كابول. واضافت ان من المحتمل ان يكون هناك مزيد من القتلى والمصابين.

ثمانية قتلى و٢٠ جريحا في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ – و ص ف – اعلنت الشرطة ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب ٢٠ آخرون على الأقل بجروح عندما فتح مسلحون النار صباح امس على مجموعة من العاطلين عن العمل كانوا ينتظرون امام احد المصانع في جوهانسبورغ سعيا وراء فرصة للعمل.

وصرح الناطق باسم الشرطة ويكوس ويبر ان مسلحين اطلقوا النار دون تمييز على العاطلين الذين كانوا يقفون في الصف امام مصنع "الرود" في شرق جوهانسبورغ. واشار الى ان الشرطة لا تملك حتى الان اي معلومات عن دوافع هذه العملية.







البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ربع النهائي من كأس اسبانيا

تبدأ اليوم مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس اسبانيا لكرة القدم لموسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦.

وتتجه الانظار الى لقاء تينيريف واتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني، غداً، ولقاء اسبانيول برشلونة وريال سرقسطة حامل كأس الكؤوس الاوروبية.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الثلثاء:
اشبيلية (د ١) – فالنسيا (د ١).

– الاربعاء:
تينيريف (د ١) – اتلتيكو مدريد (د ١).
اسبانيول برشلونة (د ١) – ريال سرقسطة (د ١).

– الخميس:
نومانسيا (د ٣) – برشلونة (د ١).

البرتغال

تقام غداً مباريات الدور السادس من كأس البرتغال الذي يتوقع ان تصعد منه الفرق الكبيرة الى الدور ربع النهائي بعدما اوقعتها القرعة مع فرق ضعيفة نسبياً.

ويستضيف سبورتنغ لشبونة حامل الكأس في الموسم الماضي والذي لقي اخيراً ثلاث خسارات في الدوري على التوالي، كامبو مايورنزي الذي يقبع في ذيل اللائحة. وكان كارلوس كيروز مدرب سبورتنغ لشبونة تعرض لحملة عنيفة بعد خسارة الفريق على ارضه الاحد الماضي امام سبورتنغ براغا ٠–١، الا ان مجلس ادارة النادي صوت امس على منحه فرصة جديدة وابقائه في منصبه. وصرح رئيس النادي في مؤتمر صحافي، "كارلوس كيروز مدرب سبورتنغ وسيبقى. انه مدربي". ويحتل سبورتنغ لشبونة المركز الرابع حالياً في لائحة الدوري بفارق ١٤ نقطة عن المتصدر اف. سي. بورتو وهو في حاجة الى فوز اكيد على كامبو مايورنزي ليبقي امله في احراز احدى البطولتين.

وينتقل اف. سي. بورتو الذي اضطر الى خوض مباراة ثانية ضد اماس من دوري الدرجة الثانية "ب" في الدور الخامس، الى لاميغو ليلعب مع فريقها. ويذكر ان بورتو لم يخسر في مبارياته العشرين الاخيرة.

ويلعب بنفيكا ضد فارنزي في فارنزي وهو مكان صعب تقليدياً بالنسبة الى الفريق الضيف الذي فاز الشهر الماضي للمرة الاولى منذ موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣. وفي بقية المباريات، يلعب ماريتيمو الذي خسر في المباراة النهائية الموسم الماضي ضد فيلا ريال من الدرجة الثانية "ب"، وفيتوريا غيمارش ضد بيلينينسيس، واونيون ليريا ضد بورتيمونينسي، يراش وفيلغو ضد بينافيل. وتأهل اولهانتزي من الدرجة الثانية "ب" للدور ربع النهائي من غير ان يلعب.

كأس مصر: تأهل الاهلي والزمالك

صعد الاهلي الى دور الـ١٦ من كأس مصر لكرة القدم بعدما ضمن احراز بطولة المجموعة الخامسة بفوزه على الترسانة ٤–٢ في المرحلة الرابعة ما قبل الاخيرة في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب القاهرة الدولي.

سجل للاهلي هشام حنفي ومشير حنفي وابرهيم حسن وسيد غريب في الدقائق ٢٤ و٢٩ و٤١ و٦٤، وللترسانة حسين شكري ومدحت الحوفي في الدقيقتين ٤٤ و٨٤ من ضربة جزاء "بنالتي". كذلك صعد الزمالك الى دور الـ١٦ بعدما احرز بطولة المجموعة الرابعة بفوزه على الالومينيوم ٢–١. سجل للزمالك خالد الغندور في الدقيقتين ٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٠، وللالومينيوم مصطفى ابرهيم في الدقيقة ٤٨.

بطولة الكرة الاميركية لدالاس كاوبويز

احرز دالاس كاوبويز للمرة الثالثة في المواسم الاربعة الاخيرة بطولة الولايات المتحدة لكرة القدم الاميركية "السوبربول" بعد فوزه على بيتسبرغ ستيلرز ٢٧ – ١٧ في المباراة النهائية التي اقيمت في تمبي – اريزونا.

واختير مدافع دالاس لاري براون افضل لاعب في المباراة.

البابا يستقبل لاعبين ارجنتينيين

استجاب البابا يوحنا بولس الثاني لطلب مهاجم كرة القدم الارجنتيني الدولي آبل بالبو الذي يلعب مع نادي آ. اس. روما الايطالي، ووافق على استقبال اللاعبين الارجنتينيين المنضمين الى النوادي الايطالية اليوم في حاضرة الفاتيكان.

وسيضم الوفد الارجنتيني ايضاً مهاجم روما ومنتخب الاوروغواي دانيال فونسيكا.

غرامة وانذار لبريان روبسون

غرم بريان روبسون المدير الفني لنادي ميدلسبره الانكليزي لكرة القدم ٧٥٠ جنيهاً (١٠٢٥ دولاراً) امس بعدما وجده الاتحاد الانكليزي مذنباً ومسيئاً الى صورة اللعبة.

وانذر روبسون المرشح لشغل منصب المدير الفني للمنتخب الانكليزي، بسبب سلوكه مع لاعبين من فريقه هما نيل كوكس ونايجل بيرسون اللذان غرما ايضاً ٥٠٠ جنيه (٧٥٠ دولاراً) لكل منهما.

وكانت اعمال شغب وقعت في نفق اللاعبين وغرف تغيير الملابس بعد مباراة ميدلسبره وبلاكبيرن روفرز في ١٦ كانون الاول الماضي. واتهم الثلاثة لعنفهم وتوجيههم اشارات نابية الى الحكم بول دانسون بعد خسارة ميدلسبره ٠–١.

التماس ليوغوسلافيا رفضه الاتحاد الاوروبي

رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التماساً قدمته يوغوسلافيا لرفع الحظر المفروض على منتخب ناشئيها دون ١٨ عاماً لكي يتمكن من المشاركة في بطولات اوروبية.

وكان الاتحاد اوقف المنتخب اليوغوسلافي للناشئين العام الماضي بعد القبض على ستة من لاعبيه وهم يسرقون من متاجر.

وقال ان لجنة الالتماسات تمسكت امس بالعقوبة التي فرضت في ١٠ تشرين الثاني الماضي لان سلوك اللاعبين "لم يكن رياضياً في بطولة مصغرة اقيمت في النمسا في تشرين الاول الماضي".

تصفيات كأس الامم الاسيوية

فازت السعودية على اليمن ٤–٠ في مباراة اقيمت بينهما على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض في المجموعة التاسعة من تصفيات كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم. وسجل الاصابات يوسف الثنيان (٢) وحمزة ادريس وفهد الحمدان في الدقائق ٤١ و٤٢ و٥٨ و٦٥.

وسبق للسعودية ان فازت على قرغيزستان ٣–٠، واليمن على قرغيزستان ١–٠ في التصفيات.

وتلعب غداً الاربعاء قرغيزستان والسعودية على الملعب ذاته.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

التصنيف العالمي: أغاسي أول وموستر ثانياً

تأهل البريطاني تيم هنمان للدور الثاني من دورة شانغهاي الصينية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢، ٧–٥.

وكان هنمان المصنف ثانياً خلف الاميركي جيف تارانغو الرجل السيء في دورة ويمبلدون ١٩٩٥ والذي خسر في الدور الثاني من بطولة اوستراليا المفتوحة التي انتهت الاحد الماضي، امضى ثمانية ايام في التدريب في ملبورن قبل ان يطير الى الصين. وصرح عقب فوزه: "المجموعة الاولى كانت صعبة واحتجنا الى شوط فاصل "تايك بريك" لحسمها. فاز منافسي بالمجموعة الاولى، لكنني استطعت ان اعوض في الثانية قبل ان اكسر ارساله اواخر المجموعة الثالثة وانهي المباراة لمصلحتي".

وواجه الاوزبكي اوليغ اوغورودوف المصنف ثالثاً منافسة شديدة من الروماني دينو بيسكاريو في المجموعة الاولى، لكنه فاز عليه ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢، ٦–٢.

وحقق الاوسترالي مايكل تيبوت المصنف رابعاً فوزاً سهلاً على الافريقي الجنوبي ديفيد ناينكين ٦–٤، ٦–٢.

وبات البريطاني ستيف كامبل المصنف سابعاً اول مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام مواطنه مارك بتشي ٤–٦، ٤–٦.

وفاز المغربي هشام الرازي على المغربي لياندر بايس ٦–٤، ٦–٧، (٥–٧).

ويلعب تارانغو الذي استبعد عن دورة ويمبلدون بعد انسحابه من مباراته في الدور الثالث لخلافه مع الحكم، مباراته في الدور الاول اليوم ضد البريطاني المخضرم جيريمي بايتس الذي اعلن انه سيعتزل بعد دورة ويمبلدون الصيف المقبل.

دورة طوكيو

● تشارك الاميركية مونيكا سيليش التي لا تزال تعاني اصابة في كتفها والتي احرزت السبت الماضي بطولة اوستراليا المفتوحة للمرة الرابعة منذ احترافها، في دورة بان باسيفيك اليابانية الدولية للسيدات التي تنطلق اليوم في طوكيو وتبلغ قيمة جوائزها ٨٠٦,٢٥٠ دولاراً.

وامضت سيليش المصنفة اولى يوم امس في تلقي العلاج للاصابة التي سببت لها قلقاً شديداً في الاسبوع الثاني من بطولة اوستراليا.

وتشارك في الدورة ٢٨ لاعبة. وقد صعدت المصنفات الاربع الاوليات الى الدور الثاني مباشرة وهن سيليش والاسبانيتان كونشيتا مارتينيز وارانتشا سانشيز فيكاريو واليابانية كيميكو داتي. ومن المرشحات الاخريات الارجنتينية كيميكو داتي. ومن المرشحات الاخريات الارجنتينية غبرييلا ساباتيني والسويسرية مارتينا هينغيس والكرواتية ايفا مايولي.

وتغيب عن الدورة الالمانية شتيفي غراف التي انسحبت الاسبوع الماضي لانها في حاجة الى مزيد من الوقت لشفاء قدمها بعد جراحة اجريت لها في كانون الاول الماضي، الى الالمانية انكه هوبر التي خسرت امام سيليش في نهائي بطولة اوستراليا، والفرنسية ماري بيرس بطلة اوستراليا ١٩٩٥.

ترتيب الرجال

● استعاد الاميركي اندريه اغاسي، الذي اخفق في الدفاع عن لقبه في بطولة اوستراليا المفتوحة بعدما خسر في الدور نصف النهائي امام مواطنه مايكل تشانغ، المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين من مواطنه بيت سامبراس الذي خرج من البطولة نفسها في الدور الثالث بخسارته امام الاوسترالي مارك فيليبوسيس.

وصعد النمسوي توماس موستر "وحش الملاعب الترابية" العام الماضي، الى المركز الثاني وهو افضل انجاز له منذ احترافه.

وبقي الالماني بوريس بيكر والاميركي مايكل تشانغ اللذان وصلا الى الدور النهائي من بطولة اوستراليا واحرز اولهما اللقب، في المركزين الرابع والخامس على التوالي.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٩ كانون الثاني:

١– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٤٤٩٥ نقطة.
٢– توماس موستر (النمسا) ٤٤٧٤
٣– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٤٦٥
٤– بوريس بيكر (المانيا) ٤٢٩٧
٥– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٥٩٢
٦– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٧٠٩
٧– توماس انكويست (اسوج) ٢٥١٩
٨– جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٤٠٠
٩– واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢١٤٤
١٠– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٠٢٧

● اصدر محامو اللاعبين الاسوجي ماتس فيلاندر والتشيكي كاريل نوفاتشيك بياناً نفوا فيه تعاطي موكليهما مخدرات.

وجاء في البيان "بيانة عن موكلينا ننفي هذه المزاعم. لدينا ادلة تثبت ان موكلينا يقولان الحقيقة عندما ينفيان هذه المزاعم. لقد حضرنا الى لندن مع موكلينا وخبرائنا لاثبات براءة اللاعبين وفقاً لقواعد الاتحاد الدولي لكرة المضرب".

وكانت صحيفة "نيوز اوف دي وورلد" البريطانية نشرت ان فيلاندر ونوفاتشيك تعاطيا مخدرات اثناء بطولة فرنسا المفتوحة العام الماضي، علماً ان اللاعبين لم يشاركا في بطولة اوستراليا الاسبوع الماضي بسبب الاصابة.

الملاكمة: كونادو بطل الديك

احرز الملاكم الغاني نانا كونادو بطولة العالم لوزن الديك (الجمعية العالمية للملاكمة) اذ تغلب على حامل اللقب التايلاندي فيرافون ناحونلدانغ [illegible] بعد دقيقتين و٣٧ ثانية من الجولة [illegible] في المباراة التي اقيمت بينهما في بانكوك.

وهو الفوز الـ٣٩ لكونادو في مقابل خسارتين وتعادل واحد، بينما مني فيرافون بخسارته الاولى.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز حطم رقمه القياسي

حطم شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى في المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" رقمه القياسي الذي حققه في موسم ١٩٩١ – ١٩٩٢ اذ سجل فوزه الـ١٥ على التوالي على ضيفه فينيكس صنز ٩٣ – ٨٢. وهو الفوز الـ٢٢ على التوالي من دون خسارة لشيكاغو بولز على ارضه والـ٣٨ في مقابل ثلاث خسارات حتى منتصف الموسم الحالي، وهذا ما سبقه اليه لوس انجلس لايكرز في موسم ١٩٧١ – ١٩٧٢ اذ اكمل المشوار وحقق ٦٨ فوزاً، وهو رقم لا يزال صامداً مع رقم قياسي آخر للايكرز لا يزال صامداً أيضاً وهو ٣٣ فوزاً على التوالي.

وكان شيكاغو بولز الذي يلعب اليوم مع هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين، متخلفاً ٤٧ – ٥٢ في الشوط الاول قبل ان يسيطر على الربع الثالث ويتقدم للمرة الاولى ٦٠ – ٥٩ قبل ٤,٥٥ دقائق بفضل نقطتين لسكوتي بيبن، ثم ٧١ – ٦٨ في نهاية هذا الربع بعدما سجل مايكل جوردان تسع نقاط. وفي الربع الرابع الاخير اتسع الفارق الى تسع نقاط ٧٧ – ٦٨ قبل ١٠,٢٧ ثوان بعدما سجل بيبن ثلاث رميات حرة وجدد بوشلر نقطتين لشيكاغو بولز وطوني كوكوتش نقطتين لفينيكس صنز الذي قلص الفارق الى خمس نقاط ليستقر عند ١١ نقطة في نهاية المباراة. وسجل جوردان ٣١ نقطة وبيبن ٢٠ ودنيس رودمان ٢٠ كرة مرتدة للفائز الذي لم يخسر على ارضه منذ ٢٤ اذار الماضي، فيما سجل تشارلز باركلي ٢٠ نقطة الى ١٦ مرتدة للخاسر.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٣٠ – ١٢
٢ – نيويورك نيكس ٢٦ – ١٥
٣ – واشنطن بولتس ٢١ – ٢١

– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٣٨ – ٣
٢ – انديانا بايسرز ٢٨ – ١٤
٣ – اتلانتا هوكس ٢٤ – ١٧

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – سان انطونيو سبرز ٢٧ – ١٣
٢ – هيوستن روكتس ٢٩ – ١٥
٣ – لوس انجلس لايكرز ٢٧ – ١٤

– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبرسونيكس ٣٠ – ١١
٢ – سكرامنتو كينغز ٢٢ – ١٦
٣ – لوس انجلس لايكرز ٢٤ – ١٨.

بيكفورد سبق بدروسو في الوثب الطويل

تفوق الجامايكي جيمس بيكفورد على الكوبي ايفان بدروسو بطل العالم داخل قاعة مقفلة وفي الهواء الطلق، في مسابقة الوثب الطويل في دورة كأس سامسونغ المجرية الدولية لالعاب القوى التي اقيمت في بودابست. وسجل في افضل قفزاته ٨,٣٦ امتار، فيما سجل بدروسو ٨,٢٧ امتار.

وفي مسابقات اخرى، بدا ان الكيني موزس كيبتانوي في طريقه الى تحقيق رقم جديد داخل قاعة في سباق الـ٣٠٠٠ متر، لكنه تباطأ وسجل ٧.٣٨.٧١ دقائق بفارق ثلاث ثوان عن الرقم القياسي.

وسجلت السلوفينية برجيتا بوكوفيتش ٧,٩٥ ثوان في سباق الـ٦٠ متراً حواجز وهو افضل رقم هذه السنة، متفوقة بسهولة على الفرنسية باتريسيا جيرار التي سجلت ٨.١٣ ثوان.

وفي سباق الـ٦٠ متراً للسيدات، فازت الاميركية كارليت غيدري – وايت بطلة العالم في سباقات البدل، مسجلة ٧.٢٠ ثوان بفارق ٠.٠٦ في المئة من الثانية عن الجامايكية جوليبت كوتبرت. وهي المرة الثانية في ثلاثة ايام تحتل كوتبرت المركز الثاني في سباق الـ٦٠ متراً.

الشطرنج: جولتان من دورة بلغراد الدولية ١٩٩٥

كرامنيك وغيلفاند تقاسما المركز الأول

حقق الاستاذ الدولي الكبير الروسي فلاديمير كرامنيك نتائج رائعة في دورة بلغراد الدولية للشطرنج التي اجريت في تشرين الثاني الماضي وهي تعد من اقوى الدورات في العالم. اذ بلغ معدل المشتركين ٢٦٦٨ نقطة.

فقد سجل الروسي انتصارات عدة ابرزها على الاستاذ الكبير البلغاري فاسلين توبالوف والاوكراني الكسندر بليافسكي والنجم الفرنسي جويل لوتييه. وتقاسم كرامنيك المركز الاول ولاعب روسيا البيضاء الاول بوريس غيلفاند برصيد ٨ نقاط من ١١ ممكنة، مبتعدين عن اللاتفي اليكسي شيروف بفارق نقطة ونصف نقطة.

وشارك في الدورة، الى كرامنيك وغيلفاند، عشرة من اشهر اللاعبين في العالم هم: الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك والهولندي يان تيمان واللاتفي اليكسي شيروف والبريطاني مايكل ادامس والهولندي يان تيمان واليوغوسلافي لوبومير ليوبوييفيتش والمجري ليكو واليوناني الجنسية اليوغوسلافي الاصل ميلادينوفيتش.

واتسمت الدورة بصراع شديد على المركز الاول وخصوصاً بين كرامنيك وغيلفاند، ولم تحسم الجولة التي اجريت بينهما نتيجة المركز الاول. اذ انتهت بالتعادل بعد ٣٠ نقلة.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:
١ – كرامنيك، غيلفاند ٨ نقاط
٣ – شيروف ٦.٥
٤ – توبالوف ٦
٥ – ادامس، ايفانتشوك، تيمان ٥.٥
٨ – ليكو ٥
٩ – ليوبوييفيتش ٤.٥
١٠ – بليافسكي، لوتييه ٤
١٢ – ميلادينوفيتش ٣

ونعرض في ما يأتي جولتين من الدورة:

الدفاع الهندي

كرامنيك (ابيض)	بليافسكي (اسود)
1. Nf3	d5
2. g3	c6
3. Bg2	Bg4
4. 0-0	Nd7
5. d4	e6
6. Nbd2	f5
7. c4	Bd6
8. Qb3	Rb8
9. Re1	Nh6
10. cxd5	exd5
11. h3	Bh5
12. e4	fxe4
13. Ng5	Bf7
14. Ndxe4	dxe4
15. Nxe4	Bxe7
16. Qxe6+	Qe7
17. Rxe4	Kd8
18. Qd5	

واستسلم الاسود.

الدفاع الاسباني

شيروف (ابيض)	ليكو (اسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Be7
6. Re1	b5
7. Bb3	d6
8. c3	0-0
9. h3	Bb7
10. d4	Re8
11. Ng5	Rf8
12. Nf3	Re8
13. a4	h6
14. Nbd2	Bf8
15. Bc2	exd4
16. cxd4	Nb4
17. Bb1	c5
18. d5	Nd7
19. Ra3	f5
20. exf5	Bxd5
21. Rxe8	Qxe8
22. Re3	Qf7
23. Ne4	fxe4
24. Nfg5	hxg5
25. Nxg5	Qf6
26. Re6	Bxe6
27. fxe6	g6
28. exd7	Rd8
29. Qg4	Be7
30. h4	d5
31. Nf3	Kg7
32. Bg5	Qxb2
33. Bh6+	

واستسلم الاسود.

التصفية النهائية لدوري الدرجة الثانية

العهد والشبيبة المزرعة نحو الاضواء

اقيمت قبل ظهر امس مباراتان في دورة التصفية النهائية لدوري الدرجة الثانية فاز في اولاهما العهد على الأهلي صيدا ٣ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، وفاز في الثانية الشبيبة المزرعة على السلام زغرتا ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) على ملعب صيدا البلدي.

وبذلك خطا فريقا العهد والشبيبة المزرعة خطوة واسعة نحو الاضواء.

الشبيبة المزرعة ١ – السلام زغرتا ٠

● صيدا – من بلال العمري:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الشبيبة المزرعة والسلام زغرتا الاول والثاني في المجموعة الاولى، فأسفر لقاؤهما عن فوز الشبيبة ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها حسن علاو في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني بكرة عبر الزاوية اليمنى الضيقة اثر تمريرة من ايلي غزال.

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً، وانحصرت التحركات وسط الملعب وندرت الفرص على المرميين ولم تخل اللعبة من خشونة اضطرت الحكم الى اللجوء الى البطاقة الصفراء سبع مرات، فكان نصيب المزرعانيين من الانذارات اربعة في مقابل ثلاثة وبطاقة حمراء للزغرتاويين.

في الشوط الاول لاحت لكلا الفريقين فرصة، اهدر اولاهما فوزي يمين للسلام في الدقيقة ١٢ اذ حفت قذيفته البعيدة المدى بالمقص الايمن اثر تمريرة من يوسف بركات، وأهدر الثانية هيثم صيداني للمزرعة وهو تحت العارضة اذ اطاح الكرة فوقها اثر ركنية من ايلي غزال في الدقيقة ٤٣.

وفي الشوط الثاني اهدر علي عبده فرصة للمزرعانيين في الدقيقة ٢٢ وهو على امتار قليلة من مرمى الحارس الشمالي ريمون دكاش، كما اهدر فادي العمري فرصة للزغرتاويين في الدقيقة ٣٨ اذ تلقى الكرة ارضية بينية من فوزي يمين وخطفها مباشرة بيمناه ليبعدها الحارس محمد غنام ببراعة.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس محمد غنام واللاعبون رييس علماتوف وزايد ضرير وعماد قلوط ونبيل مهنا وعمار حمدان وايلي غزال (خليل برجاوي) وهيثم صيداني وعلي عبده وروبير قموجي وحسن علو (طاهر شهاب).

ومثل السلام الحارس ريمون دكاش واللاعبون طنوس فرنسيس وانطونيو فنيانوس وسايد بو انطون وفادي العمري ويوسف بركات ومصطفى كريمة (ايلي نجار) وباسكال الدويهي (جوني القارح) ومهدي كاظم وكلود بو نعمة.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه حكما التماس الدوليان عفيف علي حسن ويزبك يزبك وراقبها يوسف برجاوي.

وانذر الحكم الحارس غنام وحمدان وصيداني من الشبيبة وفرنسيس وبو انطون وكريمة وطرد القارح من السلام زغرتا.

العهد ٣ – الاهلي صيدا ١

● طرابلس – من محمد زهير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا العهد والاهلي صيدا فأسفر لقاؤهما عن فوز العهد ٣ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠).

جاءت اللعبة متكافئة في شوطها الاول الذي حفل بالكر والفر، هجمة هنا واخرى هناك مع رجحان نسبي للكفة العهدية. وفي الشوط الثاني ساد العلاويون الساحة ١٥ دقيقة وسجلوا اصابة السبق بضربة جزاء "بنالتي" تقدموا بها منافسيهم، بيد ان العهديين استعادوا الزمام وردوا على التحية بالثلاث، وكان اكثرهم بروزاً غلام غادر وسيرغي شويكوف ومنصور.

الاصابات: في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني انطلق محمود القوام بالكرة متيامناً وارسلها بالعرض الى داخل المنطقة فقطعها ابرهيم فخر الدين بيده فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها معروف نعماني وارسل الكرة الى يسار الحارس العمدي بلال الفقيه مسجلاً اصابة السبق للأهلي صيدا ١ – ٠.

وفي الدقيقة ١٧ تلقى عباس منصور الكرة طويلة من غلام غادر، وعاجل بها الحارس الاهلاوي حبيب بشروش فصدها وهيأها لغلام من جديد فعكسها على باب المرمى ليحولها موسى شامين قذيفة "تأخذ" يد الحارس الاهلاوي مسجلة "من تحته" الاصابة التعادلية العمدية ١ – ١.

وفي الدقيقة ٢٥ يخترق غلام غادر خط الظهر الاهلاوي متيامناً ويطلق الكرة من حدود المنطقة فتخترق المقص الايمن للمرمى الجنوبي وتكون اصابة التعزيز للعمديين ٢ – ١.

وفي الدقيقة ٢٨ يصل عباس منصور بالكرة الى حدود المنطقة اثر هجمة مرتدة ويتبادل الكرة هو وغلام غادر الذي اعادها اليه خلفية خطفها منصور عبر الزاوية اليمنى للمرمى الصيداوي متوسطة الارتفاع مسجلاً اصابة التفوق للعمديين ٣ – ١.

مثل العهد الحارس بلال الفقيه واللاعبون ابرهيم فخر الدين وحسين عساف ومحمود حمود وعباس فارس وعلي منصور ومحمد بعلبكي (عباس منصور) وغلام غادر وسيرغي شويكوف وموسى شامين (علي حرب) ومحمود علوية (محمد المصري).

مثل الاهلي صيدا الحارس حبيب بشروش واللاعبون معروف نعماني وخالد بديع ويحيى الدين الدهني وحسين حوشو (محمد عوالي) وحسين خازم وحسن خاسكية وجمال خليفة (بكري السمورة) والبرازيلي توتو ومحمود القوام (حسن طحطح) وعلي سلامة.

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيلات وعاونه حكما التماس السوري نزار وتي وبسيل عيساد والسلوفاكي لوبس ميشال حكماً رابعاً.

بطولة لبنان لطائرة السيدات

في المرحلة الاولى من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للسيدات التي اجريت على ملعب مون لاسال عين سعادة، فاز الشبيبة الوشيرية على الرسالة ضبيه ٣–٠، والمهدية حرية شحوارس [illegible] على الانطلاق انطلياس ٣–٠، والعمل بكفيا على شمل مار الياس سروت ٣–٠، والنجمي صيدا على بيروت هلالي ٣–٠، وحفروس [illegible] على الشبيبة الكحالة ٣–٠، والعلمون على الهيئة طرابلس ٣–٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون [illegible]. وتقام المرحلة الثانية الاحد المقبل على ملعب نادي [illegible] ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

بطولة لبنان المفتوحة في الضاحية

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الاحد ١١ شباط بطولة لبنان المفتوحة في الضاحية للرجال والسيدات على ملعب الجمهور.

وفي برنامج البطولة:
الساعة ٩,٠٠ تجمع المشتركين.
الساعة ٩,٣٠ بطولة السيدات ١٥ سنة وما فوق، المسافة ٣٥٠٠ متر.
الساعة ١٠,٠٠ بطولة الرجال ١٦ سنة وما فوق، المسافة ١٠٥٠٠ متر.
يعتمد ترتيب للفرق على اساس وصول اربعة لاعبين وثلاث لاعبات. ويسمح باشتراك الاجانب في البطولة.

بطولة مدارس بيروت

نظم مكتب الدورات الرياضية المركزي في المديرية العامة للشباب والرياضة، متعاوناً والاتحاد اللبناني لكرة الطاولة، بطولة محافظة بيروت المدرسية في كرة الطاولة، في قاعة مدرسة الفرير، وشارك فيها ١٢٠ تلميذاً و٤٠ تلميذة من ٢٥ مدرسة رسمية وخاصة.

وهنا الاوائل
● الذكور:
فئة الكبار: نديم علامة (المقاصد).
فئة الشباب: علي نساج (الآي سي).
فئة الاحداث: رولان صليبا (الفرير).
الزوجي: الياس سرحان وايلي فارس (الفرير).
● الاناث:
فئة الشابات: ملا بطل (كوليج بروتستان).
فئة الفتيات: ديما حطب (مار الياس البطينة).
فئة الناشئات: عائدة قليلات (كوليج بروتستان).

قاد المباريات الحكام مصطفى بغدادي واحمد عباني وعماد الحسيني ومحمد الحكيم وفادي الفار واسكندر سليمان.

طائرة المريميين جبيل

غادر لبنان الاسبوع الماضي [illegible]

المنتخب الوطني في الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة بناء على اقتراح لجنة المنتخبات واستعداداً لتشكيل المنتخب الوطني اللبناني للرجال، دعوة ٦٤ لاعباً الى ثلاث دورات اختبارية الساعة السادسة مساء اليوم وغد وبعد غد في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. ودعا كل نادٍ يرى ان لديه لاعبين بارزين مؤهلين لتمثيل لبنان عبر تقديم اسمائهم الى الاتحاد، الى اشراكهم في هذه الدورات. وسيشرف على الدورات المدرب الروسي فلاديمير [illegible] ولجنة المنتخبات المؤلفة من محمد عساف وسامي ابو جودة وعامر حداد ورفيق خدر. اما اللاعبون المدعوون رسمياً فهم:

– المجموعة الاولى: [illegible]

– المجموعة الثانية: [illegible]

– المجموعة الثالثة: [illegible]

[illegible]

جمعية آل بسمة

[illegible]

[illegible]

قضايا النهار

وفاق انتخابي

الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والاميركي بيل كلينتون يخوضان هذه السنة تجربتين متقاربتين. فكل منهما يستعد لانتخابات رئاسية تغلب عليها أفكار وبرامج وشعارات الخصم. وكلاهما يواجه سلطة اشتراعية تسيطر عليها في شكل حاسم أحزاب مناهضة للرئيس وحزبه او ما يمثل. واخيرا كلاهما يحاول العودة الى الرئاسة عبر استعارة البرامج التي انتخب، أو وصل الى الرئاسة، لأنه كان يناهضها.

الرئيس الروسي افتتح مع مطلع هذه السنة عملية اقصاء ما تبقى من رموز الاصلاح في الميدان الاقتصادي. وازاحة رموز الانفتاح على الغرب في ميدان العلاقات الخارجية. وتبني سياسة متشددة في قضية الشيشان. وذلك لاقناع الروس بأن الرسالة وصلت، ولا حاجة بهم الى رئيس جديد ينفذ مضمونها. لا بل ربما يكون هو الاقدر على رعاية مطالبهم لأنه يستطيع ضمان استمرار تأييد الغرب، وطمأنته فيما هو ينفذ برنامج معارضيه.

من جهته انجز الرئيس الاميركي عملية استيعاب برنامج الجمهوريين وهضمه، وتقديم صيغة ملطفة منه يمكنها ان تجمع الاميركيين حول وسط يعيد بناءه هو. فمع تبني مبدأ توازن الموازنة خلال سبع سنوات، مرر كلينتون المبدأ الجمهوري المناهض لـ"الحكومة الضخمة". وانتقل الى التركيز على قيم العائلة ومكافحة المخدرات والجريمة ودعم الشرطة وهي كلها افكار جمهوريّة، منقلبا على مشروعه الاصلي في مدّ الرعاية الصحيّة لتشمل كل الأميركيين.

وبعد أن يصادر كلينتون افكار الجمهوريين يطعّمها بفكرة ضرورة مراعاة الفئات الأدنى، والاهم بالقدرة على تنفيذها من دون كبير معارضة. وفي ذلك ما يشبه عرض يلتسين على الناخبين الروس وإن يكن من موقع معاكس.

وسعي يلتسين، ومعه كلينتون، للحكم بالاستناد الى روح برنامج الخصم ليس جديدا. فقد سبقهما الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في تحويل حكم الاشتراكيين، مع مطلع الثمانينات، من واسطة تغيير في النظام، الى أفعل الوسائط لإبقائه. ومن يستطيع ذلك بأفضل من اعدائه عندما يغلبون الاستمرار في الحكم على الاستمرار في النهج؟

لا بل ان ميتران كان سباقا الى الفصل بين صورة رجل الدولة، وما يمثّل. فبات الانتخاب لولاية ثانية، في اساسه، انتخابا للرجل، لا للحزب، ولا للأفكار.

ومع ان يلتسين وكلينتون لا يزالان في مرحلة سابقة على الفصل الذي انجزه ميتران بين الشخص والبرنامج، الا ان مصيرهما الانتخابي سيتحدد على الارجح بالاستناد الى عوامل شخصيّة، اي غير برنامجيّة.

كلينتون الذي كاد ينجز مشروع البرنامج الجمهوري – الديموقراطي المشترك يستمد تقدمه على الجمهوريين الآن من حيوية شخصيته وشبابه، في مقابل فتور، المرشّح الجمهوري الأبرز بوب دول وسنه. وحتى تذبذبه يتحول تدريجا الى نقطة قوة طالما انه قادر في كل لحظة على الاستجابة لآخر استطلاع للرأي، أي لآخر نزوة شعبيّة.

اما يلتسين الذي يسعى الى انجاز برنامج اصلاحي – محافظ مشترك فإن تخلّفه المتوقّع أمام مرشّح مسؤول في المعسكر المعارض، يستند الى اضطراب صورته في ذهن الناخبين. لا بل النفور منها، في ما يكاد يشكل قاسما مشتركا آخر بين المعسكرين المتنازعين في البلاد.

اتجاه المنافسة الانتخابية نحو التركيز على الطابع الشخصي، والضمور المتزايد للفروقات بين البرامج، هما ولا شك تعبير عمّا سمي نهاية عصر الايديولوجيات. لكن هذه النهاية تفتح عصرا مجهولا لا يكفي لفهم الظاهرة الانتخابية فيه تضخيم دور الصناعة الاعلامية في فبركة الشخصيات. فالتقلبات في مزاج الرأي العام تكاد تصبح العنصر الحاسم، وهي ليست ايضا مجرد فبركة من وسائل الاعلام نفسها. المجاهيل تتزايد ومعها المفاجآت.

محمد ابرهيم

من صحافة العالم

في العراق: ثمن الطحين زاد ١١٦٦٧ مرة

في اطار التحضيرات الجارية لمعاودة المباحثات بين العراق والأمم المتحدة حول صيغة "مقايضة النفط بالطعام"، تسعى فرنسا الى دعم المساعدات الانسانية المخصصة للعراق، وهي في صدد تقديم مساعدة مباشرة تشمل المواد الغذائية والادوية واخرى غير مباشرة من طريق توفير مساعدة أوروبية تستجيب لحاجات الشعب العراقي.

ان الاهتمام يتركز على اتخاذ كل الخطوات التي تحول دون وصول الشعب العراقي الى الكارثة. وتجد باريس ان عليها، في الوقت الذي يسعى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي الى الدخول في مباحثات مع بغداد، في اطار صيغة "النفط مقابل الطعام" المسارعة الى دراسة الوسائل التي تسمح لها بزيادة المساعدات الانسانية المخصصة للعراق.

لقد ادت المبادرة التي اتخذتها باريس اخيرا الى اتخاذ مجلس الامن قرارا بإرسال وفد الى العراق للبحث ميدانيا في الحاجات الأولية التي تفتقر اليها البلاد. إلا ان الحكومة الفرنسية تسعى، بالاضافة الى مبادرتها تلك، الى العمل حيث يمكن تحقيق اكبر نسبة من الفاعلية، اي من طريق التعاون الثنائي، وبتكثيف حجم المساعدات الانسانية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي بحيث تكون حاجات الشعب العراقي مؤمنة بافضل ما يمكن.

لقد تركزت المشاركة الفرنسية في المساعدات الانسانية المقدمة الى العراق حتى الآن، على تمويل نشاط المنظمات غير الحكومية، سواء في المجموعة الأوروبية او في الامم المتحدة.

و"الجديد الذي تشير اليه الاوساط الفرنسية يقوم على تقديم مساعدات غذائية مباشرة، قد تشمل لاحقا مساعدات للنظام الصحي وما يتطلبه من اجهزة وادوية".

وفور جهوزية منه "الفكرة" ووضعها في اطار الخطة العملية ستجد فرنسا ان عليها مراجعة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة، وهذه المراجعة اجبارية لادخال اي بضائع او سلع الى العراق منذ أن فرض مجلس الأمن الحصار على هذا البلد في ٢ آب ١٩٩٠.

وستأخذ المساعدات الانسانية طريق الاردن او تركيا، وفق المناطق المخصصة لها. الا ان اللجنة الدولية التابعة للأمم المتحدة يمكنها ان تسمح بأن يتم ذلك من طريق الجو، كما سبق أن فعلت في العام ١٩٩٤ بالنسبة الى طائرة سودانية كانت تنقل شحنة من اللحوم، وطائرة باكستانية كانت تنقل حجاجا يرغبون في زيارة الأماكن الشيعية المقدسة.

لماذا هذا الاهتمام الفرنسي؟

لأن باريس باتت مقتنعة بأن بغداد ليست لديها اي فرصة بالتوصل الى تنفيذ الفصل ٢٢ من القرار ٦٨٧ الدولي والخاص برفع الحظر المفروض على تصدير النفط العراقي الا اذا استجابت لشروط اللجنة الدولية الخاصة بنزع السلاح. يضاف الى ذلك ان الولايات المتحدة التي صممت على تحميل بغداد المسؤولية غير مستعدة لإعادة النظر في موقفها او التخفيف من حدة هذا الموقف في هذه السنة التي تستعد فيها للانتخابات الرئاسية.

لذلك وجدت باريس ضرورة الاهتمام بالحاجات الأولية للشعب العراقي الذي يتحمل وحده النتائج المؤلمة لهذه العقوبات.

ويشير التقرير الأخير الذي نشرته منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) في ايلول العام ١٩٩٥ الى وجود "نقص كبير في الحاجات الغذائية الأولية" (اي ان الوضع في العام ١٩٩٦ الى تفاقم) وانه لا بد من توفير "٢,٧ مليار دولار لاستيراد المنتجات الاساسية التي تسمح بسد الحاجات المباشرة للعام ١٩٩٥ – ١٩٩٦".

ويشير التقرير الى ان ثمن الحاجات الغذائية بلغ ارقاما قياسية، فثمن الطحين في آب ١٩٩٥ زاد ١١٦٦٧ مرة عما كان عليه في تموز ١٩٩٠، كما زاد ثمن المنتجات الاخرى بين اربعة آلاف وخمسة آلاف مرة عما كان عليه للفترة الزمنية نفسها.

ان سقوط القيمة الشرائية للدينار العراقي والنقص القياسي في السلع الغذائية والمواد الطبية أوجدا وضعا انسانيا مأسويا ضحاياه تجاوزت دائرة الاطفال والنساء الحوامل والمرضى.

ومع تقلّص حجم المساعدات، تراجعت المساعدات التي كان يوفرها البرنامج الغذائي العالمي (PAM) لتقتصر على المجموعات الأكثر حاجة سواء بالنسبة الى الكميات المقدمة او الى عدد المنتفعين منها.

وبذلت الحكومة الفرنسية جهودا حثيثة لاقناع العراق بالموافقة على القرار ٩٨٦ الصادر عن مجلس الأمن الذي ينص على بيع كميات محدودة من النفط لتأمين الحاجات الأولية للسكان –، وارسلت لهذه الغاية الى العراق بمدير قسم شمال أفريقيا والشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية دنيس بوشار، كما استقبلت في باريس في كانون الأول نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، الذي اجتمع، وللمرة الأولى، الى رئيس الحكومة الفرنسية.

منى نعيم
"الموند"
١٩٩٦/١/٢٧

استقلالية وسائل الاعلام العربية وتعدديتها

كميل منسى

التعددية والاستقلالية هما العنصران اللذان طالما شكّلا الجوهر في ازمة الحرية في العالم العربي. التعددية في الاعلام اذا وجدت تكون، من حيث المبدأ، تعبيراً عن حرية الاعلام واستقلاليته. التعددية هي بنت الحرية لا مصدرها. الا انها في حال وجدت، فمن شأنها ان تغذّي روح الحرية وان تصبح سلاحاً للدفاع عنها. قد تكون في بعض الدول النامية تعددية لكنها تخضع لسلطان واحد، وتالياً لا هي نابعة من حرية ولا مساعدة على الوصول اليها. فالاوضاع الاجتماعية والسياسية في عدد من الدول العربية انتجت قوانين وانظمة قلّصت الحرية ومعها الديموقراطية التي هي شرط وجود الاعلام، اذ لا اعلام من دون حريات ولا حرية من دون مناقشة وحوار ومنافسة.

واذا كان الاعلام الخاص يشكو ويعاني في مجتمعنا، فماذا نقول عن الاعلام الرسمي؟ الاعلام الرسمي هو صوت سيده كما هي الحال في معظم دول العالم الثالث، حيث الحاكم يخشى الحرية لانه يعتبرها دائماً سلاحاً لا بد ان يوجه ضدّه، في لحظة غفلة منه.

المعارض لا منبر له ولا صوت ينوب عن الذين لا صوت لهم، والساحة الاعلامية ملك لمن حكم. لم يعد الاعلام في شروط كهذه ساحة علمة تتواجه فيها الافكار والآراء التي تسمح للمواطن بان يتخذ موقفاً نابعاً من ارادته، بل يصبح اداة في يد السلطة مكرّسة للدفاع عنها. لذلك في امكاننا القول ان الحرية اليوم لم تعد تلقائياً تعبيراً عن حق في ممارسة ارادة ما. بات علينا ان نتساءل عن الطريقة التي تكوّنت فيها هذه الارادة – والاعلام الرسمي في العالم العربي هو في طليعة "مفبركي" تلك الارادة التي تولي حكامها الثقة بنسبة تقارب ٩٩ في المئة مثلاً مع تفاوت بين دولة واخرى.

في الامكان تسمية الاعلام عندنا، لاسيما الرسمي منه، الاعلام الوصائي، اذ انه يدّعي ارشاد الناس كأنهم قُصّر، يرشدهم الى ما فيه مصلحته هو او اما يعتقد انه مصلحتهم هم، من دون الوقوف على رأيهم... بينما الاعلام الصحيح، اي الاعلام الحر، هو الذي يؤمن معاً وصول خطاب الحكومات الى الجماهير وموقف الجماهير الى الحكومات، انه خط في اتجاهين.

الهيمنة الرسمية في مجتمعنا، شوّشت مفهوم الاعلام وبدّلت في عقلية الصحافيين، وطاول ذلك بعض العاملين منهم في القطاع الخاص. وبات الصحافي يعتبر نفسه مسؤولاً امام رجال السلطة الذين يكتب عنهم، لا امام الجمهور الذي يكتب من اجله. بينما العكس هو الصحيح.

وفي الوقت الذي تستمر بعض الانظمة في التضييق على الإعلام، نرى من حولنا اعلاماً بات ينتقل بسرعة الضوء وعالماً يضيق يوماً بعد يوم، وقد دخلنا شئنا أم أبينا "القرية الكونية". ونتساءل هنا: هل في امكاننا تقنياً، منع المعلومات المرسلة عبر الاقمار الاصطناعية من الوصول الى مجتمعاتنا؟ طبعاً لا. المحاولات التي تمت في عدد من دول المنطقة لنزع الاطباق من على سطوح المنازل كان مفعولها محدوداً، وهو غداً مفقود. فالاجهزة التلفزيونية التي ستنزل قريباً الى الاسواق مجهزة في داخلها بهوائي صغير، ربما بشكل بطارية، يسمح بالتقاط البرامج التي تبثها الاقمار التي تغطي منطقتنا من دون اللجوء الى اي اجهزة خارجية ظاهرة.

اننا نريد دخول عالم التكنولوجيا ونتهافت عليه، لكننا نريد ان نجتزئ منه ما يرضينا. التطور كل لا يتجزأ، والمشكلة ليست عند البلد المصدر، بل عند البلد الملتقط اي عندنا.

ماذا فعلنا لتماشي عصر الشبكة الدولية الحرة للاتصالات (انترنت) واي استراتيجية اعددنا للاعلام العربي الذي ستشتعل المنافسة فيه على كل الصعد، بمجرد انتهاء مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل؟

علينا منذ اليوم، وليتنا بدأنا منذ الامس، باعداد انفسنا، حكاماً وشعوباً، لسلوك الطريق السريع للمعلومات الذي لا بديل لنا منه.

الاعداد قد يكون تدريجاً كي لا تأتي المرحلة التي تطرق ابوابنا كارثة على الانظمة وصدمة للشعوب. اعتماد اعلام يثق بقدرة الناس على تبين الحق اذا وضعت المعلومات الصحيحة في متناولهم. واذا تم ذلك تكون الانظمة خطت خطوة كبيرة على طريق الديموقراطية وتالياً على طريق الحرية.

لقد بدأ الاعلام تعبيراً عن الحرية، ثم تحوّل سلاحاً للدفاع عنها، واليوم يعتبره البعض خطراً عليها.

هل هو بالفعل خطر على الحرية او على بعض الانظمة؟

هل بعض الانظمة هي التي تغتال الحرية عبر تقييدها الاعلام، ام ان هناك اعلاماً تجارياً مستعداً لبيع اي شيء، بما فيه الحرية؟

اذا كنا في حاجة الى سلطة وقانون ونظام حتى تستمر مجتمعاتنا وتتقدم، فاننا كذلك في حاجة الى قيم وتراث من الحرية الذي هو شرط اساسي لاي تقدم او تطور. وهو الكفيل تحصين الاعلاميين تجاه السلطة وجبروتها، والمال واغراءاته. وهذا ما يجعل من الاعلام، حقاً، سلطة فاعلة، رابعة او خامسة، تحقق توازناً مطلوباً في المجتمع.

لا نريد سلطة سلطوية تؤدي الى القمع ولا سلطة ضعيفة تؤدي الى الهلاك.

هل في الامكان استنباط حلّ لمجتمعاتنا يتعاون فيه حكمٌ متّزن لا يعتبر وسائل الاعلام امتداداً لسلطته، واعلامٌ واعٍ لا يعتبر السلطة مصدر رزقه؟

مدير عام جريدة "الاوريان لوجور"

العلاقات الايرانية - الاميركية

طهران تنتظر المزيد من التدهور

رسالة طهران

كان عام ١٩٩٥ حافلاً بالضغوط الاميركية ضد ايران، في شكل لم يشهد له تاريخ العلاقات الثنائية مثيلاً منذ سقوط نظام الشاه عام ١٩٧٩. ففي شهر نيسان ١٩٩٥ الغت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون العقد النفطي الذي وقّعته شركة كونالكو الاميركية مع شركة النفط الوطنية الايرانية لاستثمار حقول النفط في جنوب ايران وتطويرها وكانت قيمة العقد مليار دولار. واثناء زيارته الى العاصمة الروسية في ايار الماضي طلب الرئيس الاميركي من نظيره الروسي بوريس يلتسين الغاء التعاون النووي بين ايران وروسيا. وكانت الولايات المتحدة قادت حملة دعائية شديدة ضد التعاون النووي بين موسكو وطهران قبل قمّة كلينتون – يلتسين. وبعد شهر واحد من ضجة كونالكو وقصة التعاون النووي الايراني – الروسي، اعلن الرئيس الاميركي في شهر حزيران الماضي فرض مقاطعة تجارية ومالية ضد ايران مطالباً الحكومات الاوروبية واليابان بالمشاركة في ذلك الحصار الاقتصادي الذي كان فُرض للمرة الاولى في عام ١٩٨٠ بعد احتجاز الرهائن في مقر السفارة الاميركية في طهران.

وعلى رغم رفض اليابان والحكومات الاوروبية المشاركة في المقاطعة الاقتصادية وكذلك رفض روسيا الغاء التعاون النووي مع ايران، تكثّفت الجهود الاميركية في الضغط على ايران ومحاصرتها دولياً وجاءت زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى العاصمة الصينية في شهر تشرين أول الماضي لتسجّل تحركاً اميركياً جديداً في الحملة ضد ايران. ومع ان الوزير الاميركي كان يسعى الى اقناع الحكومة الصينية بالغاء تعاونها النووي مع الحكومة الايرانية الا انه لم يحصل الا على وعد صيني بوقف التعاون النووي مع ايران. وفي هذه الاثناء كان الكونغرس الاميركي يتخذ قرارين: الاول اعده السناتور الجمهوري الفونس دو ماتو ويقضي بمقاطعة الشركات الغربية التي تتعاون مع ايران في مجالس استثمارات النفط والغاز، والثاني اعده رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش ويقضي بتخصيص موازنة بمبلغ ٢٠ مليون دولار لارباك الوضع الداخلي في ايران وقد صوت على القرارين في كانون الاول الماضي.

· ان ما حدث عام ١٩٩٥ كان خلاف ما توقّعه كثير من المهتمين بالعلاقات الايرانية – الاميركية الذين كانوا توقعوا ان تشهد العلاقات بين طهران وواشنطن، بعدما اصبح هاشمي رفسنجاني رئيساً للجمهورية في عام ١٩٨٩ تحولاً مهماً خصوصاً بعد الموقف المحايد الذي التزمته ايران في حرب "عاصفة الصحراء" ومن ثم اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان وسعي حكومة الرئيس رفسنجاني الى اعادة اعمار ما دمرته الحرب بالاستفادة من الاستثمارات الغربية. وبعبارة اخرى فان ضغوط الادارة الاميركية عام ١٩٩٥ وضعت طهران وواشنطن وجهاً لوجه مما يعني ان العلاقات الايرانية – الاميركية مقبلة على مرحلة جديدة من التوتر. ولا تلوح في الافق مؤشرات حصول تسوية للمشاكل بين البلدين.

والمراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يعتقدون ان هناك ثلاثة عوامل اساسية تدفع العلاقات الايرانية – الاميركية حالياً، وفي المستقبل، الى مزيد من التدهور، هي: اولاً محادثات السلام العربية – الاسرائيلية. فتوقيع اتفاق السلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان، والذي سيغلق ملف الصراع العربي – الاسرائيلي سوف يعني بطريقة آلية تفرغ الولايات المتحدة لممارسة مزيد من الضغط على ايران خصوصاً. واحتمالات انضمام اطراف عرب الى محور واشنطن – تل ابيب ستكون واردة بحسب رأي بعض المصادر السياسية. اما علاقة ايران مع الدول العربية فستكون حساسة جداً في المرحلة المقبلة، وربما كانت الهزة التي اصابت العلاقات الايرانية – السورية اخيراً مؤشراً في هذا الاتجاه.

ثانياً، الاوضاع في منطقة الخليج. فعدم الاستقرار السياسي في عدد من دول مجلس التعاون الخليجي يجعل الولايات المتحدة اكثر استعداداً لممارسة الضغط على ايران. ذلك ان العاصمة الاميركية لا ترغب في اي حال من الاحوال مشاهدة العاصمة الايرانية وهي تحاول الاستفادة من حال التفكّك التي تسود مجلس التعاون الخليجي بعد قمّة مسقط اضافة الى الاضطراب السياسي في منطقة الخليج خصوصاً ان حالة عدم الاستقرار تعيشها عاصمتين من اكثر العواصم الخليجية ارتباطاً بالولايات المتحدة وهما الرياض والمنامة. والولايات المتحدة التي تتبع سياسة الاحتواء المزدوج بازاء ايران والعراق، ستكون حساسة جداً من اي محاولة ايرانية لاستغلال الارتباك السياسي والامني في بعض الدول الخليجية وتالياً ممارسة مزيد من الضغط على العاصمة الايرانية. ان الحساسية الاميركية لما يجري في دول مجلس التعاون لا يقللها التعاطي الايراني الهادئ مع الاضطراب الامني في البحرين والصراع السياسي على السلطة في السعودية.

ثالثاً: الانتخابات الرئاسية. لقد اصبحت ايران منذ ١٩٨٠ حاضرة في الانتخابات الرئاسية الاميركية. وكما ترى بعض المصادر، فان ايران ستكون حاضرة بقوة في انتخابات العام الحالي، خصوصاً ان حال التنافس بين الجمهوريين والديموقراطيين اخذت بُعداً كبيراً في القرارات التي صدرت عن الكونغرس العام الماضي، بعبارة اخرى ان ايران ستكون بين اكبر الاصوات التي ستشارك في الانتخابات المقبلة وربما لا يقل تصويتها اهمية عما حدث في انتخابات العام ١٩٨٠.

وعلى رغم الضغط الاميركي المتعدد الشكل والاتجاه ضد العاصمة الايرانية عام ١٩٩٥ واحتمالات تصاعده في العام الحالي، فان هناك شعوراً مزدوجاً لدى الايرانيين، الاول هو احساسهم بان الضغوط الاميركية ستكون عديمة الجدوى، وان واشنطن لم تحصل على شركاء، دوليين واقليميين، يؤيدون سياسة الحصار الاقتصادي والعزل السياسي ضد الحكومة الايرانية. ولا شك في ان موقف الحكومات الغربية واليابان الرافض للمشاركة في المقاطعة الاقتصادية الاميركية العام الماضي هو الذي يجعل الايرانيين يشعرون بعدم فاعلية الحصار الاميركي. اما الشعور الثاني فهو ان العاصمة الايرانية تدرك تماماً انها اصبحت في دائرة المتابعة الدائمة من الولايات المتحدة ما يعني ان عليها ان تتهيأ لكل الاحتمالات خلال الفترة المقبلة.

ياسين مجيد

الخريطة الاستيطانية في الضفة والقدس والقطاع

علي بدوان

بدأت حركة الاستيطان الصهيونية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة عقب انتهاء حرب حزيران ١٩٦٧. حيث بلغ عدد المستوطنات والتجمعات الاستيطانية مئة واربعاً وتسعين مستوطنة تضم نحو ١٣٠ الف مستوطن.

ومن الواضح ان الهدف الرئيسي لعملية الاستيطان يتمثل في محاولة خلق وقائع جديدة على الارض وتغيير الملامح الديموغرافية وتقطيع المدن العربية بالمستوطنات التي انتشرت في شكل كتل تحيط بالمدن والتجمعات العربية الرئيسية.

ومن المعروف ان سلطات الاحتلال صادرت مساحات واسعة من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ اعتبرتها اراضي غير مسجلة في حقوق الملكية وهي تاليا تعود للسلطة المسيطرة. وتمت المصادرة تحت عناوين متعددة، منها لأهداف عسكرية (اقامة معسكرات ومناطق تدريب)، او للمصلحة العامة، وفق المنطق الاسرائيلي بما يعني "الاستيطان وشق الطرق الالتفافية".

وفي تقرير اولي صدر اخيرا داخل الاراضي المحتلة تم رصد حركة الاستيطان منذ العام ١٩٦٧ في الضفة والقدس والقطاع، فبلغ عدد المستوطنات في الضفة الغربية ١٧٦ في حين يبلغ عددها ١٨ في قطاع غزة. وتشكل مستوطنات الضفة الغربية ما نسبته ٩١ في المئة من مجموع المستوطنات وما نسبته ٩٢,٨٦ في المئة من مساحة المنطقة العمرانية للمستوطنات.

القدس تضم العدد الاكبر

وتضم محافظة القدس اكبر عدد من المستوطنات (٨٤ مستوطنة) كما انها تضم اكبر مساحة من الاراضي الاستيطانية اذ تبلغ ٤٥٦١٥ دونماً اي ما نسبته ٥٦,١٤ في المئة من مساحة المنطقة العمرانية للمستوطنات في الضفة الغربية.

وتأتي بعد محافظة القدس محافظة نابلس حيث بلغت مساحة المنطقة العمرانية للمستوطنات فيها ٤٠٦٣٨ دونماً، اي ما نسبته ٢٧,٧١ في المئة من اجمالي مساحتها اي الضفة الغربية، ثم تأتي بعد ذلك محافظة الخليل.

اما مساحة المستوطنات بالنسبة الى مساحة اللواء (المحافظة) فهي اعلى ما يكون في لواء القدس ٥,٧٦ في المئة ثم رام الله ١,٨٩ في المئة ثم نابلس ١,٦ في المئة ثم بيت لحم ١,٤ في المئة.

ومساحة المستوطنات في نابلس اعلى من غيرها اذ تبلغ ٣١,٦٦ في المئة من مجموع مساحة المنطقة العمرانية للمستوطنات في الضفة الغربية، وذلك يعود لاتساع مساحة اللواء اولاً، ثم لاستهداف اراضيه في المناطق الشرقية (الاغوار) الغنية بالمياه.

تصنيف المستوطنات

تصنف المستوطنات اربع فئات:

الفئة الاولى: مساحتها اكثر من ١٥٠٠ دونم وتمثل ما نسبته ٧,٥٨ في المئة من اجمالي مساحة مستوطنات الضفة والقدس والقطاع، ومنها مستوطنات "جيلو" و"عوفر" و"معاليه ادوميم" في لواء القدس ومستوطنة "اريئيل" في نابلس، ومستوطنة "بيت ايل" في رام الله.

الفئة الثانية: مساحتها تقع بين ١٠٠٠ و١٤٩٩ دونماً، ويقع اكبرها في لواء نابلس وعددها هناك خمسة، وفي القدس اربعة، واثنتان في لواء رام الله.

الفئة الثالثة: مساحتها بين ٥٠٠ و٩٩٩ دونماً وتشكل ما نسبته ٢٠,١ في المئة من المساحة الكلية للمستوطنات.

الفئة الرابعة: مساحتها اقل من ٥٠٠ دونم وتشكل ما نسبته ٦٧,٧ في المئة من مساحة المستوطنات الاجمالية.

مستوطنات محاذية للخط الاخضر

اما المستوطنات التي تقع الى جوار الخط الاخضر اي الخط الفاصل بين فلسطين ١٩٤٨ والاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ فيبلغ عددها ١٧ مستوطنة وتقع جميعها في الجانب المحتل عام ١٩٦٧ ومساحتها الاجمالية ١٥١٣٠ دونماً.

والمستوطنات سكنية بنسبة ٦٧,٧ في المئة في الضفة الغربية و٧٣,٤ في المئة في قطاع غزة والبقية عبارة عن مستوطنات زراعية تنتشر في شكل خاص في الوية: اريحا وبيت لحم ونابلس وغزة.

ومن الواضح من الخريطة الرقمية لتوزع مساحات الاستيطان ان الوية القدس ورام الله والخليل ونابلس تشكل اكثر المناطق المستهدفة في عمليات الاستيطان لاسباب استراتيجية وديموغرافية ضمن سياسة عزل المناطق العربية عن بعضها بواسطة الكتل الاستيطانية.

العمل والليكود سياسة استيطانية واحدة

وتشير الدراسات المتتبعة لحركة الاستيطان ان حزب الليكود قام ببناء نحو ٧٠,١ في المئة من المستوطنات في حين ساهم حزب العمل ببناء نحو ٢٩,٩ في المئة.

ومعظم المستوطنات تم بناؤها بين الاعوام ١٩٧٦ و١٩٨٢ والاعوام ٩٨٩ و١٩٩١ في حين توقف تأسيس المستوطنات الجديدة واستمرت عمليات توسيع ما هو قائم منها. ولم تشفع الارض الفلسطينية الاتفاقات التي وقعت. فمنذ توقيع اتفاق "اوسلو –١" و"اوسلو –٢" لم تتوقف حركة توسيع المستوطنات القائمة وزيادتها واستيعابها.

نظرة بسيطة للخريطة الرقمية للاستيطان في الضفة والقدس والقطاع، توضح العقبات الماثلة التي تعترض تطبيق "اوسلو –٢".

ونظرة بسيطة الى هذه الخريطة الرقمية توضح الخطأ الكبير الذي وقعت فيه القيادة الفلسطينية التي دخلت مفاوضات مدريد عندما قبلت بتأجيل موضوع المستوطنات والمستوطنين الى المرحلة النهائية للمفاوضات بدلاً من وضعه في مقدم جدول الاعمال.

واذا تذكرنا ان وجود ٤٠٠ مستوطن في الخليل كادت تطيح بـ"اوسلو – ٢" نسأل هل يستطيع "اوسلو –٢" ان يمر بسلام مع وجود ١٣٠ الف مستوطن في الضفة والقطاع والقدس.

كاتب فلسطيني

أين لبنان من الممارسة الديموقراطية؟

محمد قباني

يفاخر كثير من اللبنانيين بنظامهم الديموقراطي، وبأنه واحة ديموقراطية مميزة في دنيا العرب. فهل كان فعلا كذلك خلال نصف قرن من الاستقلال في جمهوريته الأولى ثم الثانية؟

لعل أكثر ما يعني المواطن اللبناني هو مناخ الحرية الذي ينعم به ويحرص عليه، هو يخلط بين الحرية والديموقراطية. وفي هذا المجال يقول الرئيس سليم الحص أن في لبنان "الكثير الكثير من الحرية وإنما القليل القليل من الديموقراطية" والمزج بين الأمرين لا يجوز بل انه مضلل في كثير من الأحيان.

في لبنان مقدار كبير من حرية التعبير وحرية المعتقد والحرية الاقتصادية وسوى ذلك من مجالات الحرية التي تصل أحيانا الى درجة الفلتان من القيود والضوابط والقواعد. لكن ذلك ليس بالضرورة تجسيدا لممارسة ديموقراطية او لنظام ديموقراطي كما هو الحال بالنسبة الى لبنان.

فما هو جوهر النظام الديموقراطي اللبناني؟

ولنبدأ بالمعالم الظاهرة والمستمرة طوال نصف قرن، قبل ان نتعرّض للنصوص وتطوّرها وتطبيقها.

إن استعراضا سريعا للحياة السياسية اللبنانية وأبطالها يظهر أن نسبة مرتفعة من القيادات السياسية تنتمي الى عائلات تتوارث الزعامة والحكم. فإذا كان الأب من جيل الاستقلال ونجومه، فإن الإبن أو أحد الأقرباء من قادة الجمهورية الثانية على مشارف نهاية القرن، هذا إذا لم يبق السياسي نفسه في مقاعد السلطة نصف قرن او يزيد.

وأبطال الحروب في لبنان هم أنفسهم أبطال السلام يصلحون لكل المناسبات والظروف. فإذا كان التناوب على السلطة من أبرز معالم الممارسة الديموقراطية، فإنه في لبنان يكاد ينحصر بنسبة قليلة ممن يستطيعون اختراق الطبقة السياسية لظروف او معطيات شتى.

ومن معالم أي نظام ديموقراطي التطور الطبيعي الذي تنظمه آلية ضمن النظام تستشعر الحاجة الى التغيير، وتشكل صمام امان ضد الازمات وطريقا الى التطور المنشود، وتعود الى الشعب تستفتيه عند الحاجة في القضايا المصيرية. هذه الآلية مفقودة في لبنان حيث تتحول الخلافات في الرأي احيانا لازمات ثم انفجارات ابرزها المحنة الكبيرة التي انفجرت عام ١٩٧٥. فالنظام اللبناني لا يمارس الية التطور الديموقراطي ولا يعرف التطور والتغيير الجديين إلا أثر ازمات عنفية.

واذا كانت الديموقراطية تعني تكافؤ الفرص بين المواطنين والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات، فأين نحن في لبنان من كل ذلك؟

وفي قمة السلطة السياسية تحصر كل من رئاسات الجمهورية ومجلس النواب والحكومة بطائفة معيّنة، وتحصر المقاعد الوزارية بسبع طوائف ولو كانت الحكومة من ٣٠ وزيرا. وهكذا لا يحق العديد من اللبنانيين أن يحلموا بمقعد وزاري مهما كانوا ناجحين على الصعيد السياسي كما لا يحق لمعظم اللبنانيين أن يفكروا بالوصول الى رئاسة معينة غير مخصصة لطائفتهم. وعلى صعيد آخر لا يحق لأفضل ضابط أن يحلم بقيادة الجيش أو رئاسة الاركان، ولا يحق لأفضل خبير اقتصادي أو مالي أن يفكر بحاكمية مصرف لبنان، ولا يمكن لأفضل القضاة أن يصبح رئيسا لمجلس القضاء الأعلى إلا إذا انتمى الى الطائفة التي خصص المركز لها.

أين المساواة وتكافؤ الفرص؟

انها ليست ديموقراطية الوطن الواحد والشعب الواحد، بل ديموقراطية الطوائف في دولة الطوائف لا دولة الوطن والمواطنين. ثم إن ديموقراطية الطوائف نفسها لا تساوي بين الطوائف بل تقسمها الى طوائف كبرى وأخرى صغرى وأخرى أصغر. أما من لا ينتمي الى احدى الطوائف المعترف بها، فلا يحق له ان يكون مواطنا لبنانيا. في امكانه أن يأكل ويسكن وليس في إمكانه ان يمارس الترشيح أو الاقتراع أو العمل في وظيفة عامة، أي ليس له اي موقع في ديموقراطية النظام اللبناني. مواطن دُفع للانتماء الى الطوائف لا إلى الوطن مباشرة، ودولة تأسست كفيديرالية طوائف لا دولة مواطنين وشعب واحد.

وإذا كان الطائفية هي العلة الأولى التي تعطّل تحقيق الديموقراطية في لبنان، وقد تكرست نصا في المادة ٩٥ من الدستور، فإن الحكومة الاستقلالية الأولى اعتبرتها تدبيراً موقتاً وأكدت في بيانها الوزاري ان "الساعة التي تلغى فيها الطائفية هي ساعة يقظة وطنية شاملة مباركة في تاريخ لبنان".

لكن التوجه الفعلي يسير عمليا في الاتجاه المعاكس، والساعة المباركة تبدو أبعد مما توقعها بشارة الخوري ورياض الصلح. ولنستعرض التجربة الديموقراطية اللبنانية نصا وتطبيقا في الجمهوريتين الأولى والثانية.

إن عنوان نظامنا السياسي منذ الاستقلال وحتى اليوم "ديموقراطي برلماني". وتحت هذه العنوان كان دستور الاستقلال يمنح رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة. فالمادة ١٧ من الدستور أناطت السلطة الاجرائية برئيس الجمهورية، وهو يتولاها بمعاونة الوزراء وفقا لأحكام الدستور. أي انه يمارس السلطة الاجرائية منفردا من دون شركاء، فالوزراء هم معاونون للرئيس لا اكثر ولا اقل. وهذا في الواقع نظام رئاسي للرئيس فيه "ادارته" في ما يشبه ادارة رؤساء الولايات المتحدة. واذا كان العرف اللبناني قد جعل من رئيس الحكومة شريكا لرئيس الجمهورية في القرارات وتوقيع المراسيم، فإن حق رئيس الجمهورية بتسمية رئيس الحكومة من دون التقيد بأي مشاورات نيابية جعل رئيس الحكومة مدينا لرئيس الجمهورية باختياره وبقائه في السلطة، وأصبح تاليا كبير المعاونين مع حق الرفض او الاعتكاف في بعض الحالات، اي الاستقواء بالمعادلة الطائفية لمواجهة صلاحيات رئيس الجمهورية غير المحدودة دستوريا. أي بعبارة أخرى وضع الاعراف المستقاة من روح الميثاق الوطني في مواجهة النصوص الدستورية.

حتى هذا الاستقواء بالعرف كان يسقط احيانا امام إصرار رئيس الجمهورية على ممارسة صلاحياته الدستورية. إلا ان هذه الاستثناءات بقيت محصورة في حالات قليلة جدا.

لكن هذا النظام الرئاسي في مضمونه وإن من دون تسمية كان يترافق ايضا مع عدم مسؤولية الرئيس كما نصت المادة ٦٠ من الدستور بقولها:

"لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى". وليس طبيعيا في أي نظام ديموقراطي ألا يحاسب المسؤول على عمله خصوصا مع صلاحيات واسعة جدا.

هذا الخلل في نظام الجمهورية الأولى حاول اتفاق الطائف معالجته بنقل صلاحيات السلطة الاجرائية في الجمهورية الثانية الى مجلس الوزراء مجتمعا. والفلسفة السياسية وراء ذلك هي في اعتبار مجلس الوزراء ممثلا للطوائف والقوى السياسية الرئيسية في البلاد، وهو بذلك يؤمن عدالة طائفية في القيادة السياسية، بعد أن كانت الشكوى من انفراد طائفي بحسب نصوص الدستور السابق، ومن ثنائية طائفية في السلطة بحسب الأعراف.

فهل توافق التطبيق مع النصوص في الجمهورية الثانية وهل تأمنت تاليا ديموقراطية المشاركة الطائفية؟

كانت الحكومة الأولى في جمهورية ما بعد الطائف هي حكومة توحيد البلاد وتاليا كانت أقرب الى حكومة انتقالية بين حال الحرب وحال السلم. ومع الحكومة الثانية بدأت ممارسة الحكم من خلال قيادة ثلاثية سماها اللبنانيون "الترويكا" تجمع رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، وهي بدعة تخرج عن الاطر والنصوص الدستورية.

رئيس الجمهورية لم يكن مرتاحا للدور الذي رسمه له الدستور الجديد رئيسا للبلاد ولسائر السلطات وحَكَماً مرجعياً في الامور الأساسية، وأراد استبقاء دوره في السلطة الاجرائية وإن لم تعد محصورة به، فعلى الاقل المشاركة في عملها اليومي رئيسا لها.

ورئيس مجلس النواب أراد المشاركة المباشرة في القرار التنفيذي.

ورئيس الحكومة اختار مشاركة رئيسي الجمهورية ومجلس النواب في القرار، بديلا من مشاركة مجلس الوزراء والنواب.

وفي "الترويكا" يختصر الرؤساء مؤسساتهم بأشخاصهم، وهم في الواقع يمثلون ويختصرون الطوائف الثلاث الكبرى.

غاب الدور الفاعل للمؤسسات الديموقراطية الأساسية، واصبح اتفاق اركان "الترويكا" جواز مرور مضموناً لأي قرار في مجلسي الوزراء والنواب. فلم يعد مجلس الوزراء مجتمعا هو فعلا القيادة السياسية المناطة بها السلطة الاجرائية. ولم يمارس مجلس النواب دوره البارز الذي حدده الدستور ما استدعى تسمية النظام اللبناني بالنظام المجلسي الا في حالات نادرة.

والواقع ان تسمية النظام بالمجلسي جاءت لتصف اختلال التوازن النظري بين سلطة اشتراعية تستطيع اسقاط الحكومة في اي وقت، وسلطة تنفيذية لا تستطيع حل مجلس النواب الا في حالتين تحقيقهما شبه مستحيل. الا ان هذا الاختلال بين السلطات بقي نظريا ولم يمارس بصورة عامة.

تبقى ملاحظات قليلة حول ممارسة الحياة الديموقراطية في لبنان. فإذا كانت اهم المعالم الديموقراطية هي حكم الشعب نفسه من خلال ممثليه الذين يختارهم بالانتخاب الحر، فإنني اخشى على جيل من اللبنانيين، لم يمارس هذا الحق كما هو مطلوب، أن يعتاد على غياب دوره وحقه. فلقد غابت الانتخابات النيابية عن لبنان طوال عشرين عاما، كما غابت الانتخابات البلدية والاختيارية التي أجريت للمرة الأخيرة قبل نيف وثلاثين عاما وغابت عن بيروت بالذات منذ نيف وأربعين عاما.

إن اكثرية الشعب اللبناني الساحقة ممن هم دون الخمسين لم تختر ممثلين لها في البلديات لادارة الشؤون الخدماتية المباشرة في وقت نتحدث عن اللامركزية الادارية التي تجسدها اساسا البلديات.

كما ان اكثرية الشعب اللبناني لم تمارس حقها في اختيار النواب او مارسته مرة واحدة فقط، وفي هذه المرة الواحدة وفق قانون انتخاب (بحسب الطلب) مفصل على مقاس الزعماء المطلوب وصولهم الى مجلس النواب بين دوائر انتخابية بعضها اقضية وبعضها محافظات أو اكثر من محافظة في دائرة واحدة. فضلا عن عناصر المال ولوائح الشطب غير الدقيقة وسوى ذلك مما شوّه الممارسة الديموقراطية. وأخشى ما نخشاه أن يعتاد شعبنا على هذا الامر ويقبل به.

والمؤلم ان الممارسة الطائفية تعززت وتحولت ممارسة مذهبية تشوه الحياة الديموقراطية. فلم تعد المذهبية محصورة في الرئاسات والحكومات بل تعدتها الى مجالس الادارات التي اصبح الرقم ٦ هو المشترك بينها لتمثيل المذاهب الستة الأساسية. بل تعمّقت في حياتنا الثقافية والرياضية في المنابر وملاعب كرة القدم والمؤسسات الاعلامية مستكملة بذلك مؤسسات الطوائف لتشمل كل جوانب الحياة. ألم يكثر الحديث عن الترخيص لمحطات التلفزة على أساس محطة لكل من المذاهب الاساسية؟

لا يمكن ان نحقق الحياة الديموقراطية قبل ان نبني وطن الشعب الواحد ودولة المؤسسات.

لا ديموقراطية حقيقية اذا بقي انتماء اللبناني الى طائفته لا الى وطنه، واذا كان ولاؤه لزعماء طائفته لا الى مؤسسات بلده.

ولا ديموقراطية سياسية حقيقية اذا لم ترافقها ديموقراطية اجتماعية تتحقق فيها العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص وحقوق الانسان لكل مواطن.

نائب

"لبنان ليس ملكنا لنبيعه ولا أرى كيف سيدفع ثمن التسوية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المناقصات الاميركية بشكل عادل وعلى بذل الجهد كي لا يحصل تمييز ضد الاميركيين بسبب الحظر. بالطبع ان الشركات الاميركية يمكن ان تستخدم طرفا ثالثا لتمثيلها او ممثلين محليين، لذلك ليس من المستحيل على الشركات الاميركية ان تسيّر اعمالها في لبنان على رغم الحظر. اما في ما خص تعديل الحظر للسماح للشركات بدخول لبنان، فأمر يعود الى واشنطن اتخاذ القرار في شأنه. وانطباعي هو ان ان هذا ليس شيئا يفكرون فيه الآن".

وعن مستقبل الحوار الامني اللبناني – الاميركي وامكان معاودته قال: "ان احد الاشياء التي سأقوم بها عندما اصل الى هناك هي تقويم وضع الحوار الامني وتحديد النواحي التي يمكن احراز تقدم فيها".

والواقع ان مسؤولين اميركيين ذكروا بأن الحوار ليس مسألة تتعلق فقط بوزارة الخارجية بل كان يضم وزارات اخرى وانه "لو كان حصل تحرك كاف في هذه المسألة لكانوا رحبوا باجتماع ثان".

اما السفير جونز فقال انه سيراجع الامر في لبنان لمعرفة ما اذا كانت ثمة ارضية لمعاودة الحوار وعندها يرفع توصيته الى واشنطن بناء على ما يتوصل اليه.

وعن المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية قال: "اني اشجع الحكومة اللبنانية على معاودة مفاوضاتها مع اسرائيل حالما تشعر انها تستطيع ذلك".

واضاف ان الولايات المتحدة تدعم القرار ٤٢٥ وانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان "لكن افضل وسيلة لتحقيق ذلك هي المفاوضات. ان الاسترجاع الوحيد الناجح لاراض عربية في تاريخ النزاع حدث من طريق المفاوضات. ان العرب لم يتمكنوا من استعادة اراض من طريق النزاع مع اسرائيل بل من طريق المفاوضات".

وسئل هل يعتقد ان القرار ٤٢٥ يجب ان يكون اساس المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية، فأجاب: "اقول اننا نريد ان نرى تطبيق القرار ٤٢٥. لكني لست متأكدا من ان القول انه الاساس للمفاوضات هو العبارة التي نستخدمها. على اننا بالتأكيد نريد التطبيق الكامل للقرار، اي انسحاب جميع القوات الاجنبية. صحيح ايضا ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة السيادة وسلامة الاراضي اللبنانية".

وهل ما يمنع اللبنانيين من معاودة المفاوضات وما هو دور الولايات المتحدة في ذلك؟ اجاب: "لا أعتقد ان الولايات المتحدة تمنع اية مفاوضات. ان هذا امر يعود الى اللبنانيين والاسرائيليين ان يتخذوا القرار في شأنه. من الواضح ان التركيز الآن هو على المفاوضات في واي بلانتايشن ومواردنا محدودة عمليا. لكن لا أرى اي مانع اميركي اذا اراد اللبنانيون والاسرائيليون ان يبدأوا. لقد كانت هناك مفاوضات في السابق".

وكان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو اشار الاسبوع الماضي الى تحضيرات جارية للمسار اللبناني. وعندما سئل جونز عن هذه التحضيرات قال: "انا نراقب تحضيراتكم في لبنان، تحضيرات الحكومة اللبنانية. ان جماعتنا جاهزون منذ فترة".

ورفض الربط بين المسار السوري وبداية المسار اللبناني قائلا ان هذا أمر على اللبنانيين والاطراف ان يقرروه.

وعن مخاوف بعض اللبنانيين من ان تكون التسوية على حساب لبنان او حتى ادعاء البعض انه يجري بيع لبنان في هذه التسوية، قال السفير جونز: "ان لبنان ليس ملكنا لنبيعه. ولا أرى كيف سيدفع لبنان ثمن التسوية اذا كانت هذه التسوية ستؤدي الى انسحاب القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية".

ويؤكد مسؤولون اميركيون ان لبنان ليس مطروحا على الطاولة في المفاوضات السورية – الاسرائيلية الجارية، ويرى هؤلاء ان القضايا السورية الاسرائيلية صعبة ما يكفي لتشغل السوريين والاسرائيليين، ويشددون على انه لا يمكن ان يكون هناك سلام شامل اذا ضحي بلبنان.

وأوصل موضوع المفاوضات مع اسرائيل الحديث الى "حزب الله" وكيف سيتعامل معه السفير جونز والحزب جزء من الخريطة السياسية في لبنان وله نواب في البرلمان. فقال: "لا، لا استطيع التعامل معهم الى ان نقتنع تماماً بانه ليست ثمة علاقة بيني وبين عضو في البرلمان (من اعضاء حزب الله) والنشاطات الارهابية".

وذكر بان الولايات المتحدة تعتبر هذا الحزب "منظمة ارهابية".

وسئل هل يقصد ان لبعض اعضاء البرلمان من "حزب الله" علاقة بالارهاب، فاجاب: "الافتراض انه اذا كانوا اعضاء في حزب الله هناك علاقة، لان الولايات المتحدة تعتبر حزب الله منظمة ارهابية".

ونظراً الى تجربته في ادارة شؤون مصر سئل السفير الاميركي الجديد هل يجد اوجه شبه بين الاصولية في مصر والاصولية في لبنان، فاجاب: "لا اعتقد ان هناك الكثير من التشابه بين الحالتين. والى ان اصل الى هناك واتحدث مع الناس، فإن انطباعي ان الوضع والظروف مختلفة بين مصر ولبنان. ففي مصر مثلاً الحملة الاصولية موجهة ضد الحكومة بشكل رئيسي بينما في لبنان يركز حزب الله على اسرائيل. وطبعاً حزب الله منظمة شيعية بينما الاصوليون في مصر سنة. لذلك ربما كانت هناك فروقات لاهوتية. ان الحركة الاصولية في مصر تبدو ذات دوافع سياسية بشكل رئيسي. لكني لا اريد ان اتحدث اكثر في الموضوع عن لبنان قبل ان تصير لدي تجربة".

واعتبر ان تفاهم تموز ١٩٩٣ في الجنوب لا يزال قائماً.

وعن رأيه في الديموقراطية اللبنانية قال: "ان لبنان تمتع تاريخياً بديموقراطية ناجحة. ومن الواضح ان الحرب الأهلية مثلت وقفة في تاريخه. ومن الاشياء التي نرغب في رؤيتها وانا في لبنان هي اعادة تنشيط الديموقراطية اللبنانية. واعتقد ان الانتخابات المقبلة هذا الخريف هي فرصة جيدة للشعب اللبناني لتقدم هذه العملية. وآمل ان يشارك في هذه الانتخابات جميع الاطراف".

شيراك أوقف "نهائياً" التجارب النووية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وواكبت عملية معاودة التجارب النووية الفرنسية حملات تنديد واسعة داخل فرنسا وخصوصا خارجها في الدول المحيطة بموقع التفجيرات او القريبة منه، وخصوصا اوستراليا ونيوزيلندا. كذلك رافقتها دعوات كثيرة في العالم الى مقاطعة السلع الفرنسية احتجاجا. ولم تتعد مداخلة شيراك في التلفزيون دقيقتين ونصف دقيقة في مستهل الفترة الاخبارية المسائية ووجهها الى "مواطنيه الفرنسيين". ومما قال في بث مباشر من قصر الاليزيه: "بفضل سلسلة التجارب الاخيرة التي قمنا بها ستتمتع فرنسا لوقت طويل بدفاع حديث وموثوق به، كما ان امن بلدنا واولادنا صار مضموناً".

وتطرق الى حملة الاحتجاجات الدولية التي قوبل بها القرار الفرنسي معاودة التجارب النووية وخصوصا في دول آسيا وجنوب المحيط الهادىء، قائلاً: "اعرف ان القرار الذي اتخذته في حزيران الماضي احدث في فرنسا وعدد من الدول قلقا وخلفا آثرا. واذا كان ذلك لم يؤثر على حزمي، فانني لم اكن غير مبال بهذه الآراء التي تدل على تعلق سكان الارض المتعاظم بالامن الجماعي والمحافظة على البيئة. وانني اشاطر هذه الاهتمامات واعرف ان (اعتماد الوسائل) النووية يمكن ان يخيف. ولكن في عالم خطر، ان هذا السلاح هو للردع اي انه سلاح في خدمة السلام". واضاف: "اليوم لدي انطباع اني اديت احد اول واجبات مهمتي ومسؤوليتي باعطاء فرنسا للعقود المقبلة وسائل استقلالها وامنها".

ثم تحدث الرئيس الفرنسي عن المرحلة المقبلة: "ان فصلا جديداً يبدأ وان فرنسا، كما سبق لي ان التزمته، ستضطلع بدور نشيط وحازم في مجال نزع الاسلحة في العالم وخصوصا للتوصل الى افضل دفاع اوروبي. وسأتخذ عددا من المبادرات في هذا الاتجاه في الاسابيع المقبلة".

وخلص الى القول: "انني، شأن كل واحد منكم، اريد السلام، السلام المتين والدائم. ونعرف جميعا ان السلام كما الحرية يبنى في كل يوم وهذا هو معنى القرار الذي اتخذته كما انه سيكون الدافع الى تحركي غداً".

وقد ايد ناطق باسم الاكثرية اليمينية الحاكمة في فرنسا رئيس المجموعة البرلمانية لـ"الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية". جيل دورويان قرار شيراك واعتبره "حكيماً". بينما ابدى الناطق باسم الحزب الاشتراكي المعارض فرنسوا هولاند ارتياحه اليه لكنه رأى انه جاء "متأخراً" واسف لـ"الخطأ الاول الذي ارتكبه شيراك بمعاودة التجارب" ودعا الى "طي الصفحة". وربط بعض المراقبين سرعة قرار شيراك بقرب زيارته رسميا لواشنطن في غضون ايام.

● في واشنطن (و ص ف) رحب البيت الابيض بقرار شيراك انهاء التجارب النووية الفرنسية.

مجريات دمشق غابت عن مداخلات النواب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التكامل الاقتصادي". ثم انه اغفل ايضاً ما اوضحه خوري نفسه عقب الاجتماع من وجود اتفاقات "انجزت دراستها وتمت صياغتها شبه النهائية وتم التوافق على كل بنودها ومن شأنها ان تفتح آفاقاً كبيرة امام التعاون وامام التكامل الاقتصادي بين البلدين".

وقالت هذه الاوساط انه اذا كان هناك التباس في آلية توقيع اتفاقات هي قيد التحضير او وقعت مبدئياً (كما بالاحرف الاولى) فان الذين كشفوا هذه الاتفاقات اساساً "لم يبتكروا شيئا من عندهم. ويفترض تالياً صدور توضيحات حاسمة عن رئيس مجلس الوزراء وعن وزير الخارجية للحؤول دون واقع ينم عن نوع من الفلتان ولا يجوز التغاضي عنه في قضايا مصيرية كهذه".

الى ذلك برزت معطيات اضافية تؤكد اثارة المشكلة الاعلامية وموضوع الانتخابات النيابية المقبلة في الاجتماعات الجانبية التي عقدت في دمشق على هامش اجتماع المجلس الاعلى، ورافقت هذه المعطيات مداخلات لرئيس مجلس النواب نبيه بري في الجلسة النيابية امس تحدث فيها بلغة جازمة عن اجراء الانتخابات "في موعدها الدستوري لا قبل ولا بعد" على نحو متوازن في كل لبنان "سواء كان دائرة انتخابية واحدة او خمس دوائر او عشراً".

اما في الموضوع الاعلامي فاكدت مصادر حكومية، وبلغة جازمة ايضا، "دعم المسؤولين السوريين سياسة الحكومة الاعلامية"، وتحدثت عن عودة الرؤساء الثلاثة من دمشق "بدعم جديد من اجل الاستمرار في تعاونهم في مسيرة الحكم وتثبيت الاستقرار السياسي".

وكان رئيس مجلس الوزراء مكث مساء الاحد في دمشق وتناول الافطار الى مائدة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحث معه في موضوع المفاوضات ومستقبل المسار اللبناني وكذلك في موضوع الانتخابات والمشكلة الاعلامية. واوضحت اوساطه ان تحديد الدوائر الانتخابية وعددها لم يحسم بعد، لكن الاتجاه السائد هو الى اعتماد مقياس واحد في كل لبنان.

واستمرت المداخلات النيابية على وتيرتها في طغيان الانتقادات لمشروع الموازنة والسياسة المالية للحكومة. وتكلم امس ٢٢ نائباً في فترتي النهار والمساء اضيفوا الى ٢٢ تكلموا في الايام السابقة. وبقي على لائحة طالبي الكلام ١١ نائباً سيختتمون المداخلات اليوم ويغدو معمم مجمل النواب المتكلمين ٥٥. ومن المقرر ان ترد الحكومة اليوم على المداخلات على ان يصوت غدا على مشروع قانون الموازنة.

(ص ٢ – ٤ – ٥ – ٦).

كريستوفر يعتزم التدخل في المفاوضات غداً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عمل تبحث الاولى في الترتيبات الامنية التي ستطبق على امتداد الحدود بعد انسحاب اسرائيل من الجولان، فيما تبحث الثانية في "تطبيع" العلاقات وماهية السلام والتعاون الاقتصادي المستقبلي بين البلدين.

الانتخابات

وعقد بيريس اجتماعا مع زعيم حركة "تسوميت" اليمينية المعارضة رافائيل ايتان بناء على طلب الاخير الذي اراد الاطلاع عن كثب على التطورات الاخيرة على المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري. وطالب ايتان بتقديم موعد الانتخابات لاعطاء الشعب حرية تقرير المصير في ما يتعلق بتوقيع اتفاق سلام مع سوريا والانسحاب في الجولان.

ونقلت الاذاعة عن بيريس انه سيتخذ موقفه النهائي من تقديم الانتخابات في شباط. ونسبت الى مصادر مطلعة ان رئيس الوزراء سيعلن منتصف الشهر المقبل تقديم موعد الانتخابات الى حزيران عوض موعدها الاصلي في ٢٩ تشرين الاول.

وكشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان تباينا ظهر في جلسة مجلس الوزراء الاحد بين آراء بيريس وبعض المسؤولين العسكريين في شأن فرص التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا. وقالت ان رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك رأى ان من المستحيل التوصل الى اتفاق مع سوريا قبل الانتخابات، مشيرا الى ان "الخلافات كبيرة جداً". اما بيريس فوقف في وجه "المشككين الذين لم يعتقدوا ايضا ان في الامكان التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، والى التطبيع مع الاردنيين" على رغم اعترافه في الوقت ذاته بان اسرائيل "دخلت في سباق مع الزمن" لتحقيق اتفاق مع سوريا. واكد ان المفاوضات مع دمشق في الولايات المتحدة احرزت تقدما لكنها لم تشهد اي اختراق قائلا: "تم احراز تقدم في موضوع تطبيع العلاقات، لكننا لا نزال في البداية بالنسبة للترتيبات الامنية".

وشدد بيريس على اهمية الجانب الاقتصادي في المفاوضات مع سوريا. وفي رأيه ان "البلاد التي تولي الاولوية للاقتصاد هي التي يمكن ان تنتصر في النهاية. ان بناء الفنادق على سبيل المثال عنصر امني، وانا مع النموذج الاوروبي الذي يركز على الاقتصاد".

غير ان رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال يعقوب اميدور رد عليه: "لا اوافق على هذا التحليل، فالفندق يكون مهما في غير حال الحرب، ولكن عندما يقرر الطرف الآخر بدء العمليات الحربية فان المواقع العسكرية هي الاهم وليس الفنادق". واضاف: "يستحيل ان نطبق النموذج الاوروبي في الشرق الاوسط. هناك فوارق هائلة، فاوروبا تعتنق الديانة ذاتها وتتمتع بالثقافة والقواعد الاقتصادية ذاتها".

دمشق

● في دمشق قالت الصحف السورية ان "الفرصة لم تفت بعد" للتوصل الى اتفاق سلام عادل ودائم في المفاوضات الجارية في واي بلانتايشن.

وكتبت صحيفة "تشرين": "اذا كانت الجلسات التي عقدت حتى الآن في ميريلاند لم تبلور بعد حلا ناضجا وموضوعيا ومتوازنا لتنفيذ جاد لقرارات الشرعية الدولية، فان الفرصة لم تفت بعد، ولا يزال الامكان متاحا من خلال تواصل جلسات محادثات ميريلاند هذا الاسبوع وجولة الوزير الاميركي وارن كريستوفر" مطلع شباط في المنطقة.

واكدت صحيفة "البعث" ان سوريا ولبنان "يعملان بجدية مطلقة لانجاح عملية السلام وايصالها الى اهدافها المنشودة وفق قرارات الشرعية الدولية" وهما "قدما كل ما هو ممكن من اجل السلام العادل والشامل، غير ان اسرائيل لاتزال تناور وتناور وهي لم تقدم الحد الادنى المفترض لاحراز تقدم يساهم في دفع عملية السلام الى الامام".

في غضون ذلك، يجري النائب الاول للقائد العام للقوات البحرية الروسية الاميرال ايغور كاساتونوف محادثات مع المسؤولين السوريين في شأن سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين وخصوصا في المجال البحري. وابلغ كاساتونوف الى مؤتمر صحافي في دمشق انه وصل الى سوريا الاحد على رأس مجموعة من القطع البحرية تضم عشر سفن منها حاملة طائرات ومدمرة و٣٥٠٠ جندي "لاجراء محادثات في شأن التعاون الثنائي ولتأكيد الوجود الروسي في البحر الابيض المتوسط الذي يعود الى عشرات السنين".

(رويتر، اب، و ص ف)

باراك سحب تصريحا وصف فيه القادة العرب بانهم "جلابيب"

القدس – رويتر – سحب وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك امس تصريحا غير ديبلوماسي ادلى به في شأن زعماء الدول العربية التي يحاول التوصل الى سلام معها، وصف هؤلاء فيه بانهم "جلابيب".

وسأله صحافي هل هذا يشبه الى حد ما الاشارة الى ان الاسرائيليين ذوو انوف معقوفة، فاجاب: "لا اعتقد ان هذا كان افضل تصريح ادلى به وزير الشؤون الخارجية في الاسابيع الاخيرة".

وكان باراك يشير طوال رده على الاسئلة في مؤتمر صحافي في رابطة المراسلين الاجانب الى نفسه بضمير الغائب او بمنصبه.

وادلى بهذه التصريحات التي لم تذع الى تلفزيون اسرائيل الاسبوع الماضي عندما حاول تقليل اهمية التوقعات ان احتفال توقيع اتفاق السلام مع سوريا سينهي حال الحرب مع كل الدول العربية.

وجاء في تصريحات نسبت اليه في اجهزة الاعلام الصادرة باللغة العبرية في اسرائيل: "ماذا يعني ان يجيء ٢٠ او ٢١ شخصا في جلابيب ذهبية؟ وماذا يعني الا تأتي سوى ست جلابيب؟ واذا حققنا السلام مع سوريا ولبنان فهذا امر غير مهم فعلاً".

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ل.ل.

عقارات

للبيع او للايجار

شاليه في الزعرور Sur Neige ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار – تسهيلات في الدفع. ٠٣/٣٠٨٧٧٢/١ – ٠٣/٣٢٣٤٣٢

للبيع او للايجار شقة ٤٥٠م.م. حدود الرابية وقرنة شهوان. ودوبلكس في قرنة شهوان المونتانا ٤٠٠م.م. التلفون ٠٤/٩٦١٤١٧ – ٠٤/٩٢٨٢٩٣/٢٩٤/٣٣٣

للاستثمار محل ٣٠٠ م.م اوتوستراد الدورة مقابل شركة مرسيدس مع موقف سيارات ت ٠٩/٨٣٢٠١٩ – ٠٣/٨٧٥٨٧٩ – ٠٣/٢٧٠٨٠٠

مكتب في سنتر Sygma جديدة المتن ومكتب في مركز الدورة التجاري ٨٧١٢١٢/٣ – ٠١/٨٨٦٩٤٥

للبيع او للايجار شقتان فخمتان ٣٧٥ م.م في المطيلب الهاتف ٢٧٢٧٧٣ – ٢٥٢٩٤٨

للايجار

للايجار شقة ٣٠٠ م.م ومكتب ٦٥ م.م شارع السادات الحمراء التلفون ٠٥/٥٥٤١٥١

للبيع شقة ديلوكس متفرعة فردان، جاهزة للسكن، ٢ نوم صالون، سفرة، السعر مغر تسهيلات في الدفع ٣٤٥٦٦٠

للايجار سنوي دوبلكس مفروش مناظر خلابة برمانا قرب فندق بريتانيا ٣ نوم، صالونان، غرفة طعام، غرفة خدم الاتصال بين ٨–١٠ صباحا وبعد الساعة ٧ مساء ٨٠٤٢١٧ – ٨٦٩٢٧٣

محل تجاري على طريق عام شتورا ابتداء من ٥٠ م.م – ١٠٠٠ م.م صالح لجميع الاستعمالات للمراجعة ت ٠٣/٦٤٦٥١٢

استديو وشقة صغيرة مؤلفة من غرفة نوم وصالون للايجار منطقة الرملة البيضاء. للمراجعة الهاتف ٨٠١٧٠٧

للاستثمار شقة لديبلوماسي فردان عين التينة ٣ نوم وصالون وسفرة و٤ حمامات وغرفة خادمة موقف مؤمن ٠١/٨٠٤٠٦٠ – ب.ظ.

Pr. étr. slt. à louer à Ras - Bey. Appt. deluxe 4 c.à.c.. Sal.. s.à.m. A/C Tel 363457 ap 17h.

للايجار شقة فخمة ٢٣٠ م.م طابق اول تكييف مركزي بئر حسن شارع تلفزيون المشرق. التلفون ٨٣٥٨٧٣ – ٠٣/٦١٩٨١٨

للايجار مستودع مساحته ٦٠٠ م.م قرب مستديرة المطار مع نزلة كميون صغير الاتصال ٨٣٦١٧٤

للايجار ستوديو مفروش موسمي ت ٠٩/٩٥١٢٧٨

للايجار في المنصورية شقة مشرفة ١١٠ م.م ٥٠٠ $ شهريا ومحل مساحته ٦٠ م.م ٤٠٠$ شهريا ت ٠٣/٣٥٩١٥٠ – ٠١/٣٩٠٩٤٥

للايجار استثمار محل تجاري ديكور جديد مار الياس الاتصال بالرقم ٨٣٦١٧٤

شارٍ

مطلوب شقة للايجار ٤ نوم في منطقة جونية (ادما، ساحل علما، حارة صخر) الاتصال حتى الثانية بعد الظهر على ٣٤٩٦٣٧

سيارات

للبيع

بداعي السفر New Range Rover 95 كل الزوائد الخارجية السعر ٦٠٠٠٠ دولار ت ٣٢٩٠٨٨ – ٣٢٩٠٧٧

مرسيدس Full 300 E م ٨٧ بيضاء وDiscovery L.R. م ٩١ اسود ت ٥٠٢٠٠٢ – ٥٠٠٧٤٩

للبيع مرسيدس 300 E ١٩٨٨ full options سعر نهائي ١٥٠٠٠$ حال ممتازة الاتصال ٣٤٨٩٤٦ – ٠١/٣٤١٦٦٤

للبيع GMC موديل ١٩٩٣ حال جيدة جدا للمراجعة الهاتف ٢٥١٤١٠ – ٣٥٣٢٤٤

هوندا سيفيك ٨٨ مكيفة فيتاس عادي السعر ٥٩٠٠ دولار التلفون ٠١/٨٠٤٠٦٠ بعد الظهر.

سيارة داتسون موديل ١٩٨٩ – ٥٤٠٠٠ كلم – لون رمادي بحال جيدة جدا – السعر ٧٠٠٠ دولار للمراجعة الهاتف ٥٨٢٥٠٩ – ٥٨٢٤٩٧ – ٤٤٩٠٩٣

متفرقات

للبيع خط هاتف دولي موجود في منطقة الرابية ت ٠٣/٧٢٣١٢٢

للبيع مولد K.V.A ١٤٠/٢ lister مع كاتم صوت ممتاز. السعر ٣٥٠٠ دولار. الاتصال بالتلفون ٣١٩٤٤٧ – ٣١٤٦٠٤

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفقود

فقدت محفظة تخص اليزابيت مكرزل تحوي اوراقا لا تهم الا صاحبتها الرجاء ممن يجدها تسليمها الى "النهار" الطابق الثامن او بالرقم ٠١/٤٤٤٤٢٢

فقدت محفظة يد بداخلها بطاقة هوية سورية باسم فيرا جولهجيان واخراج قيد لبناني ورخصة قيادة وبطاقة تأمين (المشرق) يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال على الارقام ٥٨٣٠٢٦/٢٥

اعلانات رسمية

حكم

صدّق القاضي العقاري الاضافي في النبطية في تاريخ ٢٢/١/١٩٩٦ اسم مالكي العقار ١١٩٧ دير ميماس واعتبارهما حني واديبه فضيل الحاصباني بدلا من حني واديبه فضايل الحاصباني فمن له اعتراض يبديه خلال عشرين يوما من النشر في الدعوى ٩٩٦/١٦٦

رئيس القلم

حكم

صدّق القاضي العقاري الاضافي في النبطية في تاريخ ٢٢/١/١٩٩٦ اسم مالكة اسهم في العقارين ١١٥٦ و١١٦٤ عين قانا واعتبارها خديجة رشيد حدرج بدلا من خديجه حدرج فمن له اعتراض يبديه خلال عشرين يوما من النشر في الدعوى ١٩٩٦/١٧٠

رئيس القلم

حكم

صدّق القاضي العقاري الاضافي في النبطية في تاريخ ١٣/١١/١٩٩٥ اسم مالكة العقار ٣٠٦ دبين واعتبارها فاطمة عبد الرضا عكر بدلا من فطوم عبد الرضا عكر فمن له اعتراض يبديه خلال عشرين يوما من النشر في الدعوى ١٩٩٥/٢٩٣

رئيس القلم

حكم

صدّق القاضي العقاري الاضافي في النبطية في تاريخ ٢٢/١/١٩٩٦ اسم مالك العقار ٣٤٩ دبين واعتباره موسى عبد الحسين طراف بدلا من موسى عبد الحسن طراف فمن له اعتراض يبديه خلال عشرين يوما من النشر في الدعوى ١٩٩٦/١٤٩

رئيس القلم

اعلان

طلب علي نعيم طراف من القاضي العقاري الاضافي في النبطية اعتبار مالكة العقار ٢٥٨ جديدة مرجعيون تدعى حليمه موسى سلمان بدلا من حليمة موسى سلمان حسين فمن له اعتراض يبديه بمهلة عشرين يوما من النشر في الدعوى ١٩٩٥/١٦٥

رئيس القلم

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية عيشه سعيد عوده من دير ميماس المجهولة محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الاستدعاء الرقم ١٩٩٦/٢١٢ المقدم من موسى احمد سرحان الرامي الى قسمة العقار ١١٢٠ دير ميماس وعليها ان تتخذ محل اقامة لها ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثلة بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لها والا جاز ابلاغها الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في خلال عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعي صدمم ورثة جرجس الياس ناصيف عيسى وفؤاد خليل شيخاني لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جوليات نعيم بدر بواسطة وكيلها الاستاذ جوزف ابو بقسمة العقارات ٣٨٠ و٤٠٥ و٤١٨ منطقة شيخان العقارية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ديوان المحكمة

التكليف ٢٧٧

رئيس القلم — عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن محكمة بداية بيروت الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية

الرئيس: نعمة لحود.

رقم الدعوى: ٩٦/٦٤٥.

في تاريخ ٢٣/١٠/١٩٩٥ تقدمت المدعوة كاترين كومكين زوجة الفرد كتانة باستدعاء تطلب فيه اعلان وفاة زوجها الفرد كتانة المفقود منذ عام ١٩٨٥.

فمن يعرف عن محل اقامة السيد الفرد كتانه بيانه للمحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٢٧٨

عن رئيس القلم — مالك الخطيب

اعلان

بيع مؤسسة

(نشرة ثانية)

البائع: الصيدلي هدى عبد الله البساط – مقيمة في بيروت – شارع فردان – خلف غوديز.

الشاري: الصيدلي مازن عاطف البساط – مقيم في بيروت – قريطم.

موضوع البيع. صيدلية مازن – الرقم ٢٤٢٩٤/٢٦٩٠ كائنة على العقار ٤٦٥٦/المصيطبة كورنيش المزرعة.

ثمن البيع: مليونان ومليتان وخمسة وتسعون الفا واحد عشر دولار اميركي لقاء كافة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.

تاريخ العقد. ٧/١١/١٩٩٥.

تاريخ التسجيل. ١٩/١/١٩٩٦.

التكليف ٢٠٧

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت — رياض توتنجو

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الاحداث في بيروت

في تاريخ ٢٣/١٠/١٩٩٦ اعلنت محكمة الاحداث في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة عادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا، شهر افلاس وفيق انيس حبنكة وتحديد بداية توقفه عن الدفع في ٢٣/٧/١٩٩٤ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا والمحامي جورج بولس الحاج وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق تسليم ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت شرقي قصر العدل – شارع حبيب العازوري – بناية دحدوح التلفون ٣٨٣٣٦٥.

التكليف ٢٧٠

رئيس القلم — حبيب طاحة

اعلان

صادر عن محكمة دير القمر المدنية المنفردة

في دعوى حصر ارث المرحوم الياس شهدان موسى من دير القمر المسجلة بالرقم تدوير ٩٦/٧ رفعت والدته فدنيك ابرهيم موسى – التركة. فمن له مصلحة في الاعتراض على الرفض، ليقدم طلبه الى محكمة دير القمر خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

التكليف ٢٧١

رئيس القلم — كميل ناصيف

اعلان قضائي

صادر عن محكمة بداية بيروت الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية الرئيس لحود

رقم الدعوى – ٩٦/٦٦٧

في تاريخ ١٣/١٢/١٩٩٥ تقدمت المدعوة جانيت نقاشيان باستدعاء تطلب فيه اعلان وفاة زوجها المدعو فرنسوا ارسلان.

فكل من له معرفة بمحل اقامة السيد فرنسوا ارسلان او له اعتراض على هذا الطلب بيانه للمحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٢٧٢

عن رئيس القلم — مالك الخطيب

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان

يقتضي حضور المدعى عليهما شكيب وبول عبد الله القزي المجهولي المقام وارسال وكيل قانوني عنهما الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى المقامة من غلاديس الياس القزي بالرقم ٩٥/٢٥٨ والتي موضوعها ابطال البيع الجاري من المدعى عليهم والذي تناول الاسهم التي يملكها المدعي في العقارات ٣٨٢ و٣٨٥ و٤٥٦ الحيه، وحضور جلسة المحاكمة المعينة في تاريخ ١٩/٣/٩٦ الساعة العاشرة وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.

التكليف ٢٧٦

رئيس القلم — عبد خليل

اعلان

ادارة حرة

مقع الاستثمار فريد وجورج انداروس مقيمان في طلعة عكاوي ملكهما.

المستثمر الشركة العربية للمطاعم ش.م.م. مقيمة في الرميل ملك اندراوس.

موضوع الاستثمار مطعم لورانليه الرقم ١١٥٦٣ الكائن على العقار ٤٨٢ الرميل ملك اندراوس.

بدل الاستثمار خمسة وثلاثون الف دولار اميركي سنويا.

مدة الاستثمار ست سنوات ابتداء من ١/٨/١٩٩٥

تاريخ العقد ١/٨/١٩٩٥

تاريخ التسجيل ١٩/١/٩٦

التكليف ٢٧٩

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت — رياض توتنجو

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة ٩٣/٦١

طالب التنفيذ بنك سنترال ليران وكيله المحامي ابي شمس

المنفذ عليهم عاطف معمة المولى وروجته اميرة عيسى تحسين محمد وماهر محمد حنيفة – مقيمون في حي شيت – قضاء عاليه.

المحامي التنفيذي والشيء عاطف ناصر وكشف فصلب.

قيمة التخمين ١١٠٠٠٠ د. اميركي

[illegible]

المطروح للبيع كامل القسم ٢/٣١٤٤ شيت.

محتوى في الطابق الارضي مثلثة ابواب وتحدد مساحة العقار كرقم ٣١٤٤ مبلغ ٣٣٥ م.م يحده غربا وشرقا وجنوبا طريق عام وشمالا ٤٢٩٠ – حنيع لنظام ملكية الشوفق بشترك بملكية القسم ولحد – ارتفاق تخطيط للاملاك العامة بالمرسوم ٢١/١٢٠٤ موافق تخطيط مصدق – توضع اليد على نفسه المستملك من هذا العقار وخلافه – قرار الرقم ١٣٣٦ طبع.

ثمن تخمينه بمئة الف دولار اميركي ويطرح للبيع بستين الف دولار اميركي

تجرى المزايدة امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا في مكتبها في قصر العدل في بعبدا الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين في ٢٦/٢/١٩٩٦.

شروط البيع على الراغب في الشراء، وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازي للثمن المطروح في صندوق الخزينة باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تتضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه في خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته وعليه في خلال العشرين يوما التي تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة والتسجيل.

رئيس القلم — الياس نصر

اعلان

من امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب الجمعية العمومية تاريخ ١٨/١/٩٦ في شركة المواد العمرانية ش.م.م. مسجلة بالرقم ٦٣٣٦٩. تقرر في تاريخ ٢٥/١/٩٦ تحويل الشركة الى شركة مساهمة لبنانية برأسمال تكاملية مليون ل.ل. رئيس مجلس الادارة المدير العام يوسف سفارة صغير، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

التكليف ٢٧٩

امين السجل التجاري — رياض توتنجو

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٤٥ م.م/١٩٩٤

المنفذ. جورج دوري – وكيلاه الاستاذين انطوان بريك وسعاد قهوجي.

المنفذ عليه ايلي صرا – الاشرفية قرب سيدة الانتقال – بناية نعوم الريس.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بيروت بالرقم ٦٨٤/٩٩٤ تحصيلا لمبلغ ٢٢٠٠٠ دولار اميركي والفائدة القانونية عن ١٢٠٠٠ دولار اميركي اعتبارا من ١/٩/١٩٩٤ والرسوم والمصاريف.

تاريخ قرار الحجز ٢٤/١٠/١٩٩٤ تاريخ تسجيل قرار الحجز في امانة السجل العقاري ١٠/١١/١٩٩٤.

العقار المطروح كامل العقار ٨٢٠ العيون. قطعة ارض امتى على ارضها بناء مؤلف من طابق ارضي يحتوي على ستة قطع كل واحدة مؤلفة من غرفة ومطبخ وحمام ومن طابق اول يحتوي على شقة مؤلفة من غرفتين ودار ومطبخ وحمام وشقة غرفه ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ ومن شقة تحتوي على صالون وسفرة وغرفتين نوم ومطبخ وحمام ومن طابق ثان غير مكتمل وغير محددة تقاسيمه وطابق ثالث شاحط واما البناء باكمله غير محدد وبدون ورقة وبدون بلاط وبدون محدد وهو كامله عن هيكل مقطع بحجر باطون في بعض المساحة مساحته ١١١٠ م.م يحده غربا ٨٢١ شرقا ٨١٩ شمالا ٨١٦ و٨١٧ جنوبا ٨٣٣ بشترك بملكية الطريق الخاص ٨٣٢ عقار محدث بالاستناد الى المادة ٢٦ من قانون التنظيم المدني.

اتفاقية بيع شقة في الطابق الارضي مع موقف سيارة لمصلحة اسد الحاج ٢٠/١١/١٩٩١ اتفاقية بيع الشقة الشمالية الغربية من الطابق الاول لمصلحة ايلي عبد الكريم الياس ١٥/١٢/٩١

اتفاقية بيع الشقة الجنوبية الشرقية من الطابق الاول لمصلحة بيار حمود ١٥/١٢/١٩٩١ حجز احتياطي ١٠٧/١٠٧ ٩٢ المتن مع حجز تنفيذي ٨٥/٩٢ سند ١٥٠٠ دولار اميركي.

لمصلحة اميل ابو ديوان كتاب زيادة عامل الاستثمار ٥/٣/٩٣.

استحضار دعوى ٨٧٦٤ ٩٣ بداية حق لسان بيار حمود.

استحضار دعوى ١٨١٦/٩٥ بداية حق لسان الدكتور ايلي عبد الكريم الياس.

قيمة التخمين ٢٥٠٠٠٠ دولار اميركي.

قيمة المطروح بعد التخفيض: ١٢١٥٠٠ دولار اميركي.

المزايدة، ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١/٣/٩٦ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة. عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن — سهيل عون

تصويب

ورد خطأ في تاريخ ٢٧/١/٩٦ اعلان شطب قيود شركة عمان مركزها زحلة والصحيح هو شركة تدامن مركزها زحلة. فاقتضى التصويب.

تصويب

ورد خطأ في تاريخ ٢٧/١/٩٦ عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٢/٩٥ عن قيمة الطرح ٢٣١٠٢٠ دولار اميركي والصحيح هو ٢٣١٠٧٢٠ دولار اميركي فاقتضى التصويب.

اعلان قضائي

الرئيس – لحود

رقم الدعوى ٩٦/٦٣٠

صادر عن محكمة بداية بيروت الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية

في تاريخ ٩/٨/١٩٩٥ تقدم المستدعي انطوان جان الفتى باستدعاء يطلب فيه اعلان وفاة عم جده لابيه عبد الله الياس الفتى من بلدة بيت شباب.

فمن له اعتراض على ذلك او له معرفه بمحل اقامة المطلوب اعلان وفاته بيانه للمحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٢٨١

عن رئيس القلم — مالك الخطيب

اعلان

ع ٩٥/٣٢٠

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا قسم القاضي وليد مرموش المدعى عليهم نعيمة حدعون ونديم ايوب وسهاد ايوب وسبل ايوب وامل ايوب ومارى ايوب للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٣٢٠ المقامة من المدعي ابراهيم حداد بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابكم على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما ندعوكم لحضور جلسة يوم الخميس الواقع فيه ١٨/٤/١٩٩٦ والا نطبق بحقكم احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

التكليف ٢٨٢

رئيس القلم — محمد عوضات

اعلان

صادر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحلة في الدعوى الرقم ٩٦/٣٢٣ مدور

في تاريخ ١٧/١/١٩٩٦ صدر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحلة الرئيس لطف فرنيا قرار بتصحيح شهرة المستدعي موسى سليمان فريحه، والدته فلان مولود ١٩٣٢/١٢/٣ سجل المعلقة /٢٢/ واعتمادها شهرة ولديه هاله واسامة فريحه واعتمادها فريحي بدلا من فريحه فكل من له اعتراض ان يتقدم به لدى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة — عبد الحسن شقير

اعلان تبليغ

عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول مدنية

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس

الى المنفذ عليهم روبير وجورجيت وانطوانيت وبشار وانطونيوس وميشال ومصطفى نقولا مشيعلي ونقولا وجورج وجليبيت وميلانة وابيلي ساما اندراوس مشيعلي المجهولي المقام.

مخلصي المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٠٤٧ المسجلة بوجهكم من قبل المنفذين جان مشيعم وبلاده نواب بموجب الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال الرقم ٩٠ تاريخ ١٣/٣/٩٥ المتضمن اعتبار العقار الرقم ٢٣٨ منطقة الميناء ١٢ غير قابل للقسمة عينا وطرحه للبيع بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ وبواسطة دائرة التنفيذ.

يقتضي حضوركم بالذات او بالواسطة القانونية الى قلم هذه الدائرة لتسلم الانذار التنفيذي ومربوطاته واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها والجواب بمهلة خمسة ايام من تاريخ التبليغ وعشرين يوما مهلة النشر وانقضائها يعتبر كل تبليغ لكم في قلمها صحيحا ويصار بعدها الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول وحتى آخر المراحل.

رئيس الكتبة — جورج عويجان

اعلان بيع

مؤسسة تجارية بالمزايدة العلنية

مسجلة بالرقم ١٠٣٦٣ بيروت

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٨٩/١٩٩٣

طالب التنفيذ: بنك [illegible] بوكالة المحامي ابي شمس

المنفذ عليه طلال رضا حرب

موقعها في محلة الاوزاعي شارع الاوزاعي – المزرعة ملك مطحنة الحمرا – تقع في الطابق الارضي والطابق الاول على الزاوية الشمالية بشكل مثلث في البناء القائم على العقار الرقم ١٢٠٧ من منطقة المزرعة العقارية ويقع في منطقة الاوزاعي على الشارع العام (شارع الاوزاعي) وعلى مفرق اربع طرق. تبعد المؤسسة حوالي خمسين مترا عن الكلية العاملية (رأس النبع) وغربا حوالي ستين مترا عن المحكمة الشرعية الجعفرية، وتبعد شمالا حوالي خمسمائة مترا عن منطقة المصيطبة الفوقا وجنوبا حوالي اربعماية وخمسين مترا عن كورنيش المزرعة الرئيسي (جسر البربير) ويقع البناء في منطقة تحيط بها المدارس والمصارف والمؤسسات والشركات.

تتألف المؤسسة من غرفة في الطابق الارضي وغرفة في الطابق الاول يجمع بينهما سلم حديدي ودرابزين كروم من ٢١ درجة مساحتها حوالي ستين مترا مربعا لها بابان حديديان في الطابق الارضي مدخل حرام ولها ثلاث واجهات وحمام وباب مخرج من الطابق الاول.

اعمالها: بيع الالبسة النسائية الداخلية (لانجري).

رقم تسجيلها في السجل التجاري ١٠٣٦٣ – بيروت.

بدل ايجارها السنوي عقد ايجار سنة ١٩٨٣ بمعدل سنوي ٧٠٠٠ ل.ل. وعقد ايجار ثان سنة ١٩٨٥ بمعدل سنوي عشرين الف ليرة لبنانية.

قيمة التخمين وثمن الطرح للطرح ٦٠٪ من القيمة المخمنة البالغة ٨٠٠٠٠ دولار اميركي اي ما يوازي ٤٨٠٠٠ ثمانية واربعين الف دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية.

للاثاث والموجودات والمستعملات ٦٠٪ من القيمة المخمنة البالغة ٧٠٠٠ دولار اميركي اي ما يوازي ٤٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية.

ستجري المزايدة يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٧ شباط ١٩٩٦ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت امين فرحات وفي مكتبه في قصر العدل في بيروت مزايدة علنية لبيع المؤسسة التجارية الرقم ١٠٣٦٣ بيروت العائدة المنفذ عليه طلال رضا حرب والموصوفة اعلاه وفقا للاصول الواردة في المادة ٣٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١/٦٧ وعملا باحكام المادة ٣٢ من المرسوم المذكور. فعلى الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لثمن الطرح المعين اعلاه او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ.

وعليه ان يتخذ مقاما مختارا له في نطاق دائرة تنفيذ بيروت اذا لم يكن له مقام، وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة و[illegible] تحت طائلة اعادة المزايدة [illegible] على عهدته بضمنه النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او انظار وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

على ان لا تباع المعدات والبضائع الا في آن واحد مع المؤسسة ولا يجوز طرحها مستقلة بناء لنص الطرح التنفيذ عملا بالمادة ٣٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١/٦٧ ووفقا لدفتر الشروط.

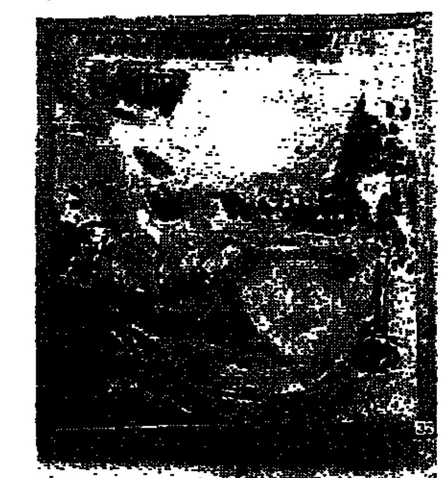
رئيس القلم — امين فرحات

اعلان

تدعو محكمة قاضي الاحوال في زحلة المطلوب ادخالهما سرجيك وارتشي ووالتي دتولوبان المقدمة من ورثة المرحوم ياكوب عتوليان او من يمثلهما قانونا للحضور الى قلم هذه المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٢٧٢/٩٦ المقامة من ميشال الاخوين [illegible] المطلوب ادخالهما على العقار ٢٧ من [illegible] والمعين موعد الجلسة يوم الخميس في ٢/٣/٩٦ [illegible] صفة والا سيتم ابلاغهما بقية الاوراق بما فيها الحكم النهائي بواسطة رئيس القلم والتعليق على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم [illegible]

عادل قديح متوازن في الاجزاء وابرهيم مرزوق لا ينضح بصورته



عادل قديح، دراسة خضراء رقم ٢ - اكريليك على قماش، ١٩٩٥. — الحلم، اكريليك على قماش، ١٩٩٤. — مدخل السوق، زيتية لابرهيم مرزوق.





وتخطيط سريع بالقلم. — مرزوق، بيروت، ١٩٣٧.

– ١ –

يرسم عادل قديح المنظر، او هكذا تبدو لوحته من بعيد، بينما هو يرسم عملياً البقايا المبدئية المجردة من ملامحها الواقعيه لاشياء قد تؤلف منظراً ما من طبيعة ما تنتمي ربما بالقمشة ضوئها الى الحال الجغرافية اللبنانية، والتجريب كما يصنعه عادل قديح تجريد ميال الى الغنائية الرومنسية، تجرد ذو عصب عاطفي وان هو لا يتفعل او يشتعل ولكنه يدور بهدوء على افكار باردة صادرة عن عقل مهندس نظامي، اي على افكار واضحة وان عرفت احياناً بعض البلورة، متوازنة وان انزلقت هنا وهناك الى تضخم في اجزاء من بنيتها، انفعالية برغم ميول غير مستورة عند الفنان الى اخضاعها بالحيلة احياناً وبالمهارات المهنية احياناً لمنطق اكاديمي يعيد كل عناصر العمل الى قاعدة الايقاعات المتساوية. ونص عادل قديح، اي نص لعادل قديح، كأنه ينمو من هدوء الى هدوء، اي من حال داخلية مرتاحة الى حال تشكيلية مرتاحة، وللنص هنا المعنى التعبيري انما دون حدية، اي التعبيري البارد، وبالفعل تبدو لوحة الفنان حتى حين تتكاثر فيها التفاصيل التي كأنها مصابة بارباك في نبضها، تتكاثر انما عليها، ضدها كذلك، تبدو قائمة على بنية ثابتة كمطمئن الى متانة صنعته، كما لو اللوحة من صنع معمار يعرف جيداً طبيعة الركائز التي اسس عليها عمله، يعرفها ويثق بها، ولكن ثقته بنفسه الاولى والاجل، وتأتي المجريات كلها معقودة على هذه الثقة التي تنظم عمل الفنان احد اصغر مبادراته، والعمل هنا صناعة اولاً، اي مناداة واعية رصينة على معارف الرسام ومن ثم على توظيف هذه المعارف بروية واتقان وضمن معطيات الصياغة التقليدية في بناء نص بين امرين، شبه واقعي دون الحاجة الى اثبات الملامح الواقعية للموضوع وشبه تجريدي دون الانزلاق في صياغاته الى حال تجريدية فعلية. ونص عادل قديح ينتمي الى فسحة ثقافية بعيدة نوعاً ما عن الطروحات الطليعية الراهنة، كأنه نص من حداثة تشكيلية سابقة، نابع من اسئلة عالجها بعض اللبنانيين ايام تواجه فيها الفنانون عندنا بين واقعيين وتجريديين، اي بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وكونه يعمل في مادة جديدة نسبياً، مادة الاكريليك، ما عدّل ابداً في طبيعة النتائج التي وصل اليها، ومثل هذا الوجع وضع علم، اي ان معظم المشتغلين اليوم بالفن اللبناني والقعون علناً في صياغات تطل غير مبتكرة، مستعارة مع بعض التعديلات الصغيرة التي كأنها ادخلت الى النص لاخفاء ارتباطه بالمصادر الغربية عنه، والاصليون قلة ولهم الدور الرئيسي في تأسيس الطبيعة الابداعية الجديدة للنص التشكيلي الجديد.

(*) حالياً في غاليري ستاسيون دي زار، في حرج الكفوري، بين سامي الصلح وبدارو.

– ٢ –

منذ وفاة ابرهيم مرزوق يوم ٨ تشرين الثاني ١٩٧٥ على باب فرن على اثر انفجار قنبلة، تتوالى المعارض لاعماله وآخرها حالياً في غاليري جانين ربيز، تتوالى دون ان ترفع الحجاب عما يمكن ان ندل عليه بالسؤال المرزوقي، اي عن المرتبة الفعلية لهذا الفنان الذي توقف قدره قبل ان يكتمل نصه التشكيلي، وما زال كلما نظم الاهل والاصدقاء وتجار الفن معرضاً له، يصل دائماً بالصورة الناقصة والمنظر العشوائي، يطل هنا على هذا المعرض بقطعة او قطعتين تدل/ او تدلان على موهبة هي بلا شك متحفزة انما الى جانب عدد عريض من الاعمال الثانوية/ اي اعمال منضوية جزئياً او كلياً تحت تجارب فنية لتشكيليين آخرين اكثر اختماراً، تجارب لم يستوعبها الفنان الشاب بقدر كاف لتتحول الى سلوك خاص به، الى مفردات، جمل، لغة خاصة بابرهيم مرزوق، او يطل هناك في معرض آخر بقطع كأنها بين بين، بقطع لا هي بالفقيرة مثلاً، او المبلبلة، او المكسورة حتى يقال انها ثانوية غير جديرة بالاهتمام، ولا هي بالملأى بالمبتكرات الفذة حتى ينظر اليها المتلقي باعجاب نقدي فعلي ومن ثم بالتحام عميق بما يراه، ولذلك ربما، هذا الشعور الضبابي بأن ابرهيم مرزوق يراوح دائماً، كلما اقتربنا منه في ما يشبه المكان الضائع، والمجريات تحاصره بابهام يتضاعف مع مرور الزمن على وفاته المأسوية، ويغرق الفنان في بلبلة صورته، ونعلن انه فنان جيد ولا نرى الركائز الفعلية لجودته هذه، وندل على حيوية رسمه دون ان نرى اين وكيف، ونتحدث عن علاقته باصول المدينة الشعبية من غير ان نقدم الوثائق التشكيلية المؤهلة للبرهان كم الفنان متميز عن سائر فنانى رعيله. ويملك القطع المتميزة التي تشير عند ظهورها في بعض المناسبات الى صفات تشد المتلقي الى ركيزة ابداعية لنص كان في صدارة المجريات، وتعتبر الزيتيات الثلاث الدائرة حول سطوح المدينة من الاشارات الخصبة الى موهبة لا بد انها كانت يومئذ في طريقها الى الاختمار الفعلي، وهذه الزيتيات المتصدرة غاليري جانين ربيز الآن تشي بحدة بما في هذا المعرض من جو كأنه تجاري وتجاري على حساب صورة الفنان وهي اليوم تحتاج الى معرض استعادي يقوم ملامحها، تشي بمحتويات هذا المعرض وبالمعارض التي اقيمت في مناسبات شبيهة من قبل وحضرت على ايقاع نص ابرهيم مرزوق في هذه الحلقة المسيئة الى كل احلامه. والبعض يتصرف كأنه يريد اغراق ابرهيم مرزوق في صورة الشهيد الضحية دون التوقف عند الملامح حيث خاصية ما في صياغة النص التشكيلي في مرحلة الستينات والسبعينات التي هي في نهاية الأمر العصر الذهبي للوحة اللبنانية بالصيغتين التجريبية والطليعية.

نزيه خاطر

(*) الآن في غاليري جانين ربيز ت ٨٦٨٤٩٠

وفاة المبتدع لقصص طرزان المصورة



موغارث في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٦. (ا ف ب تيليفوتو)

باريس – و ص ف – علم امس الاثنين من مصدر استشفائي ان مبتدع القصص المصورة "طرزان"، الرسام الاميركي بورن موغارث، توفي مساء الاحد في باريس عن ٨٤ عاماً.

وكان موغارث ضيف الشرف والنجم المميز في المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للقصص المصورة الذي اقيم في انغوليم غرب فرنسا. وهو احد آخر الذين ما زالوا على قيد الحياة من "اسياد" القصص المصورة.

توفي لدى عودته من انغوليم.

غادري واتركي البحر أزرق

– ١ –

في الصورة،
قريبة من البحر، حتى ان افكاره
تشبه افكارك.

في امكانك ان تغادري، وتتركي
البحر ازرق ووحيداً!
لست انت من تأخذ صورة جوار
البحر، هو الذي
يضحك في صحبتك للذكرى
ساهمة وشاردة.
قطيع ندمك لم يعد من البراري!
سترتك مهملة على الدرابزين،
كملاك مقتول تواً.
قليل من ظلك على الرصيف،
والباقي رمى قامتك
جميعها في المياه!
....
مريم تفكر
والعالم يقسو، كأنه زوجة أب.

– ٢ –

في الصورة،
لن اتحدث عن الرجل الغريب
الذي جوارك، اعرف ان
بشراً كثيرين شعروا بالامتنان،
لأنك مررت بجانبهم يوماً،
لأنهم يتنفسون هواء يلامس
اطراف ثيابك.
لقد فرغت زجاجة ماضيك من
العطر.
من أتى بك الى هذا المكان، لكي
تقشري فستق الوحشة،
لكي تستدي روحك الى جدار
قديم، تاركة لي أن انظر
في عينيك، كرجل ميت!؟
مريم، انتبهي
رجل يحدّق في الفتك ويكتب.

حسين بن حمزة

في مياه الأسطر الأولى

اين يغمّس الشجر دمه
ليرقم عمرنا المهدور
في لغة السنين؟
وكيف نصير
للغد مصلحاً
للوقت رئة
واليوم ينسل كافعى
من زيت الامس
ينزلق حدقة
يدور في رجع الرنين.
يزدحم المدى حولنا اطيافاً
يغمسنا في كل الجهات
يذوقنا قطرة قطرة
يضيئنا خرائط من صخور
القلب
الى ظلال الذاكرة
وسراً من رؤيا الرياح
فتسقط في مياه الاسطر
الاولى
قدراً على منفى الجبين.

مناء الأمين خاتون

أطروحة لسليم الحلو عن ناديا تويني: مشرف جداً

في خبر من مدينة نيس الفرنسية أن الطالب اللبناني سليم الحلو حاز شهادة الدكتوراه في الآداب من كلية الآداب في نيس بدرجة مشرف جداً لأطروحته عن اعمال الشاعرة الراحلة ناديا تويني، في اشراف مديرة الابحاث في الكلية ارليت شوتان.

وكتب رئيس جمعية الطلاب الفرنكو – اللبنانيين في مدينة كان جاك دومونشان الى صحيفة "نيس ماتان" ان الثقافة الفرنكو – اللبنانية تشرفت بمساهمة الطالب الحلو الذي قدم دراسة معمقة بالمعايير القويمة للغة الفرنسية لأعمال الشاعرة تويني.

وان الطالب الحلو معروف في نيس بنشاطه في "جمعية الانماء ومكافحة الفقر" في سيدة لاجيه، ويمثل مع رفاقه من اصل لبناني المقيمين في المنطقة خط الوحدة بين الثقافتين الشرقية والغربية.

وهنأ دومونشان الحلو سفيراً للغة الفرنسية في بلاده (لبنان) حيث تواجه الفرنكوفونية نفوذ اللغة الانغلوسكسونية بصعوبة، ونوه بوفائه لناديا تويني التي بني فكرها على احترام الشخصية الانسانية، القيمة المهملة التي تحمل نبلاً يرتفع بدعاتها الى قمة الانسانية.

شعراء النبي استنشدوا التقوى والمقدمات الغزلية أبدلوها دينيّة

عندما استنشد الخليفة عمر بن الخطاب الشاعر لبيد (مؤلف المعلقة الرابعة) ذهب هذا ليكتب "سورة البقرة" على صحيفة ثم يحملها الى عمر قائلاً: "ابدلني الله هذه في الاسلام مكان الشعر". ويذكر الرواة ان لبيد لم يقل في الاسلام الا بيتاً واحداً، هو:

"الحمد لله اذ لم يأتني اجلي
حتى لبست من الاسلام سربالاً".

كان الشاعر الوسيلة الاعلامية المرئية، والمسموعة، والمكتوبة في نظام القبيلة العربية، باسمها، كان ينطلق، يذيع مآثرها، يروي المفاخر، يتوجه الى الاعداء مهدداً. ويقول ابن رشيق: "كانت القبيلة من العرب، اذا نبغ فيها شاعر، اتت القبائل فهنأتها". ويقول ابن خلدون في مقدمته: "انصرف العرب عن الشعر اول الاسلام بما شغلهم من امر الدين والنبوة والوحي، وما ادهشهم في اسلوب القرآن ونظمه، فاخرسوا عن ذلك، وسكتوا عن الخوض في النظم والنثر زماناً". ويستطرد ابن خلدون قائلاً: "ان كلام الاسلاميين من العرب اعلى طبقة في البلاغة واذواقها من كلام الجاهليين في منثورهم ومنظومهم، فنحن نجد شعر حسان بن ثابت وعمر بن ابي ربيعة والحطيئة ارفع طبقة في البلاغة من شعر النابغة وعنترة وابن كلثوم وزهير بن ابي سلمى".

ان الرجة الدينية التي احدثها نزول القرآن الكريم زلزلت الواقع القبلي العربي، خاصة مع انتشار الكتابة بعد الهجرة بنحو عام وبلوغها مستوى انيقاً مع ابن مقلة الخطاط ثم جاء ابن البواب فطور ثم هذب طريقة ابن مقلة الكتابية.

انتشار الكتاب تسبب بتوسع حرفة الشعر، ووصولها الى اناس جدد مع تحرر معظم الشعراء من التزام الكثير من تقاليد الجاهليين، ومن اهم المستجدات ابدال المقدمات الغزلية او التشبيبية مقدمات دينية وقد تكون مقدمة الشاعر الاسلامي عبد الله بن الاحمر الازدي اول تلك اذ يقول:

"صحوت وودعت الصبا والغوانيا
وقلت لاصحابي: اجيبوا المناديا
وقولوا له اذا قام يدعو الى الهدى
وقبل الدعا: لبيك لبيك داعيا".

نهج شعراء صدر الاسلام ثم بداية العصر الاموي خط استيحاء مضامين القرآن ثم الحديث النبوي. والمقصود بالاستيحاء هو اقتباس الغرض الديني الواضح الاستهدافات من مثل قول الشاعر النعمان بن بشير الانصاري:

"قد اتاكم مع النبي كتاب
صادق تقشعر منه الجلود".

وكلام الشاعر جاء موافقاً لقول القرآن: "الله انزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم" (سورة الزمر، الآية ٢٣).

او قول النعمان الانصاري نفسه في القصيدة:

"وترى الناس يحسبون من الكر
ب سكارى بل العذاب شديد".

وهذه الصورة الشعرية مستوحاة من قوله تعالى: "وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد" (سورة الحج، الآية ٢).

يقول شاعر الرسول حسان بن ثابت:

"وهل يستوي اضلال قوم تسفهوا
عمى وهداة يهتدون بمهتد".

وقول حسان الشعري مستوحى من كلام القرآن الكريم: "قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور" (سورة الرعد، الآية ١٦).

ولما القى كعب بن زهير قصيدته الشهيرة "بانت سعاد" امام الرسول ومنها:

ان الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الهند مسلول".

صحح له الرسول:

"مهند من سيوف الله مسلول".

فوافق الشاعر كعب بن زهير الرسول بعد توبته الشهيرة، وخلع النبي عليه عباءته. ومن الطبيعي ان لا يكون شعراء صدر الاسلام، وبداية العصر الاموي على نسيج واحد من الالتصاق او المقاربة من القرآن الكريم. واحتاجت اوامر الدين ونواهيه الى تكرار الحث على التزام هذه النواهي، خاصة عندما وجد الشعراء في حركة الردة (بعد وفاة الرسول، واجتماع السقيفة) مناسبة ليقوم الشعر بمهمات النصح والارشاد. عندما ارتدت قبيلة كندة اصر الشاعر ثور بن مالك على ايمانه الاسلامي محرضاً قومه على الثبات الديني فقال:

"وقلت: تحلوا بدين الرسول
فقالوا التراب سفاها بفيكا
فاصبحت ابكي على هلكهم
ولم اك فيما اتوه شريكا".

دعا الاسلام الى الزهد في مغريات الحياة، وملذاتها الزائلة، فالمسلم القويم من رفض اغراءات الدنيا ليعيش لآخرته بلا اسراف او افراط او انغماس في المحرمات، وعرف بشعر الزهد او الرهينة الشاعر ابو الاسود الدؤلي، وحتى ابو فراس الحمداني الذي يقول في قصيدة تسبي الفؤاد:

"لولا العجوز بمنبج
ما خفت اسباب المنية".

الى ان يقول:

"يا امتا لا تحزني
وثقي بفضل الله فيّه
يا امتا لا تيأسي
لله الطاف خفيه
اوصيك بالصبر الجميل
فانه خير وصية".

و"الصبر الجميل" دعوة زهدية من دعوات القرآن الكريم وان كان الزهد الاسلامي اقترن بالجهاد، والدعوة الى الشهادة في سبيل الله مع استصغار موضوعات الحياة. غادر شعراء صدر الاسلام اللذائذ الفانية مع الرضى بالقليل وكانت المغانم، والاسلاب هي تدفع العربي الى الغزو.

وردت لفظة شعر، وشعراء في القرآن الكريم في ستة مواقع. والرسول لم يحارب الشعراء بل الاحلام الموهومة، والانفعالات المنفلتة. ولما نزلت "والشعراء يتبعهم الغاوون" توجه حسان بن ثابت، وعبد الله ابن رواحة، وكعب بن مالك باكين الى الرسول الذي قال لهم: "الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات". وفعلاً، صناعة الشعر هي صناعة جمالية تصب لخير الانسان، ونفعه. ولد الرسول في بيئة تعتبر "الشعر ديوانها"، وكان قبل النبوة يذهب مع اقربائه الى سوق عكاظ ليسمع الشعر، وفي الاحاديث النبوية ان الرسول قال: "ان من البيان لسحرا، ومن الشعر لحكما" تعليقاً على ابيات الشاعر العلاء بن الحضرمي اذ جاء:

"فان دحسوا بالكره فاعف تكرماً
وان اخنسوا عنك الحديث فلا تسل".

وتقول المصادر الادبية ان الرسول كان يعرب عن اعجابه بعنترة، خاصة بيته التالي:

"ولقد ابيت على الطوى واظله
حتى انال به كريم المأكل".

وعرف صدر الاسلام شاعرات مثل صفية بنت عبد المطلب، وهند بنت اثاثة، والخنساء التي استشهد اولادها الاربعة في معركة القادسية، وكانت هي حاضرة تلك الواقعة الشهيرة فقالت: "الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وارجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته".

وواكب الشعر، والشعراء الفتوحات الاسلامية الاولى، وها هو شاعر المجاهدين جميل بن سعيد يقول:

"ولست ابالي ان قتلت لأنني
ارجي بقتلي في الجنان مقامي".

وكان للشاعر مخبل السعدي ولد وحيد انخرط متطوعاً في جيش سعد بن ابي وقاص المتوجه الى فتح بلاد فارس. واحتار الشاعر بين حبه الاسلام وابوته فطفق يردد:

"فان يك غصني اصبح اليوم باليا
وغصنك من ماء الشباب رطيب
اذا قال صحبي يا ربيع الا ترى؟
ارى الشخص كالشخصين وهو قريب".

ولما توفي رسول الله وقف شاعره الاقرب حسان بن ثابت يرثيه:

"فبوركت مولوداً، وبوركت ناشئاً
وبوركت عند الشيب اذ انت اشيب
وبورك قبر انت فيه، وبوركت
به وله، اهل لذلك، يثرب".

وفي هذا الشهر الكريم، شهر الصيام عند المسلمين، تباركنا جميعاً بالتقوى الانسانية، وبالشعر الجميل، وبالادب المنسوج من خميرة الخشوع العميق امام معاني الموت.

وضاح يوسف الحلو

رحلة

غداً ربيع آخر يمضي
يخطف البريق ويمشي
غداً يمضي شيء مني
زرعته ربيعاً للحب الآتي
غداً يمشي بريق مني
ضيعته في اطراف العمر
وديايجير الظلام
غداً ربيع، بريق يمضيان
والعمر طرف الليل يمضي
غداً يأتي الحب الآتي
ويأتي ربيع آخر
وبريق آخر
للوجوه القادمة للرحيل
غداً يرحل الربيع الآتي
وترحل الوجوه القادمة
تبحث عن ربيع آخر وبريق آخر.

اكتمال بزيع

المفكرة

السينما

● أسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "الشبكة" (الكومبيوتر يدخل عصر الجريمة والتشويق، مع ساندرا بولوك المهددة والمطاردة في ادارة ارويـن وينكلر).
٢ – "ديسبيرادو" (العنف الاسبانيولي الاسمر هاذ وخرافي وغير متوقف من المخرج روبرت رودريغز صاحب "الماريتشي" الاسطوري الانتاج تدنياً، مع انطونيو بانديراس وسلمى حايك المثيرة اللبنانية الجذور).
٣ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).
٤ – "عقول خطيرة" (ميشيل بفايفر المدرسة تواجه الصعوبة والتمرد لدى جيل اميركي شاب، والاخراج لجون سميث).
٥ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العروض: ٣٠٠ و٦،٠٠ و٩،٠٠).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سبعة" (تريلر تشويقي قاتم ولامث ومميز الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، اخراج ديفيد فينشر).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"المرأة الخطأ" (المغامرة والتشويق في اطارهما العاطفي الصغير).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٩٣٥٩٤٨):
١ – "تحت الحصار – ٢" (ستيفن سيغال ما فتئ يواجه اللصوص والارهابيين بقدرات البطل الذي لا يقهر. مشهدية عنف تعتمد المؤثرات، والاخراج لجون كورفي).
٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٣ – "حلقة الصديقات" (بين وداعة الحياة الريفية وبراءتها وخبث العيش في المدينة وقسوته تكتشف الصديقات الثلاث، سافرون بوروز وجيرالدين اوروب وميني درايفر، الفارق والصعوبة، الحب والخيانة، في ادارة المخرج بات اوكونور).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "الشبكة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي وناديا الجندي).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "تحت الحصار – ٢" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "مختفية" (الاسباني القدير كارلوس ساورا يدنو من جمهور اوسع بقصة الحب الجميلة ثم المأساوية بين لاعبة السيرك، فرنشيسكا نيري، الفاتنة والعزينة والصحافي الشاب، انطونيو بانديراس، في مساحة للحياة الخاوية الا من اغتصاب وقتل وموت).
٣ – "الاميركيون الفتيان" (هم في الواقع شبان بريطانيون يقتدون العنف الاميركي، القيم المستوردة والمخدرات، في شريط بوليسي قاتم الاجواء احداثه في لندن وبطله الاميركي هارفي كيتل، اخراج داني كانن).
٤ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حراتيقه" ونسائه، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٢ – "نوع" (هو نوع المخلوقات الهلامية والبشعة والقاتلة في شريط يجمع بين الافتراض العلمي والتشويق لهواتهما، مع ناتاشا هنستريدج وبن كينغسلي، اخراج روجر دونالدسون).
٣ – "حاصل الذكاء" (آينشتاين، وهو والتر ماتو، يشهد قصة الحب بين ابنة شقيقته، مغ رايان، والميكانيكي الظريف والموهوب تيم روبنز، في الكوميديا العاطفية الناعمة والمسلية لفرد شيبيزي).
٤ – "ابولو ١٣" (القدير رون هوارد ينجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر. والمؤثرات والمجسمات تضعنا في قلب المغامرة على نحو مذهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).
٥ – "الحرب" (المخرج البالغ الرهافة جون افنيت يصنع شريطه المناهض للحرب، لأثرها المدمر في الروح، مع كيفن كوستنر ومجموعة اطفال رائعين).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("طبال المدينة" – مسرحية لدار الايتام).

● ساروla (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تحت الحصار – ٢" (راجع برنامج امباساد).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "عين ذهبية" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "ذئب البحر" (تشارلز برونسون وكريستوفر ريف في مغامرة بوليسية بحرية).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"عين ذهبية" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٢ – "حلقة الصديقات" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "تحت الحصار – ٢" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "إيس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الفريدة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الافريقية وبين البدائيين).
٢ – "ليلى" (اليسا ميلانو في اجواء الشغف والغواية الشابة).
٣ – "سبعة" (راجع برنامج استرال)
٤ – "حمص" (حظ في العرض المحلي لشريط ارمني من المخرج نيقول بيزجيان حققه في اميركا بميزانية محدودة وتناول فيه مشكلات الهجرة والتأقلم).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
٢ – "إيس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج لاسيتيه).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشاكل المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

المسرح

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "الزنزلخت"، نص عصام محفوظ في اخراج لنبلة خوري (من ٢٦ كانون الثاني الى ١ شباط).

● مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل:
– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف بلفوس عساف، اخراج ايلي لحود.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

المعارض

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– عادل قديح (حتى ٣٠ كانون الثاني).

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ابرهيم مرزوق "رؤية المدينة" (حتى ١٠ شباط).

● روشان، فردان بلازا، فردان:
– مرير (حتى ٣١ كانون الثاني).

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– ادوار فرنسوا وهنكن لويس "مناظر جديدة" (حتى ٢٦ كانون الثاني).

● رانكونتر، الوتوات:
– خليل عليق (حتى ٢٨ كانون الثاني).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ ويمن فراوند ذا وورلد، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ٩،٤٥ مايك اند انجيلو، ١٠،١٥ فارس ونجود، ١١،٠٠ تزحلق على الجليد، ١،٠٠ الغريبان، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ مسلسل محلي، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ بلائع الامثال، ٥،٣٠ تيرامفوكس، ٦،٠٠ ادفنتشرز اوف بلاك ستاليون، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ احلام ابو الهنا، ٩،٣٠ العاصفة تهب مرتين، ١٠،٣٠ فيلم اميركي: باستر (فيل كولنز، جولي وولترز)، ١٢،٣٠ فيلم مصري.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، تكون ذلك المندفع والذي تنبعث منه حرارة اللقاء واللغة الحلوة ازاء الآخرين، والذين يجاورونك في العمل. وتزرع البشاشة في اماكنها الدقيقة وحيث تهب منها رياح الطيبة والصواب. وهكذا تشد العلاقات من حيث لا تدري وتكون الثابتة الصحيحة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تنتبه لصحتك واعمالك، وتعمد الى بعض الفيتامينات وتأخذ منها ما يلائمك، وتراقب وزنك فلا يعربش كثيراً في الشتاء. وانت لك النطق الحسن في المجال والحلقات المفتوحة، ولك الحس الطيب في المجال الصحيح ولك القدرة على المراقبة والدخول في الوقت المناسب.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تواصل تقدمك بالاندفاع المعهود فيك وتجري الى الأمام طويلاً وبعيداً، ولك لغتك واسلوبك في السلوك والعمل، وهكذا تضيء في كل الحالات، ويأخذك الأمر حين تقتنع به الى آخر المطاف، الى الخاتمة، ولست من يتراجع امام العقبة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، هناك عاصفة في الجو تنذر بالسوء، وفي الوقت ذاته تندفع في العمل الى الحد الاخير، حين لا احد يجاريك، ولا احد يستطيع ان يقاربك في الاحاطة والتمايز. وتخلص لما انت فيه، ولك القدرة على ايصال الامور الى نهاياتها.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، قبل ان تدفع الجديد عندك الى الأمام، الى النقطة الاكيدة، والمشاريع المختلفة، تنتهي سريعاً من مهمة بذاتها، وتنصرف الى التفاصيل وتدقق فيها وتكون لك الكلمة الفاصلة هنا، ثم تعمد الى غير ذلك، الى ما هو يومي وآني، ويكون لك السلوك المناسب.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). لك نظرتك وكلماتك وتجعل افكارك تنصب كلها، وقواك معها، على ما هو جوهري، ومن المتطلبات الاكيدة، وتبقى عائلتك الاساس، وتعمل لما يقيك من الخيبة العابرة، والصعود الى الشرفة المشرقة والمطلة على الدنيا الواسعة والالوان السعيدة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تحتاج الى آفاق جديدة، غير التي انت فيها، وهي منغلقة ولا تسمح لك بالانطلاق والذهاب بعيداً في الطريق الذي رسمت. وتخرج الى الحياة والواقع، وتتكشف لك الطريق الواسعة ولك الفسحة التي تروح فيها سعيداً ومتاحاً لك التعبير عبرها الى اقصى حد.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) صداقة محتملة وجديدة تبدو امامك، وتروح تغتني بها وتعمل لما يقيك من النقطة حيث انت، وتحرص على الاستفادة من الواقع والايام التي تمر والالوان المتاحة أمامك وتكون الصادق مع نفسك وتصب قوتك في الاتجاه الصحيح.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تواصل اندفاعك لما انت فيه وتعمل له وتصب قوتك هنا، وتصل الى النقاط الاخيرة والجديدة، وهنا لاحتك في النهاية، ان تعمل وتعمل وان تقطف من الشجرة ما يلائمك من الثمرة ولن تمتلئ سلتك متباهياً امام الجميع.

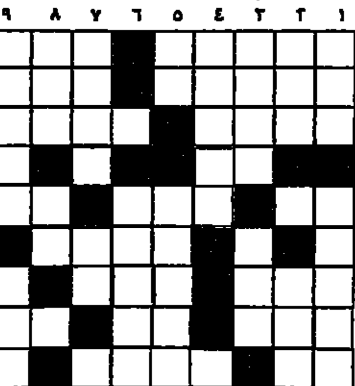
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): انك في خضم التساؤلات حول الذات والسلوك التالي والتحول التي تمر. وتلتفت صوب محيطك لتتعرف ما هي الاجوبة وما هي النظرات الصحيحة التي لديهم نحوك. وماذا يفكرون فيك. واين انت من المجالات المختلفة والمفتوحة لك.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). لديك الانطباع انك وحدك في الزاوية، وانك تعمل وتعمل احياناً في فراغ واحياناً في امتلاء. وانت في خطأ وفي نوع من الضياع عن الحق، الى هناك الاصدقاء في الضفة المقابلة لك وما عليك سوى ان تخطو نحوهم.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). لن تركض الى ارانب هناء، وتعمد الى صيد اثنين في آن واحد، لأنك ستتعثر في الاخير، وانك ستترك الصيد في البداية، لتنصرف الى الحلم والى زرع الاوهام في الهواء.

متاهة

اعداد: جورج الاسمر



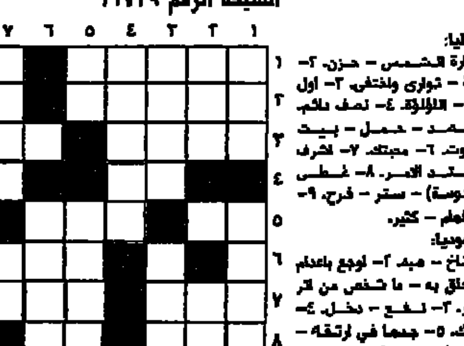
كلمة السر

الكلمة: مدينة الشمس — السابقة: مدريد



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٢٣٩







حل شبكة امس

"دار ثقافات العالم" في باريس
٣ أشهر للبنان ووجهه الناشط

اعدت "دار ثقافات العالم" في باريس، وهي تابعة لوزارة الثقافة الفرنسية، على مدى نحو ثلاثة اشهر، برنامجا ثقافيا خاصا بلبنان يحمل عنوان "لبنان ٩٦" ويتضمن نشاطات مسرحية وشعرية وتشكيلية وندوات عن المسرح والرواية.

واعلن شريف خزندار مدير "دار ثقافات العالم" في مؤتمر صحافي عقده امس الاثنين في بيروت ان البرنامج الذي دعمته وزارتا الثقافة والخارجية الفرنسيتان يطمح الى "اعطاء الجمهور الفرنسي صورة حية عن النشاط الثقافي الذي يشهده لبنان اليوم بعد سنوات الحرب" (١٩٧٥–١٩٩٠).

واشار خزندار الى ان وزارة الثقافة اللبنانية لم تساهم في دعم البرنامج رغم "الرسائل التي وجهناها" وقال ان هذه الرسائل "بقيت بدون جواب".

وعلى هامش البرنامج اصدرت "دار ثقافات العالم" التي تأسست نهاية العام ١٩٨٢ عددا خاصا بلبنان من مجلتها "امية المتخيل؛ بعنوان "لبنان الثاني". كما اصدرت اسطوانة مدمجة (ليزر) لعازف البزق الراحل مطر محمد.

واوضح خزندار ان الاعمال كلها بالعربية مع ترجمة الى الفرنسية باستثناء عمل واحد مبتكر لتقديم الفن التشكيلي بطريقة مسرحية اعده روجيه عساف ولن يتسنى عرضه في بيروت لاحقا "لعدم توافر التقنية التي يتطلبها".

وان "دار ثقافات العالم" ستقدم العروض المسرحية بحيث "تحظى على الخشبة بفرص المسرحيات الفرنسية نفسها، لان المطلوب اثارة اهتمام الجمهور الفرنسي لا اللبنانيين او العرب المقيمين في فرنسا".

واوضح ان المقطوعات الموسيقية الاربع في اسطوانة مطر محمد (١٩٣٩ – ١٩٩٥) لم تنشر من قبل وكانت في تسجيل عند المخرج المسرحي جلال خوري.

يتضمن البرنامج، الذي يبدأ في ٢٧ شباط وينتهي في ١٤ ايار، ثلاثة عروض مسرحية شاركت "دار ثقافات العالم" في انتاج اثنين منها: "زرادشت صار كلبا" التي قدمها ريمون جبارة عام ١٩٧٧، في اخراج جديد مع "مسرح بيروت".

وكذلك مع "مسرح المدينة" مسرحية "جوليا دومنا" الجديدة كتب نصها ونفذها خزندار وتقوم فيها نضال الاشقر بلعب دور الامبراطورة الرومانية الشهيرة السورية الاصل جوليا دومنا. ويعاد في هذا البرنامج عرض مسرحية المخرج العراقي جواد الاسدي "الخادمتان" التي قدمها قبل عامين على خشبة "مسرح بيروت" الذي انتجها.

وفي البرنامج امسية شعرية يقرأ فيها مسرحيون قصائد لانسي الحاج وعباس بيضون وحفلة موسيقية لمارسيل خليفة وعرض راقص لثريا خوري، الى ندوتين احداهما عن المسرح ويديرها جلال خوري والاخرى عن الرواية وتديرها خالدة سعيد.

المجلس الثقافي للبنان الشمالي

طرابلس – "النهار":

انتخبت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الشمالي هيئة مكتبها في جلسة عقدتها في طرابلس فاختارت الدكتور جان جبور نائبا للرئيس وسعيد السيد امينا للسر وصفوح منجد خازنا. وتشكلت لجنة لقبول طلبات الانتساب قوامها الدكتور محمد قاسم وعبدالله ابي عبدالله، ومحمد حرفوش. كذلك اختارت مقررين على النحو الآتي: لجنة الفنون: محمد علي غالب، لجنة المحاضرات والندوات: الدكتور محمد قاسم، اللجنة التربوية: الدكتور نزيه كبارة، لجنة التأليف والنشر: محمد عارف حرفوش.

● اللجنة المالية: صفوح منجد، لجنة الاعلام والعلاقات العامة: مايز الادهمي، لجنة التنمية الاجتماعية: الدكتور جان جبور.

وكان المجلس في مناسبة يوبيله الفضي اصدر اربعة كتب عن دار جروس برس هي:

١– صحافة طرابلس والشمال في مئة عام ١٨٩٣ – ١٩٩٥، ٢– المجلس الثقافي للبنان الشمالي في يوبيله الفضي ١٩٧٠ – ١٩٩٥، ٣– للذكرى والزمن الآتي، ٤– ديوان الشعر الشمالي في القرن العشرين.

الكتاب الاول من ١٥٠ صفحة وحوى مادة المعرض الذي اقامه المجلس الثقافي عام ١٩٩٣ وصورا للاعداد الاولى من الصحف والمجلات الصادرة في الشمال ويزيد عددها على مئة مطبوعة ويتضمن نبذة عن اصحاب هذه المطبوعات. الكتاب الثاني: توثيقي يسجل اهم الاحداث الثقافية التي احياها المجلس الثقافي بين ١٩٧٠ و١٩٩٥، والكتاب الثالث من تأليف رئيس المجلس الدكتور نزيه كبارة يضم مجموعة مقالات ومحاضرات ومداخلات في مجالات ومناسبات عدة.

والكتاب الاخير سيرة وترجمة لأكثر من ١٥٠ شاعرا ممن عاشوا في هذا القرن مع نماذج اختارها الشعراء الاحياء بأنفسهم فيما اختار اقرباء الراحلين ما أثبت للشعراء الراحلين.

وورد في مقدمة الكتاب انه عثر في بطون الكتب التي تناولت دراسة التاريخ الثقافي لمنطقة الشمال على اسماء نحو ٨٠ شاعرا لم يمتد الى دواوينهم ولم يسعف اقرباؤهم في الحصول على شعرهم. وان المجلس سيعنى بجمع نتاج هؤلاء. وشرع فعلا في جمع الدواوين ليكون له ملحق في نهاية السنة يتضمن تراجم وشعرا لمن فاته ذلك.

هل سمع الكون تصايحاً من أهل اليابان وأديانهم؟

لو ان لبنان هو البلد الوحيد في الدنيا الذي تتعدد اديانه وتتنوع مذاهبه لكان هناك بعض المبررات لهذه الضجات التي تثار فيه فتصم الاذان وتعذب الوجدان وتسير به من هوان الى هوان.

وآخر هذه الضجات هي ضجة ما سموه: السينودس.

وحين تتعمق في التطلع الى هذا الذي اختلفوا فيه، او اختلفوا عليه لا تستطيع الا ان تتحسر على هذا الشعب الذي يشغله قادته عن رزاياه بما يشغلون.

انني اضع امام اللبنانيين وطنا لا يقل عن وطنهم كثرة اديان، فلم تشغله هذه الكثرة في شيء، بل ترك لكل اصحاب دين ان يعبدوا ربهم كما يأمرهم دينهم، على ان يعتبروا ان لهم وطنا واحدا عليهم ان يخلصوا له اخلاصا كاملا، وان لا يختلفوا الا فيه ولا عليه.

ذلك الوطن هو: (اليابان).

ان في اليابان خمسة اديان:

١ – الدين البوذي وهو دين الاغلبية،
٢ – الدين الشنتاوي وهو دين ياباني قديم،
٣ – الدين الكونفوشيوسي،
٤ – الدين المسيحي،
٥ – الدين الاسلامي.

فهل سمع الكون تصايحا من اصحاب هذه الاديان على اقتسام الغنائم، وهل رأى تشاجرا على كتابة التاريخ، وهل شهد تصارعا على وحدة الثقافة او تنوعها؟

هل يعلم اللبنانيون ان امبراطور اليابان ليس على دين الاغلبية البوذية، بل هو من اتباع الدين الشنتاوي، فلم تقم قيامة البوذيين لان الامبراطور ليس منهم؟

وهل يعلم اللبنانيون ان عدد المسيحيين في اليابان لا يتجاوز العشرة الالاف، ومع ذلك تولى رئاسة الوزارة واحد منهم، فلم يناد البوذيون والشنتاويون والكونفوشيوسيون بالويل والثبور ولم يعدوا ذلك من فظائع الامور.

من اجل ذلك كانت اليابان هي اليابان، وسيظل لبنان هو لبنان.

●

لا اريد ان اناقش ما جاء في عدد السبت ٩٦/١/١٣ من "النهار" من اقوال وآراء في هذه الموضوعات فذلك يدخلنا في ما لا نريد الدخول فيه، ولكن لا بد لي من سؤال الاستاذ سعود المولى هذا السؤال:

هل تعتقد انك كنت موفقا حين قلت: "... نحن لا نلعب في الوطن لعبة الساحة او ثنائية المعلن والمبطن، ان جماعة الباطنية في بعض الاوساط الاسلامية هي التي تقول هذا القول؟"

حسن الامين

توضيح من محافظ لبنان الشمالي حول زيارة فاخوري

جاءنا ما يأتي:

"لم نعرف عن "النهار" يوما انها اغفلت كلمة حق، او نصرت الباطل على الصواب او دافعت عن محرر او مراسل ارتكب خطأ ما.

يسوقني الى هذا القول واقعة حصلت الاسبوع الماضي، وهي ان وزير الزراعة الصديق شوقي فاخوري زارني صباح السبت الماضي ٢٠–١–١٩٩٦. ثم انتقلنا الى دير مار يعقوب في دده – قضاء الكورة، لزرع بعض الاغراس، ومنها الى مطعم "الاوكتاغون" في كفرحزير.

وصباح الاثنين ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦ قرأنا في الصفحة ١٩ من عدد "النهار" مقالا بعنوان: "شوقي فاخوري يلقى الصدى الشمالي..." تضمن مغالطات جمة اوردها مندوبكم في الكورة، سببت لنا ازعاجا وجدلا مع اجهزة نقدر ونحترم، فأرسلنا على الفور توضيحا بواسطة مكتبكم في طرابلس، ولم ينشر التوضيح حتى تاريخه.

لم نعتد ان نشكو "النهار" الى القضاء، او نكذب اقوالها على صفحات صحف اخرى او في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة . فبـ"النهار" نفخر ونعتز، ونعتبر انفسنا من مدمني قراءتها منذ نيف وخمسين عاما ونؤيد خطها الوطني السليم ومستواها العالمي. لكننا نعزو الاهمال الى مكتب طرابلس، حتى اثبات العكس.

وعلى هذا اصدقكم القول: انني لم ادل بأي تصريح او حديث صحافي او "دردشة" لاي وسيلة اعلامية، لا في مكتبي بطرابلس ولا في الكورة. كما ان ما نسب الى الوزير شوقي فاخوري من كلام في ذلك اليوم غير دقيق وغير واقعي، فهو لم يتكلم مطلقا عن تعيين قائمقامين ولم يتفوه بمعلومات او اقوال تتعلق بهم، او بالطائرات الانكليزية او الروسية الخاصة باطفاء الحرائق.

ولما كانت مثل هذه الكتابات غير الصحيحة او غير الدقيقة تعرضنا لمؤاخذات ومشكلات نحن في غنى عنها، ولاسيما ان ما نسب الينا كان في غير موقعه الصحيح، لذلك، فاننا نرجو ايراد هذا التوضيح في الصفحة ذاتها والمكان ذاته الذي وردت فيه المعلومات المشار اليها. ولكم الشكر والتقدير.

طرابلس في ١٩٩٦/١/٢٧

محافظ لبنان الشمالي
خليل شكري الهندي"

صلاح ستيتيه ضيف آداب الشمال
الشاعر واللغة الفرنسية التي يسكنها



جان – لوك فارو، جواد صيداوي، جبور الدويهي، زهيدة درويش جبور.

طرابلس – "النهار":

الشاعر اللبناني في اللغة الفرنسية، صلاح ستيتية، حل امس ضيفا مكرما، هنا، في ندوة نظمتها كلية الاداب والعلوم الانسانية – الفرع الثالث، عند الظهر، في قاعة محاضراتها واشترك فيها الدكتور جبور الدويهي ممثلا الرئيس شارل حلو، مدير المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس جان – لوك فارو، مدير كلية الاداب الدكتور جان جبور، السيد جواد صيداوي، الدكتورة زهيدة درويش جبور والدكتور مصباح الصمد، وفي قراءات مسائية في قاعة الرابطة الثقافية حول لبنان والمرأة والكتابة الشعرية والعلاقة باللغة الفرنسية من كتبه المترجمة وغير المترجمة شارك فيهما جان – لوك فارو، ميشلين صيادي، جبور الدويهي وخريستو نجم، واشرف على تقنيتها جان رطل.

حلو

في كلمة الرئيس شارل حلو التي القاها الدكتور جبور الدويهي نيابة عنه:

"عرفته وكان في حينها فتى في السادسة عشرة او السابعة عشرة من عمره، يشترك في مسابقة لطلاب صف الفلسفة لنيل جائزة خريجي جامعة القديس يوسف. كان موضوع المسابقة صعبا: "الحقيقة ليست شيئا نجده وانما هي شخص يعلمنا". واخترت دون تردد صلاح ستيتية لانه بدا لي الافضل. الا انه لم يحصل على تلك الجائزة لان مصححين اخرين اختاروا مرشحا ثانيا، ربما كان اكليريكيا.

ولكن هذا الطالب الذي جذبني بدا لي على درجة عالية من الاستحقاق حتى اني عرضت عليه الكتابة في جريدة "لوجور" وكنت وقتها مديرها السياسي، ولكنه لم يستجب طلبي. مشاريع اخرى كانت تناديه، ابرزها متابعة دراسة الادب في جامعة السوربون في باريس. انطلق واقام علاقة وثيقة باساتذته في مدرسة الآداب العليا امثال غبريال بونور وجورج شحادة.

امضى سنوات في باريس ثم عاد الى لبنان ليكتب في "الاوريان الادبي". وبعد اصدار كتابه "حملة النار" بادر الى طباعة كتاب "وصف الانسان والاطار والقيثارة" لصديقه فؤاد غبريال نفاع. ولم اعلم الا بعد حين انه ابن اخت صديقي الصحافي محيي الدين النصولي.

في عام ١٩٦٣ دخل عالم الديبلوماسية، من بروكسيل الى لاهاي فالاونيسكو. ولكنه لم ينس ابدا أن يرسل الي كتبه مع اهداء مقتضب، لكل واحد نكهته وجاذبيته.

واليوم تراني اتأمل كتبه، هذه الروائع الموزعة على طاولتي. اود لو استطيع اختيار محطة مميزة، ولكن كيف، ومن اي كتاب؟ أأختار من "الماء البارد المحروس" او من "اجزاء قصيدة" او من "الرامي الاعمى"، او من "الليلة الاولى بعد الالف". هذه الكتب تبدو لي اشبه بمتاحف ليلية حيث التماثيل مهما صغرت تبهر بجمالها، وكلما تسطع في داخلنا كما الصمت (..)".

جبور

وفي كلمة مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور جان جبور "(...) نجتمع اذن حول صلاح ستيتية الرمز، رمز الحوار بين الثقافات، وهو المنفتح على الاخر يحبه رغم اختلافه وربما بسبب هذا الاختلاف. ففي زمن الرأي الواحد والصوت الواحد، تبدو تجربة ستيتية نموذجا للتفتيش الواعي عن الحقيقة التي جمدناها في قوالب.

نجتمع حول صلاح ستيتية الانسان المتفاني الذي لم يبخل يوما بالعطاء. هو الذي اغترب عن ارض الوطن وبقي الوطن بين ضلوعه يحمله في احاسيسه ومشاعره.

نجتمع حول صلاح ستيتية الاديب والشاعر الذي جعل من الشعر وسيلة للكشف عن عوالم خفية، والذي حمل الكتابة الشعرية بعدا فلسفيا، فغدا معه موقفا من الحياة والكون (...)".

الصمد

وتحدث الدكتور مصباح الصمد عن تمكن الشاعر من اللغة الفرنسية وعشقه لها وتلذذه في نقشها وصوغها لوحات فسيفساء من حضارات الشرق والغرب وعن جعلها مادة وساحة لحوار الحضارات، حيث لعب منذ بداياته في العمل الصحافي دورا كبيرا كوسيط بين المواهب الشابة في الغرب عموما وفرنسا على الخصوص وبين انبثاق انماط جديدة للكتابة والتفكير في لبنان والعالم العربي والشرق، ثم اضاف "وسيط هو اذن بين مختلف الانواع الادبية، بين الماضي والحاضر والمستقبل، بين الشرق والغرب، بين لغات شتى وحضارات مختلفة، بين السؤال والجواب، بين المعنى وما وراء المعنى".

وانتقل المحاضر بعدها للحديث عن هوية الشاعر المركبة (...).

وانهى بالقول: انها فسيفساء من كلمات وصور وانواع ادبية تغلي، تتدافع، تتنافر وتتجاور وتتصاحب لتشكل مادة قول جديد يتجه عكس التيار وكأنه يفتش عن بابل جديدة تعود الالسن لا لتتبلبل، بل لتلتقي فيها وتتفاهم وتبني مجد الكلمة مجد الانسان المنفتح على حضارته وعلى ثقافة الكون الفسيح، والعامل على احلال الحوار نهجا للتعامل والتفاهم بين الشعوب".

صلاح ستيتيه. (حسان عصافيري)

زهيدة جبور

وفي مداخلة الدكتورة زهيدة درويش جبور:

"(...) تدخل الذات في حوار مع الكون وينتصر الانسجام على الصراع والوحدة على الفوضى ويستعاد الفردوس المفقود. يتجلى هاجس الوحدة المسيطر على الكتابة عبر صورة الدائرة والحركة اللولبية المسيطرة على القصائد، وعبر اعتماد مبدأ التكرار كأساس لبناء الجملة كما في "عشب العشب"، "متأجج هو المصباح متأجج"، و"شكل الشكل" حيث ترسم العبارات شكلا دائريا. وتكثر التراكيب التي تجمع الاضداد، "المصباح المعتم"، "مصباح الظلمة"، "المظلة المحترقة" الخ. كذلك يتحكم مبدأ الجدلية في الكتابة: جدلية العتمة – النور، البرد – الحر، الثلج – النار، الحضور – الغياب، الكلام – الصمت.

يلجأ ستيتية في كتابته الى المفردات البسيطة بعضها يتكرر مشكلا وحدات اساسية في بناء عالمه الشعري: المصباح – العشب – الفراشة – النحلة – الدمية – الشجرة – البحر الخ. اما اسلوبه فيرتكز على التضمين بحيث تتكثف العبارة حتى لتكاد تبلغ حدود الصمت...".

صيداوي

وفي مداخلة جواد صيداوي، "نجاح صلاح ستيتية في التأليف الشعري باللغة الفرنسية، وليد عوامل عدة مدروسة جيدا، ونكية جدا، تستند في الدرجة الاولى الى الموهبة الشعرية المتوافرة لديه، وهي العنصر الاساس، ومدعومة بثقافة متعددة الروافد، غنية المضامين، متباينة الاتجاهات الى حد التناقض احيانا، فاستطاع التوفيق في ما بينها في بوتقة الوحدة الذاتية المرتبطة بتاريخ الانسان وتاريخ مجتمعه الاصيل (...)".

فارو

وتكلم رئيس المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس جان – لوك فارو على "ان هذا اللقاء مع الشاعر اللبناني الفرنكوفوني صلاح ستيتية وحوله في الشمال هو تأكيد على الالتقاء حول ان الفرنكوفونية هي حقيقة. وان هذا الحرم الجامعي الذي يضمنا هو ومختلف الكليات والاقسام، اذ تستخدم اللغة الفرنسية في التعليم فذلك له شأنه مع كثير من الجامعات والمعاهد والمدارس في لبنان".

وعدد خصائص وفوائد للتدريس والالمام باللغة الفرنسية والشعراء والدارسين والنابغين في انواع العلوم والثقافة الفرنكوفونية. ليخلص الى ان هذه الشركة الحضارية ستستمر وتنمو لصالح الدول الفرنكوفونية والحضارة العالمية.

لقاء فضل الله وروحي البعلبكي

التقى السيد محمد حسين فضل الله الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي يرافقه الزميل امين مصطفى، وجرى الحديث حول عدد من القضايا الوطنية والثقافية والسياسية.

واوضح فضل الله ان على المثقف في المرحلة الراهنة مسؤوليات كبيرة في اطار حركته مع الناس وتواصله مع قضاياهم. ودعا المثقفين الى الاهتمام بشؤون الناس، لان المثقف الحقيقي هو الوحيد القادر على معالجة شؤون الناس بفهم وموضوعية. ودعا الى الخروج من عقدة توارث السلطة عائليا، والى رفض عبادة الشخصية وسواها من مظاهر التخلف السياسي.

ورأى البعلبكي ان ضمير الناس يطالب بعين واعية وساهرة على مصالحهم. واعتبر ان دقة المرحلة تفرض تواصلا اكبر مع هواجس شرحات المجتمع على ارضية التمسك بالثوابت الوطنية والقومية.

في الفخاريات الكلاسيكية

بدعوة من الجامعة اللبنانية والمديرية العامة للآثار يلقي الخبير العالمي بالفخاريات الكلاسيكية الدكتور جون هايز محاضرة في مبنى الجامعة اللبنانية – الادارة المركزية المتحف عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر هذا الاربعاء ٣١ كانون الثاني.

مرقد خيمة أن كان له

(الى فراس الامين)

طبعا تعرف.

وأنا أعرف انك تعرف، ان لكل زمان خيمه، ومخيماته ايضا.

أولى الخيم في ذاكرتي تعود الى زمن الطفولة والقرى التي تصحو على صياح ديكة غير ديك "النهار" الازرق المشاكس، وكنا ننصبها على السطح العالي من هشيم يابس وقصب وسعف، تظللنا صيفا وتكون فسحة لاحلامنا.

وكرت الايام وعرفنا من الخيم والمخيمات اشكالا والوانا يوم جاء "الجار" الاسرائيلي ولم يترك لنا لا خيمة ولا سقفا، بل جعلنا نستبدل بالسقف الحجري الخيم التي نصبوها لنا في الملاعب البلدية وغير البلدية ونزلنا فيها مهجرين على الرحب والبطانية، او في المعتقلات بين عتليت وانصار والخيام التي نمت فيها قرابة سنة ولم اكن ابدا قرير العين.

وطبعا تعرف ان هذه الخيم هي غير التي اضطجعت فيها "عُنيزة" لما دخل خدرها جدنا امرؤ القيس، وغير خيمة عبلة التي ذكرها عنترة بن شداد وتذكر ثغرها الباسم والرماح نواهل. ولا هي حتى خيمة عاصي الحلاني التي حين مر (او مرق) قربها صرخ: "يا ميمة قرب الخيمة/دعس خيول معلمة"!

وتراه ماذا يقول محمود درويش لو أتى بيروت ثانية بعد ان قال: "بيروت خيمتنا".

ألم أقل لك لكل زمان خيمه ومخيماته.

الآن "حان وقت الجودة" (بالاذن من الاعلان).

حان وقت الخيمة الرمضانية، وهي تتسع كما ذكرت أنت، لأكثر من "عبلة" و"عنيزة" و"بثينة" وطق وموت يا امرؤ القيس وعمر بن ابي ربيعة، وحتى طق وموت يا قيس بن الملوح فأين ليلاك من "ليالتنا" الرمضانيات العابقات بالعطر وتواقيع ابرز دور الازياء العالمية، وانقل ما قل ودل من الازياء، حتى لو كان الوقت صياما والخيمة رمضانية.

ها نحن يا صديقي نعوذ الى الخيمة كمن يعود الى أصله. ومن نكر أصله لا أصل له.

في الخيمة كنا والى الخيمة نعود.

وأكاد اقول نيال من له خيمة في لبنان. وقريبا لا ملقع من مرقد عنزة.

انما بصراحة اقول ايضا، ولو هناك البطر في شهر "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، والازعاج الذي تسببه مكبرات الصوت لجيران الخيم، اقول: وز عينك يا امرؤ القيس واترابه الشعراء، أنى لك خيمة مثل خيمتنا الرمضانية وكمان وكمان.

ألم أقل لك لكل زمان خيمه ومخيماته.

على كل، على كل حال، يعني بكل الاحوال (بالاذن من زياد الرحباني الذي تنبأ باكرا بما نحن عليه) تظل خيمة رمضان اكثر بهجة وطمأنينة من خيمة التهجير ومن خيمة الاعتقال. حتى لو لم يكن قربها دعس خيول ولا من يحزنون، بل سيارات ٦٠٠ و٥٠٠ ورانجات و"شيروكي" وكان وأخواتها.

ويا صديقي، عسى خيمة رمضان تتسع للجميع ولا تكون للميسورين، وبدل ان نقول ان لا أحد فوق رأسه خيمة زرقاء، نرفع شعارا: لكل لبناني خيمة... رمضانية.

زامي ومبي

جامعة آل سنو كرّمت منى الهراوي
علاقات نوعية من الانفتاح والتضافر





من اليمين: السيدة رندة بري، السيدة ندى سنو سعود، السيدة منى الهراوي، عصام سنو، محمد العريسي، رابح سنو، البروفسور وفيق سنو، محمد سنو، هشام سنو، السيدة هند سنو، الدكتور اكرم سنو، الرئيس رشيد الصلح.

الافطار السنوي لجامعة آل سنو تحول غروب السبت في فندق "البريستول" تكريماً للسيدة منى الهراوي تقديراً لعطاءاتها الاجتماعية والانسانية. ولبى دعوة الجامعة، الى السيدة الهراوي، وزير العدل بهيج طبارة ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرؤساء سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان والسيدة رندة بري وعدد من النواب وسفراء فرنسا وبريطانيا ومصر والمغرب وتونس والجزائر وقطر وباكستان وسياسيون وشخصيات.

والقت السيدة الهراوي كلمة مما فيها: "(...) قالوا هؤلاء آل سنو فقلنا ائتونا بمثلهم ان وطني يعتز بكم جميعا.

اخواتي اخواني،

نلتقي في هذا الشهر الفضيل على المحبة والتعاضد من أجل عمل الخير.

نلتقي على التعاون من اجل تعمير لبنان مواطنا ومجتمعا ومستقبلا.

نلتقي على التكاتف من اجل استعادة ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

نلتقي على الولاء للبنان وعلى البذل من اجل نهوض لبنان.

فلو قام كل منا بما عليه لانطلق البلد. الانجاز الكبير هو مجموع المنجزات الصغيرة.

ليس عيبا ان نقر بما نعانيه من آثار التراجع الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، ولكن العيب ان نبقى غارقين في هذا التراجع. انا واثقة في ان كل من يحب لبنان يعمل من اجل استعادة العافية الشاملة.

الدولة بكل مسؤوليها وفي مقدمهم الرئيس هراوي الذي نقل البلاد من الضياع والانتحار الى الامان واثبات الوجود، هذه الدولة تسعى الى فتح الفرص امام الجميع حتى يحققوا ذاتهم عملا وانتاجا وتقدما (...)".

وتلاها البروفسور سنو ومما قال: "(...) استثمرنا مالنا وجهدنا في جامعة آل سنو في مشروع بنية تحتية انسانية يخلق الانسان الجديد لتبنى عليه ركائز الوطن، هذا التراكم الكمي والنوعي لطاقات هذه العائلة المبني على التعلم والمعرفة والوطنية الصادقة هو رأس المال الذي تفتخر به جامعة آل سنو.

ففضيلة العلم والثقافة والاخلاص لوطننا لبنان نغرسها قيماً راسخة في ابناء آل سنو وانسبائهم.

ثابرنا دائما على انتهاج مفهوم راق للعائلة نقيض كل مفهوم عشائري عصبوي طائفي مذهبي فئوي منغلق ضيق.

فجامعة آل سنو وانسباؤهم ثابرت دائماً على تمثيل روحية تلك المشاركة العريقة المسيحية الاسلامية التي جمعت اسر بيروت المسيحية والاسلامية في تاريخ واحد وفي حيوية واحدة وفي علاقات نوعية من الانفتاح والتضافر والتحاور والتخاصب والتكامل".

وخاطب السيدة الهراوي: "سيدتي اللبنانية الاولى، وجودك بيننا مدعاة فخر واعتزاز لاننا نقدر عطاؤك الانساني والوطني، فانت من يجهد ويجاهد ويسهر ليبلسم المرضى ويحنو عليهم يعوضهم حنانا افتقدوه ويمد لهم يدا لتنتشلهم من بؤر العذاب. وقد سجل لك اللبنانيون بحب وتقدير فائقين انجازاتك المميزة واصبحت شخصيتك قريبة من قلوبهم والمثل الاعلى لتصوراتهم".

ختاماً قدم البروفسور الى السيدة الهراوي درعا كتب فيها: "من جامعة آل سنو الى اللبنانية الاولى عربوناً لانجازاتها الاجتماعية والانسانية والوطنية بكل محبة وتقدير".

المفوضية العامة للكشاف المسلم

تشكلت المفوضية العامة لجمعية الكشاف المسلم في لبنان للعام الكشفي ١٩٩٥ – ١٩٩٦، بعد موافقة القيادة العامة كالآتي:

– المفوض العام القائد مروان محمد الغزال. نائب المفوض العام القائد احمد بربور، قائد التدريب المفوض الاداري المحامي القائد محمد خير ياسين، مفوض الموسيقى القائد عبدالعزيز حامدي، مفوض العلاقات العامة القائد فيصل غزال، مفوض الشؤون الدينية القائد عبدالله الشعار، مفوض بيروت القائد مروان محمد الغزال، مفوض الشمال القائد عمر حامدي، مفوض الجنوب القائد رئبال بساط، مفوض البقاع القائد خليل الحمصي، مفوض جبل لبنان القائد سيزار غبرا.

ابناء الطريق الجديدة

انتخبت رابطة ابناء الطريق الجديدة الاجتماعية في اجتماع لها هيئتها الادارية للعام ١٩٩٦ في حضور ممثل وزارة الداخلية سامي شقير: تيسير الدرزي رئيسا، ناجي الغزيري نائبا للرئيس، احمد الشعار امينا للسر، عبدالرحمن مكوك امينا للصندوق، محمد خالد محمد سعيد محاسبا، احمد الرفاعي مسؤولا لدى الدولة، رياض شومان مسؤولا للاعلام، خالد طرون مسؤولا للدفاع المدني، الدكتور اسامة البغدادي مسؤولا للشؤون الصحية، حسام طرون مسؤولا للشؤون الاجتماعية، ايهاب عنتبلي، جهاد خالد، ابرهيم ارناؤوط، رياض الكعكي اعضاء.

وقررت الهيئة الادارية الجديدة الغاء بطاقات العضوية السابقة ودعت الاعضاء الى التقدم بطلبات جديدة للحصول على بطاقة العضوية ١٩٩٦.

اللغة الفرنسية جاءها اختصاصيون بها
غانم: المناهج الجديدة ستكون للتثقيف

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ووفداً من الخبراء الفرنسيين لشؤون تحضير المناهج والبرامج للغة الفرنسية، ضمن التعاون بين لبنان وفرنسا وضم الوفد المفتش ألان بوشيه منسق البعثات الفرنسية الى لبنان والمفتش مارك باكوتيه الاختصاصي بالمناهج الفرنسية، وحضر المدير العام للتربية جورج يونس ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والمفتش العام التربوي محمد كاظم مكي ومدير الارشاد في الوزارة نقولا الجمال ومن السفارة الفرنسية في بيروت الملحق الثقافي جان – فرنسوا ديملزيير ومسؤولة البرامج الفرنسية السيدة هلمار.

وبعد الاجتماع، صرح الوزير غانم: "ان اللقاء في اطار التنسيق المستمر بين لبنان وفرنسا من خلال بعثات الاختصاصيين الذين حضر منهم سابقا اختصاصيون بالفيزياء واليوم باللغة الفرنسية، وننتظر متخصصين بالكيمياء والطبيعيات، واعطينا توجيهاتنا لتكون المناهج الجديدة التي يقوم بها المركز التربوي بوضعها تهدف الى التثقيف وليس الى تراكم المعلومات، ولنملأ النقص لدى ابناء المناطق النائية خاصة في المرحلة الابتدائية، ونحن نشدد على الاهتمام بالمرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية لانها مرحلة التأسيس، ونتابع تأهيل المعلمين وتدريبهم لتكون الافادة من البرامج الجديدة كاملة وبحسب المتطلبات الحديثة.

من هنا ونحن في مرحلة الاعداد للبرامج الجديدة باللغة الفرنسية نسعى الى التخفيف من المواد غير الاساسية، والتشديد على الاساسية والاعتماد على اللغة الفرنسية لغة انفتاح وثقافة وعلم يمكن اللبناني ان يغتني بها".

صحة تلامذة بين أطباء وأهل

طرابلس – "النهار":

في اطار برنامج الصحة المدرسية، التقى أطباء من "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" اهالي تلامذة مدرسة طرابلس الاولى للبنين، وكانت أحاديث توعية حول بعض الامراض أدارها الدكتور بشارة عيد.

في الكلمة الاولى، قدم الدكتور طارق اسماعيل شرحا عن امراض العيون، وأهمية الانارة في البيت والمدرسة، وطرقها السليمة، وكيفية كشف الاصابات، وأعراضها لدى الاطفال. وتطرق في قسم ثان الى امراض الروماتيزم، والامراض الصدرية، وكيفية الوقاية منها وضرورة عدم اهمال الاطفال الذين تتكرر عندهم اصابة اللوزتين.

في الكلمة الثانية، تناولت الدكتورة صبا سعادة مشكلة تلوث الهواء، وانعكاسه على الصحة العامة، وصحة الاطفال خاصة، وتأثير التلوث على امراض الجهاز التنفسي، وتلوث المياه، وأثره على الجهاز الهضمي. وعرضت سبل الوقاية.

ثم جرت مناقشة حول علاقة كل تلميذ منفردا بأهله.

وتعقد حلقة مماثلة يوم الخميس في المدرسة مع اساتذتها لتكامل في دور المدرسة والاهل والمؤسسات المعنية بالتلاميذ، ويشارك فيها الاطباء، ندى نحاس، كمال ترشيحي، وطارق اسماعيل.

مواعيد

محاضرات

● ضمن سلسلة المحاضرات الثقافية التي تنظمها التعبئة التربوية في "حزب الله" يحاضر السيد عباس نور الدين عن "المشاكل العاطفية للشباب قبل الزواج" كل يوم خميس الساعة الواحدة بعد الظهر، في مبنى كلية الاعلام، الطابق السادس.

● ينظم برنامج الطب النفسي وعلم النفس والابحاث في مستشفى القديس جاورجيوس محاضرة تلقيها عضوة في "مجموعة الكحوليين المجهولين" مع الدكتور ايلي كرم الاثنين ٥ شباط ١٩٩٦، في قاعة البتلوني الساعة ٧,٠٠ مساء. تتناول المحاضرة الفلسفة والممارسة في نشاطات هذه المجموعة، تاريخها، مبادئها ومفهوم الاثني عشر خطوة التي تعتبر من صميم برنامج الشفاء الطويل الامد.

● تتابع مؤسسة رينه معوض ومؤسسة فريدريتش ناومان ورشة العمل المشتركة عن "التعليم البيئي ودراسة الحالات" في فندق برنتانيا – برمانا وفي برنامج اليوم الثلثاء:

٩,٠٠ – ١٠,٠٠ – "مشاكل السير في لبنان" محاضرة ومناقشة، المحاضر، الدكتور عصام قيسي. ١٠,٠٠ – ١١,٠٠ – دراسة حالة، تسرب النفط من الناقلة اكسون فالديز، المحاضر، السيدة مريم روديل علاوي. ١١,٠٠ – ١١,٣٠ – استراحة. ١١,٣٠ – ١٣,٠٠ – دراسة الحالة من قبل مجموعات العمل. ١٣,٠٠ – ١٥,٠٠ – غداء. ١٥,٠٠ – ١٧,٣٠ – تقييم الحالة واقتراح الحلول من قبل مجموعات العمل. ١٧,٣٠ – ١٨,٣٠ – تقديم نتائج التقييم.

● دعا لقاء الجزيرة، انطلياس الى حضور ندوة عن "الشاطئ اللبناني والخطط المرسومة"، يشارك فيها الدكاترة نشأت منصور وريمون فرحات وايلي يشوعي، ويديرها المهندس ميشال عقل، الساعة ٧,٣٠ مساء الاربعاء ٣١ كانون الثاني في مقهى الجزيرة، انطلياس.

رمضانيات

● دعا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى الافطار في دارته في قريطم غروب الاربعاء ٣١ كانون الثاني.

● دعت جمعية نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي – طيرديبا، الى حفل الافطار السنوي في فندق البوريفاج، غروب الخميس اول شباط.

● دعا اصدقاء "دار الندوة" الى الافطار السنوي غروب الثلثاء ٦ شباط في الدار، خلف البيكاديللي، الحمراء.

● في رعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، تنظم مؤسسة الامل للمعوقين حفلة خيرية رمضانية ساهرة تحييها فرقة التراث بقيادة شيخ الطرب صبري مدلل دعما لبرنامج "كنزة الشتاء" الذي يستفيد منه ١٢٢٨١ يتيما و٢٤٦٣ عاجزا و١٢٦٥ معوقا و٥٥ سجينا (المجموع، ١٦١٢٧ مواطنا محتاجا عبر ٥٤ جمعية اهلية من كل المناطق (الساعة ١٠,٠٠ مساء السبت ٣ شباط في خيم شركة المعارض الدولية في ساحة الشهداء وسط بيروت.

توزع البطاقات في فروع بنك بيروت للتجارة ومحل سراي، شارع المقدسي وجلول للصيرفة، شارع الحمراء، ونادي خريجي الجامعة العربية في شارع حمد: تقبل التبرعات بثمن كنزتين اوثلاث كنزات اواكثر لضيوف الشرف.

● يحيي بيت الزكاة في طرابلس اربعة ايام رمضانية الثلثاء والسبت والاحد والسبت ١٠ و١٤ و٢٢ و٢٨ رمضان. واليوم الاول قراءة الفاتحة وتواشيح دينية وتوزيع وجبات الافطار على الصائمين عن روح والدة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والثاني عن روح المرحومة نجوى عبد الحميد كرامي والثالث عن روح المرحوم حسام الدين الحريري نجل رئيس مجلس الوزراء واليوم الاخير عن روح لحد اركان بيت الزكاة الحاج عمر حلاب، في مبنى مطعم رمضان الخيري قرب جامع طينال.

متفرقات

● دعت عصبة السيدات الى لقاء مع السيدة بوني نصر موضوعه "عندنا اعاقة ولسنا معاقين"، الساعة ٣,٣٠ عصر الاثنين ٥ شباط في الوست هول، الجامعة الاميركية في بيروت.

● دعا المركز الثقافي الفرنسي والمفكرة الثقافية الى اطلاق عملية "المتحف في المدرسة" وتقديم الموضوع الاول: الفنان سيزان الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٦ شباط في المركز الثقافي الفرنسي، بيروت، طريق الشام.

ذكرى الاجتياح:
مهرجان للشعراء الشباب

من ذكرى الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في ١٥ اذار ١٩٧٨. ينظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي مهرجانا للشعراء الشباب (شابات وشبانا) ضمن هذه الشروط:

١– ان يكون عمر الشاب ما بين ١٦ و٣٥ عاما.

٢– ان يشارك بقصيدة واحدة كحد ادنى وثلاث كحد اقصى وتختار اللجنة قصيدة واحدة للمهرجان.

٣– ان يدور موضوع القصيدة حول المقاومة والصمود في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

٤– أن تكون القصيدة مطبوعة على الالة.

٥– تسلم القصائد الى امانة سر المجلس في مقره في منطقة المزرعة – طلعة برج ابي حيدر – خلف محطة بدران، من ٣٠ كانون الثاني الى ١٠ شباط، من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ما عدا يومي السبت والاحد، يكتب على ورقة القصيدة اسم صاحبها وتوقيعه وعنوانه ورقم هاتفه.

٦– تقوم لجنة من الشعراء بدرس القصائد وتحديد المقبول منها للاشتراك في المهرجان واعلام اصحابها في ٢٥ شباط بواسطة نشر الاسماء على لوح الاعلانات في المجلس، كما يعلن عن الموعد والمكان.

٧– يلقي كل شاعر قصيدته يوم المهرجان امام جمهور الحضور في اشراف لجنة من الشعراء لاختيار افضل ثلاث قصائد.

٨– أ– يقدم الى اصحاب القصائد الثلاث الفائزة جوائز مالية رمزية.

ب – يقدم الى كل مشترك في المهرجان ميدالية تذكارية.

اختيار الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم عضوا في الاوروبية

من المؤسسة الاوروبية للوقاية من ترقق العظم "European Foundation for Osteoporosis & Bone Disease" انها اختارت الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم عضوا فاعلا فيها وهي الاولى من خارج المجموعة الاوروبية والاصغر سنا بين الاعضاء.

واصدرت اللجنة التنفيذية للجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم بيانا شكرت فيه السيدة منى المراوى ولوزير الصحة العامة مروان حمادة وادارة مستشفى القديس جاورجيوس والجسم الطبي اللبناني والشعب اللبناني وخاصة وسائل الاعلام مساعدتها في اطلاق حملة التوعية في السنة الماضية (١٩٩٥) وكانت الاولى من نوعها في العالم والسبب المباشر لقبول الجمعية في المؤسسة الاوروبية.

واعلنت الجمعية اللبنانية ان مؤتمرا عالميا حول ترقق العظم سيعقد في لبنان في ايار ١٩٩٧ برئاسة البروفسور فيليب بونجور ورئيس اللجنة العلمية الاوروبية البروفسور كلود ريبو وسيشارك فيه حوالي ٥٠٠ باحث وسيتولى الامانة العامة الدكتور غسان معلوف.

زوجة الفقيد مي كنعان وولداها شانتال وايلي وآل بطرس وكنعان

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

شربل الياس بطرس

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية. ينقل جثمانه الى لبنان اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاربعاء ٣١ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس المارونية في الشياح.

تقبل التعازي في منزل والده في عين الرمانة قبالة مأوى العجزة الماروني ملك بطرس اخوان الطابق الخامس يومي الخميس والجمعة ١ و٢ شباط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسسة بردويل وشركاه

تنعى أحد موظفيها المأسوف على شبابه

شربل الياس بطرس

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية. ينقل جثمانه الى لبنان اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاربعاء ٣١ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس المارونية في الشياح.

تقبل التعازي في منزل والده في عين الرمانة قبالة مأوى العجزة الماروني ملك بطرس اخوان الطابق الخامس يومي الخميس والجمعة ١ و٢ شباط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المقدور

المهندس وليد خالد الجبيلي

والد محمد خالد وابرهيم

اشقاؤه يحيى ومحمد بلال وسهيل

صهراه اسامة علم الدين وبلال علامة

عمه داود بدر

عديله بشير تسكرجي.

التعزية في الثاني والثالث ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل الفقيد في دوحة عرمون ٢٠٠ متر قبالة محطة الجوهري.

الآسفون آل الجبيلي وسالم وبدر وعلم الدين وعلامة وتسكرجي وديك.

المستشارون المتحدون للهندسة والمقاولات

ينعون بمزيد من الاسى زميلهم

المهندس وليد خالد الجبيلي

عائلة المرحوم ابرهيم بدر

تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه المغدور

المهندس وليد خالد الجبيلي

وتتقدم من عائلته بحار التعازي سائلة الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمها الصبر والسلوان.

عبد الكريم بدر وعائلته

ينعيان بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه المغدور

المهندس وليد خالد الجبيلي

ويتقدمان من عائلته بحار التعازي سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمها الصبر والسلوان.

كامل غماشي وعائلته

ينعيان بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه المغدور

المهندس وليد خالد الجبيلي

ويتقدمان من عائلته باحر التعازي سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمها الصبر والسلوان.

شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل.

تنعى بمزيد من الاسى احد قدامى موظفيها المرحوم

جوزف كريم بوناصيف

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٨ كانون الثاني بعد خدمة ١٦ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة.

الرئيسة العامة الاخت ماريال بوزيللي وراهبات الناصرة

وعائلة المرحوم يوسف فرسان نادر

ورعية مار ميخائيل النهر

يودعون الى دار المجد

الاخت حياة يوسف فرسان نادر

المتوفاة مساء الاحد ٢٨ كانون الثاني.

اولادها المحامي جان كيرللس وعائلته

والمهندس انطوان كيرللس وعائلته

والدكتور جوزف كيرللس وعائلته في المهجر

اولاد ابنتها المرحومة الفير كيرللس جيابري وعائلاتهم

اولاد شقيقها المرحوم جورج انطون واكيم وعائلاتهم

اولاد شقيقها المرحوم جوزف واكيم وعائلاتهم

وعموم عائلات كيرللس وواكيم وجيابري وعبود وصفير وشلالا وعيسى وتوفل وجلخ وصالحاني وديب وقاصوف وسعاده وخوري مصوبع وزوفيكيان وزيدان وفياض وزوين وفرح وبجاني وهرمس وعموم عائلات بنتاعل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى والتسليم وجدتهم وعمتهم المرحومة

ماري انطوان واكيم

ارملة المرحوم الدكتور منصور كيرللس

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الفرنيني بناية الفرتيني الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ايلي اغابيوس قسيس

شقيق فيليب والمرحوم انطوان والمرحومة ملكة.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع البارودي ملك قيس كمدي الطابق الخامس.

زوجة الفقيد صفا كرم بردويل

اولاده الدكتور جان عاصي وعائلته (في المهجر)

والنقيب جوزف عاصي وعائلته

والمهندس ايلي عاصي

بناته عفيفة عاصي

وايفيت عاصي

وماري زوجة نقولا قزحيا وعائلتها

وجيزيل زوجة ابرهيم متري وعائلتها

وعموم عائلات عاصي وابو فرحات ومحفوظ وكرم ورعد ومدلد وبردويل وقزحيا ومتري وداغر وانسباؤهم وعموم اهالي لبعا في لبنان والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

ميدى بشارة عاصي

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٧ كانون الثاني.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ منه في منزل الفقيد في لبعا – صيدا ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزله في ادونيس ملك غلبي مسعد الطابق الرابع قبالة اذاعة لبنان الحر.

زوج الفقيدة فؤاد خليل سعادة

ابنا الفقيدة انطوان وعائلته والاب فادي سعادة (من الرهبنة المارونية المريمية)

ابنتها تريز زوجة انطوان زخيا الشدياق وعائلتها

شقيقاتها صابات لرملة المرحوم الياس الشبير واولادها وعائلاتهم والماظة لرملة المرحوم سليم سعادة واولادها وعائلاتهم وماري ارملة المرحوم انطوان يوسف خليل واولادها وعائلاتهم

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ميلاده طانيوس سعادة

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزلها في ادونيس المنطقة الخضراء قرب شبير اوتو.

اولاد الفقيدة جان سلروفيم

وجانيت زوجة الياس طانيوس ابوشديد وعائلتها

وانطوانيت زوجة انطوان سليم شويري وعائلتها

وروز زوجة جان حسن مندي

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

الماظة يوسف صدقة

ارملة المرحوم يوسف قزحيا سلروفيم

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل ولدها جان في الاشرفية – السيوفي شارع امين الجميل بناية الضمان الاجتماعي الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية آل دكاش الخيرية في العقيبة وضواحيها

زوجة الفقيد محبوبة سركيس الدكاش

اولاده الاب سليم الدكاش اليسوعي (رئيس مدرسة سيدة الجمهور) وضومط وشربل وزخيا وعائلاتهم

اشقاؤه ساسين وانطوان واميل واولادهم وعائلاتهم

شقيقتاه ادال ارملة المرحوم بلخوس جرجي سركيس واولادها وعائلاتهم ومنتورة لرملة المرحوم يوسف عقل الدكاش واولادها وعائلاتهم

ابناء شقيقته المرحومة ماري ارملة المرحوم ميلاد الريف واولادهم وعائلاتهم

وعموم عائلات الدكاش وبويري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جرجس سليم الدكاش

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل الفقيد في البوار – القميرزة مفرق دير مار ضومط – العقيبة، ويوم الخميس اول شباط بعد القداس الذي سيقام لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مدرسة سيدة الجمهور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد اخيها المرحوم نعوم زيادة

عائلة شقيقتها المرحومة عفيفة زوجة اسد زيادة

شقيقتها نعيمة ارملة المرحوم نايف عبيد واولادها ونبيهة.

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

لطيفة حنا مخلوف زيادة

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في منزل اولاد شقيقها نعوم في مزرعة السياد – عبود وغدا الاربعاء ٣١ منه في منزل ابن شقيقها الياس في الدكوانة شارع السلاف بناية مخايل ديب الطابق الاول قبالة غاليري حمصي.

زوجة الفقيد صباح ذياب مطر

ابنه الياس

بناته فيكي زوجة الملازم اول المهندس داني صقر وعائلتها وسمر وهلا

شقيقاه سامر غصن وعائلته

ووليم غصن وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم الياس غصن

شقيقته كلير زوجة جوزف ابورزق وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فايز جورج غصن

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزله في رأس بيروت شارع المكحول ملك سهيل فرح قرب كنيسة نياح السيدة.

اولاد الفقيدة حنا بادري وعائلته وموسى بادري وعائلته وسامية ارملة ولدها المرحوم انطون بادري واولادها

ابنتها ليزابيل بادري

شقيقتها منه ارملة المرحوم موسى عبد النور واولادها

ينعون فقيدتهم المأسوف عليها

رضا مسعود داغر

ارملة المرحوم يوسف انطون بادري

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل ولدها حنا في جسر الباشا ملك توتنجي الطابق الخامس.

زوجة الفقيد عايدة توفيق حجار (في المهجر)

ابنه نادي شلهوب (في المهجر)

ابنته نايلة زوجة المحامي الدكتور شبلي ملاط وعائلتها

اشقاؤه جورج وبيار وجوزف وغابي شلهوب وعائلاتهم

ينعون فقيدهم الغالي

شكري الياس شلهوب

الذي انتقل الى رحمته تعالى في باريس الاحد ٢٨ كانون الثاني.

يعلن موعد تقبل التعازي في بيروت لاحقا.

زوج الفقيدة ميشال عبدو عيسى

اولادها انطوان وعائلته

وجان

وروبير وعائلته

وادمون

وانطوانيت زوجة اميل يوسف الغفالي وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ادال يعقوب ابو شديد

ينقل جثمانها من منزلها في الرميل الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني الى مسقط رأسها بسوس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في بسوس.

تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزلها في منطقة الرميل شارع القبيات قرب ثكنة محمد ناصر الدرك في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقاها المحامي جوزف شريم وعائلته

ونور شريم وعائلته

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

نورما نقولا شريم

ينقل جثمانها من منزلها في التباريس الساعة التاسعة صباح اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني الى مسقط رأسها جزين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة السيدة ثم توارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة في جزين ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزلها في الاشرفية التباريس شارع سليم بسترس ملك عازار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج رضا فواز

ولداه عدنان واحمد

صهره علي كسرواني

اشقاؤه اسماعيل والحاج عباس والحاج مصطفى والحاج جعفر والمرحومون علي وعدنان وحسن.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه اسماعيل في بلدته الغسانية.

وتصادف غدا الاربعاء ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاته فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدته الغسانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل فواز وعموم اهالي بلدة الغسانية.

انتقل الى رحمته تعالى

مائب عبد الغني الشريف

زوجته الدكتورة ماجدة الداعوق

اشقاؤه محمد وعمر وهاني

صهراه العميد ديب كمال وامين بيضاوي

عدلاؤه منير البابا وفؤاد زاده والمرحوم محمد علي فتوح.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع عبد العزيز بناية اساتذة الجامعة الاميركية (الاولى) الطابق الثالث للنساء صباحا وللرجال بعد الظهر في الثاني والثالث ٣٠ و٣١ كانون الثاني.

الآسفون آل الشريف وانسباؤهم آل الحريري والداعوق وكمال وبيضاوي والبابا وزاده وفتوح.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٨ كانون الثاني المأسوف عليه

رزق الله يوسف عون

زوجته ايفون الياس عون

ولداه المهندس جوزف وايلي وعائلتاهما

بناته جانيت زوجة ريمون عون وعائلتها وليلى زوجة جان الموا وعائلتها ونينات زوجة نبيل طرابلسي وعائلتها

شقيقه انطوان عون وعائلته

برتا سلامة ارملة شقيقه المرحوم ايلي وولداها

ماري حريقه ارملة شقيقه المرحوم جان

تريز قرقماز ارملة شقيقه المرحوم جورج واولادها

ابنتا شقيقته المرحومة روز وعائلتاهما

حماته اليس ارملة المرحوم الياس عون واولادها

وعموم عائلات عون ونجيم ونوار وموا وطرابلسي وباسيل وسلامه وحريقه وقرقماز وعطاالله وعجان وهبر وغانم ومراد وطايع وعقيقي وخيرالله وزوين وسعاده وخوري وارماوو وعماد وكامل ومن ينتسب اليهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في الزعيترية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال جرجي متني

زوجته المرحومة روز بشارة عازار

اولاده مي زوجة نزيه المتني وميشال متني ومارك متني وعائلته ومارس متني وعائلته ومارلين زوجة حبيب نصرة وعائلتها

شقيقه فيكتور متني وعائلته

عائلة شقيقته المرحومة افلين ارملة المرحوم نسيب كوزما

شقيقته ليلى زوجة اميل كبوش وعائلتها

خالته جان جرجي بدران

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل ابنه مارك في كفرحباب المنطقة الحمراء بناية اروش قرب صيدلية كسرواني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه

محمود علي حسن شاهين

اولاده محمد وعلي وحسين وحسن واحمد

اشقاؤه احمد والمرحوم محمد ويوسف

صهره جعفر الاحمر

يُعلن موعد الدفن بعد وصول جثمانه الى ارض الوطن.

تقبل التعازي في منزل شقيقه في منطقة الطريف – كركول الدروز شارع اللبابيدي بناية قدموس البلوك "ب" الطابق التاسع.

الآسفون آل شاهين وسلوم والاحمر وعموم اهالي البابلية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي نعيم زيعور

(ابو وجيه)

اولاده الدكتور وجيه والمهندس قاسم ونبيل

اصهاره نجيب غندور وحسين نصار ويوسف رضا والمرحوم محمد جزيني

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدة كفرحتى – قضاء صيدا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

الحاج فهد نمر دكروب

شقيقاه خطاب والمرحوم سعود

ابناؤه نمر والحاج محمد وعلي والمرحوم خليل

اصهاره مصطفى حراجلي وسعيد ملاك وحسن عوالي.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل الفقيد في بلدته تبنين والخميس اول شباط في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الرابعة والنصف عصرا.

الآسفون آل دكروب وحراجلي وملاك وعوالي ووزني وناصر وقدوح وعموم اهالي تبنين.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس الخميس ٢٥ كانون الثاني المغفور لها

ناديا عبدالله العشا

زوجة ناجي صبحي الغراوي

اولادها ندى ونبيل وعلي وسعد ونسرين

شقيقاها منيب وهدى

صهرها سامي الصلح

نسيبها ماجد القصري

وعموم آل الغراوي والعشا والاتاسي والقصري والصلح والكزبري والميداني ينعونها بمزيد من الاسى.

وصلي على جثمانها في باريس امس الاثنين ٢٩ منه ثم ووريت في مدفن باريس.

غراوي – Avenue des ternes ٧١

75017 Paris - Fax: 33144090951

Tél: 3309810502 - 330966710

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رينه فايز ابي عتمة

زوجة فريد سليم سعاده

اولادها روبير وعائلته وانطوان وريمون

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل ولدها روبير سعاده في بدارو بناية الدكتور جورج عشي قرب وزارة الشؤون الاجتماعية الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اسما حبيب الشدياق

ارملة المرحوم يوسف جبور

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في منزل الفقيدة في القبيات ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزل ولدها نديم في الحازمية شارع الفاردينيا ملك رباط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فائزة يوسف فواز

زوجة الحاج حبيب صوفان

اولادها المغتربون يوسف والحاج حسن ورضا ورياض وحسين وعلي

اصهارها المرحوم ابرهيم صوفان والحاج محمد ماجد والسيد علي بزوني.

وصلي على جثمانها ثم ووريت في جبانة جويا امس الاثنين ٢٩ كانون الثاني.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للنساء والرجال في منزل الفقيدة في بلدة جويا.

الاسفون آل صوفان وفواز وعموم اهالي جويا.

اولاد الفقيدة عائلة المرحوم توفيق جرجي عازار واديب جرجي عازار وعائلته وغابي جرجي عازار وعائلته

عائلة شقيقها المرحوم سبع مهنا الحتي

عائلة شقيقها المرحوم ديب مهنا الحتي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

أديبه مهنا الحتي

أرملة المرحوم جرجي ديب عازار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٣١ منه واول شباط في منزل ولدها غابي في صربا ملك جوزف خليفه الطابق الرابع قبالة التكنة.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفلين عبده شبلي

زوجة نعيم ابرهيم فريحه

اولادها عبده وجورج والياس وسميرة ودعد ونهاد ونجلا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ منه واول شباط في منزل ولدها جورج فريحه في حرج ثابت بناية برجي وابو خليل.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق طنوس مخايل

ولداه فارس وعائلته وجوزف

بنتاه جوليت زوجة يوسف فارس وعائلتها وسعاد زوجة نعوم الحلو وعائلتها

شقيقتاه نبية ارملة المرحوم سعيد الحلو واولادها ولطيفة زوجة جورج الحلو وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في كنيسة مار ضومط في جديل.

تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزل ابنه فارس في جديل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد تريز وديع نامض

اولاده روجيه شلهوب وعائلته وجهاد شلهوب وعائلته ونبيل شلهوب وفادي شلهوب

اشقاؤه جوزف وجورج وميشال وانطوانيت وميكات

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

انطون الياس شلهوب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزل ولده روجيه في منطقة مار مخايل قرب معمل بيرة لنينة.

والد الفقيد جورج سمعان بجاني

والدته انجيل خطار بجاني

اشقاؤه سيمون وعائلته وغسان وعائلته وجوزف وعائلته وطوني

شقيقاته لورا زوجة قبلان الجميل وعائلتها وانعام وبولا

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

بول جورج سمعان بجاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في الكحالة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزل والده في الكحالة حي الرجوم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب وديع رمان

زوجته سوسان بدوي نعوم

ولده بدوي رمان وعائلته

بناته ماري زوجة فيليب حنا خوري وعائلتها في المهجر وكوليت زوجة جوزف موريس دحدح وعائلتها وليليان زوجة آدي انطون وهبه وعائلتها ونيكول زوجة آلان موريس دحدح وعائلتها

شقيقته جميلة زوجة ميشال اسعد الشاغوري وعائلتها وجانيت ارملة المرحوم انطون مخايل وهبه وعائلتها

وعموم عائلات رمان ونعوم والعبد وخوري ودحدح ووهبه والشاغوري واوليعيني وسليمان وعموم الاهل في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في مزيارة.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ منه واول شباط في منزل الفقيد في مزيارة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ شباط في منزل الفقيد في جونيه – حارة صخر شارع النعمان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى نجيب شمعون

لرملة المرحوم شارل نمر شمعون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في كنيسة سيدة التلة دير القمر.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزلها في دير القمر.

اولاد الفقيدة انطوان وعائلته ونبيل وعائلته وبهيج وعائلته

ابنته امال زوجة الياس حنا مارون وعائلتها

عائلات اشقائه المرحومين سليم وسليمان وجرجي في المهجر

شقيقته سعود ارملة المرحوم خليل الياس راجي واولادها

اولاد شقيقتيه المرحومتين تقلا وياسمين

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ملحم مارون الشرتوني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس الحريبة – الحدث ثم يوارى في مدفن العائلة في شرتون.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزل ولده انطوان في الحدث – الحريبة قبالة مدرسة الكلية ملك مبارك مبارك الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٨ كانون الثاني المأسوف عليه

جوزف كريم بوناصيف

زوجته ريتا كميل افرام

ولداه جاد وربيع

والدته جانيت نجيب حنا ارملة المرحوم كريم بوناصيف

شقيقه ناصيف بوناصيف

شقيقاته منى زوجة ايلي صليبا وفاديا ولينا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل الفقيد في الشياح شارع البريد ملك اسماعيل ايوب الطابق الاول قبالة الكاتب العدل نعيم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نبيل نجيم وعائلته

عادل نجيم وعائلته

جورجيت كرم وعائلتها

عائلة المرحوم بطرس نجيم

عائلة المرحوم شبل نجيم

عائلة المرحومة اولغا شكر

وعموم عائلات نجيم وكرم وشكر وعريبد وتوتنجي ويواكيم والبيسا وشويري ينعون بمزيد من الاسى الوالد والاخ والجد والنسيب

ديب نجيم

زوجته المرحومة بوليت توتنجي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء ٣١ كانون الثاني في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في حي الدحداح قرب الجامعة اليسوعية.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١ و٢ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية شارع عبرين بناية خوري الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف الياس عون

زوجته المرحومة ماري نجيب عون

اولاده انطوان ومعين وبشارة وسلمى زوجة فيليب عون ومنى زوجة خطار عون وتمى زوجة انطوان سعيد عون ومدى زوجة يوسف ناصيف عون وليزات عون وسنا ارملة المرحوم مفيد عون

اشقاؤه جرجس ومخايل والمرحوم قيصر.

يسجى جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة وينقل بعد الصلاة الى مسقط رأسه الدامور حيث يوارى.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزل ولده معين في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية الراهبات قرب بنك فرعون وشيحا خلف كنيسة سيدة العطايا الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري جرجس ابو جوده

ارملة المرحوم ميشال معوض الحجل

اولادها طلال وعائلته

ومي زوجة ايلي راشد وعائلتها

وسمية زوجة المقدم جوزف الحجل وعائلتها

ومنى زوجة الدكتور طارق الشدياق وعائلتها

وسهيلة زوجة العقيد الركن نبيل شديد وعائلتها

والدتها ميليا الياس ضومط ارملة المرحوم جرجس طانوس ابو جوده وعائلتها

حماتها سوسان عبدالله راشد ارملة المرحوم معوض الحجل

شقيقها فاروق ابو جوده وعائلته

شقيقاتها ناديا زوجة مسعد الحجل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وعائلتها وعفيفة زوجة يوسف ابو سليمان وعائلتها وايزابيل زوجة اديب ابو جوده وعائلتها وفوزية ارملة المرحوم يوسف شرف وعائلتها في المهجر وليلى زوجة ميكال الخوري وعائلتها وفريال زوجة الياس شمأ وعائلتها

اولاد سلفها المرحوم الدكتور جورج معوض الحجل وعائلاتهم

اولاد سلفها المرحوم جان معوض الحجل وعائلاتهم

سلفها رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي مسعد معوض الحجل وعائلته

مجلس رعية كنيسة سيدة البشارة في جل الديب – بقنايا

لجنة الصليب الاحمر اللبناني فرع جل الديب – بقنايا

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في كنيسة سيدة البشارة في جل الديب – بقنايا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ منه واول شباط في منزل الفقيدة في جل الديب.

الصليب الاحمر اللبناني فرع جل الديب – بقنايا

ينعى بمزيد من الاسى عضو لجنة الفرع المأسوف عليها

ماري جرجس ابو جوده

ارملة المرحوم ميشال معوض الحجل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في كنيسة سيدة البشارة في جل الديب – بقنايا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ منه واول شباط في منزل الفقيدة في جل الديب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا اسبر سعادة

شقيقها ادمون اسبر سعادة واولاده وعائلاتهم

حنينة شرفان ارملة شقيقها المرحوم جرجي

جوزفين عبود ارملة شقيقها المرحوم الياس واولادها وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة سلى ارملة المرحوم عزيز شكور وعائلاتهم

ليندا ونجيب فياض وعائلته ولدي شقيقتها المرحومة ايلين ارملة المرحوم فريد نجيب فياض.

خالها سعد جرجي يارد.

وعموم عائلات سعادة وشرفان وعبود وشكور وفياض ويارد ومخايل وعموم عائلات وادي شحرور العليا ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني في كنيسة القديس يوحنا المعمدان في وادي شحرور العليا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول شباط في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مار متر ملك اميرة البرجي الطابق الثاني قرب فرن شقير.

جمعية الكشاف المسلم في لبنان

جمعية مرشدات الكشاف المسلم في لبنان

جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان

تنعى بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره امين فرع الجنوب في جمعية قدامى الكشاف المسلم

القائد ممدوح الكردي

حامل وسام المعارف المذهب

ولده خالد

شقيقه فهد

صهراه المهندس غيث نزهة والاستاذ بهاء الدين ابو ظهر.

وصلي على جثمانه ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في جامع الزعتري في صيدا.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٣٠ منه للنساء في منزل الفقيد في الملالية بناية حضانة الكنفارو الطابق الاول وللرجال في منزل شقيقه فهد في القياعة الوسطى بجانب المجمع الرياضي بناية القوام الطابق الثاني.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المربي الفاضل المرحوم

الاستاذ ممدوح الكردي

ولده خالد

شقيقه فهد

صهراه غيث نزهة والاستاذ بهاء الدين ابو ظهر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه فهد في القياعة الوسطى، المجمع الرياضي، بناية القوام الطابق الثاني وللنساء في منزل الفقيد في الملالية بناية حضانة الكنفارو الطابق الاول.

الاسفون آل الكردي ونزهة وابو ظهر.

تصادف اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة

هيام الحاج عبدالرحمن عيتاني

زوجة فوزي سنتينا

شقيقاها احمد ومحمد

عماها الحاج كمال والحاج عبدالقادر عيتاني

خالها الحاج حسن عيتاني.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء في منزل الفقيدة في زقاق البلاط حي بموت ملك صفح وبموت وللرجال في خلية عين المريسة بين الساعة الثانية والرابعة والنصف بعد الظهر.

شكر على تعزية

رياض وسامي اللبان وعائلاتهما وعموم آل اللبان وعلوش

يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان العميق من جميع الاهل والاحبة والاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نصوح رياض اللبان

سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم الهاتفية ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء رشيد الصلح وسليم الحص ومعالي الوزراء سامي الخطيب وبشارة مرهج وزكي مزبودي والنواب السادة الدكتور اسامة فاخوري ومحمد قباني وعدنان طرابلسي والسيد تمام سلام ومدير مكتب الرئيس الحريري الدكتور حسني مجذوب ومستشار الرئيس الحريري للشؤون المرفئية الحاج راجي سنو والسيد بهاء الدين عيتاني والسيد انطوان بشارة وكبار ضباط الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والجمارك والمدير الاقليمي للبنك العربي الدكتور هشام البساط وجميع مسؤولي البنك العربي وموظفيه ومديرة الهيئتين التعليمية والادارية وافرادهما وطلاب ثانوية الحريري الثانية ومسؤولي ادارة واستثمار مرفأ بيروت وموظفيها، سائلين المولى عز وجل ان يديم عليهم الصحة والسلامة وان يبعد عنهم كل مكروه.

آل الاعور

امين الاعور واولاده

الاستاذ نبيه وسماح وغسان وحمود وياسر وربيع يشكرون جميع من شاركهم وآساهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

نبيمة علي الاعور

(ام نبيه)

من مقامات روحية وقيادات وفاعليات سياسية وحزبية واجتماعية وثقافية وعسكرية ونقابية، سائلين الله الا يفجعهم بغال.

عائلة المرحوم

شفيق مصباح ادريس

(عميد العائلة)

تتقدم بوافر الشكر والتقدير من كل من تفضل بمؤاساتها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات التعزية، وتخص بالشكر اصحاب الدولة والمعالي والسادة النواب والشخصيات الدينية والاقتصادية، والاصدقاء والاهل والمحبين كافة، وتسأل الله عز وجل الا يريهم مكروها بعزيز.

عائلة المرحومة

فيكتوريا جميل هلال

ارملة النائب السابق

المرحوم الشيخ رشدي فخر

وعموم عائلات عسقت والقبيات تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر السادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ورجال الدين والعسكريين والمدنيين وكل الذين شاركوا بحضورهم او بالبرقيات والتبرعات والاكاليل، راجية الا يريهم الله مكروها.

الرابطة العامة لعائلة ابي خليل وعائلة الفقيد

ايلي جوزف ابي خليل

تشكران كل من شاركهما في مصابهما الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات تعزية وتخصان بالشكر الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والعسكرية. وكذلك عموم اهالي منطقة السلمية في القطر العربي السوري الشقيق على مروءتهم ومحبتهم، سائلتين الله الا يصيبهم مكروه طوال حياتهم.



في شرع الكبار

ديموقراطية الحكي!

غداً ينتهي العقد الاستثنائي البرلماني المخصص لمناقشة الموازنة. وتنتهي طبعاً "العراضة النيابية" التي تكون قد اتحفت اللبنانيين بخمسة وخمسين خطاباً تتفاوت نبراتها بين مختلف الاعيرة.

لكن ما كتب قد كتب، فالموازنة سيتم اقرارها باكثرية جيدة، اما ما اثير من قضايا ومواضيع وعناوين في الايام الاخيرة فانه لن يتعدى كونه زوبعة في فنجان الممارسة السياسية في البلاد.

لا الحديث وقد تكرر وطال مفنداً الازمة الاقتصادية والمعيشية، سيؤدي الى التخفيف من اثقالها ومصاعبها، ولا الكلام على محنة الحرية سيقلل من الاخطار التي تحيق بها وقد يتحول تنظيم الاعلام تنظيماً للحرية التي يتناقض جوهرها مع كل تعريف او قولبة او تحديد،ولا ذرف الدموع واطلاق الاحتجاج على عسف السلطة وحقوق الانسان المنتهكة سيؤديان الى شفافية السلطة في علاقتها مع الانسان ومفهومها للمواطن.

اذاً، لماذا كل هذا المهرجان؟

٥٥ نائباً خطبوا ويخطبون والحكومة استمعت مستيقظة او نائمة الى طوفان الكلام، ما دامت مقتضيات الشكلية الديموقراطية، تفرض ذلك، وما هم اذا كان كل ما قيل ويقال لن يقدم او يؤخر، وما كتب قد كتب؟!

ولا نظن ان عدداً كبيراً من الذين تناوبوا على تلك المشهدية البرلمانية المتلفزة، يظن اصلاً ان كلامه سيصلح الاخطاء ويقوّم الاعوجاج، ومع هذا كان لا بد للمسرحية من ان تكتمل.

وليس مبالغة القول ان معظم الذين تناوبوا على ديموقراطية الحكي، ما كانوا كلفوا انفسهم هذا العناء لو لم تكن كاميرات التلفزة هناك وميكروفونات الاذاعة ايضاً. (وعلى رغم هذا تأتيك من ديوانية عمر مسقاوي النظرية التي سقطت منذ زمن بعيد وهي التي تحمّل الاعلام مسؤولية الازمة اللبنانية، لكأن السياسيين عندنا يطيرون بعقول الملائكة واجنحتها!!).

لقد قيل الكثير على سبيل "الطرب السياسي" عشية الانتخابات لكن الرأي العام اللبناني لم تعد تطربه هذه الالوان السياسية الممجوجة ولا وصلاتها الراقصة في البرلمان او خارجه. لقد قيل الكثير ولكن:

ليس هناك نائب واحد اعلن الصيام احتجاجاً، وما قيل خطير وفاضح يهز انظمة ويقلب عروشاً ويطيّر حكومات... وليس هناك نائب واحد اشعل النار في نفسه غضباً، ولا هناك من استقال، ولا من ضرب رأسه بالحائط او ضرب رأس خصومه بالحائط. كلهم تبادلوا ويتبادلون التراشق بالكلام ليسمع الناس، لكنهم يتبادلون الانخاب ليلاً عندما يذهب الناس الى اسرّة التعب والهموم.

لا فذلكة فؤاد السنيورة للموازنة كانت موضوع المناقشات، ولا "فذلكات" كثيرين من الذين خطبوا في مهرجان الحكي قدمت ما يمكن اعتباره مساهمة في تصحيح الاخطاء التي لن تصحح في نهاية الامر!

ربما، لأن الحقيقة المرة اعمق وابعد من حدود هذا المهرجان: فلا الشعب هو الذي يقرر ولا الرأي العام هو الذي يمسك بالكلمة الفصل، النواب يعرفون هذه الحقيقة وهي لاتخفى على الحكومة، اما الشعب فانه يعرف كيف تحول منذ زمن طبلاً يقرعه الموالون والمعارضون، ولكنه لا يعرف كيف الخلاص ومتى... وتلك هي المسألة او المأساة.

راجح الخوري

الجنسية الألمانية نالها هدية التقدير

علي زراقط له ١٥ اختراعاً
مهندس ساعات وآلات من يحتضنه؟



المخترع زراقط.

ساعة له.

المهندس علي زراقط من بلدة برج الشمالي في الجنوب، صاحب ١٥ اختراعا في الساعات والالات الدقيقة. سافر الى المانيا عام ١٩٧٦ واكمل دراساته في معاهدها وكان من المتفوقين الاوائل في حقله ذاك، وانتخب عام ١٩٩٢ رجل العام للمنجزات الانسانية في المانيا واستحق لقب المخترع.

أطلقت عليه الصحافة الالمانية التي برز على صور صفحاتها الاولى، لقب "الاسطورة"، وكثيرا ما استضافته المحطات المرئية والمسموعة الاوروبية لشرح ما عنده، وهو واحد من الخبراء القلائل بتصليح الساعات القديمة. وتقديرا لمسيرة كفاحه العلمية حصل على الجنسية الالمانية هدية من وزير الداخلية الى اول لبناني.

عقله كان في جامعات المانيا ومختبراتها، وعينه كانت على وطنه حالما ببناء مصنع للساعات لا مثيل له في الشرق الاوسط.

قبل ثلاثة اعوام عاد زراقط الى لبنان وهو "يجاهد" من اجل ان تحضن الدولة مشروعه لكن اوقات اكثر المسؤولين وهمومهم لا تسمح لهم مقابلة هذا المخترع.

دق الابواب لغير وزارة وبعض نواب الجنوب فاذا بهم يخدمونه بتقديم النصيحة اليه ليعود الى متابعة اعماله في الخارج.

قبل اسبوع عقد زراقط مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة، وللاسف لم يتكلف اي مسؤول في جمهوريتنا السعيدة، عناء الاتصال به، ولكنه موعود بلقاء الرئيس الياس الهراوي،

وكان حاول مرارا الاتصال بالرئيس نبيه بري. وواحد من معاوني الرئيس بري نصح له بالذهاب الى المصيلح والانتظار في قاعة ادهم خنجر ليأتي دوره مع الوفود التي تأتي كل اسبوع الى دارة رئيس المجلس. وزراقط من "المساكين" لانه لا يعرف ايضا مفتاحا يوصله الى الرئيس رفيق الحريري.

وللتذكير، عرض على زراقط ان يعمل في كبرى مصانع الساعات السويسرية ورفض.

وللمقارنة بين وضع زراقط في لبنان والمانيا، اتصل به المستشار هلموت كول مهنئا، وكذلك رئيس الوزراء ووزير الخارجية وكبار المسؤولين. في اختصار، تلك الدولة تعرف قيمة الانسان وكيف اذا كان من المخترعين.

في شباط سيحل ضيفا على بلده الثاني المانيا بدعوة من الحكومة لالقاء محاضرة ومعرفة ما قام به في وطنه.

ماذا سيقول للمسؤولين الالمان وامام صحافتهم؟ هل يذكر ان لا موقع للعلماء في لبنان؟ وهل يعرض حقائق ما وصل اليه مع اصحاب المعالي المتمكين في امورهم الانتخابية، وربما ينظرون الى زراقط كصوت واحد من بين الوف.

تذكروا اسم زراقط الذي سيرتمي غداً في احضان الاجانب، وهم يقبلون عليه ويكرمونه هناك اكيدا اكثر من وطنه.

رضوان عقيل

البقر في بريطانيا به "مرض الجنون"
تحقيق هناك يرصد العوامل والاحتمالات

من يسيل لعابهم لذكر اللحمة على انواعها (مشوية، مقلية، نيئة، متبلة) والآخرون الذين يسيل اشمئزازهم ويعلو اعتراضهم لمجرد ذكرها وكونها تتعلق بالذبح وسلب روح، سيجدون في التحقيق الذي اجرته الكاتبة فيرونيك ميستياين لمجلة "كوزموبوليتان" الانكليزية ما يهمهم.

حتى الذين لا يعتبرون انفسهم "أكلة لحوم – طرازا اول"، ولكنهم "يسخسخون" امام سندويش هوت دوغ او صحن فواكه من وقت الى آخر، قد يفتحون عيونهم وآذانهم للسماع عن المرض الذي يتلف قطعان بريطانيا: انه البقرة المجنونة.

وفقا للتحقيق، هذا المرض ينتمي الى مجموعة احتلالات متفسخة وهي تجتاح العقل وتؤدي الى الجنون ومن ثم الى الموت.

هذا المرض يصيب الحيوانات حصرا، وفي بعض الحالات ثمة مرض مماثل يصيب الانسان. وبرغم كونهما مرضين يملكان اسمين مختلفين فان العلماء يحاولون ايجاد صلة لازدياد عدد المزارعين الذين بهم مما يسميه بعض العلماء "جنون الانسان" او مرض جاكوب (نسبة الى مخترعه) وكانوا تعاملوا مع بقر مصابة بمرض "جنون البقرة".

والمزارعون ليسوا الوحيدين الذين يهمهم هذا المرض، فالعديد من الناس الذين ينحصر تعاملهم مع البقر في اكل لحمها (الشمي) يمرضون، وما من علاج ولا دواء يفيدهم.

والقصة التي قامت لها الضجة الكبرى في بريطانيا قصة فتاة في الثامنة عشرة دخلت في غيبوبة منذ سنتين والم بها العمى وهي الآن ترقد في غرفة في مستشفى غير قادرة لا على الكلام ولا على الحراك.

وتروي امها عنها ان ابنتها فيكي في ١٩٩٣ بدأ وزنها ينخفض ملحوظا ولم تكن تقلل من كمية الطعام، بل كانت تأكل الكمية ذاتها، ولم يجد الاطباء اي علل في جسدها، الى ان استيقظت ذات يوم وعندما همت بفنجان الشاي خانتها القوة، واذا نظرها يشح وطلبت من امها ان تعيرها نظارتيها.

وتضيف الوالدة ان ابنتها راحت تضيع وتسهو، وفي بادئ الامر اعتقدت فيكي ان بها الجنون وعندما ادخلت المستشفى في ١٩٩٣، كانت المرة الاخيرة التي تكلمت او تحركت فيها. وتقول امها: شعر فيكي كان اشقر، اما الآن فاصبح داكنا".

الاطباء يرجحون انها مصابة بمرض جاكوب ولن يتأكدوا قبل ان يقوموا بتشريح جثتها بعد الوفاة.

في عام ١٩٩٥ غرق شاب في التاسعة عشرة من عمره في غيبوبة من جراء المرض نفسه وبعد اشهر قضى المرض على فتاة في السادسة عشرة من عمرها. عندها ما عاد مرض جاكوب نادرا بل صار خطرا يجب الحذر منه والاسراع في ايجاد علاج له.

تضيف ميستيلين ان في السنة نفسها لغيكي في الغيبوبة توفي مزارعان كانا على اتصال ببقر مصابة بمرض الجنون. ونتيجة تشريح جثتي المزارعين كانت الاصابة بمرض جاكوب. ولأن هذا المرض نادر تعزز احتمال كون التعامل مع الحيوانات المصابة يؤثر في الناس.

ووفقا لدراسة اجريت حديثا تبين ان عدد الموظفين في المتاجر وهم يصابون بمرض جاكوب اكبر من المزارعين، ويثير الدهشة عدم تسجيل اي حالة مرض لاي طبيب بيطري او بين موظفي المسالخ، لان البعض اعتقد ان الخطر اكبر لدى الاطباء البيطريين وعمال المسالخ الاكثر عرضة.

ولا اثبات والاشاعات تدور بين العلماء حول كون هذا الجنون الذي يؤدي الى الموت يستطيع بطريقة مخيفة وغامضة الانتقال من البقر الى الناس. وهذا الانتقال يرجع الى اكل لحم البقر او التعامل مع حيوانات مصابة.

اما الاحتمال الراعب الذي شرع العلماء يتهامسون به فهو امكان انتشار مرض "جنون الناس" اكثر منه "جنون البقر" وقد يصنف انه وبأ القرن الجديد.

منذ ١٩٨٦

اولى حالات مرض البقر اكتشفت في بريطانيا في العام ١٩٨٦ حين اشتكى اربعة مزارعين من بعض البقر انه بدأ يتصرف بغرابة. فهي ترتجف بقوة وتترنح استمرارا، لذا تم ذبحها بعد ٦ اشهر من ظهور العلامات تلك عليها. وكانت دراسة دماغها اثر الوفاة وتبين انها كانت ذات مرض غامض سمي فورا "مرض البقرة المجنونة" للتصرفات الغريبة.

ووصولا الى جذور هذا المرض تقول ميستيلين: في الخمسينات بدأ المزارعون باطعام البقر غذاء مصنوعا من جثث الحيوانات، غنيا بالبروتيين، وكانت البقر نباتية، لزيادة انتاج الحليب.

ثم كان الاكتشاف ان معظم الحيوانات التي استعمل لحمها غذاء للبقر كانت مريضة وبطريقة هستيرية، وكان للمرض فرصة الانتقال من حيوان الى آخر وتحول في فترة صغيرة من نادر الوجود الى وبأ يشبه بقوته الجرذان التي تبيد النباتات في فترة هائلة القصر.

الاستفاقة

العام ١٩٨٨ استفاقت الدولة في بريطانيا ومنعت منعا باتا اطعام بقايا جثث الحيوانات للبقر واعطت امرا بذبح البقر التي ظهرت عليها علامات المرض. والامر الذي فات الدولة هو ما شرحه طبيب اختصاصي لاحدى المجلات ان من المستحيل التعرف الى الحيوانات المصابة وهناك احتمال كبير ان تبدو البقر المريضة في حالة جيدة وينتهي الامر بان يأكل الناس لحمها.

عام ١٩٨٩ وافقت الدولة على منع مبيع ادمغة البقر والاجزاء الاخرى التي قد تحمل المرض ولم يشمل الحظر العجل تحت الستة اشهر على اساس انه لم يكن اطعم البروتيين المأخوذ من جثث الحيوانات، وفي فترة ليست قصيرة وقع العديد من العجول في المرض اللعين و"قامت القيامة"، اذ اتضح ان البقر استطاعت نقل المرض الى عجلها دونما حاجة الى لحم الجثث.

علت عندئذ احتجاجات الدولة بأن لا اثباتات لهذه النظرية.

عام ١٩٩٠ اصيبت فئران، وكانت تجارب لمرض البقرة المجنونة وتجارب لاحقة نقلت الوبأ نفسه الى الخنازير والقرود.

وماتت ٥٢ قطة عامذاك بالمرض عينه ولم يجر عليها اي اختبار: القطط اكلت علفا موبوءا.

ويقول العالم روبرت ويل لميستيلين ان ضحايا مرض جاكوب لم يكونوا مدمني اكل اللحمة، ومجددا علت الاشاعات عن مرض جنون الانسان والنتائج كلها متناقضة.

وتقول الكاتبة انها ليس في نيتها ابعاد الناس عن اللحمة، ومع عدم لمسنا اي اثبات ومع تكاثر الاصابات يجب ان نشتغل على احتمال صلة بين مرض جاكوب وجنون البقرة حتى نثبت العكس.

وخيل الي ان عقول كثيرين منكم انيرت على اكلة اللحمة المهبرة يرافقها كأس عرق وجمل تقليدية مثل "بلا جنون، بلا فنون ناولني هالعصعوص".

لكن المرض موجود، حتى لو هو حاضرا لا يزال يمتد في بريطانيا وحدها، والى ان يصل الينا (لا سمح الله) يبدو الكبد المشوي شهيا من هنا.

اعداد منادي الديري

مسجد النور الوحيد في هانوي



شاب فيتنامي مسلم يدعى دوان هونغ كوونغ امام المسجد الوحيد في العاصمة هانوي بين مئات المعابد البوذية. يحمل اسم "مسجد النور" ويصلي فيه المسلمون العشرة في هانوي، وهم عائلة الشاب واقاربه، مقبولين في الوسط البوذي لان الحكومة اعتمدت في السنين الاخيرة سياسة حرية الاديان.

(ا ف ب تيليفوتو)

الضابط المغربي المتهتّك يحتويه الكتاب
المؤلّف الشاوي يبسط القضية اجتماعياً

"الشيطان والزوبعة – قضية العميد ثابت في الصحافة" للمغربي عبد القادر الشاوي يتناول فيه قضية شغلت الرأي العام فترة طويلة مركزا على تحليل التغطية الاعلامية لجوانب القضية.

تعود احداث القضية الى مدينة الدار البيضاء عام ١٩٩٣ لدى القبض على ضابط في الامن المغربي يحمل رتبة عميد ويدعى مصطفى ثابت بتهمة "تصوير اشرطة الخلاعة والمتاجرة بها وهتك العرض بالعنف واحتجاز سيدة متزوجة والاخلال بالحياء العام واستعمال العنف ضد موظف حكومي".

اشار الكاتب الى ان قضية العميد ثابت ومن معه عرضت على القضاء في اواسط شهر شباط ١٩٩٣ وتزامنت مع اواخر شهر شعبان ومجيء رمضان. وقال ان الصحف تتهيأ في هذه الفترة عادة لتقديم مواد اضافية لها طابع التسلية وكانت القضية فرصة لرفع مبيعاتها.

وذكر ان جريدة "الاتحاد الاشتراكي" (المعارضة) رفعت من سحب العدد الواحد مع بداية شهر رمضان وبروز قضية الحاج ثابت "الى ما يفوق ١٥٠ الفا". اما صحيفتا "العلم" و"لوبنيون" التي يصدرهما حزب الاستقلال (معارضة) فوصلت مبيعاتهما الى ١٠٠ الف نسخة يوميا".

وكانت محكمة الدار البيضاء تنظر في القضية واصدرت قرارا يمنع المحامين غير الموكلين والصحافيين من متابعة الجلسات حين اصبحت سرية "الا ان ذلك لم يمنع الصحف من التحيل على الاخبار وتناول الموضوع وتسقط جديده من مختلف المصادر".

وقال المؤلف ان المتتبع للقضية كان يجد نفسه بعد قراءة اي خبر يتعلق بالموضوع في الصحف امام سؤال جاد: "ما الموجب".

واجاب: "المتهم الرئيسي هو اولا وقبل كل شيء رجل امن برتبة سلطوية في جهاز سلم الاستعلامات وغير خاف ان لهذا الجهاز سلطات واسعة وسلوكه العام على صعيد المجتمع في مختلف مناطق البلاد له تأثير حقيقي على التصرفات اليومية والحياتية للمواطنين".

ويرى انه طغى في تلك الاونة في صحافة المعارضة "نقد الفساد والتشهير برموزه" في سياق "نزعة اصلاحية تتوخى الاقناع بما لاهمية التطهير من دور في طمأنة المواطن الى وجوده الشخصي قبل كل شيء".

وقال ما كان للصحافة الا ان تذهب الى هذا العمق الظاهر مع مراعاة ما يحيط بهذا الذهاب من حساسية وخوف بل ان فيه خطوطا حمراء يعلمها كل من فكر في التعرض للموضوع بكلمة".

وان انشغال صحيفة "الاتحاد الاشتراكي" بقضية عميد الشرطة ومن معه "اخذ وجها حقيقيا في الاثارة والموقف السياسي، وذلك بصدور بلاغ المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وقيام الجريدة بنشرة في الصفحة الاولى يوم ١٢ اذار ١٩٩٣ اي بعد انطلاق المحاكمة بثلاثة وعشرين يوما وقبل صدور الاحكام بثلاثة ايام".

وقال الشاوي: "لعلها كانت المرة الاولى يقرر فيها حزب سياسي يتمتع بمركز معين في الحياة السياسية المغربية وفي اطار المعارضة الشرعية بالذات ايلاء الاعتبار الكامل لقضية لم تكتسب طابعها السياسي العميق الا من تداخل اوضاع المتهمين فيها".

وان حزب الاتحاد الاشتراكي "اراد الوقوف بجرأة ابانت حقيقة التذمر الذي يشهده المجتمع ضد جهاز متورم لم يكن من البديهي في ما مضى ان يجري التعريض بسلوكه ومفاسده لاعتبارات شتى مفهومة".

في ختام المحاكمة في منتصف ليلة الاحد ١٤ اذار ١٩٩٣ تلا المتهم الرئيسي في كلمته الاية القرآنية "ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء".

وحلل المؤلف موقف العميد قائلا: "الظاهر ان الحاج ثابت كان يعرف انه اقترف الكبائر والمعصيات وما كان في مقدوره ان ينفيها مع وجود ادلة مادية قوية تكشف عنها ولكنها دون الاشتراك".

وختم الشاوي كتابه قائلا: "سيبكي الحاج ثابت لحظة وهو يرتجل الكلمة الاخيرة. وبدا مع ذلك شهما وهو يبرئ ذمة من شاركوه افعاله من قريب او بعيد ثم سجل باستسلام انه انتهى".

وتم تنفيذ حكم الاعدام في حق العميد ثابت فجر الاثنين التاسع من آب رميا بالرصاص.

والشاوي صحافي وكاتب مغربي وعضو في اتحاد كتاب المغرب وسبق ان اعتقل في سجن القنيطرة لاكثر من عقد من الزمن ضمن مجموعة يسارية.

وله كتاب عنوانه "كان واخواتها" وهو ممنوع من التداول منذ عام ١٩٨٧ الى الان.

علي بوزردة
(رويتر)

ديانا وهيويت في فيلم تلفزيوني
غرامهما مقتبساً من "أميرة عاشقة"

لندن – و ص ف – ستعرض شبكة التلفزيون الاميركية "سي بي اس" من اذار المقبل في بريطانيا فيلما تلفزيونيا مقتبسا من كتاب "اميرة عاشقة" للكاتبة انا باسترناك التي روى لها القومندان جيمس هيويت مغامراته مع الاميرة ديانا.

كشف باسترناك لصحيفة "صنداي تايمز" بعض تفاصيل هذا المشروع. وكانت الكاتبة اصدرت المؤلف في نهاية العام ١٩٩٤ واحدث ضجة كبيرة.

واعترفت الاميرة ديانا في تشرين الثاني الماضي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية بعلاقتها بهيويت وقالت "كنت مغرمة به". وبعد صدور الكتاب اعلنت بأسى "اصبت بانهيار لانني كنت اثق به".

ونقلت الصحيفة عن جانيت فوست، احدى المنتجات في الشبكة الاميركية، قولها ان الفيلم الذي سيستغرق ٩٥ دقيقة ويظهر اولا في الولايات المتحدة يتطلب موازنة ضخمة لم تخصص من قبل لاي فيلم تلفزيوني. ومعدل تكاليف هذا النوع من الانتاج ٢٫٥ مليون دولار.

واوضحت باسترناك ان الاخراج سيوكل الى البريطاني ديفيد غرين الذي يتقاضى حاليا اغلى اسعار للاخراج التلفزيوني في هوليوود. لكنها تحفظت عن الارباح المالية التي ستجنيها من خلال تعاونها الشخصي في هذا الانتاج. وكتاب "اميرة عاشقة" الذي تعرض لانتقادات كثيرة لقي نجاحا باهرا في المكتبات وبلغ حجم ارباحه ٤٥٠ الفا من الدولارات.

سعي لدى ديانا لتمثيل دور فكتوريا

طوكيو – و ص ف – يسعى منتج سينمائي ياباني الى اقناع الاميرة ديانا بلعب دور الملكة فكتوريا في فيلم من انتاج صيني – ياباني حول حرب الافيون التي شنتها بريطانيا في الصين القرن الماضي.

وقال المتحدث باسم شركة "دايي ك.ك." امس الاثنين ان رئيس الشركة ياسويوشي توكوما "بدأ خطوات ليطلب من الاميرة ديانا المشاركة" في هذا الفيلم الذي يتولى اخراجه الصيني كزي جين.

وقال المحدث "انها الافضل لاداء هذا الدور نظرا الى جمالها وشهرتها". وان رفضت الاميرة ديانا العرض سيحذف دور الملكة من السيناريو.

ومن المقرر ان يظهر الفيلم، وهو بعنوان "حرب الافيون الكبرى"، في حزيران ١٩٩٧ عشية اعادة هونغ كونغ الى الصين.

المرأة البريطانية أيضاً تشكو السياسة
أنها تضعها غالباً على الهامش

في انقضاء ١٧ عاما على حصول مارغريت تاتشر على لقب اول رئيسة وزراء في بريطانيا، لا تزال المرأة على هامش الحياة البرلمانية البريطانية.

الرجال اغلبية كاسحة. بين كل عشرة اعضاء في البرلمان عضوة واحدة تقريبا. وهناك امرأتان فقط في مجلس وزراء جون ميجر.

ويشبه مجلس العموم ناديا خاصا للجنس الخشن، الرجال يضحكون ويتبادلون "القفشات" بينما تجلس نساء قليلات هنا وهناك صامتات واحيانا يفزعن عندما يتعارك "الاولاد".

وتجمع الاحزاب الثلاثة الرئيسية على ان سمعة البرلمان بين الناخبين تردت الى الحضيض وان من الأفضل زيادة عدد عضواته.

ولكن هذه الدعوة تبدو قليلة الثمر بينما تستعد بريطانيا لاجراء انتخابات عامة بعد ١٦ شهرا. ورغم تعيين السيدة انجيلا رامبولد نائبة لرئيس حزب المحافظين لتقوية جانب النسائي فان الحزب اختار ١٧ امرأة فقط مرشحات محتملات للانتخابات اضافة الى ١٧ عضوة في البرلمان سيخضن المعركة.

وكان حزب العمال الذي يسبق المحافظين بثلاثين نقطة في استطلاعات الرأي وافق في مؤتمريه السنويين ١٩٩٣ و١٩٩٤ على ان الدوائر التي تحظى بامكان فوز مرشحيه تخصص كلها للمرأة كان الحزب يهدف الى اجتذاب اكبر عدد من اصوات النساء اللاتي كن يعطين اصواتهن لمرشحين محافظين.

كان حزب العمال يريد زيادة عدد اعضائه الاناث في البرلمان التالي الى ٩٠. وحاليا توجد ٣٩ عضوة فقط من مجمل ٢٧٠ عضوا عن العمال و١٩ امرأة من مجمل ٣٢٤ عضوا محافظا. ويتكون مجلس العموم من ٦٥١ مقعدا.

ولكن خصوم حزب العمال انتقدوا هذه السياسة ووصفوها بالتفرقة. وفي منتصف ١٩٩٥ اعلن طوني بلير زعيم الحزب عدم جدواها. وفي كانون الثاني قتلها حكم في دعوى قضائية رفعها مرشحان من حزب العمال.

ويذكر ان نانسي استور كانت اول نائبة في مجلس العموم عام ١٩١٩.

وثمة نساء كثيرات يتهمن السيدة الحديدية مارغريت تاتشر بانها لم تفعل شيئا يذكر لتحسين وضع المرأة سياسيا. كانت تاتشر تعشق الاختلاط بالرجال في البرلمان وتخوض معهم مناقشات حامية. بل انها كانت لا تتردد في الصياح والتلويح كما يفعل الاعضاء الرجال.

وبرغم ان رئيسة مجلس العموم هي بيتي بوثرويد الا ان عضوات يشكين من تفرقة جنسية في المجلس وان الصحافة تسلط الاضواء على ملابسهن ومظهرهن ولا تهتم كثيرا باشتراكهن في المناقشات وانشطتهن التشريعية الاخرى.

روبرت وودورد
(رويتر)

الزوج لم يمت وغفر للزوجة والعرافة

بيليفيلد (المانيا) – وص ف – تمت المصالحة المستحيلة بين زوجين المانيين، وكانت الزوجة حاولت قتله مرارا وبمختلف الوسائل من سحر وسم وتأجير قتلة.

وبدأت القصة عندما اطاعت الزوجة (٤٨ عاما) نصائح عرافة اشارت عليها اولا بكتابة رسائل تهديد بالقتل على شرائط مسجلة الى زوجها (٥٦ عاما) لانه يضربها. ثم حاولت العرافة قتل الزوج خلال جلسات للسحر الاسود عقدتها ليلا في احدى الغابات بينما الزوجة كانت تضع له السم في الطعام. وعندما فشلت هذه المحاولات لجأت السيدتان الى ثلاثة قتلة قبض احدهم حوالي ٢٠ الف دولار وآخر عشرة الاف دولار وخاتمين من الذهب ولكنهما فشلا وكذلك فشل قاتل مأجور ثالث.

واخيرا اطلقت العرافة النار على الزوج وكان جالسا في المطبخ فاصابته في عنقه، ولم يمت.

وقبض على الزوجة والعرافة بتهمة التحريض على القتل والشروع في القتل.

ونفت الزوجة الاتهامات الموجهة اليها وقالت في المحكمة قبل ان تتصالح مع زوجها "كنا اسرة صغيرة سعيدة وزوجي كان ابا عطوفا".

النهار تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — المدير المسؤول — رئيس التحرير — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — الاعلانات: برس ميديا – تمام، الحمراء، شارع روما – تلفون ٣٤١٤٥٧ — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

هكذا من الأصل